

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شهرية ❖ شاملة ❖ مستقلة

أبريل ٢٠١٦ م - السنة الرابعة - العدد: ٤٠

April 2016 - Volume : 4 - Iss : 40

THE ARAB AMERICAN TODAY

THE OTHER VIEW ON YEMEN'S WAR

هآندس : كيف يؤثر العهرويه
على الانتخابات الأمريكية؟

قصيدتان جديدتان لشاعر اليمن

الكبير د . عبدالعزیز المقالح

26 سنة على انتهاء الحرب اللبنانية
ومصير آلاف المفقودين يبقى غامضاً

نتائج مؤسفة لأوباما:

اليمن " كارثة " الولايات المتحدة

PERSISTENT ROOTS OF
ARAB WEAKNESS
and RELINQUISHED
SOVEREIGNTY

تقرير أو كسفام : 62 شخصاً يمتلكون

ما يمتلكه نصف سكان الارض!

تأزم في المشهد العراقي ..

مقتدى الصدر يصعد بلا هوادة

CONSIDERING BOTOX?

البشرية تدخل عصر السايبورغ !!

HUMAN ENTER CYBORG ERA

HAPPY HOME FURNITURE

البيت السعيد للمفروشات

FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN
7 Days

10am-8pm

UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



أرخص الأسعار GOOD PRICE



VISIT US ON



FOR MORE
SELECTIONS



www.facebook.com/hhf313/



7 PCS (SOFA & LOVE SEAT)



7 PCS OUTDOOR SECTIONAL



3 PCS (SECTIONAL & OTTOMAN)



مجانس عربية



Sofa Sleepers



STARTING
AT
\$89

5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

313-436-0509

<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: HappyHomeFurnitureusa@gmail.com

WE GLADLY ACCEPT



1 PREMIER MEDICINE

Your Medical Home



بإدارة الدكتور نبيل سليمان

Dr.Nabil Suliman

Board Certified

Internal Medicine

To Better Serve You
We Moved To New Building



نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

الفريق طبي المصاحب له

الدكتورة غولسا شاكار • Golsa Shahkar M.D.

الدكتور ألفريدو نفارو • Alfredo Navarp PAC

Skilled Doctors that Speak
Arabic, English & Spanish

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة
العربية. الإنجليزية. الإسبانية



www.premiermedicine.com

نحن بعون الله نرعاكم

نعالج الامراض التالية

معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
اخصائي علاج طبيعي
معالجة الجروح والحروق البسيطة
تحليل، اشعة وتخطيط القلب
كشف طبي للاطفال - الآم تشنج العضلات

نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

9550 Dix Street

Dearborn, MI 48120

313-843-6375

Hours: Mon-Fri: 9:00am - 5:00pm
Sat: : 10:00am-4:00pm

Most Insurance Accepted

نقبل معظم أنواع التأمين

ضد ومع الجميع .. منطلق كالقطار السريع دون أن يستطيع أحد إيقافه !!

كل ما تريد معرفته عن دونالد ترامب 1

متابعة و تحرير : علاء الدين السيد - أصبح حديث الشارع الأمريكي والعالم أجمع في الشهور القليلة الماضية، منذ أن قرر ترشيح نفسه لخوض انتخابات الحزب الجمهوري لاختيار مرشح الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦، دونالد ترامب نال نصيبه من اهتمام الشارع العربي في أعقاب تبنيه لكل ما هو مضاد للمسلمين والعرب. تصريحات ترامب الأخيرة المتعلقة بمنع دخول المسلمين للولايات المتحدة الأمريكية لاقوت ردود فعل غاضبة في أوساط العرب والمسلمين حتى في الأروقة السياسية والشعبية الأمريكية ومن بينها البيت الأبيض. لكن على جانب آخر، فإن هذه التصريحات جعلت من ترامب حديث كل لسان داخل وخارج الولايات المتحدة، وسلط الضوء بصورة أكبر على ترامب وحياته السياسية وأعماله.



(١) والدته مهاجرة إسكتلندية ويعادي المهاجرين

على أن تقوم المكسيك بتحمل نفقات إنشائه. هذه التصريحات تسببت في حالة غضب شديد من قبل المكسيكيين داخل وخارج الولايات المتحدة.

وكان ترامب قد دعا يوم ٨ ديسمبر الماضي إلى "منع شامل وكامل للمسلمين من دخول الولايات المتحدة حتى يتمكن المرشحون من فهم ما يحدث". ترامب دعا أيضاً إلى مراقبة المساجد وتأسيس قاعدة بيانات للمسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة قائلًا "من الواضح أن الكراهية تجاوزت حدود الفهم، ولذا يجب أن نعرف من أين تأتي الكراهية ولماذا". هذه التصريحات جاءت بعد هجوم سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا، والذي نفذه شخصان متعاطفان مع تنظيم الدولة الإسلامية وتسببا في مقتل ١٤ شخصاً.

(٢) صفقاته التجارية في الشرق الأوسط

وقد أظهر الإفصاح المالي الذي يجب على جميع مرشحي الرئاسة تقديمه، كيف تتنوع مصالح

رغم أن تصريحات ترامب المعادية للمهاجرين تتناقض مع مبادئ الحزب الجمهوري، إلا أن هذه التصريحات أكسبته تأييداً كبيراً في طبقة العمال في الوقت الذي أصبح كل تصريح من تصريحاته مادة دسمة لوسائل الإعلام العالمية والعربية، تقوم بإبرازها وتحليلها وأحياناً انتقادها والرد عليها. ويستغرب الكثيرون من تصريحات ترامب المعادية للمهاجرين في الوقت الذي كانت فيه والدته مهاجرة إسكتلندية من مواليد جزيرة لويس في الساحل الغربي لإسكتلندا. ليس هذا فحسب، بل إن جدي ترامب لوالده أيضاً هما مهاجران من ألمانيا. وكان ترامب يوم ١٩ يونيو الماضي، قد وصف المهاجرين المكسيكيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأنهم تجار مخدرات ومغتصبون، وذلك خلال خطاب ترشحه لانتخابات الحزب الجمهوري لاختيار مرشح الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦ وواصل ترامب تصريحاته المستفزة عندما تعهد ببناء "سور عظيم" على حدود الولايات المتحدة الجنوبية،

وباكستان. وقام البريطانيون في جمع التوقيعات إلكترونياً من خلال عريضة تطالب بمنع دخول ترامب إلى الأراضي البريطانية. العريضة تمكنت من جمع أكثر من ٢٠٠ ألف توقيع في أقل من ٢٤ ساعة، هذا الأمر يعني أن هذه المطالبات سيتم عرضها في البرلمان لأخذ النظر والقرار بشأنها، كما أنه على الحكومة أن تصدر بياناً بهذا الشأن. ووصل عدد الموقعين حتى صباح يوم الخميس أكثر من ٤٠٠ ألف موقع.

وتسببت تصريحات ترامب الأخيرة المتعلقة بمنع دخول المسلمين للولايات المتحدة في ردود فعل كبيرة ومتباينة حوال العالم. قال المتحدث باسم البيت الأبيض في تصريح رسمي إن خطة المرشح الجمهوري ترامب بحظر المسلمين من الدخول للولايات المتحدة تجعله "غير مؤهل" ليكون رئيساً للولايات المتحدة. ويعد هذا التصريح أمراً غير اعتيادي من قبل البيت الأبيض أن يدلي برأيه في سياق الرئاسة خصوصاً وأن المرشح هو جمهوري والرئيس الأمريكي هو ديمقراطي.

وزارة الدفاع الأمريكية اعتبرت إن خطاب دونالد ترامب المعادي للإسلام والمسلمين "يقوض الأمن القومي الأمريكي ويعزز من قدرات تنظيم الدولة الإسلامية". وزارة الدفاع أكدت أن إغلاق حدود الولايات المتحدة بوجه المسلمين سيقول من الجهود الأمريكية في التصدي للأيدولوجيات المتطرفة. فالمتحدث باسم وزارة الدفاع قال إن "أي شيء يعزز خطاب "داعش" ويضع الولايات المتحدة في مواجهة مع الدين الإسلامي ليس مخالفاً للمبادئ الأمريكية فحسب، بل يناقض الأمن الوطني أيضاً".

ووجه مؤسس موقع فيسبوك الشهير مارك زوكربيرغ رسالة دعم للمسلمين الذين يستخدمون موقع فيسبوك في أعقاب التصريحات التي أدلى بها ترامب ضد المسلمين. زوكربيرغ أكد أن مئات الملايين من المسلمين الذين يستخدمون موقعه سيبقون في موقعه ترحيب. وأضاف زوكربيرغ "بصفتي يهودياً، علمتني عائلتي على الدوام ضرورة الوقوف ضد الهجمات التي تطال أي جماعة، فتلك الهجمات -

وإن كانت لا تستهدفنا اليوم - إلا أنه مع مرور الوقت سيتضرر الجميع جراء الاعتداء على الحرية. إذا كنت مسلماً فاعلم أنني أرحب بك هنا على الدوام، بصفتي المسؤول عن فيسبوك، وتأكد من أننا سنقاتل دفاعاً عن حقوقك وضرورة خلق بيئة آمنة ومسلة لك".

عمدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو؛ قال إن تصريحات ترامب "لا تجعل أمريكا أقوى"، موضحاً أن مثل هذه التصريحات هي بالفعل ما يريد الأعداء، لأن الأعداء ومنهم داعش يريدون رؤية أمريكا مقسمة ومقلبة ضد المجتمع المسلم وترامب يقع في هذا الفخ. وقال رئيس مجموعة الحيتور الإماراتية، خلف أحمد الحيتور، أنه لا يزال يرى أن الولايات المتحدة تفتقد إلى قيادة قوية، لكن "عندما يرافق القوة الجهل والخداع، ينتج ذلك مزيجاً ساماً يهدد الولايات المتحدة وعالمنا"، وذلك في رده على تصريحات ترامب المسيئة للمسلمين.

من جانبه صرح نائب رئيس شركة داماك العقارية، شريك عمل ترامب، أن هذه التصريحات لن تؤثر على اتفاق الشركة مع منظمة ترامب والتي اعتبرها إحدى أفضل مشغلي ملاعب الغولف في العالم. نائب الرئيس قال "لن نعلق على جدول السيد ترامب الشخصي أو السياسي، أو نعلق على النقاش الأمريكي السياسي الداخلي".

ترامب في عدة دول بينها دول عربية وإسلامية. هذا الأمر جعل الكثير من العرب والمسلمين ينتقدون ترامب ويصفونه بأنه شخص يهاجم المسلمين من جهة ويزيد من ثروته من جيوب المسلمين على الجانب الآخر.

١- دبي: تخطط منظمة ترامب لبناء منتجعين للغولف بمدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة بالاتفاق مع شركة "داماك" العقارية، ومنتظر أن يتم افتتاح أود المنتجعين نهاية العام الحالي. أحد المنتجعين يسمى "بوغ" ويتم تنفيذه على مساحة ٤٢ مليون قدم مربع، ويضم ١٠٤ فيلات تتراوح

سعر الفيلا الواحدة من ١٠ - مليون دولار أمريكي. المنتجع الآخر يسمى "ترامب وورلد غولف"، والذي يوصف بأنه سيكون أكبر وأفضل مشروع للغولف في الشرق الأوسط. يذكر أن رئيس شركة داماك العقارية حسين ساجواني هو أحد الأصدقاء المقربين لدونالد ترامب.

٢- باكو: في شهر نوفمبر ٢٠١٤ أعلن ترامب عن توقيع عقد شراكة لفتح فندق ضخم في العاصمة الأذربيجانية باكو يطل على بحر قزوين. وذكرت مستندات ترامب وجود دخل متوقع بقيمة ٥ مليون دولار من الرسوم الإدارية للفندق وبرج ترامب إنترناشيونال.

٣- إسطنبول: تتواجد أبراج ترامب في منطقة "سيسلي" بمدينة إسطنبول التركية. هي عبارة عن برجين سكنيين يتكونان من ٤٠ طابقاً. ترامب ذكر على موقعه على شبكة الإنترنت أنه لا يملك هذا العقار لكن ملاكه نجحوا في الحصول على تفويض منه باستخدام الاسم. هذا التفويض سيدير على ترامب مبلغ ٢ مليون دولار أمريكي.

٤- إندونيسيا: في جزيرة بالي، أعلن ترامب قبل عدة أشهر عن وجود خطط لبناء منتجع عالمي الفخامة بالجزيرة. وفي جزيرة جاوة توجد خطط من أجل بناء وتشيد ملعب للغولف من المفترض أن يكون ملعب الغولف رقم واحد في القارة الآسيوية.

٥- البخت: ترامب قام بشراء بيخته الفخم عام ١٩٨٧ من رجل الأعمال السعودي عدنان خاشقجي بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

٦- فندق بلازا: في عام ١٩٩٥، قام ترامب ببيع أسهمه الخاصة بفندق بلازا نيويورك، والتي تمثل أغلبية الأسهم الخاصة بالفندق الفخم؛ إلى رجل الأعمال السعودي الشهير الأمير الوليد بن طلال.

(٣) ردود فعل عالية وتصريحات منددة قامت واحدة من أكبر سلاسل البيع بالتجزئة في الشرق الأوسط بسحب منتجات دونالد ترامب من الرفوف في أعقاب تصريحاته المستفزة. سلسلة "لايف ستايل" أعلنت عن سحب منتجات شركات ترامب في محلاتها في الإمارات والكويت والسعودية وقطر. ويذكر أن هذه السلسلة تملك أكثر من ١٩٠ فرعاً في الشرق الأوسط وأفريقيا

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center. Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine please call: **313- 409-9541**

العنوان:Address: Historic Schaefer 13530 Michigan Ave Dearborn MI 48126 suite 327 الاخراج الفني: Art direction AbDuLnAsSeR

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز. للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم يرجى الاتصال على 313-409-9541 arabamericantoday@yahoo.com

INDEPENDENT ARAB AMERICAN MAGAZINE PUBLISHED BY THE ARAB AMERICAN CENTER FOR MEDIA & CULTURE & HERITAGE DEARBORN-MICHIGAN

الناشر رئيس التحرير عبد الناصر مجلي Publisher & Editor-in-Chief ABDULNASSE R MUGALI

العربي الأمريكي اليوم مجلة عرب أميركا الأولى THE INTERNATIONAL MAGAZINE OF ARAB AMERICANS مجلة عربية أمريكية سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن - ميتشغان

رام الله (فلسطين المحتلة) مهند العدم - وسط
المواجهات المحتدمة بين الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال
بالقرب من مستوطنة "بيت ايل" المقامة عند مدخل مدينة
البيرة، ثمة العديد من الفتيات اللواتي يتصدرن صفوف
المتظاهرين ببسالة وشجاعة لافتة في مشهد أعاد للذهان
الكثير من الصور التي كانت تتدفق من ساحات المواجهة
خلال الانتفاضتين الاولى والثانية.



وقالت فتاة كانت منهمكة مع رفيقاتها في
جمع الحجارة من الاراضي القريبة من ميدان
المواجهات، "ان مهمتها الأساسية هنا تتمثل في
جمع الحجارة المناسبة لاصابة رأس العدو".
وتقول مرام أن والدتها تعلم بمشاركتها في
المواجهات وانها تتصل بها بشكل دوري
للاطمئنان عليها، مشيرة الى انها (والدتها)
تطالبها بعدم الاقتراب من الجنود والعودة الى
المنزل باكرا، الا انها اشارت الى ان بعض
رفيقاتها يشاركن دون علم عائلاتهن التي
ترفض مشاركتهن خشية استهدافهن من قبل
جنود الاحتلال.

ويقول المصور الصحفي عصام الريماني في
حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن المصورين
الفلسطينيين يحرصون على التقاط صورة تليق
بشجاعة الفتاة الفلسطينية في الميدان، وهي
الصورة التي سرعان ما تنتشر على مواقع
التواصل الاجتماعي وتصدر الصحف والمواقع
الاخبارية العالمية عند نشرها، مشيرا الى ان
مشاركة المرأة الفلسطينية في الفعاليات النضالية
يمنحها حصانة من نوع خاص ويضفي على
التظاهرات بعدا انسانيا طالما حاولت اسرائيل
تغييبه من خلال تصوير المتظاهرين على انهم
مجموعة من الارهابيين والقتلة والخارجين على
القانون.

واضاف الريماني انه كثيرا ما يتلقى رسائل
اعجاب حول الصور التي يلتقطها للفتيات
المشاركات في المواجهات، غير انه اشار الى
"بعض التعليقات السلبية التي يسمعاها من من
قبل بعض العقول التي ما زالت ترفض نزول
المرأة الى الميدان الا ان هذه الاصوات قليلة
مقارنة مع عدد المعجبين والداعمين لمشاركة المرأة
وانخراطها في اي فعل نضالي".

وقال "الفتيات في ساحة المواجهة يخطفن
انظار المصورين المحليين والاجانب الذين
يلاحقونهم بعدساتهم لالتقاط صور باتت
(تأسن) صورة المقاومة الفلسطينية في العالم".
ولا تقتصر مشاركة الفتيات على المواجهات
المندلعة في رام الله والبيرة، حيث رصدت عدد
المصورين تواجدا لافتا للفتيات في المواجهات
المشتعلة في

الخليل،
ونابلس،
وبيت
لحم،
وقطاع غزة،

وهو ما يؤكد ان المرأة الفلسطينية وعلى اختلاف
البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها لا تتردد لحظة
عن تلبية النداء والقيام بالواجب ذلك لانها
تؤمن ان التحرر من الاحتلال هو بداية الطريق
لتحقيق الحرية المنشودة على كل الجبهات وبناء
فلسطين الحرة والمستقلة. فلسطين التي قالت
في اعلان استقلالها ان المرأة الفلسطينية الشجاعة
هي "حارسة بقائنا وحياتنا، وحارسة نارنا
الدائمة".

فتيات اخريات في المواجهات مع الاحتلال أمر
طبيعي وواجب وطني، مضافة ان المرأة
الفلسطينية منذ بداية الصراع وفي مختلف مراحل
الكفاح الفلسطيني كانت تصدر المشهد ولم
تتغيب ابدا عن ساحات المواجهة والتاريخ شاهد.
واوضحت ان والدتها كثيرا ما كانت تحدثها
عن مشاركتها في الانتفاضة الثانية سواء من خلال
الانخراط المباشر في المواجهات والقاء الحجارة او
عبر اعداد الطعام للمتظاهرين وتوفير وتأمين كل
ما يحتاجونه من متطلبات.

وتضيف مرام في حديث مع "القدس" دوت
كوم، بعد ان اغرورقت عينها بالدموع جراء
قنابل الغاز التي يطلقها جنود الاحتلال بكثافة :
"الفتاة الفلسطينية تمتلك الشجاعة الكافية للنزول
الى الميدان، ولا احد يمكن ان يمنعها من ذلك،
فوجودها في ساحات المواجهة يضفي على نضال
الشعب الفلسطيني الكثير من المعاني والدلالات
وأولها ان كل فئات وقطاعات الشعب الفلسطيني
منخرطة في مقاومة الاحتلال وان المقاومة لا
تنحصر في فئة دون اخرى وان المرأة الفلسطينية
جزء وشريك اصيل في مسيرة النضال والمقاومة".
وتقول مرام انها صارت الان اكثر قوة مقارنة
مع اول مشاركة لها في المواجهات، حيث باتت
الآن تمتلك قدرات خاصة لجهة اصابة "الاهداف"
بالحجارة وصارت تنافس رفاقها الشباب في القدرة
على المناورة والكر والفر.

وفي استراحة المحاربات، تجرد بعض هؤلاء
الفتيات يبادرن الى إعادة ترتيب هندامهن والتأكد
من ان الكوفية تقوم بوظيفتها لجهة اخفاء الوجه
وكذلك الحال بالنسبة للحذية الرياضية التي
يتعلنها خصيصا من اجل المشاركة في المواجهات.
تقول رفيقة مرام ان الاهتمام بالمظهر دليل
على اننا نرغب بالحياة لكن بدون احتلال،
مضيفة "نحن هنا ليس من اجل الموت كما تقول
اسرائيل للعالم. نحن هنا لطردهم الاحتلال
ولكي نتمكن من العيش في بلد حر ومستقل مثل
باقي فتيات العالم".

ويقول الشاب عمر الذي يواظب هو الآخر
على المشاركة في المواجهات المندلعة في المنطقة، ان
انخراط الفتيات في المواجهات مع الاحتلال بات

هنا فلسطينيه.. حارسات البقاء والحياة على خطوط النار في ساحات المواجهة

التقاط الانفاس والحجارة والانطلاق ثانية في
غارة جديدة.

الطالبة "مرام" من جامعة بيرزيت والتي
اكتفت بذكر اسمها الاول خشية ملاحقتها
واعتقالها من قبل سلطات الاحتلال، تواظب
بشكل دوري على المشاركة في المواجهات
المندلعة بالقرب من مستوطنة "بيت ايل" برفقة
زميلات لها.

تقول هذه الفتاة التي كان بريق عينها يشع
من خلف الكوفية، ان مشاركتها الى جانب

هناك، عند مختلف محاور الاشتباك، فتيات
من مختلف الاعمار يخفن وجوههن خلف
الكوفية، ويسابقن الشبان في القاء الحجارة، لا
تسعهن احيانا قوة اجسادهن الناعمة في اصابة
الاهداف البعيدة عن مرمى حجارتهن، فيقتربن
اكثر من الجنود المدججين بكل وسائل القتل،
يطلقن ما في جعبتهن من حجارة نحو الهدف
الذي يكمن خلف متاريس محصنة، ومن ثم
يعدن الى مواقعهن خلف اسوار المباني وما توفر
من متاريس لا تقي من رصاص القنابل من اجل

In their attempt to win the Jewish vote and money, the presidential candidates from the US major parties typically pledge their affection and support for Israel. While Israel is the one that has been dismantling Palestine, demolishing the Palestinians' homes and destroying their lives, the political Presidential contenders constantly intone that the Palestinians are dedicated to the destruction of Israel. The US government, the media and the candidates virtually maintain their unilateral support for Israel's policies and its rejection of the international consensus. Israel made the decision to choose expansion, apartheid and the Palestinians' human rights abuse over abiding by international laws for enduring solution to the Palestinian issues.

ator Sanders is a liberal Zionist but he spoke against anti-Muslims rhetoric, likening it to the prejudice his Jewish parents faced in Europe before the Holocaust.

According to the American journalist and author Harry Jaffe, when Sanders was a younger man in the 1980s, "he would occasionally take the position that Palestinians deserve their own state and for achieving that end might require that the US withhold arms from Israel." Who is Bernie Sanders, the seventy-four-year-old New Yorker who wants to be a president and change the course of history by putting economic, racial, and social justice into the spotlights?

Sanders biographers describe him as unlike the typical American politicians running for president who try to write autobiographies that give voters rosy glimpse of their past. He wrote one book, "Outsider in the White House" only describing his political life. He practiced and promoted radical politics before running for public office while studying in the University of Chicago and at work in Israeli kibbutz. When he is campaigning among "brothuh and sistus", his mostly young audience, are thrilled to his call for a "political revolution" that he would commandeer if elected as president. The two words that best describe Sanders' personal and political history are "surprise" and "shock" according to Harry Jaffe. His audience likes him because of his message and being who he is: just a Brooklyn man on a crusade.

Dearborn, whose population is 40 percent Arab, voted overwhelmingly in Michigan Democrats primary elections for Bernie Sanders, a Jew, over his rival Hillary Clinton. The story of Sanders winning in Dearborn made big national news. Many presumptuous political commentators including Brian Lehrer, Chuck Todd and Lawrence O'Donnell wondered how a predominantly Arab group, mostly Muslims, supports a Jewish candidate. The News Week wrote it is "just one more strange data point in an election overflowing with them." Wrong!

If there is a strange data point, it is the US racist media that has been wrongly stigmatizing the Arabs of hating Jews because of their Jewish faith. Arab-Americans want justice for the Palestinians and they support political, social and economic reforms that Sanders calls for, but the media has been treating them unfairly as a group with presumed prejudices and one issue rather than individual citizens exercising their civic duties each based on his/her interests. The next question is what the media will say if Sanders loses the vote in Brooklyn.

– Hasan Afif El-Hasan, Ph.D. is a political analyst. His latest book, *Is The Two-State Solution Already Dead?* (Algora Publishing, New York), available on Amazon.com and Barnes & Noble. He contributed this article to PalestineChronicle.com.



Arab American Muslims prove that they hold no grudges against the Judaism, despite claims made otherwise

A Jew Wins Arab-American Vote and Loses the Jewish Vote

The norm in Israel is to continue the illegal construction of settlements and infrastructure in the West Bank and Jerusalem, integrate into Israel whatever might be of value, denying the refugees right of return, consigning Palestinians to unviable cantons and subjecting them to repression. And in Gaza, the norm is insuring a miserable life for its residents under cruel siege that permits no more than bare survival. The relentless siege and the many savage devastating attacks that are normally followed by cease-fire agreements where Israel maintains its siege and the Gazans observe the cease-fire that is punctuated by regular "mowing the lawn" to borrow Israel's definition of the regular shootings of the Gazans.

Israel and its supporters claim that its military is "the most moral army in the world," because it informs residents in

Gaza that their homes would be bombed ten minutes before it is bombed and their lives are shattered. The Israeli journalist Amira Hass describes the recorded warning demanding hundreds of thousands of civilians to leave their already targeted homes, for another equally dangerous place, eight miles away as "an act of sadism." There is no place in Gaza Strip safe from Israel's savagery and sadism. When the attacks on Gaza are called off and Israel pursues its expansion and confiscation policies in the West Bank and Jerusalem, the Gazans who survive the attacks are free to return to the norm in their Israeli-controlled big prison.

When Republican and Democrat presidential candidates debate Middle East foreign policy, they rarely mention the Palestinians except as a threat to Israel and they usually support the

Israeli hard-line policies and downplay any compromises that might be necessary for Israel to live in peace. Ironically, the first Jewish presidential candidate from a major party, Senator Bernie Sanders, dared to be also the first to express his sympathy with the Palestinians in his speeches and in debating Hillary Clinton. The journalist Zack Beauchamp wrote that "Bernie Sanders just shattered an American taboo on Israel." Sanders "did something previously unheard of in last night's CNN debate. He stood up for Palestinians' humanity." He suggested that the US policy toward the Palestinians is wrong and should be changed. He argues that the US should take a more active role in championing Palestinian rights. He dared to say "we cannot continue to be one-sided [on dealing with the Palestinian issue]. There are two sides to the issue."

Sanders told the moderator and the nation something never had been told before in a presidential debate, that "in the long run, if we ever going to bring peace to that region which has seen so much hatred and so much war, we are going to have to treat the Palestinian people with respect and dignity." He supported his argument by describing Israel's attacks on Gaza in 2014 as "disproportionate and led to the unnecessary loss of innocent lives." He added that "in Gaza-not very large area-some 10,000 civilians who were wounded and some 1,500 who were killed." Sen-

تضاعفت نسبة ضحايا الهيروين في العقد الأخير ست مرات في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي زاد من غضب الأوساط الاجتماعية الأمريكية التي تبحث عن مرشحين أكثر راديكالية من النظام الحاكم ؛ لضعفه في معالجة المشكلة المتفاقمة.



أولويات الانتخابات
وقد أعلن الرئيس الأمريكي بارك أوباما مرتين، خلال نصف العام الأخير، عن وجود برنامج وطني جديد لمعالجة الإدمان على الهيروين، وأظهر أوباما أن الإدمان على الهيروين موضوع مركزي في حملة الانتخابات التمهيدية الكاملة الأولى التي أجريت في نيوهامبشير، وهي ولاية غالبية سكانها من البيض، وتضاعفت نسبة الوفيات فيها من التعاطي المفرط للهيروين في العامين الأخيرين فقط، حيث وضع مواطنو الولاية في الاستبيان الذي أجري في نهاية عام ٢٠١٥، قضية الإدمان في أول سلم أولويات الانتخابات الرئاسية.
وقالت المرشحة الجمهورية السابقة للرئاسة، كارلي فيورينا، التي سقطت ابتها ضحية الإدمان، إنه يجب على الإدارة التعامل مع هذا المخدر على أنه وباء.
كما تحدث المرشح الجمهوري السابق، جيب بوش، عن سجن ابنته لحيازتها مخدرات غير قانونية، وهي عبارة عن مسكنات الألم، وقارن المرشح الجمهوري السابق كريستوفر كريسبي الإدمان على الهيروين بوقفة أمه نتيجة إدمانها على السجائر وطالب بمكافحة شاملة لكل ذلك.
بناء جدار

ظاهرة الإدمان على الهيروين، بحسب (هآرتس)، منتشرة تحديداً في الولايات التي لم تصوت بعد، وتعرف وزارة العدل الأمريكية وباء الهيروين على أنه أكبر خطر يهدد صحة الجمهور في المنطقة الشمالية الشرقية، بما في ذلك نيويورك، حيث أجريت الانتخابات التمهيدية الثلاثاء. وتحتل نيويورك المرتبة السادسة في تصنيف الولايات فيما يتعلق بتعاطي الهيروين، وتأتي ولاية نيو جيرسي، التي ستجرى فيها عملية التصويت التمهيدية في يونيو (حزيران)، في المرتبة الخامسة، وبنسلفانيا، في المرتبة الرابعة، وكاليفورنيا، التي ستشهد التصويت في ٧ يونيو (حزيران) القادم، تحتل المرتبة الأولى، وفيها ٩١ مدمن هيروين من كل ١٠٠ ألف مواطن.
ويرى ترامب أن حل هذه المشكلة يكون بناء جدار على الحدود مع المكسيك، ويدفع تكاليفه المكسيكيون، حيث ستوقف عملية تهريب الهيروين إلى الولايات المتحدة. لكن يتضح من هذا الحل أن ترامب يتجاهل الكميات الكبيرة من المخدرات التي تدخل إلى الولايات المتحدة عن طريق البحر والجو، وأكثر من ذلك أن المشكلة لا تتعلق فقط بالهيروين، بل بمسكنات الألم الأفيونية التي تعد مخدرات تمهيدية قبل تعاطي الهيروين، بحسب التقرير

الطبقة المتوسطة

وبين التقرير أن المخدر الذي ينتشر بسرعة هو "الفينتانيل"، وهو من مجموعة المسكنات الأفيونية، ويعد أقوى بـ ١٠٠ مرة من الأفيون، وأخطر من الهيروين، كما أن "الفينتانيل" يأتي من المختبرات، وليس من المكسيك.
ويقر التقرير أن الإدارة المحلية والدرالية لا يمكنها حل المشكلة في ظل هذه الأجواء السلبية؛ لأنه من الطبيعي أن ضحايا الإدمان سابقا وأولئك الذين يخشون مسألة الإدمان مستقبلا سيغرقون في حالة من اليأس، وسيبحثون عن حل راديكالي يوصلهم إلى واقع معكوس تماما من الوضع الذي يعيشونه الآن، والذي يحاكي هذه الرغبة بشكل كبير هو ترامب وبنسبة أقل ساندرز.

هآرتس: كيف يؤثر الهيروين على الانتخابات الأمريكية؟

التعاطي المفرط

النسبة الأعلى بين البيض من الفئة العمرية من ١٨ إلى ٤٤ عاما.

الأفارقة الأمريكيون

ونشر مؤخرا (المعهد الوطني) لرصد التعاطي المفرط للمخدرات، معطيات أخرى مشابهة ومثيرة للاهتمام. فقبل نصف قرن، كان أكثر من ٨٠ في المائة من متعاطي الهيروين الجدد من فئة الشباب؛ من غير البيض في المدن، في المقابل؛ في العقد الأخير أصبح أكثر من ٩٠ في المائة من متعاطي الهيروين الجدد هم من البيض ومن مناطق في محيط المدن، وهم الذين كانت تجربتهم الأولى مع مسكنات الألم من الأنواع الشبيهة بالأفيون (بيركوسيت، أو سي-نتين وغيرها)،

وأوضح تقرير نشرته صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية، أن المناطق التي تدعم المرشح الجمهوري دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي بيرني ساندرز، هم الذين يقيمون في الضواحي والمناطق الريفية، ويواجه أغليبتهم هناك ياساً ملحوظاً، فهم لا يشعرون بالانتعاش الاقتصادي الذي تتحدث وسائل الإعلام عنه، ولكنه يغيب في حياتهم اليومية.

وأضافت الصحيفة: "هم مقتنعون أن الولايات المتحدة تسيطر عليها نخبة اقتصادية وليبرالية فاسدة ومنقطعة عن الواقع، بينما يعيش غالبيتهم في حالة من الضيق والعوز؛ بسبب آفة الهيروين التي تعصف بمدنهم وتأخذ منهم أبناءهم وبناتهم".
وتضاعفت، بحسب التقرير، حجم الوفيات نتيجة تعاطي الهيروين في أمريكا، منذ عام ٢٠٠١، ست مرات، حيث ارتفع عدد ضحايا الهيروين من ٢٠٠٠ إلى ١٢ ألفاً، وهي نسبة تفوق نسبة أي مخدر آخر، حيث يموت في الولايات المتحدة كل يوم ما يقارب ١٢٥ شخصاً جراء المخدرات، منهم ٧٨ نتيجة تعاطي الهيروين ومسكنات الألم.
ونوه التقرير إلى أن هوية المتضررين من تعاطي الهيروين تتغير في هذه الفترة، ففي عام ٢٠٠٠، كان الوسط الذي شهد أعلى نسبة من الوفيات نتيجة الهيروين هم السود من الفئة العمرية من ٤٥ إلى ٦٤ عاماً، بينما اليوم قد تغير الحال وأصبحت

نحدث المرشح الجمهوري السابق، جيب بوش، عن سجن ابنته لحيازتها مخدرات غير قانونية، وهي عبارة عن مسكنات الألم، وقارن المرشح الجمهوري السابق كريستوفر كريسبي الإدمان على الهيروين بوقفة أمه نتيجة إدمانها على السجائر وطالب بمكافحة شاملة لكل ذلك.



**مفاجأة :
عدد القتلى
من البيض
على يد الشرطة
الأمريكية
في عام 2015
أكثر من القتلى
السود بحوالي
الضعف**

عندما يتحول جهاز الشرطة إلى تنظيم عسكري.. هذا ما حدث في أمريكا !!

بقوله: إن "هذه المقولة، تمثل نقیض الحقائق التي تظهرها إحصاءات مكتب التحقيقات الفيدرالي. ويدلل الرجل على ذلك بالأرقام؛ إذ سجل عام ٢٠١٣ - على سبيل المثال - أدنى معدل للقتلى من الضباط العاملين في الخدمة خلال ٥٠ عاماً الماضية، قتل نحو ٢٧ ضابطاً، وهذا يعني حسب الكو، أن "عدد القتلى من رجال الشرطة، أخذ يتناقص منذ منتصف ١٩٩٠، وهو ما يتفق مع الانخفاض العام لمعدل جرائم العنف في أمريكا.

أرقام قد لا تصدق!

للإعلان في مجلة

**العربي الأمريكي
اليوم**

313

409 - 9541

بكل ما وفره لها القانون والسياسة الأمريكية؛ فهي تمتلك معدات وأسلحة على قدر من الشبه بما يمتلكه الجيش، لذا تعد المروحيات، والعربات المدرعة، والمتفجرات، والرشاشات، ونظارات الرؤية الليلية، وكوالم الصوت، معدات مسموحاً بها للشرطة الأمريكية. وتتكفل وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، وعلى وزارة الدفاع الأمريكية توفير المركبات المدرعة، والبنادق، وكل المعدات المتبقية من الحروب التي تخوضها الولايات المتحدة خارج حدودها.

وقدر ثمن تلك الأسلحة والمعدات، منذ أن أقر الكونجرس برنامج لنقل المعدات العسكرية الثقيلة من الجيش إلى الشرطة، بحوالي ٤,٢ مليار دولار، فوزارة الدفاع الأمريكية البناتجون،

أطلقت في ١٩٩٧ برنامج (1033)، كوسيلة لإمداد الشرطة المحلية بمخزونها الفائض من المعدات العسكرية مجاناً. هذه الوزارة هي أيضاً من سلمت أسلحة لقمع محتجي "فرجسون"، للشرطة الأمريكية.

وتعد المفارقة الأهم، أن كل هذا العنف، من قبل الشرطة الأمريكية، يأتي في وقت بطلت فيه حجة أن العنف يأتي في سبيل مواجهة المخاطر المحدقة بعناصر الشرطة الأمريكية. يُفند ذلك مؤلف كتاب "صعود الشرطي المحارب: عسكري قوات الشرطة الأمريكية"، الكاتب راديلي بالكو،

كتابة وحرير: ميرفت عوف - يُضرب رجل صيني في الـ ٨٤ من عمره؛ لأنه خالف قوانين المشاة. يُقتل رجل آخر؛ لأنه كان يمسك بيده مضرب جولف، اشتبه في كونه سلاحاً. آخر قُتل؛ للإشتباه في بيعه سجاير غير مرخصة. كل ذلك وأكثر، حدث في الولايات المتحدة الأمريكية، على يد عناصر شرطتها. الأمريكيان، الذي يُتغنى بحقوق الإنسان لديهم، لا يستطيع كثير منهم التنفس! هكذا كان شعار الاحتجاجي الذي صاغه "يبرون جيمس"، لاعب السلة، على قميصه الرياضي. كتب زحديداً: "لا أستطيع التنفس"، في إشارة إلى العنف الممارس من قبل الشرطة الأمريكية. لقد اعتاد الأمريكيان على رؤية ضباط الشرطة في أزيائهم العسكرية، راكبين عرباتهم المدرعة، وحاملين أسلحتهم الأوتوماتيكية، يشنون عمليات مدماهمة ذات طابع عسكري؛ يحطمون الأبواب، ويلقون القنابل على أسرة الرضع أثناء بحثهم عن مستبهيين.

عسكرة الشرطة الأمريكية.. هكذا كانت البدايات

"إذا ما ألبست رجلاً لباس جندي، وأعطيته سلاحاً، ودرّبته كما تُدرّب جندياً، ودفعته إلى الشوارع، وقلت له إنه يخوض حرباً، فإن ذلك سيؤثر في عقلية"، اختزل هذا التعقيب، المختصر للصحافي الأمريكي رادليبولكو، حقيقة الواقع الذي يُمارس على كل شرطي أمريكي، يُطلق للعمل على أرض الولايات المتحدة الأمريكية.

جهاز الشرطة

فعناصر الشرطة الأمريكية، اليوم تطلق نيران أسلحة جيش على مواطنين بشكل متكرر، وخطير، وعشوائي. مواطنون لا يشكلون أي خطر مباشر، بل كانوا أبرياء لدرجة أن حجة الخطر ظهرت سخيفة للغاية، كما تؤكد الوقائع المتعددة التي أصبحت تلتقطها الكاميرات، والتي تظهر أن عنف عناصر الشرطة الأمريكية، بات

معتاداً أمام عيون المواطنين. رصد تقرير، لمنظمة العفو الدولي، استخدام الشرطة الأمريكية لقنابل غاز محرمة دولياً؛ في مواجهة الاحتجاجات الشعبية. المبالغة في المداهمات، سمة أصيلة أيضاً، ففي عام ٢٠١١، شهدت ولاية أريزونا، مدماهمة وحدة شرطة، لرجل أعزل، بدبابية عسكرية. وفي إحدى المرات، تدخلت فرقة "سوات SWAT" المميزة، في إحدى عمليات المدماهمة بولاية أتلانتا؛ لتلقي، دون إدراك لأي عواقب، قنبلة يدوية، على منزل، فتصيب سربير طفل في الثانية من عمره.

يقول الصحافي الأمريكي، ومؤسس موقع (إنترسبت) الأمريكي، جلين جرينوالد إن "العسكرة المكثفة لقوات الشرطة الأمريكية، هي التهديد الأكبر الذي طالما حاولت المنظومة الإعلامية في أمريكا، التعتيم عليه والتقليل من شأنه؛ فعسكرة الشرطة المدنية تزيد من مخاطر تبني أفراد الشرطة للعقيدة العسكرية، واعتبار الأشخاص الذين هم في خدمتهم، أعداء للوطن، يجب التعامل معهم بالقوة".

لم تأت تصرفات الشرطة الأمريكية السابقة، إلا

«إذا ما ألبست رجلاً لباس جندي، وأعطيتَه سلاحاً، ودربته كما تُدرب جندياً، ودفعته إلى الشوارع، وقلت له إنه يخوض حرباً، فإن ذلك سيؤثر في عقلته»، اختزل هذا التعقيب، المختصر للصحافي الأمريكي «رادليبولكو»، حقيقة الواقع الذي يمارس على كل شرطي أمريكي، يُطلق للعمل على أرض الولايات المتحدة الأمريكية.

أستطيع التنفس"، ورغم ذلك اعتبرته لجنة محلفي محكمة نيويورك العليا غير مذنب. القضاء الأمريكي الذي خرج بهذه الأحكام، وغيرها، مدعوم بقانون يسوغ ويبيح تلك الأعمال. وقد أقرت وزارة العدل الأمريكية بأنه "ليست هناك عواقب واضحة لسوء السلوك بين الضباط، ولذلك يقل الالتزام بينهم فيما يخص قوانين استخدام العنف". ويستشهد تقرير صدر عن الوزارة، بما يحدث في قسم شرطة كليفلاند؛ إذ يظهر التقرير أنه خلال ثلاث سنوات ونصف، تم التحقيق مع ٥١ شرطياً أمريكياً فقط، لتجاوزاتهم، من أصل ١٥٠٠ آخرين.

بل إن التقرير يأتي بما يمكن وصفه بالاستخفاف بتعامل القضاء الأمريكي مع عنف الشرطة؛ إذ عوقب معظم هؤلاء لـ "عدم التزامهم بإجراءات محددة، مثل كتابة التقارير، أو عدم إدانة من قبضوا عليهم، وليس لأجل العنف المفرط، والذي يندر بشدة أن يتم تحقيق مع ضابط بسببه"، حسب تقرير وزارة العدل الأمريكية.

عنف ولكن..

ويبينما لا تكف مراكز حقوق الإنسان الأمريكية عن التنديد بما ترتكب الحكومات العربية ضد شعوبها، يتضح أن الحكومة الأمريكية التي تساعد بقوانينها وقراراتها الشرطة الأمريكية على العنف تقف أيضاً وراء وحشية الشرطة في الدول الخليفة.

"سوات SWAT"، التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) من بين ٥٦ مكتباً فيدرالياً تتبع له هذه الفرق؛ إذ يخضع عناصرها لتدريب عالي الكفاءة، من حيث الإمكانيات اللوجيستية المتوفرة. هذه الفرقة تشن يومياً حوالي ١٢٤ غارة شبه عسكرية في الولايات المتحدة؛ وفقاً لتقرير جديد، صادر عن الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، ويتم اختيار نخبة من أفراد فرقة التدخل السريع من كل ولاية، يتم إخضاعهم لتدريبات قاسية؛ ليكونوا نخبة النخبة.

تبرئة القضاء الأمريكي

تتغنى وسائل الإعلام، بعدالة القضاء الأمريكي؛ لأنه أنصف رجلاً تعرض للفظ عنصري، وقضي بعقاب شخص؛ لأنه عامل قطة بعنف، وعوض آخر بملايين الدولارات؛ لأنه أكل طعاماً غير جيد، أو لأن خصوصيته انتهكت.

نفس القضاء، برأ أربعة رجال شرطة أمريكيين، بولاية كاليفورنيا، بعد عام واحد من محاكمتهم. الرجال الأربعة، قاموا عام ١٩٩١، بضرب رجل من أصول إفريقية، يدعى رودني كينج (توفي مؤخرًا)، وذلك بسبب قيادته السيارة بسرعة. في البداية صعقوه بالكهرباء عدة مرات، كما يظهر التسجيل المصور، ثم تعرضوا له بألفاظ عنصرية.

على كل حال، يمكننا الاستشهاد بالعديد من الحوادث التي تعج بها وسائل الإعلام الأمريكية، ففي ١٧ يوليو (تموز) ٢٠١٤، قُتل "إيرك كارنر"، في مدينة نيويورك، لمجرد الاشتباه في كونه يبيع سجائر غير مدفوعة الضرائب، الذي ومع ذلك، برئ الضابط "داينل بانتيلو"، الذي قتله خنقاً على الرصيف. برئ رغم أن الحادثة مسجلة صوتاً وصورة، والقتيل يستنجد: "لا

يسمح النظام السياسي الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية، لكل ولاية من الولايات الـ ٥٠ بسن أنظمة مستقلة، لذلك لكل ولاية قسم شرطة خاص بها، ولكل مدينة داخل الولاية قسم شرطة خاصة بها، لا يستطيع التدخل في أمور خارج المدينة؛ إذ يقع على عاتق القوة التابعة للولاية ككل فقط القيام بمهام داخل المدن، حتى بوجود الشرطة المحلية. وتتميز القوة التابعة للولاية بأنها ذات تدريب وتجهيز أضخم وأقوى من فرق التدخل السريع، الموجودة داخل المدن؛ فهي تمتلك الدبابات والأبراج الدوارة، والأسلحة الأوتوماتيكية.

إن أهم ما يميز الشرطة الأمريكية، هو وجود فرق تدخل سريع لها امتيازات خاصة. أنشئت أول تلك الفرق عام ١٩٦٧، وتحديدًا في قسم شرطة لوس أنجلوس. وحُددت مهامها في البداية، للعمل على حالات الطوارئ، كمواجهة أعمال الشغب، وحالات احتجاز الرهائن، لكن سرعان ما تغير الأمر كلياً، وأصبحت هذه الفرق تستخدم لمواجهة تجار المخدرات والمروجين.

وبعد أن كانت فرق الصفوة تُشكّل في أوائل الثمانينيات، حوالي خمس دوائر الشرطة، ارتفعت بحلول عام ١٩٩٨، إلى ٨٠٪، وزادت عمليات المداومة التي تقوم بها إلى ما نسبته ١٤٠٪ منذ الثمانينيات، أي أن هذه الفرق أدت ٥٠ ألف عملية مداومة سنوياً. وبعد هجمات ١١ سبتمبر (أيلول)، عكفت إدارات الشرطة في المدن الأمريكية الصغيرة، على إنشاء وحدات خاصة مجهزة ومدربة. وأنفقت خمس وكالات فيدرالية أمريكية، ١٨ مليار دولار على برامج تتضمن تزويدها بـ ٩٢٤٤٢ سلاحاً صغيراً، و٤٤٢٧٥ جهازاً للرؤية الليلية، و٥٢٣٥ سيارة "همفي"، و٦١٧ مركبة مقاومة للألغام، و٦١٦ طائرة. ويمكن لهذه الفرق، في حالة معاناتها من ضائقة مالية، الحصول على الأسلحة مجاناً؛ وكل ما عليها القيام به هو دفع تكلفة الشحن فقط. ومن أقوى فرق التدخل السريع في الولايات المتحدة، بل على مستوى العالم، هي فرقة

قُتل ١١٥٢ شخصاً على الأقل، العام الماضي في الولايات المتحدة"، هذا العدد الضخم من القتلى، لم يكن نتيجة حوادث الطرق، ولم يسقط القتلى أيضاً نتيجة حوادث الطبيعة الغاضبة في الولايات الأمريكية، كما أنهم لم يسقطوا في حوادث "إرهابية". لقد قُتل هؤلاء في حالات متفرقة على أيدي الشرطة الأمريكية. كان أمر إحصاء حوادث قتلهم، سهل على صحيفة "الجارديان" البريطانية، التي تمكنت من رصد عدد وأسماء القتلى على يد قوات الشرطة الأمريكية، بين شهر يناير (كانون ثاني) ٢٠١٥، حتى يونيو (حزيران) ٢٠١٥، فقد كان عددهم ٤٦٧ حالة. المفاجأة أيضاً أن الغالبية من هؤلاء القتلى، ليسوا من ذوي الأصول الإفريقية، الذين اعتيد على سماع قصص قتلهم لاعتبارات عنصرية؛ إذ جاء الأمريكيون البيض في المرتبة الأولى، بقائمة حالات القتل التي أعدها الجارديان. كانوا ٢٣٦ حالة، من أصل ٤٦٧، أما الأمريكيون من ذوي الأصول الإفريقية، فكانوا في المرتبة الثانية؛ إذ قتل منهم ١٣٥ شخصاً.

التقارير الحفوفية تعتبر أن وتيرة العنف الشرطي بالولايات المتحدة الأمريكية، تصاعدت في عام ٢٠١٥؛ لأن حالات القتل في هذا العام، فاقت أكثر من مرتين ما سجل في السنوات العشر الأخيرة، فسجلات مكتب التحقيقات الفيدرالي ترصد مقتل ٤٠٠ سنوياً برصاص الشرطة، وإذا ما تم الحديث بتفصيل أكثر عن بعض شهور هذا العام، يمكن القول إن يناير (كانون الثاني)

٢٠١٥، سجلت ٩٠ حالة قتل لمواطن أمريكي، على يد الشرطة الأمريكية. أما شهر مارس (آذار)، فوصلت أعداد جرائم القتل التي ارتكبت على يد عناصر الشرطة الأمريكية، إلى أعلى مستوياتها، مسجلة ١١٤ حالة؛ وذلك بسبب الاحتجاجات، التي فضتها قوات الشرطة.

وفيما يتعلق بتوزيع حالات القتل تلك على الولايات الأمريكية، فقد احتلت ولاية كاليفورنيا المرتبة الأولى في عدد جرائم القتل، التي ارتكبتها الشرطة، بواقع ٧٤ حالة، جاءت بعدها ولاية تكساس، بعدد ٤٦ حالة، ثم ولاية فلوريدا بعدد ٢٩ حالة، بينما سجلت واشنطن العاصمة عدد ١١ حالة.

ما هي فرق الشرطة الأمريكية؟

صيدلية الأسرة FAMILY CARE PHARMACY



الصيدلي/ نبيل الصباري
Nabil Al-Subari
Pharmacist

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.
Dearborn, MI 48120

التوصيل مجاناً
FREE DELIVERY

Tel:(313) 914-5556
Fax:(313) 914-5510

وبينت أن عرض الإعلان من شأنه تضليل الجمهور ودفعه للاعتقاد أن البلدة القديمة من القدس الشرقية هي جزء من إسرائيل، مما يدفعه ربما لاتخاذ قرارات ما كان ليتخذها لو كان الوضع خلاف ذلك. ويظهر الإعلان الذي صور على شكل بانوراما وربط النص بالصورة أن البلدة القديمة بالقدس الشرقية هي جزء من دولة إسرائيل، حيث يهدف إلى الترويج السياحي بهدف حث السياح على زيارة هذه الأماكن. ويرى مراقبون أن مكتب الترويج السياحي الإسرائيلي أظهر مرة أخرى أنه ذراع دعائية للحكومة الإسرائيلية، وأن منشوراته لا يمكن الوثوق بها أو التسليم بمحتواها، وأن الجهة الرسمية الإسرائيلية لديها سجل حافل بتضليل الجمهور، وبالتالي تم حذف الإعلان من قبل هيئة معايير الإعلان في المملكة المتحدة.

٢- استقالة إعلاميين أجانب

لنقددهم السياسة الإسرائيلية

في يناير الماضي، قدم جيم كلانسي المذيع المخضرم في قناة "سي إن إن" استقالته، بعد أن وجه انتقادات لإسرائيل في حسابه في موقع "تويتر"، على خلفية الهجوم على مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية في السابع من يناير المنصرم. وكان كلانسي قد لمح إلى تحريض إسرائيل للفرنسيين لزيادة الهجمات والضغط على المسلمين، قائلاً: "إن الدعاية الإسرائيلية تتحمل جزءاً من مسؤولية الهجوم". إضافة إلى استقالة "جيم كاريتون" من صحيفة



ما يقوله الإعلام الأمريكي في محطات مثل "فوكس نيوز" أسوأ أحياناً مما يقوله الإعلام الإسرائيلي نفسه

تعرف على أبرز أساليب وأدوات الدعاية الإسرائيلية في الغرب ومن يقف وراءها 2

"سيدني مورنينغ نيوز" الأسترالية بعد أن انتقد ضربات إسرائيل الدموية في غزة الأخيرة.

٢- التضليل وقت الحروب

قصف إسرائيل على مدرسة للأونروا خلال الحرب الأولى على غزة خلال الحرب الأولى على قطاع غزة أواخر عام ٢٠٠٨ وأوائل عام ٢٠٠٩م، كان الأربعة "أحمد سمور" يحمل في شاحنته التي كانت تقف بجانب مبنى الهلال الأحمر بغزة، أنابيب أو كسجين، بيد أن جيش الاحتلال الذي كان يقصف غزة بعنف وشراسة اعتبرها صواريخ غراد فدمرها وقتل ابنه عماد وآخرين.

حينها بثت قنوات التلفزة الإسرائيلية والأجنبية صوراً جوية مصدرها الناطق بلسان الجيش "أفيخاي أدري" تزعم أن الطائرات الحربية استهدفت شاحنة في غزة محملة بالصواريخ. وفي الحرب نفسها، وحينما قصفت إسرائيل مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" شمال قطاع غزة، وأوقعت خلالها العشرات من الشهداء والجرحى، تواترت عبر وسائل الإعلام الغربية وفقاً للرواية الإسرائيلية أن مقاتلين كانوا داخل المدرسة ويحملون صواريخ ضد إسرائيل.

إضافة إلى ما حققته ماكينة الدعاية الإسرائيلية من مكاسب كبيرة في الصحافة الغربية من نشرها صورة الطفل الفلسطيني الرضيع بحزام متفجرات، عام ٢٠٠٢، حيث لم يفلح الفلسطينيون في إزالة أثر الدعاية الإسرائيلية، واكتفوا بنفي وجودها.

وكانت إسرائيل قد زعمت أن قواتها عثرت على هذه الصورة خلال عمليات التفتيش التي قامت بها في إحدى المدن الفلسطينية، في حين لم تذكر أن قواتها أعادت احتلال جميع المدن وحسب مليون فلسطيني في منازلهم، وحرمت الأطفال الفلسطينيين من مدارسهم.

كتابة وتحرير: بثينة اشتيوي - تسخر إسرائيل العديد من عتادها المالي والسياسي لتبني وجهات نظرها في صراعها المستمر مع الفلسطينيين منذ عقود عدة، وإن كلف الأمر قلب الحقائق أو تزييفها، والتي من شأنها تهينة الرأي العام لتقبل سلوكها السياسي والعسكري على أرض الواقع. كل ذلك، تمارسه إسرائيل عبر منظومة دعائية تحمل في طياتها أساليب وأدوات وأشكالا عدة لتوجيه الرأي العام الغربي حسب مفاهيمها وسياساتها، على غرار ما تصنعه في الداخل، والمجتمعات العربية. سنتعرف في التقرير التالي على طبيعة الدعاية الإسرائيلية المعمول بها في الغرب، وأبرز أدواتها وأساليبها، إلى جانب جملة من الأمثلة الدالة عليها، ومن الذي يقف وراءها.

من يدير عمليات الفبركة للدعاية الإسرائيلية

أولاً: موقع ديبكا الإخباري

وهو موقع لتحليل الأخبار العسكرية والاستخباراتية والسياسية، وطرح نظريات المؤامرات ونشرها، والترويج للأخبار المفبركة والكاذبة من أجل خدمة مصالح النظام الإسرائيلي، حيث بدأ العمل في صيف ٢٠٠٠ وتتميز الأخبار "التي أكثرها كذب وفبركة" في هذه الوكالة بأن يتم نسبتها إلى "مصادر مجهولة" أو "مصادر لا تعرف عن نفسها"، وبالتالي تنقل بعض المواقع العربية الأخبار من تلك الوكالة، وتصدقها وتطلق الأحكام بناءً عليها!

ويتبنى محررو الموقع مواقف مبنية متطرفة من الصراع العربي الإسرائيلي، وتعديته بأخبار ومواد نشرت في الصحف الأمريكية أو أنها وردت في كتب صدرت حديثاً، معتمدين على حقيقة أن المتصفح لا يتمكن في الغالب من متابعة ما تنشره دور النشر وكل الصحف.

وينشر محررو الموقع مواداً باللغة الإنجليزية لأنه يتلقى دعماً مالياً سخياً من جهات أمريكية يهودية، على اعتبار أن المواد التي تنشر باللغة الإنجليزية تخدم الخط الدعائي للوبي اليهودي.

ثانياً: معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط "ميصري"

وهي وكالة مقرها واشنطن ولا تهدف إلى الربح المادي، وتحصل على دعمها من عدة مؤسسات ووكالات مرتبطة بإسرائيل والوبي الإسرائيلي، حيث تأسست عام ١٩٩٨، واشتهرت بشكل كبير

بعد هجمات ١١ سبتمبر. أسسها سبعة ضباط عسكريين سابقين بالقوات الإسرائيلية وعلى رأسهم "عيقال كارمون"، وهو عقيد إسرائيلي خدم في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية منذ ١٩٦٨ حتى ١٩٨٨، حيث وجهت إلى وكالته عدة اتهامات غير رسمية بالكذب وتحريف الكلام من خلال الترجمة.

حظر بريطانيا لإعلان إسرائيلي مضلل عن القدس

تقوم هذه الوكالة الصهيونية باقتباس واختيار الأخبار والمقالات واللقاءات من القنوات والصحف والمجلات والمواقع العربية بطريقة اختيارية، ثم ترجمتها وتحريف بعض الكلام فيها، ثم نشرها باللغة الإنجليزية بهدف تشويه صورة العرب وتحسين صورة إسرائيل.

بعض الأمثلة الواقعية على التضليل الإسرائيلي



10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء
Sheba
PHARMACY

PHARMACY
(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



قصيدتان جديدتان لشاعر اليمن الكبير د. عبدالعزيز المقالح

الحرب

لماذا تأنثت
الحرب؟
يسألني شاعرٌ
ناشئٌ
قلت: إن الإناث
ولودات
والحرب ولادةٌ
كلما نزلت بلداً
تتوالد فيه
الحروب
وتخلع عنه
براءته
ثم تحمله مرغماً
لظلام النهاية.
إنها الحرب أفعى
إذا لدغت حجرا
يتفتت
أو لدغت وطناً
يتشتت.
إن خرجت من
مخابئها
وأردتم لها أن تعود
إلى حيث كانت
تربي شياطينها
وتزينهم،
فافتحوا للسلام
الإلهي
أرواحكم
ثم كونوا على
رجل واحد
وعلى كلمة
واحدة.
هي الحرب أفعى
إذا أنشبت في
الجبال المنيفة
أضراسها تتهاوى،
وتطرح ما حملته
على ظهرها
من قرى وحقول
وما يزرع الصيف
فوق التلال
القريبة
من شجر وارف
وخراف.



خفافاً
وقد ثبتوا
الشمس فوق
سماء البلاد
ولا مال يغوي
ظهارتهم
لا مناصب تثقل
أجنحة الشوق
للجنة الباسقة.

وحدهم
كتبوا عند بوابة
العصر:
من هاهنا
يدخل الشعب
يملي خياراته
ويعيد إلى البحر -
بحر الملايين -
أمواله الغارقة.

وحدهم
حين كانوا على
الأرض
يستكثرون المنام
على ماء أجفانهم
وهم الآن
يرتشفون لذائذه
مثلما يشتهون
على سرير بالني
دافقة.

حين تمضي
المواكب
مزهوة بالشعارات
واللافتات
جوار مقابر
أجسادهم
لا يساورها خجل
إذ تراها - كما
الأرض - عارية
لا يظللها شجر
مورق
أو ترف على
صدرها وردة
عابقة.

قبل أن يرحلوا
بعدهما رحلوا؛
كان حلم الشهادة
ضوءاً يرافقهم
كان صمتاً له لغة
خارقة.

وحدهم
عند منتصف
الليل
جاؤوا بشمس
الظهيرة
محمولة فوق
أعناقهم
فرشوا دربها بدم
طازج
وبأوردة عاشقة.

وحدهم
رحلوا كطيور
الصباح

بين طفل وشيخ
ولا بين مئذنة
أو مقام كريم.

لا زهور فوق قبور الشهداء

وحدهم
لم يكونوا يخافون
من سطوة الموت
حين أتى ابتسموا
استقبلوه بعينين
ضاحكتين
وقلب جريء
وأذرة واثقة.

وحدهم
لم يقولوا كلاماً
يبجل أفعالهم

يوم
ومن قبل حذرت
أجدادكم
إنها الحرب شعواء،
شنعاء
تأكل أولادكم
و؟ تحلي؟
بأحقادكم.
لم يرق لدا؟ كبار؟
ندائي
فعوقبت الأرض
والناس
بالكارثة.
إنها الحرب أفعى
وساعة تنفت
حمى اشتعالاتها
تتلوى، تدور
تنام على ماتم
ثم تصحو على
ماتم
لا يفرق منجلها

أقول لأهلي
لجيران رحي
هي الحرب لا
تأمنوها
ولا تأمنوا من
يشب لظاها
وينشر فوق
سطوح المنازل
راياتها
وعلى الحافلات.
ستأكلكم،
تأكل الأرض
والناس
تأكل تاريخكم
والبلاد.
ينهض الشعر
من عثرات
الحروب مدمى
حزينا
يقول لنا:
كنت حذرتكم ذات

Yemeni American Committee المجلس اليمني الأمريكي Yemeni Cultural Day

صور من الفعالية الثقافية التي اقامها المجلس اليمني الأمريكي في ثانوية أدسل فورد

Sponsors: Chamber of Commerce



Yemeni American Committee المجلس اليمني الأمريكي Cultural Day



Spine Rehab
Specializing in Auto & Work Injuries
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي
تفتاح المركز الجديد في ديربورن

Did You Know...

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

Why Risk Surgery?
Many people with disc herniation find relief with conservative care

We Can Help

Are You Suffering From

- Neck/Back Pain
- Arm/leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Chiropractic
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
الساكنين
الام الرقية
الصداع المزمن
اصابات العمل
حوادث السير
الام الديسك

الدكتور خالد المسمري
متخصصون في علاج الام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

DR. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri
Family Health Center & Rehab
13325 Oakwood Ave. Dearborn, MI 48126
313.582.2225
spinerehab@outlook.com

Yemeni American Committee
المجلس اليمني الأمريكي

Open Mon-Sat
10:00 am - 7:00pm

Custom Banners, Business Cards
Postcards, Menus, Flyers, Neon
and LED Signage.

MIRACLE SIGNS

ALL KINDS OF SIGNS & AWNINGS

Office: 313-386-6000
Cell: 313-663-0145
2526 Oakwood Blvd. Melvindale MI. 48122

Visit us @ www.miraclesignsinc.com
مبارك السيد مامون فرج miraclesignsinc@gmail.com

أفراح آل جمجم في ديربورن

**ALL PRO
NISSAN**
of DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



FREE
تغيير زيت مجاني

OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN!

*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء أي سيارة جديدة أو مستعملة

**CHECK OUT OUR
SERVICE DEPT.!**

**ALL NISSAN OWNERS
RECEIVE A FREE OIL CHANGE
ON YOUR FIRST VISIT!**

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales
Department Is Open Mon-Fri
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4**

نرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346



الوالد الحاج ناصر جمجم وأبناءه في حضورهم المشرف للعرس الذي حضرته الجالية اليمنية وشبابها



بعض أصدقاء العريس في صورة جماعية معه



الرئيس الذي طالما دعا الى السلام تجاهل اليمن وشرك في العدوان عليه

نتائج مؤسفة لأوباما: اليمن "كارثة" الولايات المتحدة

ترجمة خاصة/ فارس سعيد: استشهد الرئيس أوباما في سبتمبر ٢٠١٤ بالاستراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب في اليمن، واصفاً إياها كنموذج للمهمة التي تقودها الولايات المتحدة ضد داعش في العراق وسوريا. لكن الآن بعد ان مزقت الحرب اليمن إرباً ومكنت القاعدة من الصعود اقوى مما كان عليه، تبدو النتائج مؤسفة جدا للرئيس أوباما.

وبحسب الصحيفة، شهد الشهر الماضي، أيضاً، الذكرى السنوية الأولى لدخول المملكة العربية السعودية في الحرب الأهلية على جارتها الجنوبية، التدخل الذي ورط الرياض وحلفاءها في معركة صعبة مع الحوثيين الذين لا يزالون يسيطرون على صنعاء العاصمة ومعظم شمال اليمن. وبشكل منفصل، تقول الصحيفة إن تقريراً خاصاً لوكالة رويترز أثار من احتمالية ان تنظيم القاعدة، الذي يعد منذ فترة طويلة هدفاً لعمليات مكافحة الإرهاب الأمريكية - قد حقق مكاسب في ظل الحرب التي تقودها السعودية، مستغلاً الفراغ الأمني في اليمن لتدعيم موقفه في سلسلة من المدن الساحلية في حين بنى خزنة ضخمة من الثروات المنهوبة. ومما يثير استياء بعض الحلفاء العرب، لعبت الولايات المتحدة دوراً خفياً إلى حد ما في الصراع على مدى العام الماضي. مازالت تزود الجهود

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية (الثلاثاء ١٢ أبريل/ نيسان ٢٠١٦)، عن تقريرين مهمين الأسبوع الماضي، شكلا دوراً محرجاً للولايات المتحدة في الصراع الدائر في اليمن، الذي أودى بحياة الآلاف من الأرواح: شهدت انهياراً فعلياً للدولة اليمنية الهشة، وأثارت أزمة إنسانية قائمة في الدولة الأكثر فقراً في الشرق الأوسط. وأشارت الصحيفة، إلى تقرير هيومن رايتس ووتش (الأربعاء ٦ أبريل/ نيسان ٢٠١٦) حول الضربات الجوية على سوق مزدحم شمال اليمن وصفتها بأنها إحدى الهجمات الأكثر دموية.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إن الضربات الجوية التي نفذها التحالف بقيادة السعودية بقنابل زودته بها الولايات المتحدة قتلت ٩٧ مدنياً، على الأقل، بينهم ٢٥ طفلاً، شمال غرب اليمن في ١٥ مارس/ آذار ٢٠١٦ خسائر في أرواح المدنيين كانت عشوائية أو تبدو غير متناسبة، في انتهاك لقوانين الحرب. الهجمات غير القانونية المتعمدة أو المستهدفة مثل هذه تشكل جرائم حرب. واثار الحادث إدانة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي دعا إلى إجراء تحقيق مستقل.

التي تقودها السعودية بالخبايا، وتزويد الوقود المحمول جواً، فضلاً عن الذخائر المتقدمة. وعندما اتصلت صحيفة نيويورك تايمز بالمتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية حول تقرير منظمة هيومن رايتس بشأن الحادث الأخير الذي أودى بحياة ٩٧ مدنياً على الأقل، بينهم ٢٥ طفلاً، في شمال غرب اليمن في ١٥ مارس/ آذار ٢٠١٦، وضع المتحدث مسافة بين الهجوم والذنب الأمريكي.

وقال، إن الولايات المتحدة تجدد باستمرار تحليل الاهداف والتطبيق الدقيق للأسلحة إلى أعضاء التحالف من أجل الحد من سقوط ضحايا من المدنيين.

لكن، كما تقول الصحيفة، فإن الخسائر المتصاعدة من الضحايا المدنيين - حوالي ٣٢٠٠ مدني - يأتي غالباً منهم من الغارات الجوية، مما استدعى بعض الحكومات الغربية إلى النظر في فرض حظر على مبيعات الاسلحة إلى المملكة العربية السعودية.

وقالت بريانكا موتبارثي، الباحثة في قسم الطوارئ في هيومن رايتس ووتش: "استخدمت الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة في واحدة من الهجمات الأكثر دموية ضد المدنيين في حرب اليمن منذ عام، ما يوضح بشكل مأساوي لماذا ينبغي على الدول إيقاف بيع الأسلحة إلى

السعودية. على الولايات المتحدة وحلفاء التحالف الآخرين توجيه رسالة واضحة إلى السعودية بأنهم لا يريدون المشاركة في عمليات قتل المدنيين غير القانونية".

والشهر الماضي، صوت البرلمان الهولندي لوقف صادرات الأسلحة للسعوديين، بسبب استمرار الانتهاكات الإنسانية في اليمن.

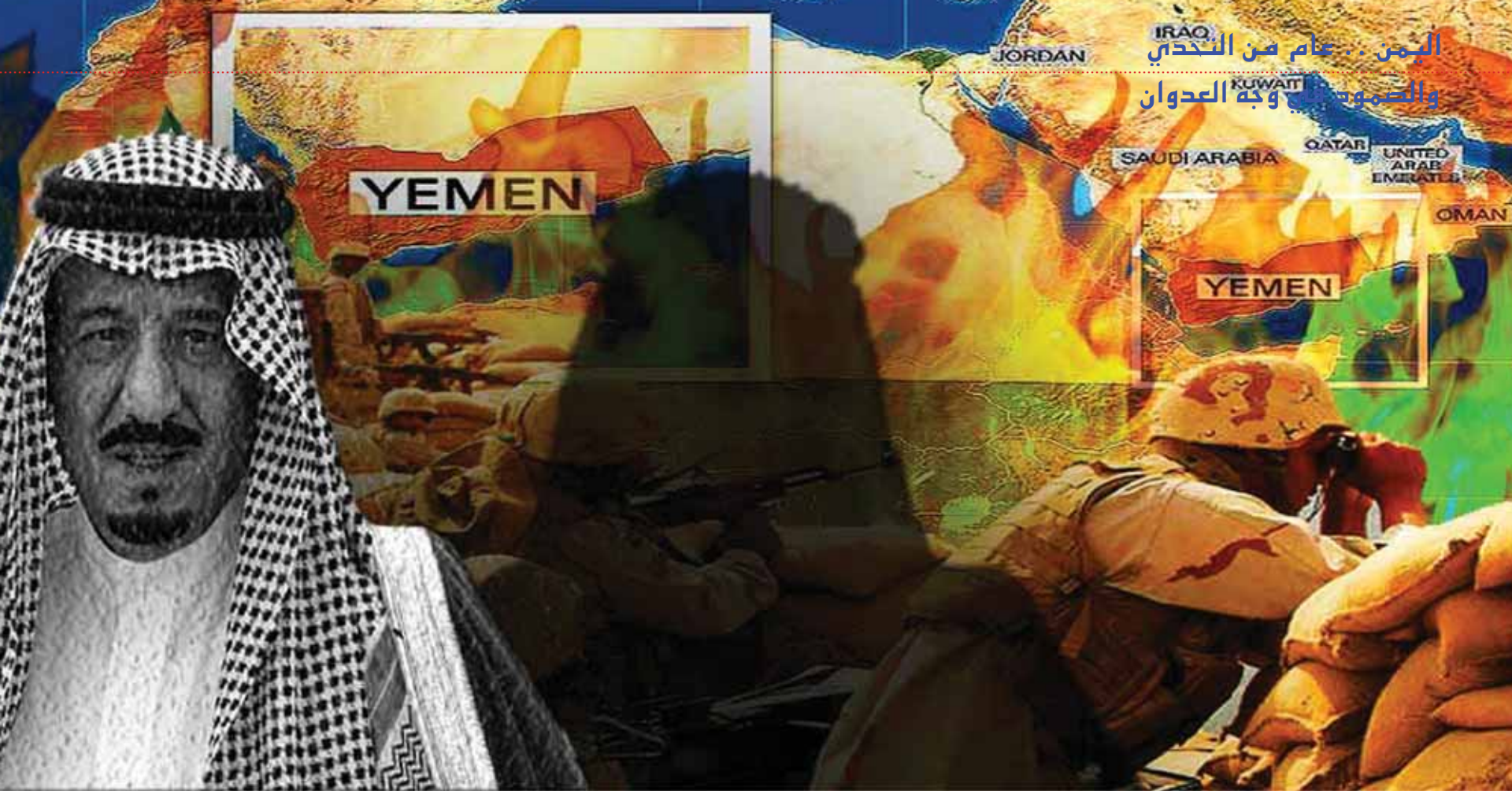
وفي الوقت نفسه، ساعدت الحملة التي تقودها السعودية تنظيم القاعدة ملء الفراغ الأمني.

ولفتت الصحيفة إلى تقرير مفصل لوكالة رويترز مدى مكاسبها، والتي تشمل الموانئ الرئيسية. وقال مسؤول بارز في الحكومة اليمنية لوكالة رويترز، إن الحرب على الحوثيين أتاحت مناخاً مواتياً لتوسع القاعدة. وأضاف، أن انسحاب وحدات الجيش الحكومي من قواعدها في الجنوب سمح للقاعدة بالاستحواذ على كميات كبيرة جداً من الأسلحة المتقدمة والمتطورة بما فيها الصواريخ التي تطلق من قاذفات محمولة على الكتف والعربات المسلحة.

ويضيف التقرير، انه في حال كانت الرقعة هي المدينة السورية التي اتخذتها الدولة الإسلامية عاصمة لها، فالقاعدة يتخذ من المكلا الساحلية، جنوب شرق اليمن والتي يقطنها نصف مليون نسمة، عاصمة له.

وذكرت "واشنطن بوست"، في ختام تقريرها، استشهاد الرئيس الأمريكي في سبتمبر ٢٠١٤ بالاستراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب في اليمن، واصفاً إياها كنموذج للمهمة التي تقودها الولايات المتحدة ضد داعش في العراق وسوريا، لكن الآن بعد ان مزقت الحرب اليمن إرباً ومكنت القاعدة من الصعود اقوى مما كان عليه، تبدو النتائج مؤسفة جدا للرئيس أوباما.

// استخدمت الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة في واحدة من الهجمات الأكثر دموية ضد المدنيين في حرب اليمن منذ عام ما يوضح بشكل مأساوي لماذا ينبغي على الدول إيقاف بيع الأسلحة إلى السعودية.



ميدل إيست بريفيج: الرواية التي يتم إغفالها عمدا حول الحرب في اليمن!!

ترجمة وشرح فتحى التريكي - "يبدو أن العديد من الناس مصممين على عدم النظر إلى سياسة دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن بأي طريقة موضوعية، لذا دعونا نعود إلى الأساسيات". هكذا استهلّت دورية (ميدل إيست بريفيج) مقالها التحليلي حول الحرب السعودية في اليمن. وقد نوه المقال إلى رفض الحوثيين للحلول التي طرحها مؤتمر الحوار الوطني في يناير/كانون الأول ٢٠١٤ والتي طرحت حلاً سياسياً متوازناً يمنهم نصيباً عادلاً في التمثيل السياسي. وأشار المقال إلى أن نصف أعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٥٦٥ عضواً من الجنوب، وقد تم اختيار هؤلاء الأعضاء من قبل جميع القوى السياسية والجماعات في البلاد.

وقد كان هناك شرط، تم قبوله من الجميع بمنح ٣٠ في المائة من التمثيل للنساء و٢٠ في المائة للشباب. استغرقت الإعدادات للمؤتمر أكثر من عام وتم عقده تحت رعاية الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي وقوى عالمية متعددة. في البداية، رفض الحوثيون المشاركة. وكان السبب الذي قدموه هو أن السفير الأمريكي في صنعاء سوف يكون حاضراً وأنهم يرفضون مناقشة قضية داخلية مبنية في حضور ممثل (الشیطان الأكبر). لكن الحوثيين قرروا المشاركة في وقت لاحق. رحبت الأمم المتحدة بعقد المؤتمر وأكد مبعوثها إلى اليمن جمال بن عمر أن المجتمع الدولي سوف يواصل المراقبة والتدقيق في المباحثات.

ويشير المقال إلى أن جهود عرقلة هذه المساعي قد جاءت من الخارج. خلال المحادثات، ألقى القبض على ستة خلايا إرهابية ومصادرة متفجراتها وكشف مدرّبها. وقد كان هؤلاء المدرّبين يعملون في صفوف الحرس الثوري الإيراني، بينما كان الأعضاء من اليمنيين والسوريين والإيرانيين.

ووفقاً للمقال فإنه، وبعد تسعة أشهر من نجاح المؤتمر والتوقيع على الوثيقة، قام الحوثيون، اعتماداً على تحالفهم مع الرئيس علي عبد الله صالح بمهاجمة عدد من معسكرات الجيش.

وكان "صالح" قد تمت الإطاحة به على أصداء الربيع العربي إثر تورطه في مخالفات فساد جسيمة، بينما يواصل نفي هذه التهمة عن نفسه ويؤكد أن ثروته الشخصية الهائلة الموجودة في البنوك الأوروبية قادمة من أرباح المشروعات التي تديرها أسرته.

ويواصل المقال استعراضه الزمني لتطورات الصراع، مؤكداً أنه في يناير/كانون الثاني عام ٢٠١٥، قام الحوثيون وحلفاؤهم في الجيش بمهاجمة القصر الرئاسي في صنعاء. وقد تم دفع الرئيس المنتخب منصور هادي إلى الاستقالة والهروب إلى المملكة العربية السعودية. لم يوافق البرلمان على استقالة هادي وتم الضغط عليه للعودة إلى اليمن. وقد رفض هادي تحمل مسؤولياته في الوقت الذي يقوم فيه المتمرّدون الحوثيون بإحاطة مكتبه بالأسلحة. وتم التوصل إلى حل وسط يسمح لهادي بالتمركز في عدن ونقل أعماله إلى هناك، ثم أصدر مجلس الأمن الدولي بياناً يؤكد أن هادي هو الرئيس الشرعي الوحيد لليمن.

ولكن سرعان ما هاجم الحوثيون عدن أيضاً. في مارس/أذار ٢٠١٥، كان على هادي على الفرار من القصر الرئاسي الثاني للسعودية مرة أخرى. وقد طلب هادي رسمياً من الدول العربية المجاورة مساعدة الحكومة الشرعية في اليمن لاستعادة

مكاتبها. تدخل العرب عسكرياً، وبدأت الحرب.

ويرى المقال أنه، في واقع الأمر، فإن الحوثيين قد أطاحوا بالحوار الوطني في اليمن، حيث كانت مخرجات مؤتمر الحوار انعكاساً لتمثيل الجماعات اليمنية. قال اليمنيون كلمتهم والتي تم اختطافها في وقت لاحق من قبل المتمردين الحوثيين. لذا بدأ التدخل العسكري لدول مجلس التعاون الخليجي لاستعادة الحكومة الشرعية والعودة إلى طريق المحادثات بين الممثلين المنتخبين من القوى السياسية في اليمن.

ويرى المقال أنه قد جرى إعادة تعريف المعايير المزدوجة؟ من جديد في حالة اليمن لدرجة أن بعض الناس ينكرون حتى وجود صلة بين الحوثيين والحرس الثوري رغم تأكيدات جميع وكالات الاستخبارات الغربية وشحنات الأسلحة التي وصلت بالفعل إلى اليمن.

ويشير المقال إلى أن الحملة التي شنتها دول مجلس التعاون الخليجي في اليمن قد سببت في الكثير من الدمار والموت، ولكن ذلك في واقع الأمر هو ما يحدث في أي تدخل عسكري مماثل. حدث ذلك عندما غزت الولايات المتحدة العراق. كما أنه حدث عندما قام حلف الشمال الأطلسي بقصف ليبيا. هذا لا يبرر الأمر، ولكننا في جميع الأحوال لا بد أن نضعه في سياقه الصحيح عبر وضع أقصى قدر من الضغوط على جميع الأطراف المتحاربة من أجل تجنب المدنيين والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بكل الوسائل الممكنة.

ويصل المقال إلى إقرار جملة من الحقائق من وجهة نظر الكاتبين. أولها أنه لا يوجد حل عسكري في اليمن. الحل لا بد أن يكون سياسياً وأن يبنى على قرارات الأمم المتحدة السابقة ونتائج عملية الحوار الوطني. ثانياً فإن هناك حاجة ماسة وفورية لتقديم المساعدات الإنسانية حيث إن الناس يموتون في كل يوم بسبب نقص المياه الصالحة للشرب والمواد الغذائية.

ويرى المقال أن الحوثيين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني قد تجاوزوا جميع الخطوط الحمراء في اليمن. وقد تفاخر قادة الحرس الثوري الإيراني بسيطرة الحوثيين على القصر الرئاسي في صنعاء. وقال بعضهم إن طهران الآن قد صارت تسيطر على أربع عواصم عربية في الإشارة إلى بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء. لذا فقد رأى العرب أنه صار لزاماً عليهم أن يتدخلوا.

وبينما كان وزير الخارجية كبري في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة، فمن المؤكد، وفقاً للمقال، أنه قد ناقش الحرب في اليمن ضمن الحروب الأخرى في الشرق الأوسط. وقد أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في الوقت الذي كان يقف خلاله بجوار كبري أن الجانب العربي مستعد للتوصل إلى حل سياسي قائم على قرار الأمم المتحدة. وبينما تستعد دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار اليمن حال تم التوصل إلى اتفاق فإنها ترغب في أن تجعل صفتها واضحة للجميع: وقف تدخل الحرس الثوري الإيراني في اليمن (أو في أي بلد عربي آخر) واستئناف الحوار الوطني تحت رعاية الأمم المتحدة مرة أخرى من أجل التوصل إلى حل مستدام.

ويرى الكاتبان أن جهود نزع التصعيد الإقليمي بين العرب والإيرانيين يمكن أن تساعد في ذلك. ولكن هذه الجهود لا يمكنها أن تنجح في الوقت الذي تواصل فيه طهران تشجيع الإرهاب ونشر الفوضى وتهديد الأمن الإقليمي. ويخلص المقال إلى أنه في اللحظة التي تقرر فيها إيران التنازل عن تطلعاتها للسيطرة على الأراضي السنية في العراق، وتضغط على الأسد من أجل القبول بحل سياسي عادل وتكبح جماح الحوثيين هي ذاتها اللحظة التي سيبدأ فيها العد التنازلي لهزيمة تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

Some people are determined not to see the GCC policy to confront the Houthi rebels in Yemen in any objective way. But let us get back to the basics. The Houthi rejected the National Dialogue Conference solution of January 2014 which offered a balanced political solution giving them a fair share in political representation. The conference had 50% of its 565 members from the South and those members were selected by all political forces and groups in the country. There was a condition, accepted by all, to grant 30% of the representatives to women and 20% to youth. Preparations for the conference took over a year and its deliberation went on for 10 months, all held under the auspices of the UN and the GCC and multiple global powers.

Arab countries to help the legitimate government in Yemen to regain its offices. The Arabs interfered militarily, and the war started.

It is indeed amazing to see those who defend Bashar Al Assad, or Mohamed Morsi, as the "legitimate" presidents of Syria and Egypt, dismissing the fact that the population erupted in a revolt against them. Those same defenders do not see that the National Dialogue in Yemen, derailed by the Houthis, was indeed a reflection of a collective

That does not make it right at all. But it should be understood in its proper context, all the while putting maximum pressure on the warring parties to avoid civilians and allow humanitarian aid by all possible means.

The GCC is calling for a resumption of talks after reinstalling Yemen's legitimate government and the implementation of UNSC 2216.

It is abundantly clear that: First, there is no military solution in Yemen. The solution is political, and has to be

Middle East Briefing: The Other View on Yemen's War



In the beginning, the Houthis refused to participate. The reason they gave was that the US ambassador in Sanaa would be present, and that they refuse to be together in a forum discussing Yemeni internal issue while the representative of the "Great Satan" is present. But the Houthis decided later to participate. The UN welcomed the beginning of the conference and its envoy to Yemen Jamal Omar said that the world community is watching and "whoever tries to derail the talks would be scrutinized".

But the derailing efforts came from outside. During the talks, six terrorist rings were arrested, their explosives confiscated and their handlers revealed. They were working for Iran's IRGC. Their members were Yemenis, Syrians and Iranians.

Nine months after the success of the conference and the signing the document, the Houthi rebels, relying on their alliance with former President Aly Abdullah Saleh, attacked several army camps. Saleh was toppled following the Yemen's Arab Spring and was

known as a very corrupt President. He denies the accusation and explains his vast personal wealth, amassed in European banks, as the profits of legitimate businesses run by his family members.

In January 2015, the Houthis and their allies in the army attacked the presidential palace in Sanaa. The elected president, Mansour Hadi, had to resign and flee to neighboring Saudi Arabia. The Parliament did not approve the resignation of Hadi and pressured him to go back to Yemen. He refused to assume his responsibilities while his office is surrounded by armed Houthi rebels. A compromise was reached allowing Hadi to go to Aden and move his office to the second presidential palace there. The UNSC then issued a communique affirming that Hadi is the "only legitimate President of Yemen".

But soon, the Houthis attacked Aden as well. In March 2015, Hadi had to flee his second presidential palace to Saudi Arabia again. He formally requested neighboring

Yemeni representation. In the case of Yemen, Yemenis said their word which was later hijacked by the Houthi rebels. The GCC military intervention started to reinstate a legitimate government and return to the road of talks between elected representatives of political powers in Yemen.

Double standards gain a new definition in the case of Yemen, to the extent that some people deny even the existence of a link between Iran's IRGC and the Houthis despite the confirmations of all Western intelligence agencies and of arms shipments ran by the IRGC to reach the rebels.

Some voices in the West use forged masks of "objectivity" and go as far as dismissing the UN multiple communique and resolution on Yemen in order to condemn GCC intervention and deny Iran's involvement. Now, the GCC military operation in Yemen caused destruction and death. But this is what happens in any military intervention in similar cases. It happened when the US invaded Iraq. It happened when NATO bombed Libya.

based on UN previous resolutions and the results on the National Dialogue process. Second, the immediate and pressing need to provide humanitarian aid cannot be pushed down the road to a later point. People are dying every day for lack of potable water and food. The Houthis, backed by Iran's IRGC, crossed all red lines in Yemen. Commanders of the IRGC bragged about the Houthi control of the presidential palace in Sanaa. They celebrated what one of their leaders as the ongoing progress in the Islamic world. "We now control four Arab capitals: Beirut, Damascus, Baghdad and Sanaa", he said. The GCC's response was meant to say "Stop day dreaming". Why should the Arabs be apologetic for this? The sure thing is that they will carry on confronting IRGC intervention wherever it tries to spread instability.

While Secretary Kerry was in Saudi Arabia recently, he discussed Yemen among the other wars in the Middle East. While standing beside Kerry, Saudi foreign minister Adel Al Jubeir reiterated the GCC stand that the Arab side is ready for a political solution based on the UN resolution. While the GCC is preparing for a massive reconstruction effort to rebuild Yemen if a deal is reached, the basis of the deal are clear to all: Stop IRGC intervention in Yemen (or in any other Arab country for that matter) and restart the national dialogue, under the UN auspices again, to reach a sustainable solution.

A regional de-escalation effort between the Arabs and the Iranians could help. But such an effort will never succeed so long as Tehran does not understand that its intervention is encouraging terrorism, spreading instability and ultimately threatening its own national security. The moment Iran gives up its aspiration to control Sunni land in Iraq, pressure Assad to accept a fair political solution and rein in the Houthis is the moment when the count down for the defeat of ISIL and Al Qaeda will start.

FAMILY CARE PHARMACY **Rx** صيدلية الأسرة

FREE DELIVERY التوصيل مجاناً



نقوم بصرف وتركيب الأدوية بأمر الطبيب
خدمات كاملة للوصفات الطبية
نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
معدات طبية وأجهزة السكر
والضغط والكوليسترول



Nabil Al-Subari Pharmacist الصيدلي نبيد الصباري

moenabil@yahoo.com

TEL : (313)914-5556 FAX : (313)914-5510

10035 W.Vernor Hwy. Dearborn , MI 48120

مثما كانت أول زيارة للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى منطقة الخليج العربي استثنائية، تأتي زيارته الأخير حاملة بدورها استثناءات واختلافات كثيرة صاغتها السياسة التي اعتمدها واشطن خلال الولاية الثانية لأوباما وتسببت في خلق محطات تباين عدة بين الرياض وواشنطن بدءاً من امتناع أوباما في اللحظة الأخيرة في صيف العام ٢٠١٣ عن توجيه ضربة عسكرية لنظام الرئيس بشار الأسد، وصولاً إلى الاتفاق مع إيران التي نحيك المؤامرات في المنطقة، مروراً بالفوضى التي أحدثها الربيع العربي. لكن يقول خبراء إن هذه الأحداث والمواقف كان لها جانب إيجابي كبير، لم تتوقعه حتى الإدارة الأميركية، التي شكّلت سياستها الأخيرة منعرجاً تاريخياً غير المنطقة وغير النظرة إلى دول الخليج أيضاً وطريقة التعاطي وفق مبادئ قوامه علاقات أساسها الندية.



في المنطقة برمتها. وتؤكد هذه المراجع أن العلة في محاربة داعش التي تعتبرها واشنطن أولوية هي غياب مقاربة سياسية جدية مواكبة، على ما يفصح عنه الموقف الأميركي أكثر في الملف السوري. وبعد تراجع التنظيم في بعض مناطق سيطرته خلال الأشهر الماضية لا سيما مدينة الرمادي العراقية، يرغب أوباما في تعزيز الحرب ضد الجهاديين وهو الملف الذي أحرز على مجال واسع في النقاشات أثناء القمة، خصوصاً في نقطة محاولة استعادة الموصل في شمال العراق، والتي شكّلت سيطرة التنظيم عليها في يونيو ٢٠١٤، مفتاح تنامي نفوذه.

التعايش مع الخلافات

تستغرب أوساط مواكبة لحركة وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر في المنطقة الاتفاق المعلن عن تسيير دوريات بحرية أميركية خليجية مشتركة لمنع السفن الإيرانية من تهريب السلاح إلى اليمن، ذلك أن هذا الاتفاق يعبر عن اعتراف أميركي بدور إيران في تسعير النزاع اليمني، في الوقت الذي تتصرف فيه واشنطن مع الأمر، في معرض تطوير علاقتها مع طهران، على أنه عرضي هامشي. وتستغرب هذه الأوساط من الدعوة التي أطلقها كارتر لدول الخليج للانخراط أكثر في الشأن العراقي وحديثه عن مناطق سنية وجب حمايتها وتميئتها وإعمارها، مذكرة بأن الولايات المتحدة هي التي منعت العرب وخصوصاً الخليجيين من لعب أي دور في العراق تاركة احتكار ذلك للجانب الإيراني.

القمة الخليجية الأميركية: الاستعداد لحقبة التعايش مع الخلاف

ويرصد متابعون للقمة الخليجية الأميركية أن الطرفين باتا مدركين للتباين بينهما ويعملان على التعايش مع هذا الواقع. ولئن يعول بعض الخليجيين على رحيل أوباما لاستعادة الروح القديمة في العلاقة مع واشنطن، تترسخ قناعات لدى صناع القرار في الخليج بأن العلاقة بشكلها القديم قد ولّت وأن أنماطاً جديدة ستنظم العلاقة بين الطرفين.

ويرى خبراء خليجيون أن المجموعة الخليجية قد تجاوزت مسألة الغضب من الموقف الأميركي وباتت تتعامل مع الأمر بنقطة أكبر ناتجة عن القدرة الخليجية على الفعل وإقامة استراتيجيات دفاعية بديلة، سواء بالشكل المباشر كما في عاصفة الحزم، أم بالشكل غير المباشر من خلال نسج التحالفات وتوسيع شبكة العلاقات الدولية والحضور النشط في كافة ملفات المنطقة السياسية والأمنية والاقتصادية.

وتلقت مصادر خليجية إلى أن دول مجلس التعاون تقارب التوتر في العلاقة مع واشنطن بحكمة عالية بعيدة عن أي انفعال. وترى هذه المصادر أن دول مجلس التعاون جديدة في التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، وأولا لأن ذلك التعاون تاريخي لا يمكن التردد فيه بسبب خلافات سياسية، وثانياً لأن كل المنظومة العسكرية الخليجية تعتمد على المنظومة الغربية في مسائل التسليح وأنه من العبث البحث عن بديل عسكري استراتيجي في العالم، على الأقل في الأمد القريب، وثالثاً لأن الخلاف الخليجي الأميركي الأساسي يتعلق فقط بالملف الإيراني وتداعياته اليمنية العراقية السورية وأن ذلك الخلاف يزول بمجرد مقاربة واشنطن علاقتها بطهران من زاوية أمن الخليجيين ومصالحهم.

جذور أزمة الثقة بين الخليج العربي والولايات المتحدة تعود إلى غزو العراق سنة ٢٠٠٣، عندما سلم الأميركيون العراق لإيران، ومكّنوها بذلك من البوابة التي تهدد أمن الإقليم برمتها، وكل ما تقوم به الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية الآن هو مقاومة ذلك التمدد الذي سببته السياسة الأميركية في المنطقة. وتعترف دوائر أميركية بأن إدارة أوباما بحثت عن إنجاز مع إيران دون مراعاة لحساسيات ذلك مع حلفاء تاريخيين واستراتيجيين في منطقة الخليج. وترى بعض الأوساط الأميركية أن رد الفعل الخليجي كان مفاجئاً للإدارة الأميركية التي كانت تعتقد أن ديمومة العلاقات مع الخليجيين واستقرارها لن يتأثراً بمقاربة جديدة تقوم بها واشنطن إزاء طهران. وتؤكد هذه الأوساط أن أوباما وفريقه لم يدركا أن الاتفاق مع إيران يمثّل خطراً على أمن الخليج، لا بل إن خلفية ذلك الفريق كان يعتبر أن نزاع الفيتل النووي الإيراني سيكون عاملاً مطمئناً للخليجيين. وتعتبر أوساط خليجية أن مشكلة الإدارة الأميركية تكمن في أنها كانت تقارب الملف الإيراني بعين إسرائيلية، وأن تعجيد البرنامج النووي هو الأساس مطلب إسرائيلي وليس عربياً.

ويرى أحد خبراء السياسة الخليجية أن العرب القلقين من امتلاك إسرائيل للسلاح النووي لم يكونوا ليعترضوا على البرنامج النووي الإيراني لو أن النظام الإيراني لا يتبنى خطاً استراتيجياً لتقويض النظام السياسي العربي في المنطقة، وأن العرب لا يفهمون السلاح النووي الذي لم يستخدم أبداً منذ هيروشيما وناكازاكي بقدر ما يقلقههم التدخل الإيراني في العالم العربي وسعيها للهيمنة، على ما يفصح عنه التصريح الشهير الصادر عن أكثر من مسؤول إيراني، قبل أشهر، والذي تحدث عن "أمبراطورية إيرانية عاصمتها بغداد وعن سيطرة إيران على أربع عواصم عربية".

داعش قضية عربية

يرى متابعون للقمة الخليجية الأميركية الحالية أن تكرار واشنطن للخليجيين والعرب أن الأولوية الأميركية هي محاربة تنظيم داعش يغفل أنها أولوية عربية قبل أن تكون أميركية، وأن داعش ينشط في المنطقة العربية ويفتك بأهل المنطقة وأن عمليات داعش التي استهدفت عواصم أوروبية هي من قبيل الأعراس الجانية لورم خبيث ينمو في قلب المنطقة. وتضيف المصادر أن الأميركيين لا يريدون النظر إلى مسؤولية التدخل الإيراني في شؤون البلدان العربية في ظهور تنظيم الدولة الإسلامية كما في ظهور تشكيلات متطرفة أخرى. وتحمل مراجع خليجية واشنطن وطهران مسؤولية ما آلت إليه الأمور في العراق. وتذكر تلك المراجع بأن الولايات المتحدة تواطأت مع إيران لإنتاج نظام سياسي في العراق تهيمن عليه الأحزاب الشيعية المرتبطة بإيران، ما أخل بتوازن داخلي وأدى اضطرابه إلى تمدد حالة احتقان سنية شيعية

والأمنية كانت داعمة لخيارات سيد البيت الأبيض ولم تسجل أي اعتراضات تذكر، إلا تلك التصريحات والمواقف السياسية التي يطلقها الخصوم الجمهوريون في معرض السجل التقليدي بين الحزبين. القمة الأخيرة التي عقدت في الرياض، وجمعت قادة الدول الخليجية بباراك أوباما كشفت بالفعل أن خيارات البيت الأبيض في الابتعاد عن إعادة اكتشاف التواجد الأميركي في مناطق الحروب تعد خيارات مزاجية وظرفية وليست استراتيجية. فقد وافق الرئيس أوباما قبيل القدوم إلى الرياض على زيادة عدد الجنود الأميركيين في العراق بـ ٢١٧ جندياً إضافياً وهو مؤشر على أن العراق يعد نقطة الارتكاز الرئيسية في السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط، إذ يعد العراق بوابة حل الإشكالات في كل من سوريا ولبنان وحتى اليمن، وذلك بمجرد إخراجهم من دائرة الهيمنة الإيرانية. وفي السياق، تؤكد التصريحات أن الرئيس الأميركي بعث بإشارة العراق قبل القدوم إلى الخليج بثلاثة أيام، الأمر الذي تلقتة دول مجلس التعاون بشيء من الاستغراب خاصة في سياق "انعدام الثقة تماماً بين دول المجلس وأميركا خاصة بعد الاتفاق النووي بين إيران والقوى الغربية"، حسب تصريح مصطفى العاني المحلل الأمني في مركز الخليج للأبحاث. وطلب وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر من دول الخليج المساعدة في إعادة إعمار مدينتي الرمادي وهيت وكذلك محافظة الأنبار والمناطق التي تم فيها تحقيق النصر على مسلحي الدولة الإسلامية، والتي تعاني من حالة من الفوضى العارمة. وقال كارتر "إن مساعدة المواطنين العراقيين على العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم من شأنها أن تؤدي إلى نصر أكثر استدامة وتعزيز الحكومة بشكل عام". لكن ما غاب عن ذهن كارتر في هذا السياق هو أن

الرياض - يجمع مراقبون على هامش القمة الخليجية الأميركية على أن اهتزاز العلاقة بين واشنطن ودول الخليج بات متأصلاً وليس عرضياً يزول برحيل الرئيس الأميركي باراك أوباما. ويرى متابعون للشؤون الأميركية الخليجية أن الظروف الأميركية الداخلية كما الظروف الإقليمية المحيطة بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي قد تغيرت على النحو الذي يبذل من شكل العلاقة الكلاسيكي مع واشنطن. وتفهم أوساط دبلوماسية أميركية الغضب الخليجي من أداء إدارة أوباما كما من تصريحاته التي نقلها الصحافي الأميركي جيفري غولديبرغ في صحيفة "ذا أتلانتيك" مؤخراً. لكن هذه الأوساط تلتفت إلى أن الرئيس الأميركي كان منسجماً مع خطابه حين كان مرشحاً للرئاسة للولاية الأولى، وأن دول الخليج كانت على اطلاع على ذلك، لكنها كانت تعتبر أن الكلام النظري للمرشح ستغيره الوقائع التي تفرض على الرئيس. ويرى باحث متخصص في شؤون المجتمع الأميركي أن صدمة اعتداءات ١١ سبتمبر وحربي أفغانستان والعراق غيرت الأميركيين وغيرت الولايات المتحدة، وأن باراك أوباما جاء ليعبر عن تلك اللحظة وهذا التغيير. ويقول الباحث إن انتخاب أول رئيس أسمر على رأس الولايات المتحدة لم يكن نزوة أو حادثة تاريخية، بل كان تعبيراً عن تطور داخل البنية المجتمعية الأميركية ثبت من خلال إعادة انتخاب أوباما لولاية ثانية. ويلاحظ المراقبون للشؤون الأميركية أن قرارات أوباما لجهة الامتناع عن أي تورط عسكري أميركي مباشر خارج البلاد لا يعود فقط إلى نهج الرئيس، بل إن كافة المؤسسات العسكرية

كتابة و تحرير : أحمد عمارة - في ١٦ أبريل (نيسان) الجاري، أمهل الزعيم الشيعي "مقتدى الصدر"، رئيس العراق، "فؤاد معصوم"، ورئيس وزرائه "حيدر العبادي"، ورئيس البرلمان، "سليم الجبوري"، ٧٢ ساعة لتقديم حكومة جديدة تكنوقراط مستقلة، بعيدة عن المحاصصة السياسية، مُهدداً باستئناف احتجاجات التيار الصدري. وفي بيان سماه الزعيم الصدري بـ "وثيقة الشعب"، توجه بالطلب لحيدر العبادي، بإعطاء مدة زمنية لا تزيد عن ٤٥ يوماً لتصحيح مسار العملية السياسية. واقترح العبادي نهاية الشهر الماضي، حكومة تكنوقراط تضم ١٤ أكاديمياً للقضاء على الفساد في العراق. ولكن مصير تلك الحكومة لم يحسم بعد. ولا يزال الجدل حولها مستمر.

بصلاحية بناء المجلس أمنياً؛ حفاظاً على سلامة السادة النواب والموظفين"، بحسب بيان أصدره الجبوري. وتجدر الإشارة إلى تمسك تحالف القوى العراقية الذي يمثل التيارات السني، بالجبوري. ويتبلور الخلاف بين الكتل السياسية من جهة، والتيار الصدري من جهة أخرى، في ميل التيار الصدري لل تكنوقراط عموماً وتفضيلهم لقائمة العبادي، الذي ضمت ١٤ أكاديمياً بدلاً من ممثلي الأحزاب. ولكن الكتل السياسية رفضت قائمة التكنوقراط. وبعد مفاوضات عسيرة قبلت بأربعة من القائمة، واستبدلت بالعشرة

مزدوجة ضد أمريكا وضد السلطات العراقية. ارتكب الجيش فظائع ضد السنة خلال الحرب المذهبية، التي حلت بالعراق خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، بحسب تقارير صحافية وحقوقية. وخلال الأزمة الأخيرة، حاول الصدر الظهور بأنه يقرب بين المذاهب، معلناً تجميد عمل مليشياته المسلحة في فبراير (شباط) ٢٠١٥؛ إثر تهديد بعض القوى السنية بالانسحاب من العملية السياسية. ويراها محللون، على أنه يمتلك قاعدة شعبية قوية، سواء من الشيعة أو السنة. ويحاول أن يظهر الرجل بمظهر المحارب للفساد، والمحابة، والمؤيد لل تكنوقراط، والذي يحتج لمصلحة العبادي والعراق. وللرجل تأثير واسع شعبياً؛ إذ يقود احتجاجات ضمت الآلاف استمرت لأسابيع في المنطقة الخضراء، التي تضم مقر المؤسسات الحيوية في الدولة، كمقر الحكومة ومجلس النواب، بالإضافة إلى سفارات أجنبية، كالسفارة الأمريكية والسفارة البريطانية. وبدأ آلاف المحتجين، أغلبهم من التيار الصدري، السبت الماضي، اعتصامهم في ميدان التحرير بالعاصمة العراقية بغداد. وفي يوم الاثنين التالي، توجهوا لأحد منافذ المنطقة الخضراء؛ ليتظاهروا هناك، تزامناً مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي "أشтон كارتير" للعبادي؛ لبحث سبل التعاون العسكري؛ لاستعادة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وبذلك تتفاقم الأوضاع الأمنية والسياسية والعسكرية في العراق، بشكل قد لا تستطيع الحكومة تداركه. ولتحقيق مزيد من الضغط، حاصر المحتجين



تأزم في المشهد العراقي.. مقتدى الصدر يصعد بلا هوادة

خلال الأيام الماضية، عدداً من مقر الوزارات الحيوية، من أبرزها وزارات الخارجية، والعدل، والثقافة، والآثار، والإعمار والإسكان، والكهرباء، والنفط. ولا يتوقف الصدر وتياره على التأثير الشعبي فقط، إنما يمتد نفوذه السياسي للإطار الرسمي والبرلماني؛ فكان لدى التيار الصدري ثلاث حقائب وزارية، تتمثل في وزارات الموارد المائية، والبلديات والأشغال، والصناعة. قبل أن يقدم الثلاثة وزراء الصدريين استقالتهم في ١١ أبريل (نيسان) الماضي كنوع من التصعيد السياسي، معتبرين بقاءهم في حكومة جديدة، قائمة على المحاصصة الحزبية، عملية "إنتاج للفساد والفشل مرة أخرى"، على حد تعبيرهم، ما يعكس موقف التيار الصدري المتمثل في تمسكه بال تكنوقراط.

وبرلمانياً، تمثل كتلة التيار الصدري، التي تحمل اسم "الأحرار"، ٣٤٪ من أعضاء مجلس النواب، البالغ عدد أعضائه ٣٢٨ عضواً. وقادوا اعتصاماً داخل البرلمان؛ للتركيز على ضرورة أن تكون الحكومة تكنوقراط، مستقلة، بعيدة عن المحاصصة الحزبية. مطالبين بإقالة رئيس البرلمان ونائبه؛ لذلك يمتلك التيار الصدري القوة الشعبية والبرلمانية والرسمية، التي قد تمكنهم في التحكم بالمعادلة السياسية في العراق.

✦ إعلامي مصري حاصل على شهادة في الإعلام من القاهرة، صحفي سابق في جريدة الشروق.

الباقين مرشحين من الأحزاب. وهو ما يرفضه التيار الصدري الذي يتمسك بالقائمة التي تضم أغلبية من التكنوقراط؛ لأنه يرى في ذلك مواجهة أفضل للفساد، ويرى أن المحاصصة الحزبية تفتح المجال للفساد والمحابة. وأحد أبرز أسباب عداوة التيار الصدري للجبوري، أنه وقع ما يُسمى بـ "وثيقة إصلاح"، مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ورؤساء كتل سياسية أخرى، تركز للمحاصصة الحزبية التي يرفضها التيار. وكمحاوله منه لحل الأزمة السياسية، دعى العبادي المجلس، يوم الاثنين ١٨ أبريل (نيسان)، للانعقاد فوراً؛ للتصويت على قائمة الوزراء التكنوقراط.

نبذة عن تاريخ الصدر.. وقوة نفوذه الحالي

بعد عدة أعوام من اغتيال والد مقتدى الصدر، القيادي الشيعي الكبير محمد صادق الصدر، بتعليمات من رئيس العراق السابق صدام حسين، كان الغزو الأمريكي على العراق قد بدأ، في عام ٢٠٠٣ حين كان مقتدى في سن الثلاثين من عمره، وتزعم ما يسمى بـ "جيش المهدي"، الذي قاد حرباً

مثيراً تصاعدت فيه الخلافات بين القوى السياسية؛ بعدما أعلن عشرات النواب بدء اعتصامهم داخل المجلس؛ مطالبين بإقالة رئيس مجلس النواب ونائبه. وفي جلسة الخميس، استمر اعتصام النواب لليوم الثاني على التوالي، وصوت ١٧١ معتمداً -أغلبهم من التيار الصدري- في غياب الجبوري، على إقالته هو ونائبه من مناصبهم، واختيار النائب "عدنان الجنابي"، من ائتلاف الوطنية، الذي يتزعمه "إياد علاوي"، ليحل محله بشكل مؤقت؛ لحين انتخاب هيئة رئاسة جديدة للمجلس.

ولكن الجبوري ألغى الجلسة باعتبارها غير دستورية لعدم اكتمال النصاب القانوني، وأعلن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في البرلمان أن المجلس سيعقد جلسة أخرى، يوم السبت ١٦

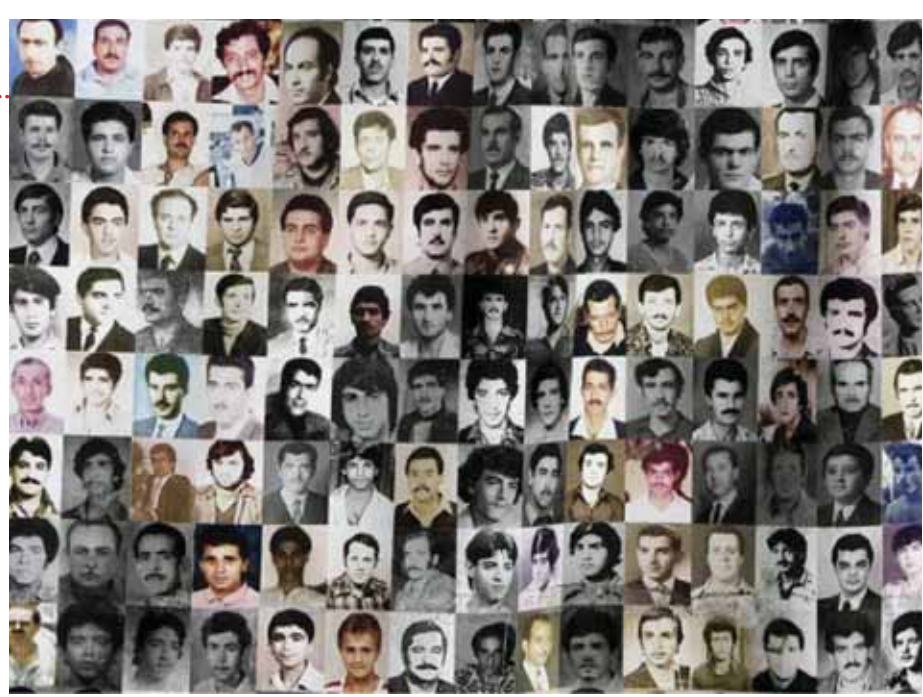
أبريل (نيسان)، وهو الذي ألغيت أيضاً، وأجلت؛ لحين ورود إشعار من القوات الأمنية والاستخباراتية،

وآتهم الصدر رئيس وزراء العراق السابق "نوري المالكي"، بالتسبب في الفساد في العراق. ويرى محللون أن المالكي له نفوذ قوي على الحكم العراقي، بعدما استطاع زرع عناصر موالية له، تتحكم في مفاصل الدولة الأمنية والقضائية والإعلامية. ولم يتمكن العبادي من التخلص من نفوذ المالكي، ما جعل الأخير بمثابة الحاكم الفعلي للبلاد. ويتزعم المالكي حالياً ما يسمى بائتلاف "دولة القانون" ذي التمثيل البرلماني.

جدل حول طبيعة الحكومة بين الحزبية والتكنوقراط

وتزامن مع بيان الصدر، إلغاء جلسة للبرلمان العراقي، كانت ستناقش إصلاحات لمكافحة الفساد. بعد خلافات بين النواب حول شرعية سليم الجبوري لرئاسة الجلسة. وتشهد جلسات المجلس في الفترة الأخيرة تأجيلات متكررة مع تأجيج الخلاف السياسي بين النواب والجدل الدائر بينهم وتباين آرائهم حول خطة العبادي الإصلاحية وحكومة التكنوقراط التي اقترحتها. وبعد إلغاء الجلسة الأخيرة للبرلمان هي الجلسة الثالثة التي تلغى وسط الخلافات السياسية العراقية. وعلق رئيس مجلس النواب جلسة المجلس يوم الأربعاء الماضي بعد خلاف بين نواب التحالف الكردستاني، وبين نواب ائتلاف دولة القانون تطور إلى تشابك بالأيدي بين الطرفين! وكان يوم الأربعاء الماضي ١٣ أبريل (نيسان) يوماً

//
الصدر.. بطل عراقي جديد يسعى الى خدمة كل فئات الشعب العراقي دون إستثناء ويرفض التقاسم الطائفي ويقف ضده



لكنها تلقت معلومات مكنتها من تسجيل ٧٠٢ حالة فقدان. وبعد مقارنة الأسماء التي سجلتها اللجان الرسميتين، تبين أن عدد المفقودين المسجلين في كليهما بلغ ٢٣١٢ موزعين بين سوريا وإسرائيل والداخل اللبناني.

تحرّك الملف بعد الانسحاب السوري

بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان عام ٢٠٠٥، تحرّك ملف المفقودين في شقه المرتبط بسوريا، أي المعتقلين داخل السجون السورية. وفي مايو، بعد حوالي شهر من الانسحاب، تشكلت لجنة لبنانية سورية مشتركة لم تحقق أي نجاح. وأفاد الوزير السابق جان أوغاسايان، أواخر العام ٢٠١١، أن لبنان سلّم إلى السوريين لأكثر من ٦١٥ شخصاً يُعتقد أنهم في سوريا، وأن السوريين نفوا احتجاز أي منهم. ولكن النفي السوري تصدّع بعد نجاح يعقوب شمعون، وهو معتقل لبناني منذ ٢٧ عاماً، برشوة بعض المسؤولين عن السجن الموجود فيه والفرار إلى لبنان في منتصف العام ٢٠١٢، ثم، في ١٦ مارس ٢٠١٤، نشرت صحيفة "الشرق الأوسط" بالتنسيق مع موقع "وثائق دمشق" التابع لمركز مسارات، وثائق قيل إنها مراسلات سرية مسربة من دوائر النظام الرسمية. مدير مركز مسارات، لؤي المقداد، لفت إلى أن هذه الوثائق تؤكد وجود معتقلين في سجون الأسد لم تعترف دمشق باعتقالهم لديها، ولم ترد أسماءهم على اللوائح اللبنانية - السورية المشتركة. الصحيفة نشرت أربع وثائق تشير إلى مصر ٤ معتقلين لبنانيين

بعد 26 سنة على انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، لا يزال مصير آلاف المفقودين غامضاً. وبرغم أن حل هذه القضية هو شرط أساسي لبناء سلم أهلي متين في لبنان، فإن الدولة تتعاطى معها بخفة. ليست الدولة وحدها من يتعاطى بخفة مع هذا الملف. عمل الجمعيات المتخصصة "به لا يخلو أيضاً من الخفة. وليس أدل على ذلك من أن اللبنانيين حتى الآن لا يمتلكون تقديراً معقولاً لعدد المفقودين خلال حربهم الأهلية. فالرقم المتداول هو 17 ألف. ولكن لا يوجد أي معطى جدي يمكن الانطلاق منه للحديث حتى عن ثلث هذا العدد.

26 سنة على انتهاء الحرب اللبنانية ومصير آلاف المفقودين يبقى غامضاً

المشروع من مضمونه (ألغى منه إنشاء بنك البصمات الجينية لأن تجميع معلومات خاصة عن المواطنين يستوجب قانوناً) واكتفى بالمطالبة بإنشاء هيئة "تخضع لوصاية وزارة العدل"، وهي معايير لا تتوافق عليها المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال، وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ثم في ٣ أكتوبر ٢٠١٢ عرض المرسوم على مجلس الوزراء وأقرّ مبدئياً تشكيل الهيئة مع تكليف لجنة وزارية ببلورة صيغة يمكن الاتفاق عليها، لكن من دون تحديد مهلة إلزامية. وأخيراً في ١٦ أبريل ٢٠١٤، عقد النائبان غسان مخيبر وزباد القادري مؤتمراً صحافياً مشتركاً، وأعلنا تقديمهما اقتراح قانون عن المفقودين والمخفيين قسراً وهو ليس سوى مسودة "قانون الأشخاص المفقودين والمخفيين قسراً". وفي ظل عدم تبني خطوات رسمية، وحدها اللجنة الدولية للصليب الأحمر من يقوم بخطوات جدية. فقد أُنشأت عام ٢٠١٢ فريقاً لجمع معلومات عن المفقودين من خلال التواصل مع عائلاتهم. كما تسعى حالياً للتوصل إلى تفاهم مع السلطات اللبنانية من أجل جمع عينات من الحمض النووي لأقارب المفقودين للمساعدة في تحديد هويات أي رفات قد يتم العثور عليه لاحقاً. المشكلة في لبنان حالياً هي أنه إذا تم نيش مقبرة جماعية ما، لن يمكن تحديد هوية الرفات الموجود فيها وقد حصل ذلك في إحدى الحالات. هذا يعني أن هناك ضرورة لوضع خطة متكاملة والعمل وفق منهجية علمية لتحقيق تقدّم. وهذا لن يتم من دون إنشاء مؤسسة مستقلة تتابع هذا الملف بالتعاون مع المنظمات الدولية الخبيرة وتقوم بأنشطة موازية ضرورية لتقنية الذاكرة، وتعزيز المصالحة الوطنية. فمسألة المفقودين ليست مسألة تقنية.

في السجون السورية (سليم سلامة، وقرحيا شهبان، وعبد الناصر المصري، ورائف فرج) نُفّذت بحق ثلاثة منهم أحكام إعدام فيما قضى الرابع تحت التعذيب. كذلك، نشرت ملخصاً لمذكرة شاملة حول ملف المفقودين اللبنانيين في السجون السورية، أعدها مكتب الأمن القومي السوري، يظهر فيها تعمد المكتب النهب من كشف أي حقائق حول مئات المعتقلين اللبنانيين في سجونهم. وبرغم ذلك لم يُحرّك الملف بشكل جدي.

محاولات مدنية ورسمية

أمام تهرب السلطة من التصدي للملف، جرت محاولات عدة من المجتمع المدني لحث السلطة على تغيير نهجها السلبي. هكذا، توصل بعض الناشطين إلى صياغة مسودة "قانون الأشخاص المفقودين والمخفيين قسراً"، في فبراير ٢٠١٢ في أسبابها الموجبة اعتبرت المسودة أن حقوق ذوي المفقودين،

ويمكن اعتبار أن أول خطوة رسمية شبه جدية للتعاطي مع قضية المفقودين كانت إصدار مجلس الوزراء اللبناني، في ٢١ يناير ٢٠٠٠، قراراً رقمه ١٠/٢٠٠٠ تشكلت بموجبه "لجنة التحقيق للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين". اللجنة جمعت إفادات ذوي مفقودين وأصدرت تقريرها في ٢٥ يوليو من العام نفسه، وجاء فيه أن عدد المخطوفين والمفقودين هو ٢٠٤٦ شخصاً. وخلصت اللجنة إلى أن جميع المفقودين والمخطوفين الذين مر على ظروف اختفائهم مدة أربع سنوات وما فوق ولم يعثر على جثثهم، هم في حكم المتوفين. لم ترض خلاصة التقرير المهمين بالقضية. لذلك، تحدّد مجلس الوزراء، في ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٠، ليشكل هيئة لتلقي مراجعات ذوي المفقودين والمخطوفين. أنهت الهيئة عملها في ٧ يونيو ٢٠٠٢، وإلى الآن لم يصدر تقريرها.

مفقودون ومصير مجهول

بُعِد انتهاء الحرب الأهلية، كان فهم السلطة اللبنانية لبناء السلم في مرحلة ما بعد الحرب قصير النظر، واقتصرت على إعادة الإعمار وإعادة المهجرين إلى قراهم. قضايا كثيرة بقيت عالقة لتمكن اللبنانيين من تجاوز إرث الحرب الثقيل، ومنها قضية مصير آلاف المفقودين. في ظل التصغير الفاضح، يمكن تجميع ملامح سياسة رسمية (أو لا سياسة) من خلال تصريحات المسؤولين اللبنانيين، سياسة تقوم على ثلاثة مرتكبات: أولاً، رفض الاعتراف بوجود محتجزين لدى الميليشيات اللبنانية التي تقاومت خلال الحرب. فبعد إنجاز آخر عملية تبادل مخطوفين في لبنان، في ١٨ يوليو ١٩٩١، بين القوات اللبنانية وحزب الله، قال وزير الدفاع ميشال المر أنه لم يعد هناك أي محتجز لدى أي حزب، والذين سلموا اليوم هم آخر المحتجزين؛ ثانياً، رفض الاعتراف بإمكان وجود مفقودين أحياء داخل لبنان. ففي ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لأهالي المخطوفين في الداخل: "كل شيء يتعلق بالمخطوف الداخلي في لبنان، إذا لم يظهر المخطوف، فمعنى ذلك أنه استشهد". وفي العام نفسه أصدر مجلس النواب القانون رقم ٤٣٤/٩٥ تحت عنوان "الأصول الواجب اتباعها لإثبات وفاة المفقودين" الذي يتوفى المفقودين دون ربط الوفاة بوجود قيام الدولة بالتحقق منها؛ ثالثاً، اعتبار الحديث عن مخفيين قسراً في سوريا محاولة لإعادة لبنان إلى الحرب الأهلية. فعلى سبيل المثال، اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري، في ١١ يناير ٢٠٠٠، "أن الادعاء بوجود عدد كبير من المسجونين في سوريا سيفتح دفاتر الحرب الأهلية كلها".

توصل بعض الناشطين إلى صياغة مسودة "قانون الأشخاص المفقودين والمخفيين قسراً"، في فبراير 2012 في أسبابها الموجبة اعتبرت المسودة أن حقوق ذوي المفقودين، وعلى رأسها حقهم في المعرفة، "يتم على أساس مبادئ العدالة الترميمية"، وطالبت بإنشاء مؤسسة مستقلة تعنى بتحديد مصير المفقودين والمخفيين قسراً.



أظهرت الأحداث في السنوات الأخيرة في أميركا أو دول الاتحاد الأوروبي اختلافا جذريا في تقييم الواقع الذي أصبح عليه المئات من العرب والمسلمين في تلك الدول بين الجيل الأول والجيل الثاني للهجرة وباقي الأجيال التي تلتها. فالمجموعات الأولى التي هاجرت من المناطق العربية خاصة نحو دول كفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية لها وجهة نظر خاصة بها في ما يتعلق بتنامي الخطاب اليميني المتطرف ضد تواجد العرب والمسلمين في الدول الغربية، أما الجيل الثالث والرابع فله نظرة خاصة تتجاوز مع صعوبات الواقع أكثر. فقد لاحظ البعض من المراقبين في الفترة الأخيرة وجود عدد كبير من المسلمين يساندون دونالد ترامب في دعواته إلى عدم السماح بدخول المسلمين إلى الولايات المتحدة خوفا من أن يكونوا إرهابيين، كما أكدت وسائل إعلام فرنسية أن عددا كبيرا من الفرنسيين المسلمين ذوي الأصول العربية يساندون ماريين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية المعروف بمعاداته للمهاجرين والمسلمين.

مراقبون يرون أن دعوات عنصرية تروم الوصول إلى السلطة عبر شيطنة المسلمين واسنعهما هرسا لها للصعود

المسلمون في الغرب بين مناقضين لمصالح هويتهم ومخاربين لخطاب اليمين

العالم الغربي بشكل عام وأدت إلى تغيرات عميقة داخليا وخارجيا غيرت مجرى الاقتصادات والإجراءات الأمنية والصيغ السياسية في تلك الدول، فضلا عن غزو أفغانستان واحتلال العراق وتغيير خارطة الجيوسياسية في أكثر من منطقة في العالم. هذه التغيرات الداخلية والدولية التي أفرزتها عوامل متداخلة، أثرت بشكل مباشر على واقع الجاليات العربية والمسلمة في الدول الغربية. وقد تناسب ذلك مع ظهور تقسيمات جديدة للمهاجرين، من بينها الأجيال الأولى

كامل مع المجتمع الأوروبي والغربي عموما، لذلك فإن للجيل الأول والثاني من الهجرة مواقف تنتصر إلى العودة إلى تلك الفترة من الازدهار والاستقرار في ذات الحين. أما عن الأجيال التي تلت تلك الحقبة الصناعية الجديدة، فإن الأمر مختلف تماما. فقد عرفت أوروبا اضطرابات اقتصادية عديدة منذ أواخر التسعينات أدت إلى تراجع نسب الطلب على اليد العاملة الأجنبية والتي يمثل العرب والمسلمون النسبة الأكبر منها، هذا بالإضافة إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي أعادت حسابات

الحرب الباردة كانت مستقطبة لليد العاملة من مناطق عديدة في العالم، خاصة الكفاءات العربية التي بدأت تتخرج كدفعات أولى من الجامعات بعد الاستقلال. فكان الذهاب إلى أوروبا أو أميركا أمرا واعدنا نظرا لحاجة تلك الدول إلى العمال. ظهرت بذلك التجمعات العمالية الكبرى والأحياء السكنية الخاصة والقوانين التي تنظم العمل ومتطلباته والتقاعد والمنح والجرأية وغيرها، الأمر الذي مكن العرب والمسلمين من فضاءات وامتيازات تسر عليهم الحياة باندماج

هذا الاختلاف في وجهات النظر فتح الباب أمام البحث عن أسبابه واستجلاء تطور هذا الموقف وما ستؤول إليه نتائجه. فقد كانت الخصائص المميزة للدول الغربية في الفترة الممتدة بين أواخر الستينات ونهاية الثمانينات من القرن الماضي مختلفة عن الواقع الذي بدأت تعيشه أوروبا مع أزمة التسعينات الاقتصادية والتي تضاعفت منذ سنة ٢٠٠٨ مع الأزمة العالمية التي بدأت في الولايات المتحدة. الطبيعة الصناعية والإنتاجية للمجتمع الغربي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى حدود نهاية



ترامب، ولئن صدرت في الولايات المتحدة الأميركية، إلا أنها تمس من سمعتهم في دول أخرى، وقد قام عدد من البريطانيين المسلمين بإطلاق عريضة لإدراج دونالد ترامب في قائمة المنوعين من الدخول إلى بلدهم. ورغم عدم الحاجة إلى أكثر من ١٠٠ ألف توقيع، فاق مجموع الموقعين على العريضة ٤٢٧ ألفاً. وحسب القانون البريطاني فإن البرلمان مجبر على الاجتماع لمناقشة أي عريضة يفوق عدد موقعيها ١٠٠ ألف.

كما أدان مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية تصريحات ترامب، وقال المدير التنفيذي للمجلس نهاد عوض إن تصريحاته تأتي ضمن حملة التخويف والتحريض التي ينتهجها عدد من المرشحين ضمن حملة أوسع معادية للإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة. وتابع أن هذا "التصريح شائن من شخص يرغب في تولي أعلى منصب في هذا البلد"، وخلص إلى أنه "تهور، وبساطة تصرف غير أميركي، ترامب يبدو كأنه زعيم لغوغاء وليس لأمة عظيمة مثل أمتنا". وقد وصل الأمر ببعض الدول العربية إلى معاقبة ترامب مالياً ومحاصرته، خاصة دولة الإمارات العربية المتحدة التي قالت إن مجموعة لاندمارك الإماراتية ستسحب منتجات ترامب من متاجرها. وكانت لاندمارك قد أبرمت اتفاقاً حصرياً مع شركة "ترامب هوم ماركس انترناشونال" لبيع منتجاتها التي تشمل الإضاءة والمرابا وصناديق الجواهرات في متاجر تابعة لها في الكويت والإمارات والسعودية وقطر.

وليست ردود الأفعال التي امتعضت من خطاب ترامب ضد المسلمين مقتصرة فقط على ما قاله دونالد ترامب، بل إن ردود الأفعال تقريبا ذاتها وجهت ضد اليمينية الفرنسية مارين لوبان التي تتعلق بها عدة قضايا في انتقاد المسلمين والمس بمشاعرهم والمجاهرة بخطاب عنصري ضدهم. فقد مثلت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان أمام محكمة مدينة ليون بتهمة الكراهية العنصرية، لتشجيعها صلاة المسلمين في الشوارع بالاحتلال النازي. وقد كان رد عدد من المسلمين على ذلك بوصفه "قمة في العنصرية والخطب المتعمد بين النازية العنصرية الهتلرية وبين مسلمين يؤدون طقوسهم في دولة فيها قوانين تحفظ هذا الحق"، وذلك حسب مريم العشي، وهي طالبة هندسة معمارية تونسية الأصل تحمل الجنسية الفرنسية والتي تحصلت عليها مؤخراً. ويقول الصحافي الفرنسي من أصل مغربي جون جاك بوردان إن خطاب زعيمة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبان يتطابق مع خطاب تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، مضيفاً أن "تعاطي الجبهة الوطنية مع الهوية بالمقاربة التي يعتمدها تنظيم الدولة الإسلامية يعد من المؤشرات الخطيرة التي تكشف انحدار الطبقة السياسية الفرنسية إلى مستوى تبادل عقليات وأيديولوجيات التطرف ورفض الآخر والانغلاق".

وأكد الطالب محمدمو يارا، الذي قدم من السنغال لمواصلة دراسته في اللغة الفرنسية، أن "المسلمين لا يكونون شعوراً بالبعداء للأوروبيين سواء في موطننا أو في موطنهم، والأمر لا يتجاوز فقط أن دعوات عنصرية تروم الوصول إلى السلطة عبر شيطنة المسلمين واستعمالهم سلماً للصوص"، مضيفاً أن "تلك الحملات تساندها وسائل إعلام عديدة تزيد الأمور تعقيداً لدى الرأي العام".

وقد أكد المسلمون في دول عديدة أن تصريحات

والجزائر والمغرب". بهذا القول أكدت مريم، الفرنسية المسلمة والتي تعمل في شرطة باريس، أنها تساند أفكار المحافظة مارين لوبان وقد صوتت لها في أكثر من مناسبة انتخابية لأن "لوبان تبحت عن مصلحة فرنسا والفرنسيين دون النظر إلى أديانهم".

أما فريد السماحي، الفرنسي من أصل جزائري ويبلغ من العمر ٥٩ عاماً والذي جاء إلى فرنسا منذ سبعينات القرن الماضي في سن صغيرة ودرس وتخرج من جامعة باريس وتحصل على الجنسية الفرنسية، فقد أكد أنه على فرنسا "أخذ نفس الآن" واتباع سياسة حزب الجبهة الوطنية في

التقليل من دخول العرب والمسلمين إلى فرنسا ومزاومة الفرنسيين أنفسهم في بلادهم، "إذ يجب أن تكون نسب الدخول إلى فرنسا معقولة"، كما أكد أنه يساند مارين لوبان ومن قبلها أبيها جون ماري لوبان وقد أعطاهما صوته في الانتخابات الماضية. ويتأكد بذلك أن مهاجري الجيل الأول والثاني لهم حنين واضح للفترة الأولى التي جاؤوا فيها لأوروبا.

الخطاب اليميني في الغرب يستهدف المسلمين

يقطع النظر عن الأوصاف العديدة التي نعت بها عدد من السياسيين الأميركيين دونالد ترامب، إلا أن السواد الأعظم من المسلمين لا يتوانون عن كشف مخاوفهم وامتعضهم من خطاب ترامب السياسي الذي وصفوه بأنه "عنصري وخطير".

فبعد أن شبه الرئيس المكسيكي السابق فيلبي كالديرون و فيسينت فوكس المرشح الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب بأنه "هتلر أميركا"، قالت المرشحة الديمقراطية المحتملة للانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون إن ترامب "عنصري إلى درجة أنه يفكر في بناء جدار عازل بين الولايات المتحدة والمكسيك"، وذكرت كلينتون أن عنصرية ترامب شملت أيضاً المسلمين "وهذا مرفوض"، حسب قولها. وقد أكد المسلمون في دول عديدة أن تصريحات

مصر، حيث يرى أن نسبة البطالة العالية والفقر دفعا الكثير من الشبان المصريين إلى التطرف الديني.

ويدعم إبراهيم وبشدة اقتراح ترامب المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة إلى أن تستطيع السلطات تحديد من منهم يشكل تهديداً، رغم أن حظراً كهذا قد يسبب له شخصياً متاعب إذا سافر للخارج.

وقد كان هذا أحد الأسباب التي دفعت إبراهيم للاقترب من ترامب بعد تجمع انتخابي في ميرتل بيتش بولاية ساوث كارولينا، حيث ناداه وقال "أنا مسلم وأحبك".

ولا يجد إبراهيم مشكلة في دعوة ترامب "للعودة لتطبيق سياسات محاكاة الفرق بل وأسوأ منها" أثناء

التحقيق مع من يشتبه أنهم إرهابيون. وقال إبراهيم "التعذيب يستخدم في مختلف أنحاء العالم، اليوم وغداً وأمس، على الأقل يتحدث ترامب عن هذا بشكل علني". وأضاف إبراهيم أن أكثر ما يحبه في ترامب هو خلفيته كرجل أعمال. وقال إبراهيم عن ترامب إنه "سعيد أميركا"، مضيفاً "أريد أن أرى أميركا التي عرفتها وليست التي دمرها أوباما والرئيس السابق جورج دبليو بوش"، وأضاف أنه يريد رئيساً ينظر للمسلمين نفس نظرتهم.

وليس إلهامي إبراهيم فقط من ينظر إلى الزعماء السياسيين اليمينيين الراضين للمسلمين بعين المساند، بل إن عدداً من المسلمين في فرنسا أيضاً يساندون حزب الجبهة الوطنية الذي تزعمه مارين لوبان ابنة الزعيم اليميني المتطرف جون ماري لوبان.

"الكثير من زميلاتي وزملائي في الشرطة الفرنسية صوتوا لمارين لوبان دون أن يجروا على قول ذلك، فهم من أصول عربية وخاصة من تونس

(المحظوظة) وأبناء تلك الأجيال، والقادمون الجدد والعاثرون وغيرهم من الأصناف التي كتبت عنها المدونة السوسولوجية الفرنسية بالأساس.

ولكل صنف من هذه الأصناف موقف إزاء سياسيي الغرب، فالأجيال الأولى "تحن إلى الماضي الذي كانت فيه امتيازات وظروف اقتصادية واجتماعية أكثر رفاهية، وهو ما يعكس مواقفها الآن المساندة للتيارات السياسية اليمينية التي تدعو إلى وقف دخول المزيد من المهاجرين وخاصة المسلمين، وما يميز خطابها أنه مفعم بفرغ الهوية وحماية الثقافات المحلية من التحولات التي تسببها أعداد المسلمين في الغرب.

ولعل من أبرز رواد هذا الخطاب السياسية الفرنسية مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني، والمرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية دونالد ترامب الذي دعا صراحة إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة لأسباب أمنية.

أما في الوجه المقابل، فنجد عدداً من الطلبة والواقدين الجدد يعارضون الخطاب "العنصري" الذي بدأ يروج منذ سنوات ضد انتماءاتهم الأصلية العربية أو المسلمة، وتساندهم في ذلك شخصيات سياسية بارزة ومفكرون وصحافيون يدافعون عن الانفتاح والتعددية والحقوق الكونية للإنسان، وأهم تلك الشخصيات نجد هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة للرئاسة الأميركية وجون لوك ميلونشون السياسي اليساري الفرنسي.

بعد أن أثار دونالد ترامب، أحد المرشحين الجمهوريين للانتخابات الرئاسية الأميركية، ضجة في أوساط المسلمين والحقوقيين في الولايات المتحدة والعالم بدعوته لعدم قبول دخول المسلمين إلى أميركا، رصدت العديد من التقارير الإعلامية والحقوقية ظاهرة مساندة بعض المسلمين لمثل هذه الدعوات التي تعد مناقضة لمصالحهم في الدول الغربية.

ولا يتعلق الأمر فقط بدونالد ترامب ودعوته العنصرية، فقد أكدت وسائل إعلام فرنسية مناصرة فرنسيين مسلمين من أصول عربية لمارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية، وهو حزب يميني معروف بتوجهاته الراضية للأجانب وخاصة العرب في فرنسا.

إنه سعيد أميركا، أريد أن أرى أميركا التي عرفتها وليست التي دمرها الرئيس باراك أوباما والرئيس السابق جورج دبليو بوش". بهذا التصريح بدأ الأميركي إلهامي إبراهيم رجل الـ ٦٢ عاماً، وهو مصري الأصل، في شرح وجهة نظره تجاه دعمه للمرشح الجمهوري المعادي للمسلمين دونالد ترامب.

انتقل إلهامي إبراهيم، رجل الأعمال، إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٨١ وحصل على جنسيتها بعد ذلك بعقدين، وقال إبراهيم إنه انزعج من التحولات التي طرأت على المجتمع في

الخطاب العنصري ضد المسلمين مرفوض ومقاربات الهوية التي تستهدف المسلمين هي مقاربات داعشية لا يمكن السكوت عنها أو القبول بها



دراسة ألمانية: مستقبل الإخوان المسلمين.. إستراتيجيتهم السرية وشبكتهم العالمية

وكان هذا الحدث هو بمثابة إشارة البدء والدافع وراء التحرك السريع لبعض قادة الإخوان المسلمين في أوروبا. وتحت غطاء من السرية وعدم الكشف عن الهوية ترسم لنا الكاتبة من خلال الحوارات التي أجرتها مع بعض القيادات والأبحاث التي قامت بها الشكل الجديد للتنظيم، مع الحذر الواجب لأنها كانت ولا تزال حركة غامضة.

يوجد حتى الآن بقدر علمنا ٧٩ فرعاً للإخوان المسلمين في بلدان كثيرة. بدأ انتشار الإخوان المسلمين في أوروبا في السبعينات من ألمانيا بشكل كبير من المركز الإسلامي في ميونخ. خارج العالم العربي لم تستخدم الحركة اسمها

كتابة وعرض: مصطفى علي - عرض لما كتبه الكاتبة "بترا رامساور" في كتابها "مستقبل الإخوان المسلمين: إستراتيجيتهم السرية.. وشبكتهم العالمية". الإخوان المسلمون: أكبر حركات الإسلام السياسي في العالم. وأقواها بمجموع أعضاء يصل إلى 100 مليون عضو، ولهذا فإن التغيير يحدث فيها سريعاً ولاإرادياً، حيث تقف جماعة الإخوان المسلمين الآن في مفترق طرق بين التطرف والحدثة. وتستطرد الكاتبة النمساوية في كتابها متسائلة "إلى أي اتجاه يحدث التطوير في جماعة الإخوان المسلمين على مستوى العالم، وهذا بالنسبة للخبراء في شئون الشرق الأوسط سوف يؤثر على تقدمهم وانتشارهم في مصر البلد الأم لهذه الحركة، ونظراً لحجم وانتشار الحركة فأى تطوير فيها يعد بمثابة تحديد مسار ذي أهمية عالمية، وبالتالي سوف يكون له تأثير كبير على ألمانيا».

لأن الجماعة كانت محظورة لعقود في مصر وأصبحت محظورة الآن مرة أخرى بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين في يوليو ٢٠١٣

البناء عام ١٩٢٨ الكشف عن أقل قدر ممكن من المعلومات. حيث يتم الحصول على المعلومات على الأرجح من المصادر التي لديها الشجاعة لتسريب هذه المعلومات. وهذا لا يدعو للدهشة

نفس طريقة العمل السري القديم ولكن بصورة جديدة

حتى الآن تحاول الجماعة التي أسسها حسن

يرى المراقبون أن أهمية الشبكة الدولية للإخوان المسلمين والتنظيم الدولي قد زادت بعد الضربة الموجعة الأخيرة للإخوان المسلمين في مصر. وترى الكاتبة أن التعاون الدولي الذي يحدث الآن مشابه للوضع في ١٩٩٤ حيث يوجد في كل بلد مجلس شورى ينتخب المراقب العام. ومجلس شورى دولي من ١٣٠ عضواً ليختار القائد العام.

المعلن، ويعتبر المكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا حركة المجتمع الإسلامي في ألمانيا بأعضائها الـ ١٣٠٠ أهم مؤسسة مركزية من أعضاء الإخوان المسلمين في ألمانيا حيث يوجد بالإضافة إلى المركز الرئيسي في كولن مراكز إسلامية أخرى في ميونخ ونورنبرج وشتوتغارت وفرانكفورت وماربورج وبراونشفايخ ومونستر. وينص الدستور في بافاريا على أن اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا الذي يتخذ بروكسل مقراً له هو

المظلة التي تحتوي كل منظمات الإخوان المسلمين في أوروبا، وأيضاً مجلس الإفتاء الأوروبي الذي يتخذ من دبلن مقراً له ورئيسه هو الشيخ يوسف القرضاوي الذي يعد الأب الروحي للإخوان المسلمين. تقول الكاتبة رامساور يتم اختيار أعضاء الإخوان المسلمين بعناية من الأعضاء الذين أمضوا سنين عديدة في التدريب في مجموعات صغيرة وأثبتوا الولاء المطلق أما عدد المتعاطفين معهم فيفوق عدد الأعضاء بمراحل. اكتسب الإخوان المسلمون شعبية كبيرة في بلدان كثيرة، حيث كانت معظم نشاطاتهم فيما فشلت فيه الدولة في مجال الرعاية الصحية ورعاية الفقراء والأيتام والتعليم والمنظمات الكثيرة التابعة لهم والتي تقول الكاتبة أنه من الصعب التوصل إلى شبكتها العنكبوتية، ويسبب الظلم الواقع في مصر لم يحدث تغيير كبير في هذه المؤسسات في البلدان العربية الأخرى.

يقف الإخوان المسلمون في موضع النقد، وتعتبر أهداف فرع التنظيم في ألمانيا منافية لأساسيات النظام الديمقراطي. في عام ٢٠٠٩ ظهرت خطة رباعية للإخوان المسلمين تستند التدابير المنصوصة فيها على إستراتيجية مزدوجة كما جاء في تقرير حماية الدستور الألماني عام ٢٠١٣ حيث جاء ما نصه "من الخارج أظهر الإخوان المسلمون انفتاحاً وتسامحاً واستعداداً وقابلية للحوار والسعي للتعاون مع المؤسسات السياسية ومراكز صنع القرار وذلك من أجل إحداث تأثير في الحياة العامة، ولكن يبقى هدفهم هو إقامة الشريعة وجعلها مصدر وأساس النظام الاجتماعي والسياسي حيث يأخذ الإخوان المسلمون دور القيادة لجميع المسلمين، يتبين من هذه الخطة التمييز الواضح ضد أمريكا وإسرائيل والشعب اليهودي وأتباع الديانات الأخرى. يعتقد الخبراء أن القمع الوحشي الأخير لجماعة الإخوان المسلمين في مصر والإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي سوف يؤدي إلى تطرف بعض المجموعات على الأقل كما حدث من قبل في خمسينات القرن الماضي. تقول الكاتبة: تجربة أن الديمقراطية قد فشلت؟. وقد تكون هناك ردود فعل مباشرة متوقعة بخاصة في الدول العربية وغير مباشرة في أوروبا، وذلك لأن العلاقة واضحة للعبان كما جاء في تقرير حماية الدستور في ٢٠١٢ حيث ينص أن الجماعة الإسلامية في ألمانيا قد زادت قوتها منذ الربيع العربي وزادت قوة وشوكة الإخوان المسلمين في الدول العربية أكثر من قبل. ولكن بدا واضحاً تأثير نشاطات الجماعة الإسلامية في ألمانيا على الحياة الاجتماعية للمسلمين في ألمانيا.

فعاليات المعارضة والتظاهرات، مما من شأنه أن يحسن صورة الإسلاميين في الرأي العام وأيضاً لا تستطيع السلطات اعتقالهن والتعامل معهن بقسوة.

الانحراف في طريق التطرف

في بيان عام أوضح أنه من الصعب أن يتجه الإخوان المسلمون إلى التطرف حيث ترفض المنظمة الأم فكرة العنف تماماً على المستوى الرسمي، فرع التنظيم في تونس شارك مؤخراً في واحد من أهم الدساتير التقدمية في العالم العربي، وعلى الجانب الآخر تقوم حماس في قطاع غزة على سبيل المثال بالضربات الصاروخية ضد إسرائيل، كما في سوريا وليبيا يقف الإخوان المسلمون خلف التوترات والصراعات المسلحة. تبعاً للمكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا

دور المرأة في جماعة الإخوان المسلمين

تعتبر النساء بمثابة عمود التنظيم، حيث يمثلن نصف عدد أعضاء التنظيم ويقمن بكل المهام الأساسية والأعمال الخيرية وينسقين الزواج بين أعضاء التنظيم من أجل تعزيز التماسك والتقارب في التنظيم، ولهذا الغرض يتلقين تدريباً مكثفاً مثلهم مثل الرجال، وبالنسبة للمناصب القيادية فتمثيل المرأة ضعيف جداً ولكن بدأ هذا أيضاً يتغير ببطء، تقول الكاتبة رامساور أن النساء تم انتخابهن مؤخراً في مجالس الشورى المهمة للإخوان المسلمين في تونس وسوريا وليبيا. أما في مصر فمبند أن تم وضع كل فريق مكتب الإرشاد والقيادات في السجن أصبح وضع النساء مهماً جداً حيث كن في طليعة الصفوف في

لماذا ازدادت أهمية التنظيم الدولي؟

يرى المراقبون أن أهمية الشبكة الدولية للإخوان المسلمين والتنظيم الدولي قد زادت بعد الضربة الموجعة الأخيرة للإخوان المسلمين في مصر. وترى الكاتبة أن التعاون الدولي الذي يحدث الآن مشابه للوضع في ١٩٩٤ حيث يوجد في كل بلد مجلس شورى ينتخب المراقب العام. ومجلس شورى دولي من ١٣٠ عضواً ليختار القائد العام.

يقوم بنك التقوى بفروعه المنتشرة في العالم بما فيها سويسرا بتمويل الإخوان المسلمين كمؤسسة مالية ناجحة. تقتبس الكاتبة مقولة الصحفي والعضو السابق في جماعة الإخوان المسلمين عبد الجليل الشرنوبلي: "التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ذو أهمية كبيرة وخصوصاً بسبب الاستثمار المالي الدولي؟".

وحالياً ولفترة طويلة سوف يلعب معقل الإخوان المسلمين في بريطانيا - حيث نقلوا مؤخرًا

مكتبهم الإعلامي - دوراً مهماً. إلى أين يتجه الإخوان المسلمون؟ لا تستطيع الكاتبة التخمين. العمل في الحفاء والاختلال الداخلي في هذه المجموعة يجعلون من الصعب التنبؤ. مما يجعل وضع الإخوان المسلمين غامضاً وربما خطيراً.

المصدر: Gettyimages





الذي جعل لعلامة @ على لوحة المفاتيح معنى مات مجهولا لايكاد يعرفه أحد راي توملينسون ابتكر البريد الإلكتروني دون مكافأة

اسم " SNDMSG، ووفقا لما يقدمه البرنامج فإن على المستخدم أن يصنع ملفا توضع فيه الرسالة، التي يمكن تبادلها بين شخصين أو أكثر ممن يشتركون في جهاز كمبيوتر واحد. وبحسب راي توملينسون فإن صندوق البريد لم يكن إلا ملفا " يكتب فيه المستخدم رسالته، ولا يمكن للقارئ إعادة الكتابة عليه أو تحريره، بل يمكنه قراءته فقط ". وتقول الوقائع إنه في الفترة ذاتها كان راي قد صمم برنامجا آخر يدعى " CYPNET يسمح بنقل الملفات من جهاز كمبيوتر إلى آخر، على أن يكون الجهازان مرتبطين بشبكة أربانت. ومن خلال مقارنته لإمكانية دمج البرنامجين في صيغة واحدة، والعمل على التفاصيل التقنية تمكن راي من نقل واقع الفكرة إلى مرحلة متقدمة عبر وضع النموذج الأول لبرنامج إرسال البريد الإلكتروني في العام 1971، ولكن هذا الاختراع كان يحتاج إلى إضافات مهمة، تتعلق بأوليات فكرة البريد ذاتها، فحينما يقوم المرء بإرسال رسالة ورقية تقليدية

في الحقيقة جزء بسيط من سردية أكبر تقوم على التمهيد في العلم والمعرفة والدوافع العلمية.

حكاية البريد الإلكتروني

يتذكر القراء أن الإنترنت لم تكن مشروعا متاحا لجميع الناس في بدايتها، فقد نشأت كفكرة يتم البحث فيها وحولها منذ نهاية خمسينات القرن الماضي، وقد جرت أول عملية توصيل بين أجهزة الكمبيوتر وباستخدامات بسيطة في العام 1969، عبر ربط أوائل الكمبيوترات من 4 جامعات أميركية، وليصبح العدد 23 في العام 1971 عبر شبكة أربانت أو مشروع وزارة دفاع الولايات المتحدة؛ والذي يعتبر النواة الحقيقية التي أدت إلى ظهور الإنترنت.

في هذه المؤسسة ولدت فكرة البريد الإلكتروني، فقد كان الباحثون الذين يعملون على جهاز الكمبيوتر يقومون بترك الرسائل لبعضهم على الجهاز ذاته، من خلال برنامج بسيط ساهم راي توملينسون في تصميمه حمل

كتابة وتحرير : علي سفر - لم يعرف مستخدمو شبكة الإنترنت مجموعة خدماتها دون البريد الإلكتروني، منذ أصبحت شبكة الويب متاحة في منتصف تسعينات القرن الماضي، كانت الخدمة تشمل إمكانية إرسال الرسائل الإلكترونية بين المشتركين. لكن أحدا من هؤلاء لم يسأل عمّن قام بتصميمها أو اختراعها! ربما يعود الأمر إلى تصور عام يقول إن خدمة الإنترنت لم تطلق للمستخدمين إلا بعد توفر كل معطياتها، لكن الوقائع تقول إن اكتمال عناصر هذا المزيج من الفوائد لم يأت دفعة واحدة، بل خضع لتراكم طويل، لعب في تكوينه عدد كبير من الأشخاص الذين ظلوا يعملون في مختبراتهم بصمت، بعيدا عن الإعلام، وبعيدا حتى عن تسجيل براءات الاختراع بأسمائهم. ومن بين هؤلاء برز في الأيام الأخيرة اسم المبرمج الأميركي راي توملينسون، مخترع البريد الإلكتروني، الذي أعلن عن وفاته يوم الخامس من مارس 2016 عن عمر يناهز الرابعة والسبعين، بعد سنوات طويلة من العمل، مضت على طاوولات المختبرات، وفي أروقة المؤسسات البحثية.

معرفة من هم ومعرفة أدوارهم التي قصرت المسافة بيننا وبين هذه التقنيات. بالتأكيد فإن معرفة قصة اختراع هذه الخدمة سيمنح حيوات هؤلاء، شيئا من الفتنة، تقوم في تفاصيلها على بعض من المصادفات، التي يروّج لها الإعلام على أنها كل الحكاية، ولكنها

هنا لا يمكن لأي من مستخدمي الإنترنت المرور بسرعة على هذا الخبر، فكل شخص يستفيد من الشبكة يقوم بإرسال وتلقي الرسائل الإلكترونية، ولعل التوقف عند تفاصيل حياة توملينسون، سيقودنا حتما إلى إعادة النظر بالمسلمات، فالشبكة بنيت على إضافات، ساهم بها كثيرون، ويجدر بنا



فإنه يقوم بتسجيل عنوانه كمرسل مع عنوان المرسل إليه، ليكون مخطط سير الرسالة وإضحا، وبالنظر إلى أن شبكة أربانت كانت تقوم على عدد من الأجهزة الموزعة في أماكن متفرقة كان لا بد من البحث عن أدوات تمكّن المستخدم من التمييز بين المرسل والمرسل إليه، ومكان الإرسال ومكان وصول الرسالة، فوجد توملينسون الحل في ابتكار رمز يوضع بين اسم المرسل والموقع الذي يفترض أن ترسل منه الرسالة.

وهنا يقول "تأملت لوحة المفاتيح. حاولت العثور على رمز لا يستعمله الأشخاص عادة ضمن أسمائهم، لم أريد أن يكون هذا الرمز رقما، فكان الرمز @ هو ما اخترته من الرموز الموجودة على لوحة المفاتيح. إنه حرف الجر الوحيد الموجود على اللوحة". وهكذا تمكّن من إرسال أول رسالة تجريبية بين جهازين.

يقول توملينسون عن تجربته هذه "أول رسالة كانت قابلة تماما للنيان وفي الواقع نسيت ما جاء فيها. كانت على الأرجح تحوي الحروف الأولى من لوحة مفاتيح الكمبيوتر بالإنكليزية أو شيئا من هذا القبيل. أرسلت عددا من الرسائل إلى نفسي من جهاز إلى آخر وعندما تبين لي أن البرنامج يعمل على ما يبدو وجهت رسالة إلى بقية أفراد الفريق موضحا لهم كيفية توجيه الرسائل عبر الشبكة".

وحين انتشر خبر النتائج التقنية التي توصل إليها بين العاملين في الشبكة، تحول هؤلاء إلى استخدامها في سياق مراسلاتهم الداخلية، وضمن هذا السياق تحول وجودها إلى أمر طبيعي، دون أن يقوم مخترعها بتسجيلها لنفسه، حيث أن كل ما يتم إنجازه يندرج ضمن سياق العمل في الشبكة التي ساهمت في تكوينها شركة (بي بي إن) التي عمل بها راي بعد تخرجه في العام 1965 من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا. وشيئا فشيئا كانت خدمة البريد الإلكتروني تخرج من المختبرات، لتصبح عتية لتطور تقني هائل سينطلق بعد قليل من الوقت، وهكذا في خطوة رمزية قامت الملكة إليزابيث الثانية في العام 1976 بإرسال رسالة إلكترونية، لتكون بذلك أول زعيم يستخدمها، وفي العام 1978 ظهر أول بريد إلكتروني إعلاني جرى تبادل عبر شبكة من الكمبيوترات الجامعية والحكومية وكمبيوترات الجامعات.

ولتصبح بعدها جزءا من مجموعة (إم إس إن) التي تديرها مايكروسوفت. ولتتوالى بعد ذلك عملية تطوير الخدمة وصولا إلى ما هي عليه حاليا.

هوامش توملينسون

التحولات التي أحقت باختراع راي توملينسون البسيط، والذي كان يمكن له أن ينقله إلى عالم الأثرياء، كان يقابلها من جهته بالسخرية والقول "عادة ما ينتهي الابتكار بمكافأة. لكن هذا الابتكار كان استثناء!". وهكذا بقي رغم عظمة إنجازاته العلمية، يعمل في الشركة ذاتها، "بي بي إن"، التي ابتاعها شركة "جي تي إي" وضممتها إلى مجموعتها. وظل عمله منصباً على تطوير برمجيات التجارة الإلكترونية، لجعلها أكثر أمنا. ولكن المؤسسات العلمية لم تتجاهل منجزات الرجل فتمّ منحه في العام 2000 جائزة جورج ر. ستينيزر في ريادة الكمبيوتر من المتحف الأميركي للكمبيوتر بالتعاون مع قسم علم الكمبيوتر من جامعة ولاية مونتانا.

تطور الفكرة

في العام 1982 ظهرت عبارة الشبكة العالمية التي صار اسمها لاحقا الإنترنت، وورثت كل ما تم إنجازه في شبكة أربانت، وتم استحداث كلمة إيميل أو بريد إلكتروني، ولكن هذا الاختراع ظهر دون مالك، ولم يسجل كاختراع باسم أحد، وانتشر بين كل مستخدمي الإنترنت، ولكن الهندي صابر باتيا ومعه الأميركي جاك سميث

الإنترنت لم تكن مشروعا متاحا للجميع الناس في بدايتها، فقد نشأت كفكرة يتم البحث فيها وحولها منذ نهاية خمسينات القرن الماضي.

الذين قاما بتأسيس شركة هوتميل للبريد الإلكتروني عام 1995، وأطلقاها تجاريا في 4 يوليو 1996، كانا يعملان على ذات المخطط الأولي الذي أنجزه توملينسون، ولكن مع إضافات جديدة أساسية، خلقتها عملية تطور شبكة الويب. وهكذا اختاروا اسم هوتميل "لأنه يتضمن حروف إتش تي إم إل وهي لغة الترميز المستعملة لكتابة قواعد صفحات الويب".

وفي السابق كانت الخدمة تسمى ("HotMail") الحروف المكونة ل HTML كبيرة). ولم يمض وقت قصير على إطلاق هذه الخدمة حتى وصل عدد المشتركين بها إلى 8.5 مليون شخص، ما فتح شهية شركة مايكروسوفت صوبها فقامت بشرائها لقاء 400 مليون دولار أميركي،

محطات في تاريخ البريد الإلكتروني

١٩٧١- مهندس الحاسوب راي توملينسون يخترع برنامج البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة إلكترونية في التاريخ. ١٩٧٦؟ الملكة إليزابيث الثانية ترسل رسالة إلكترونية، لتكون أول زعيم في العالم يستخدم هذه الخدمة.

١٩٧٨- شبكة تربط أجهزة حكومية وأخرى تابعة لعدد من الجامعات، تمرر أول رسالة إلكترونية إعلانية، فيما بينها.

١٩٨٢- كلمة إيميل أو بريد إلكتروني تدخل ضمن قائمة مفردات جديدة خلقتها شبكة الإنترنت.

١٩٨٢- عالم الكمبيوتر الأميركي في جامعة كارنيجي ميلون "سكوت فالمان" يخترع أول سمايلي أو التعبيرات الخاصة بالدرشة، ورسائل البريد الإلكتروني.

١٩٩٧- مايكروسوفت تستحوذ على هوتمايل مقابل ٤٠٠ مليون دولار أميركي.

١٩٩٧- مايكروسوفت تطلق برنامج (أوت لوك) الذي يقوم بنقل البريد إلى جهاز المستخدم.

١٩٩٨- فيلم You've Got Mail أو (وصلك بريد) للمخرجة Nora Ephron يحقق إيرادات كبيرة تفوق ٢٥٠ مليون دولار أميركي في شبك التذاكر.

١٩٩٨- إضافة كلمة سبام إلى قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية.

١٩٩٩- تداول الملايين من مستخدمي الإنترنت رسالة غير صحيحة مفادها أن بيل غيتس سيوزع ثروته على مستخدمي الإنترنت.

٢٠٠٣- هومر سيمسون يقوم بالكشف عن بريده الإلكتروني في إحدى حلقات مسلسل الكارتون الشهير (عائلة سيمسون).

٢٠٠٣- الرئيس الأميركي جورج بوش يوافق على القانون الخاص بتنظيم إرسال الرسائل الإلكترونية الإعلانية.

٢٠٠٤- إدراج الاختصارات الخاصة بالدرشة مثل لول وغيرها في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية.

٢٠٠٤- منظمة التجارة الاتحادية الأميركية تسن قوانين لمعالجة ظاهرة الرسائل المزعجة (السبام).

٢٠٠٤- تقدم الرسائل البريدية والتي تشمل الوسائط المتعددة ملتيميديا.

٢٠٠٥- تطوير أول تقنية للتحقق من هوية المرسل.

٢٠٠٧- غوغل تقدم خدمة البريد جيميل للمستخدمين حول العالم.

٢٠٠٧- استحداث تقنيات خاصة بمحاربة تصيد معلومات المستخدمين عبر الإنترنت.

٢٠٠٨- باراك أوباما يستخدم في حملته الانتخابية قاعدة بيانات تضم ١٣ مليون عنوان بريد إلكتروني.

٢٠١١- وكالة أسوشيتد برس تقوم بإزالة إشارة "-" من كلمة إيميل باللغة الإنكليزية.

٢٠١٦- رحيل مخترع البريد الإلكتروني راي توملينسون إثر نوبة قلبية.

العلامة @ تم احتكارها الآن بعد أن صار تويتر يشارك الإيميل فيها

ديلمّا تقف
وحيدة أمام
إعصار خصومتها
السياسية
الذي لم يرحمها
وأسقطها
بالضربة القاضية !!



في التصويت على إسقاطها: فاز النواب المناهضون لحكومة روسيف بـ 376 صوتاً فيما حصل مؤيدو روسيف على 137 صوتاً فقط

نهاية اليسار في البرازيل.. ديلما روسيف تسقط أرضاً!

كتابة ونحرير: خالد بن الشريف - كان يوم، الأحد 17 أبريل (نيسان) 2016، يوماً تاريخياً في بلاد السامبا، احتفل فيه مئات آلاف المتظاهرين البرازيليين، بعدما نجحوا أخيراً في الإطاحة بالرئيسة ديلما روسيف على خلفية شبهات فساد.

من بطلة شعبية إلى متهمة في المحاكم

جاء سقوط ديلما روسيف بعد تصويت عاصف في البرلمان البرازيلي، حققت فيه المعارضة نصراً حاسماً، حيث صوت النواب بأغلبية ساحقة لصالح قرار إقالة الرئيس ديلما على خلفية اتهامات لها، بالتلاعب في حسابات الحكومة. فاز النواب المناهضون لحكومة روسيف بـ 376 صوتاً، فيما حصل مؤيدو روسيف على 137 صوتاً فقط، مع امتناع سبعة نواب عن التصويت وغياب نائبين. وبذلك استطاعت المعارضة تجاوز عتبة الأصوات البرلمانية اللازمة لقبول قرار العزل، والمثلة في الثلثين على الأقل، أي في حدود 342 صوتاً فما فوق. وسيحال القرار إلى مجلس الشيوخ، الذي يتوقع بشكل كبير أن يؤيد قرار العزل الذي صوت لصالحه نواب البرلمان، قبل البدء في إجراءات تنفيذ قرار إقالة رئيس البلاد ديلما روسيف رسمياً.

وإذا ما وافق مجلس الشيوخ على قرار عزل ديلما روسيف، فإنه ينتظر تعيين نائبها اللبناني الأصل، ميشال تامر، رئيساً للبرازيل، طوال المدة المتبقية لنهاية الولاية الرئاسية، والتي تقارب 18 شهراً.

لكن لا يبدو أن الأمر يتوقف عند هذا الحد، إذ إن قرار عزل الرئيس البرازيلية ديلما روسيف سيمهد الطريق، بعد أن تفقد حصانتها القضائية، لمثلها أمام المحاكم، إثر تهم فساد تطاردها منذ شهر. وقد اكتسب حدث التصويت زخماً شعبياً غير مسبوق، إذ احتشد أكثر من 25 ألفاً من أنصار ومعارضتي حكومة روسيف بمحيط برلمان البرازيل، يتابعون جلسة التصويت مباشرة على شاشات ضخمة منصوبة، وبعد ظهور النتيجة انخرط أنصار المعارضة في أجواء احتفالية مليئة بالحماس والموسيقى، فرحاً بموافقة مجلس النواب على قرار العزل.

أصل القصة

بدأت المظاهرات الشعبية في البرازيل ضد حكومة روسيف، منذ عام 2014، عندما احتج آلاف البرازيليين ضد استضافة بلادهم لكأس العالم لكرة القدم، في الوقت الذي كانت فيه بلادهم تعاني ركوداً اقتصادياً حاداً. مذاك الحين، ظهرت حركات احتجاجية شعبية مناهضة للحكومة، تتخذ لها الشارع منصة للتعبير عن غضبها في كل مناسبة تجاه سياسات

الحكومة، المتهمة بالفساد والتقصير، وكانت آخرها المسيرات الاحتجاجية وهي المظاهرات المليونية التي حدثت في عدد من المدن البرازيلية الكبرى، خلال شهر مارس (آذار) الماضي، والمطالبة بمحاكمة ديلما روسيف ورفيقتها في الحزب لولا دا سيلفا.

ويعيش الشارع البرازيلي منذ شهر، على وقع فضيحة الفساد المعروفة بـ"لاجا فاتو"، والتي أظهرت، طبقاً للتحقيقات، تورط عدد من أعضاء حزب العمال اليساري الوسطي، الذي تنتمي إليه ديلما، في قبول رشاوى مالية قدمتها الشركة الحكومية للنفط؟ بتروراس؟، من أجل عقد صفقات مخفضة.

ويشتبه في أن ديلما روسيف لها يد في قضية الفساد الكبرى في البرازيل، ولا سيما أنها كانت على رأس شركة بتروراس النفطية الحكومية طوال سبع سنوات، كما اتهمتها المعارضة وعدد من القضاة بمحاولة إفلات رفيقتها في الحزب، الرئيس السابق لولا دا سيلفا، من التحقيقات القضائية، بعد أن قامت في بداية العام الجاري بتعيينه رئيساً لديوان الحكومة، وهو منصب يمنحه حصانة قضائية.

ويتولى حزب العمال اليساري السلطة في البرازيل منذ 2002، وحظي بشعبية عارمة في عهد الرئيس السابق لولا دا سيلفا، الذي سرع وتيرة التنمية بشكل بارز، إلا أن الحزب اليساري سيعاني من انتكاسات شعبية خلال السنوات الأخيرة، مع حكم ديلما روسيف، نتيجة فضائح الفساد والركود الذي طال الاقتصاد البرازيلي.

انقلاب أم إقالة؟

ينقسم الرأي العام البرازيلي حول قرار عزل الرئيس البرازيلية ديلما روسيف، فمن جهة يرى أنصار روسيف، ومعظمهم من الطبقات الشعبية الفقيرة، بأن ما حدث هو انقلاب ناعم على الشرعية الانتخابية، بمساعدة جناح القضاة، بينما يجد معسكر المعارضة قرار العزل نتيجة طبيعية للفساد المتكشّف والركود الاقتصادي الذي يضرب البلد.

ديلما روسيف نفت الاتهامات الموجهة إليها، ووصفت الأمر بأنه انقلاب على الجمهورية والديمقراطية، وقبل كل شيء على أصوات جميع البرازيليين الذين شاركوا في العملية الانتخابية؟، كما اتهمت قادة المعارضة بمحاولة الانقلاب ضد حكومتها الشرعية، لترك المجال للفسادين، على حد قولها.

من جهته، قال زعيم حزب العمال في مجلس النواب، معلقاً على جلسة التصويت التي انتهت بالموافقة على عزل الرئيس ديلما روسيف، إن الانقلابيين قد فازوا، ولكن المعركة لا تزال مستمرة في مجلس الشيوخ؟.

وكانت حكومة حزب العمال برئاسة ديلما روسيف قد تقدمت بطعن في المحكمة الدستورية العليا لرفض جلسة التصويت، بيد أنه رفض. ويبدو أن هذا الانقسام حول قرار الإقالة يطال المجتمع البرازيلي نفسه، الذي يفوق تعداداه 200 مليون نسمة، حيث تظاهر آلاف المناصرين للرئيس روسيف خلال التصويت بجانب آلاف المعارضين لها، وقد قامت الشرطة بالفصل بينهم بسور حديدي طوله كيلومتر وارتفاعه متران، منعاً لأي اشتباك بين المعسكرين.

بد نشاطها السياسي تم توقيفها في يناير ١٩٧٠ في ساو باولو وحكم عليها بالسجن ست سنوات ، لكن تم الإفراج عنها في نهاية ١٩٧٢ وفي بداية ١٩٨٠ ساهمت في إعادة تأسيس الحزب الديمقراطي العمالي وهو حزب يساري شعبي الذي كان يتزعمه ليونيل بريزولا ، والتحقته بعده بحزب العمال سنة ١٩٨٦ سنة ٢٠٠٢ عينها لولا دي سيلفا وزيرة للمناجم والطاقة في حكومته واستمرت في المنصب حتى عام ٢٠٠٥ ، ثم وزيرة من العام ٢٠٠٥ حتى العام ٢٠١٠ وترأست حينذاك مجلس إدارة عملاق النفط "بتروبراس" رغم أنه لم يسبق لروسييف أن تخض أي إنتخابات في السابق وكانت هي شبه مجهولة بالنسبة للبرازيليين ، قام لولا بتقديمها سنة ٢٠٠٩ كمرشحة لحزب "حزب العمال" اليساري . وفي الأول من يناير ٢٠١١ تسلمت الوشاح الرئاسي من لولا ذا سيلفا .

الرئاسة

خلال اربع سنوات من الرئاسة ، تابعت روسيف المعركة التي بدأها لولا لمكافحة التفاوت الاجتماعي في البرازيل . لكن ادائها خلف خيبة امل لدى بعض البرازيليين لا سيما في الشق الاقتصادي .

ديلما ابنة مهاجر بلغاري، ولدت في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية. التحقت بصفوف أقصى اليسار وناضلت ضد سياسة القمع التي انتهجها الحكم الاستبدادي. أمضت ثلاث سنوات من حياتها في السجن واستعادت حريتها سنة ١٩٧٢ ، درست الاقتصاد وهي في حزب العمال وأيدت التيار المعتدل فيه. عينها الرئيس دا سيلفا وزيرة الطاقة، وفي ٢٠٠٥ كلفها بتشكيل الحكومة بعد استقالة عدد من أصحاب الأسماء الكبرى بسبب فضيحة فساد هزت البلاد. روسيف مطلقة مرتين وقد نجت من الموت بالسرطان

واسعة في يونيو ٢٠١٣ ، كان رفع أسعار تذاكر النقل العام شرارتها ، وفي ٢٠ يونيو نزل إلى الشوارع نحو ٨٠٠ ألف متظاهر . في أول خطاب لها ، وعدت ديلما روسيف بميثاق كبير لتحسين الخدمات العامة ، ولاحقاً دعت إلى استفتاء شعبي لتشكيل جمعية تأسيسية لإجراء "إصلاح سياسي" سنة ٢٠١٤ أعيد انتخابها

حياتها المبكرة

ولدت ديلما فانا روسيف في بيلبو هوريزونت مينايس جيراييس . في ١٤ ديسمبر عام ١٩٤٧ . لآب بلغاري يعمل بالحماماه والمقاولات يدعى بيدرو روسيف . ولد والدها في غابروفو ، إمارة بلغاريا ، وكان صديقاً للشاعر البلغاري المرشح لجائزة نوبل وهو عضو ناشط في الحزب الشيوعي البلغاري في ١٩٢٠ ، وهرب ببتار من الاضطهاد السياسي في بلغاريا في عام ١٩٢٩ واستقر في فرنسا . ووصل إلى البرازيل في عام ١٩٣٠ ،

نشاطها السياسي

الرئاسة من قبل الرئيس لولا دا سيلفا ، لتصبح أول امرأة تتولى ذلك المنصب . رشحت لرئاسة البرازيل في الانتخابات الرئاسية البرازيلية لعام ٢٠١٠ وفازت بنسبة ٥٨٪ من إجمالي الأصوات مقابل حصول منافسها مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي البرازيلي المعارض جوزيه سيربا على نحو ٤٤٪ من الأصوات في الجولة الثانية وتسلمت المنصب رسمياً في الأول من يناير ٢٠١١

ديلما ابنة مهاجر بلغاري ، ولدت في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية . التحقت بصفوف أقصى اليسار وناضلت ضد سياسة القمع التي انتهجها الحكم الاستبدادي . أمضت ثلاث سنوات من حياتها في السجن واستعادت حريتها سنة ١٩٧٢ درست الاقتصاد وهي في حزب العمال وأيدت التيار المعتدل فيه . عينها الرئيس دا سيلفا وزيرة الطاقة ، وفي ٢٠٠٥ كلفها بتشكيل الحكومة بعد استقالة عدد من أصحاب الأسماء الكبرى بسبب فضيحة فساد هزت البلاد . روسيف مطلقة مرتين وقد نجت من الموت بالسرطان واجهت حكومة ديلما روسيف احتجاجات

نظراً لسيطرة المعارضة على مجلس الشيوخ ؛ الغرقة الثانية في البرلمان البرازيلي ، فمن المتوقع خلال الأيام القادمة مصادفته على قرار إقالة الرئيس ديلما روسيف رسمياً ، ومن ثم يعين نائبها تامر ميشال في منصبها ، ريثما تنتهي الولاية الرئاسية .

من المنتظر أيضاً أن تواجه ديلما روسيف ، بعد عزلها ، تحقيقات قضائية حول شبهات فساد وتقصير خلال ولايتها الرئاسية ، وهو الأمر الذي لظالمًا ينادي به بعض القضاة البارزين والمعارضين لحكومتها .

ولعل قرار عزل روسيف مثل إعلاناً لنهاية حكم اليسار في البرازيل ، تحت قيادة حزب العمال ، بعد تقلده السلطة طوال ١٤ سنة ، علاوة على تآكل شعبيته بشكل عميق ، كما أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة ، التي أبانت عن رفض ٦١٪ من البرازيليين لحكم ديلما . وبالإضافة إلى أزمة الركود الاقتصادي وقضايا الفساد التي تهز المجتمع البرازيلي ، هناك تحديات جديدة تواجه البرازيل ، كالقضاء على وباء زيكا المستشري ، وتأمين تنظيم دورة ألعاب الأولمبياد الصيف المقبل . فهل ستؤثر الأزمة السياسية في البرازيل على استحقاقاتها القادمة؟ ذلك ما قد تكشفه الأيام المقبلة .

من هي ديلما روسيف

ولدت ١٤ ديسمبر (١٩٤٧) ، هي سياسية برازيلية ورئيسة البرازيل السادسة والثلاثين منذ الاول من يناير عام ٢٠١١ . وأول امرأة برازيلية في المنصب . وهي عضو في حزب العمال البرازيلي ، سنة ٢٠٠٥ عينت كوزيرة لشؤون

نفت ديلما روسيف ارتكابها أي مخالفة ، وقالت : " هذا انقلاب على الجمهورية والديمقراطية وقبل كل شيء على أصوات جميع البرازيليين الذين شاركوا في العملية الانتخابية " .



لندن - إذا كانت لديك فرصة للتصويت لصالح السياسي الذي تثق فيه نهاما، لأنك على يقين من أن ليست لديه أجندات خفية ومن شأنه أن يمثل حقا آراء الناخبين، سوف تقوم بذلك، أليس كذلك؟ ماذا لو كان ذلك السياسي من الروبوتات؟ ليس إنسانا حقيقيا وإزها روبوتا مصنعا. قبل عقود كان مستقبل هذه الأشياء ضربا من الخيال العلمي، ولكن هل يمكن أن يتحقق ذلك؟ وإذا كان الأمر كذلك، هل يجب أن نسمح لهم بذلك؟

فقدان الثقة

أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن الثقة في السياسيين تراجعت بشكل كبير في المجتمعات الغربية، وأصبح الناخبون يستغلون الانتخابات، على نحو متزايد، كشكل من التصويت الاحتجاجي.

هذا لا يعني أن الناس قد يتخلون عن الاهتمام بالسياسة وصنع السياسات. على العكس، هناك أدلة على تزايد المشاركة في الحياة السياسية غير التقليدية، مما يشير إلى أن الناس أبقوا على المشاركة في الحياة السياسية، ولكنهم فقدوا ثقتهم في السياسة الحزبية التقليدية.

يشعر الناخبون على نحو متزايد أن الأحزاب السياسية القائمة متشابهة جدا، وأن السياسيين منشغلون بتسجيل النقاط والتسييس. ويشعر الناخبون الساخطون أن الأحزاب الكبرى مرتبطة بالناخبين من أصحاب المصالح الخاصة، وهي بمثابة تعاون وثيق بين رجال الأعمال أو النقابات العمالية الكبيرة، وبالتالي سوف لن يحدث تصويتهم أي فارق.

من الأعراض الأخرى لتغيير المشاركة السياسية وليس فك الارتباط هو صعود الأحزاب الشعبوية التي لها أجندات متطرفة واهتمام متزايد بنظريات المؤامرة والنظريات التي تؤكد حدس الناس بأنه تم تزوير النظام.

فكرة وجود ساسة يخدمون مصالح ذاتية وموظفين مدنيين، ليست جديدة. وقد شاع هذا الرأي في المسلسلات التلفزيونية مثل مسلسل "يس مينستر"

(Yes Minister) وأحدث سلسلة من المسلسل الأمريكي هاوس أوف كاردس

(House of Cards).

قد نكون فقدنا الثقة في السياسة التقليدية، ولكن ما هي البدائل التي لدينا؟ هل يمكننا استبدال السياسيين بشيء أفضل؟

التفكير الآلي

البديل هو تصميم أنظمة صنع السياسة بطريقة تجعل من واضعي السياسات محميين من أي تأثير خارجي لا مبرر له. للقيام بذلك، سوف يتم خلق فضاء يخضع لأدلة علمية موضوعية، وليس للمصالح الخاصة، وبالتالي يمكن إبلاغ صنع السياسات.

للوهلة الأولى يبدو أن هذا الأمر لا يستحق أن يطرح المرء إليه. ولكن من بين القضايا السياسية العديدة، هناك قضايا من شأنها أن تؤدي إلى انقسام الرأي السياسي بشكل كبير، مثل تغير المناخ، وزواج المثليين أو سياسة اللجوء؟ صنع السياسات سوف يظل سياسيا في ذاته والسياسات المستندة بالبيانات أفضل من تلك القائمة على البيانات. ولكن يمكن تسييس بعض القضايا وينبغي لنا أن ننظر إلى أداء الروبوتات المنتشرة لهذه المهمة؟ أولئك الذين يركزون على التقدم التكنولوجي قد



بعد أن صارت الآلة جزءا من حياة البشر

>> هل

نقبل أن يحكمنا الروبوت بدلا من السياسيين <<

الأخلاقية لبرمجتها في الروبوتات. ولكن من سيقدر بشأن تلك المعايير الأخلاقية؟ كذلك ربما نضطر إلى عرض ذلك على التصويت بين مختلف الأحزاب المعنية والمنافسة.

هذا يعيدنا إلى نقطة البداية، من خلال العودة إلى مشكلة كيف يتم منع التأثير الذي لا داعي له. دعاة الديمقراطية التي تقوم على التداول على السلطة، والذين يؤمنون أن الديمقراطية يجب أن تكون أكثر من نزعة نحو صناديق الاقتراع في كثير من الأحيان، يرتعدون من احتمال وجود سياسيين من الروبوت.

لكن دعاة السوق الحرة، الذين يبدو أنهم أكثر اهتماما بإيجاد حكومة ضعيفة، وبتدابير التقشف وخفض البيروقراطية، قد يكونون الأكثر اعتمادا على الروبوت.

يبدو أن رجال الأعمال أصبحت لهم اليد العليا، لذلك في المرة القادمة سوف تستمع إلى أحد المعلقين يشير إلى السياسي على أنه روباتي، وينبغي أن لا ننسى أنه ربما يأتي يوم يصبح فيه السياسيون من الروبوتات.

بالنسبة إليهم. الأمر نفسه ينطبق على صناعات السياسة والمسؤولين عن التخطيط الحضري أو التخفيف من الفيضانات، والذين يمكنهم الاستفادة من نماذج البرمجيات المتطورة. وقد نكون قادرين في وقت قريب على استبعاد البشر بشكل تام، واستبدالهم بالروبوتات من خلال نماذج من البرمجيات المضمنة فيها. يمكننا التفكير في العديد من السيناريوهات، إلا أن القضية الأساسية لا تزال هي نفسها؛ سوف يحتاج الروبوت ليكون مبرمجا وفق مجموعة متفق عليها من المعايير الأخلاقية والتي تسمح له بإصدار الأحكام على أساس الأخلاق المتفق عليها.

المدخلات البشرية

حتى لو كان لدينا في المستقبل برلمان كامل من الروبوتات، فإننا ما زلنا بحاجة إلى وكالة يعمل بها البشر، تكون مهمتها أساسا تحديد المعايير

DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



IMAN F. ELMENINI
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.
الدكتورة إيمان المنيني
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال
20 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC
& INTERNAL MEDICINE



Mohammad S. Elmenini
M.D., M.A.C.E.P.
الدكتور محمد المنيني



Lorette Haddad, MD Board Certified
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال
15 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC ER
AT CHILDREN'S HOSPITAL
OF MICHIGAN

طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية
مقياس لكثافة العظام - اشعة التراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الامراض الجلدية - ازالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

خدمات الرعاية الصحية لجميع

أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road
Dearborn Heights, MI 48127
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.
Dearborn, MI 48126
313.945.9393





الثورة الصناعية الرابعة .. التحدي القادم للعرب

د. حسن مصدق - اختار منتدئ دافوس العالمي عنوان "الثورة الصناعية الرابعة" شعاراً لدورته الـ ٤٦، ومرد هذا الاختيار، وفق الخبراء أن "الثورة الصناعية الثالثة"، وهي ثورة الحوسبة الرقمية، التي انطلقت في خمسينات القرن الماضي، وصلت إلى ذروتها وتطبيقاتها في الذكاء الصناعي والتكنولوجيا الحيوية وثلاثية الأبعاد والثورة الحاصلة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي. وقد نحدثت جينيفر بلانك، الخبيرة الاقتصادية، في برنامج لشبكة "يوروبوز؟"، عن ماهية هذا العصر الجديد، قائلة "إن كنتم تفكرون بالثورة الصناعية الثالثة، فإنها حقا الحوسبة، كان ذلك العصر الرقمي الذي بدأ منتصف القرن العشرين تقريبا. وما نشهده هو أن الثورة الصناعية الرابعة هي التي بنيت عليه مع كل هذه التكنولوجيات المثيرة، إن كانت التكنولوجيا الحيوية أو الذكاء الاصطناعي والطابعات ثلاثية الأبعاد، كل هذه الأمور الهامة وعلى اختلافها جاءت مع بعضها".

وإذا تأملنا مليا خارطة الاقتصاد الرقمي في العالم العربي، كان عدد المتصلين بشبكة الإنترنت في عام ٢٠٠٥ محصورا في ٣، ٢٥ مليون مستخدم، أما في نهاية عام ٢٠١٤، فقد فاق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ٨٥ مليون مستعمل للفيديو، و٦ ملايين لشبكة تويتر، فيما يستعمل أكثر من ٢٥ بالمئة من العرب شبكات التواصل الاجتماعية، حيث الربط الإلكتروني ينتمي سريعا في العالم العربي. وفي المغرب نجد أن استعمال موقع الفيسبوك قد تجاوز ٧، ٥ مليون (٩ بالمئة)، وفي الجزائر ٦، ٨ مليون (٨ بالمئة)، وفي تونس ٤، ٦ مليون مستخدم (٦ بالمئة)، ويبلغ سن مستخدمي الفيسبوك ما بين ١٥ و ٢٩ سنة ما يناهز ٦٨ بالمئة من المستعملين، أما على مستوى مصر فقد تجاوز ٤٠٠، ٠٠٠ مستخدم (٢٤ بالمئة)، وفي المملكة العربية السعودية وصل إلى ٨، ٤ مليون مستخدم (١٠ بالمئة)، وبلغ في الإمارات العربية المتحدة ٤، ٨ مليون (٦ بالمئة)، كما يبلغ مستعمل الفيسبوك في العراق حوالي ٧ مليون مستخدم (٩ بالمئة).

وعلى مستوى التغريدات، يحتل تويتر المرتبة الثالثة وراء الشبكة الاجتماعية المهنية به ٨، ٨ مليون مستعمل. وحسب تصنيف الاتحاد الدولي للاتصالات (تقرير ٢٠١٥) من حيث تنمية وتطوير مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تأتي البحرين في الصدارة:

حيث يقصد بها التفاعلات الجموعية التشاركية التي يقوم بها رواد الإنترنت عندما يتفاعلون من خلال الشبكات أمثال الفيسبوك (٥٣ مليون مستخدم في عام ٢٠١٤)، والذي يليه في الأهمية تويتر، وهذا يمثل أكثر من ثلاثة أضعاف محتوى جميع الصحف العربية المطبوعة في اليوم، وغوغل بولس وماي سبيس وديلي موشن وموقعي يوتيوب وفليكر (نشر الصور)، حيث يوجد نحو ١٦٧ مليون مرة مشاهدة مقاطع فيديو يوتيوب، ويجري رفع ما يعادل ساعة واحدة من الفيديوهات إلى يوتيوب في الدقيقة في المنطقة العربية، ما يضعها في المرتبة الثانية عالميا بعد الولايات المتحدة الأمريكية. إجمالاً، أصبح الويب التشاركي "يشمل عدة مظاهر لعل أبرزها: إيجاد قنوات نشر جديدة متحررة نسبيا من أي رقابة، ويختلف رواد الإنترنت في تفاعلهم كل بحسب موقعه ودوافعه ورغباته. حيث تسمح الشبكات الاجتماعية بالتبادل السريع للمعلومات والانطباعات والأحكام، والمشاريع، لتتجمع بين نشر معلومات والتشارك فيها، مما يجعل منها مفهوماً يشمل أبعاداً مختلفة تسمح للأفراد والجماعات بالتواصل فيما بينهم، وقت ما أرادوا على الشبكة، وحيث ما أرادوا، ومن خلال برامج المحادثة الفورية والمدونات ومنتديات النقاش، أي من خلال وسائل الإعلام الحاسوبية. لكن ما نعيشه اليوم من تفاعل رقمي سريع وانتشار مدهل للمعلومات وتأثير فاعل للتقنيات الجديدة في مجال الاتصال، يفرض الاعتراف بأن الشباب العربي يتوجه اليوم نحو هذا العالم الرقمي بكثافة، لكن دون ثقافة نقدية لهذه الوسائط. فالتكنولوجيا الجديدة في المعلومات والاتصالات، وخصوصا الشبكة العالمية التشاركية لديها القوة والقدرة لتحرير أقواله، لكنها يمكن أن تجعل منه مستهلكا جامحا ومتلصصا وصاحب هوية غامضة ومتشظية، ومتذبذبة بين سائر الخيارات والمعلومات المتناقضة، بل أكثر ما يلقى هو تحوله إلى عنصر خطير على مجتمعه.

لذلك فإن واقع هذه الشبكات معقد جدا، فيها يوجد كل شيء ولا شيء، الحقيقي والزور، من الاستعراض ومن التلصص والتشويش والإشاعات، فهي تزعج من الثنائية الحتمية بين تقدم تقني يسمح بالتواصل سريعا وبين التواصل الإنساني الذي يجب عليه في المقابل التريث بالقدر الكافي. إذ أن التواصل الإنساني الحقيقي والعميق لا يتم أبدا بسرعة التواصل التقني. ومن ثم نطرح سؤالاً جوهريا من ينظم هذه الفوضى الإلكترونية؟ ومن يضبط إيقاعها عندما تتحد عن الصواب؟ ومن يفرق بين الصالح والطالح؟ بين المفيد وغير المفيد؟ بين العناية المبرزة والحقيقة؟ ولعل الحكمة العربية في هذا الباب تقول "إن الطنين الزائد يصيب بالصمم"، وهو ما يعني أن التباعد الاجتماعي، سيكون إحدى السمات الأساسية لمجتمع ينضج بالمعلومات من كل حذب وصوب. ولذلك، أصبحت هذه التكنولوجيا مولدة وهادمة للروابط في آن، وتحيط بها رهانات اجتماعية - اقتصادية، وتكنولوجية، وسياسية تحيل بالضرورة إلى تفكيك العامل البشري في المجتمع الشبكي. والواقع أنه لكي يوجد مجتمع، يجب أن لا ننسى بأنه لا بد من توفير شبكة اجتماعية، ولكن العكس غير صحيح.

لذلك، كيف العمل عندما تؤدي التكنولوجيا الجديدة إلى عزلة الناس وتجريدهم من الانتماء الوطني، وتجعلهم بلا جذور، وتتاجر بعناوين بريدهم الإلكتروني، وبمحتويات الشبكات الاجتماعية، واستخدام التسويق الموجه، وإعادة بيع البيانات الشخصية، وإرسال الرسائل الدعائية لهم تحت غطاء

الرسائل الشخصية، مما جعل البعض يظن أن الشبكات الاجتماعية ما هي في الحقيقة إلا شبك خادعة للشركات واقتصاد الاتصال عن بعد، لا سيما عندما يتعلق الأمر بصناعات ثقافية سمحت بظهور اقتصاد رقمي.

إن تحديات عصر المعلومات، تكمن في الاعتراف بأن التنمية أصبحت بصيغة الجمع، حيث لم يعد الأمر يقتصر على التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية والبشرية، بل أصبح يشمل أيضا أداة هذه التنمية التي أصبحت التنمية الرقمية أحد عناصرها الأساسية.

وتتمثل في تحسين توصيل الإنترنت والربط والتغطية الواسعة أمام الشباب لكي ينمي قدراته على الاكتشاف والابتكار وبالتالي يصبح التعليم عن بعد والدورات الدراسية والتثقيفية ومواقع تعلم اللغات الأجنبية ووسائل الإعلام الاجتماعي والإخبار ومنصات استهلاك الحلول عبر مشاركة الجمهور متاحة، وعاملا محفزاً للإنعاش مفاهيم المسؤولية، ومجابهة التحديات التي يواجهونها، وخاصة أن كل شاب من بين أربعة شباب عاطل عن العمل في العالم العربي.

وما يهم في هذا الباب، هو التركيز على عدة مؤشرات نراها كقابلة لتحديد مفهوم الفجوة الرقمية في العالم العربي وأبرزها ما يتعلق بالجانب التقني الذي يشمل مؤشرات موضوعية تتمثل في غياب الحد الأدنى من البنيات التحتية (عدد الهواتف، عدد أجهزة الكمبيوتر، نسبة مستعملي الإنترنت بالنسبة لإجمالي السكان، عدد مواقع الإنترنت بالغة العربية...)، أما الثاني فيشمل مضمون هذه الفجوة (النفاذ إلى مصادر المعلومات... استيعاب... تحصيل... توظيف... توليد المعرفة).

الفجوة الرقمية

يكشف تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٥. عن فجوة رقمية جديدة تلوح في الأفق، وتتمثل في أنه إذا كان تطور شبكة الإنترنت في صيغتها الأولى (٠، ١) مقتصرًا على الخبراء، فإن تطور شبكة الإنترنت (٠، ٢) من (٢٠٠٣-٢٠٠٧) قد فتح المجال أمام رواد الإنترنت لينتظموا في جماعات افتراضية، بينما ستشمل المرحلة الثالثة إنترنت الأشياء (٠، ٣) ثلاثة مبادئ أساسية (حركية مستمرة، كونية شاملة، توصيل دائم)، ليتفرغ عن ذلك الجمع بين تطبيقات التصنيع، والنقل والمدن الذكية والاستهلاك والنشر والتوزيع، فضلا على الربط بين جميع الأجهزة التقليدية مثل التلاجة وصنوبر الماء والمصباح الكهربائي ومرآب السيارة، التي ستصبح كلها ذكية بفضل محاسن آنية مجهزة بآليات الاتصال، كما سيتم ربط الاتصال بحلول عام ٢٠٢٠

والأهم من ذلك، فإن إنترنت الأشياء سيستمد قوته وقيمه من توليد بيانات جديدة ومعالجتها وتحليلها، سواء كانت بيانات نصية أو بيانات وسائط اجتماعية. بحيث يلامس الاتصال الآني الاتصال العبدلي لكي يشمل تقاسم المعلومات حول جميع الأشياء المصنعة، ولكي تمتد بعد ذلك إلى جميع مجالات البيئة والحياة وربط معطياتها وبياناتها مع جميع الأجهزة الأخرى.

وهذا الأمر يتيح لإنترنت الأشياء أن يصبح دافعا رئيسيا لعجلة التنمية، وسيكون عنصرا هاما في بناء مدن الغد. لذلك، إن الشبكات الاجتماعية لا تشكل في الثورتين الصناعيتين الثالثة والرابعة إلا الجزء الجليدي الظاهر، أما الجوهري الذي يوسع أن يضبط عقاربها، فيكمن في النظام التقني والاجتماعي، أي تلك التصورات التي يصنعها المجتمع عن هويته وأتماط حياته وعيشه. ومن ثمة، ضرورة التفكير الشامل حول العلاقات بين المعلومة والثقافة والاتصال والمجتمع والسياسة، أكثر من السؤال حول الأدوات التقنية واستخداماتها. فالالاتصال السليم في المجتمع يتجاوز الفرد، ولا ينفصل عن الثقافة والمجتمع.

باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون.

وأحد الأسباب الرئيسية الأخرى وراء ارتفاع عدم المساواة بين الأفراد التي وردت في تقرير أوكسفام، هو انخفاض الدخل الوطني للعاملين، واتساع الفجوة بين قيمة الأجور أعلى وأسفل سلم الدخل. وهذا يؤثر خصوصاً على النساء اللواتي يشكلن الغالبية العظمى من العمال ذوي الأجور المتدنية في جميع أنحاء العالم.

من جهة أخرى، استفاد الأثرياء من معدل العائدات على رأس المال عن طريق دفع الفوائد وأرباح الأسهم وغيرها، وهي كانت دائماً أعلى من معدل النمو الاقتصادي. وقد اقترنت هذه الميزة عن طريق استخدام الملاجئ الضريبية، التي تعتبر المثال الأكثر وضوحاً حول الكيفية التي تتم من خلالها إعادة كتابة قواعد اللعبة الاقتصادية بطريقة تعطي القدرة النافذة للأغنياء والأقوياء لترسيخ قواعد ثروتهم.

كذلك يتعين على الحكومات التأكد أن العمل يوفر مستوى مقبولاً من المعيشة لأولئك الذين في الطبقة المتدنية، بما في ذلك زيادة معدلات الحد الأدنى للأجور، ومعالجة الفجوة في الأجور بين الرجال والنساء.

وبحسب مارك غولدرينغ، الرئيس التنفيذي لأوكسفام: "القضاء على الفقر المدقع يتطلب من قادة العالم معالجة الفجوة التنموية بين طبقات الأغنياء والبقية، الذين تسببوا في وقوع مئات الملايين من الناس في الفقر والجوع والمرضى".



تقرير أوكسفام: 62 شخصاً يمتلكون ما يمتلكه نصف سكان الأرض!

لم يعد كافياً للأغنياء التظاهر بأن ثروتهم تفيد البقية منا، حين تظهر الحقائق عكس ذلك، إذ إن الانفجار الأخير في ثروة فاحشي الثراء قد يأتي على حساب أشد الناس فقراً في العالم.

عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٠، فإن متوسط الدخل السنوي للقراء البالغ ١٠٪ ارتفع بأقل من ٣ دولارات في العام، في الربع النهائي من القرن الماضي. وهذا يعادل زيادة في الدخل اليومي للأفراد بأقل من سنت واحد في السنة.

أظهر تقرير معدّ لمنتدى دافوس كيف يمكن لـ 1% من سكان العالم أن يمتلكوا أكثر مما يمتلكه البقية في العالم أجمع. أنشأت عدم المساواة عالمًا غير متكافئ، إذ يمتلك 62 شخصاً ثروة بقدر ما يمتلكه نصف سكان العالم، ووفقاً لتقرير منظمة أوكسفام، الذي نشر قبيل الاجتماع السنوي للنخب المالية والسياسية في العالم في دافوس. وقد انخفض هذا العدد بشكل كبير من 388 ثري في عام 2010 و 80 ثري سنة 2014

وعلى سبيل الأولوية، فإنها تدعو إلى وضع حد للملاجئ الضريبية التي شهدت زيادة في استخدامهما من قبل الأفراد والشركات للتهرب من دفع نصيبها العادل من الضرائب في المجتمع.

أغنياء العالم

وعلى الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى أن الأفراد الفاحشي الثراء خباؤا ما مجموعه ٦, ٧ تريليون دولار في حسابات مصرفية في الخارج. فإذا كانت هناك ضرائب تُدفع للدخل الذي يولد هذه الثروة، فإن ذلك سيوفر ١٩٠ مليار دولار إضافية لتصبح متاحة أمام الحكومات لاستغلالها في الإصلاحات سنوياً.

أيضاً هناك ٩ من أصل ١٠ من الشركاء في شركات المنتدى الاقتصادي العالمي يلجأون إلى اللجوء الضريبي. وتشير التقديرات إلى أن التهرب الضريبي من قبل الشركات المتعددة الجنسيات تكلف البلدان النامية على الأقل ١٠٠ مليار دولار كل عام. علماً أن استثمار الشركات في الملاجئ الضريبية زاد أربعة أضعاف بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤، وعلى الرغم من أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقرٍ مدقعٍ انخفض إلى النصف بين

يُظهر التقرير الذي يأتي تحت عنوان "اقتصاد في خدمة الـ 1%" أن ثروة نصف سكان العالم الأكثر فقراً، ٦, ٣ مليارات شخص، انخفض بمقدار تريليون دولار منذ عام ٢٠١٠، وقد حدث هذا الانخفاض بنسبة ٤١٪ على الرغم من ازدياد عدد سكان العالم بنحو ٤٠٠ مليون خلال تلك الفترة. وفي الوقت نفسه زادت ثروات ٦٢ شخصاً من فاحشي الثراء، بأكثر من نصف تريليون دولار لـ ١, ٧ تريليون دولار، من بينهم ٩ نساء فقط. وعلى الرغم من أن قادة العالم تحدّثوا بشكل متزايد عن الحاجة إلى معالجة مبدأ عدم المساواة، واتساع الفجوة بين فئة الأغنياء وبقية الفئات بشكل كبير في الأشهر الـ ١٢ الماضية، فإن توقعات "أوكسفام"، التي قدمت قبل دافوس العام الماضي، وأوضحت أن 1٪ من سكان العالم سيمتلكون ثروة أكثر من بقية ما يمتلكه العالم بحلول عام ٢٠١٦، قد تحققت مطلع عام ٢٠١٥ وتدعو "أوكسفام" لاتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة عدم المساواة بين الأفراد، والاتجاه العكسي للانخفاض الحاد في الثروات للنصف الأكثر فقراً من العالم، وتعمل على حث زعماء العالم على اعتماد نهج ثلاثي لتضييق الخناق على المتهربين من الضرائب، وزيادة الاستثمار في الخدمات العامة، والعمل على دعم محدود ذي الدخل أو ذوي الدخل المتدني.

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال
اوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات

● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

ترجمة وتحرير: حياة اليماني - لقد كان إسهام العالم الإسلامي في العلوم والتعليم في الماضي إسهاماً استثنائياً، حيث شهد العصر الذهبي الإسلامي - والذي استمر لعدة قرون - ازدهاراً في المنح الدراسية والتعليم في دول العالم الإسلامي وشمل أيضاً إنشاء أولى الجامعات في العالم. أما اليوم فعندما يتعلق الأمر بالبحث أو التعليم تأتي الدول ذات الغالبية المسلمة في نهاية الترتيب العالمي، إلا أن هذا يجب أن يتغير إذا أرادت المنطقة أن تواكب التقدم العالمي وتوفر لأعداد السكان المتزايدة فرصاً للعمل والحياة بشكل أفضل.

وفقاً للتقييم الدولي فإن جامعة واحدة فقط من جامعات دول العالم الإسلامي وهي جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا نجحت في دخول قائمة المائة جامعة الأولى في العالم، وربما عشرة جامعات أو ما يقارب ذلك ضمن قائمة الأربعمائة الأعلى في العالم وفقاً لتقارير وقوائم متنوعة.

وفي الوقت الذي لا يوجد هناك مقياس عالمي لاختبارات الجامعات في العلوم والرياضيات ولكن اختبارات الطلاب في المستويات الرابع والثامن والعاشر في هذه المواد في دول العالم الإسلامي أقل من المتوسط العالمي وفقاً لدراسة اتجاهات في دراسة العلوم والرياضيات دولياً وبرنامج تقدير الطلاب كما أن الفجوة بين طلاب العالم الإسلامي وأقرانهم الآخرين آخذة في الاتساع.

علاوة على ذلك فإن المنتج البحثي - الذي يقاس من خلال المنشورات والاختبارات

المشورة في المجالات والصحف الدولية - قليل أيضاً براءات الاختراع قليلة بشكل لا يتناسب كليةً مع الإمكانيات المادية والسكانية لدول العالم الإسلامي. تنفق هذه الدول على البحث والتطوير ما نسبته 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالمتوسط العالمي والذي يقدر بـ 1.78% من الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط منظمة التعاون والتنمية الذي يتجاوز 2%. كما أن أعداد العاملين في حقل العلوم في دول العالم الإسلامي أقل من المتوسط العالمي هي الأخرى.

منذ ثمانية عشر شهراً اجتمعت مجموعة عمل من الخبراء العالميين - بدعوة من مبادرة العالم الإسلامي للعلوم والمجموعة الحكومية للصناعة الماليزية للتفتيش المتقدمة، لبحث الحالة المؤسفة للعلوم في العالم الإسلامي وتحديد كيف يمكن أن تسهم الجامعات في تحسين هذه الحالة. إن فهمنا أفضل للإشكالات المختلفة والعلاجات الممكنة يمكنه أن يسهم في ازدهار العلوم مرة

أخرى في العالم الإسلامي والتي تضمن تحقيق فوائد كبيرة على المدى البعيد لمجتمعاتها واقتصادياتها أيضاً. خلال استعراضنا لحالة العلوم في الجامعات في العالم الإسلامي وضعنا في الحسبان ليس فقط الميزانيات والبحوث ولكن أيضاً قضايا مثل وضع النساء في دراسة العلوم والوظائف بل وأيضاً أجرينا مراجعة شاملة وهي الأولى من نوعها حول كيفية تدريس العلوم في جامعات العالم الإسلامي لما في ذلك الأساليب

التربوية والكتب الدراسية ولغة الدراسة وحساسية القضايا الجدلية (مثل نظرية التطور) ودور الدين داخل الفصول العلمية، يقول كاتب المقال: نضال قوسوم؟ والمسؤول عن ادارة مجموعة العمل.

في تقرير صدر حديثاً وصلت مجموعة العمل إلى أنه على الرغم من كون الحالة العامة للعلوم في الدول الإسلامية فقيرة ومتأخرة إلا أن هناك الكثير الذي يمكن عمله لتحسينها على نحو أكثر فعالية وكفاءة، وقدمت توصيات محددة للمؤسسات الأكاديمية وهيكل صناعة القرار الدولية وعدد آخر من

لماذا يحتاج العالم الإسلامي إلى عصر ذهبي

تدريجياً كل بطريقته وفقاً لمناطق قوتهم ونواحي ضعفهم. كما طالبت كل المؤسسات بتجنب الحيل كالدفع لتعزيز النشر. فتعزيز التصنيف سريعاً لا يساوي بأي حال من الأحوال المخاطرة بتدمير السمعة على المدى الطويل.

هذه الخطوات تحتاج إلى برنامج تغيير تصاعدي ولهذا أطلقت مجموعة العمل نداءً لكل الجامعات في العالم الإسلامي للانضمام التطوعي إلى شبكة العلوم لتمييز الجامعات (NEXUS) تحت إشراف مجموعة العمل ستقوم هذه المجموعة المتطوعة والتي ستضم مديري الجامعات وأعضاء هيئة التدريس الذين يدركون أن التغيير

يجب أن يبدأ من الداخل - سوف تفد تلك الخطوات التي أوصى بها فريق العمل. بمجرد أن تبدأ ثمار جهود المجموعة الأولى بالظهور، يأمل أعضاءها أن تلحق بها المزيد من المؤسسات. إن الزخم الناتج سوف يخلق الضغط على الوزارات والهيئات التنظيمية، والهيئات السياسية الأخرى - والتي قد تكون أكثر مقاومة للتغيير - من أجل اتخاذ خطوات تكميلية. الجامعات هي مراكز الأبحاث والتفكير النقدي، والنقاش الحيوي، حيث لا يتعلم الجيل المقبل الحقائق والنظريات المعمول بها فقط، ولكن يتعلم أيضاً تشريح الأفكار وتحديد العيوب. تساعد الجامعات أيضاً على إثراء وتوسيع قاعدة المعرفة الخاصة بنا. ففي الوقت الذي يواجهه العالم الإسلامي تحديات غير مسبقة، فإن أهمية خلق بيئة أكاديمية صحية لا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال من قبيل الرفاهة أو المبالغة.

لاتمام هذا التحول. الأساتذة: يجب أن يتم تشجيعهم على كتابة المراجع الدراسية والبحوث العلمية وليس فقط نشر المزيد من أوراق البحث. هذه النقطة ربما تكون مفاجئة بالنظر إلى انخفاض الإنتاجية البحثية للعالم الإسلامي. لكن الحقيقة هي أن مثل هذا الجهد سوف ينتج فوائد للعالم الحقيقي أكثر من التركيز الأحادي التفكير على النشر والذي يمكن أن يؤدي دون قصد إلى مزيد من الانتحال والعلم غير المرغوب فيه (عديم الفائدة).

أوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تمنح كيانات صنع القرار الوطنية الجامعات مساحات أكبر للابداع وخاصة فيما يتعلق بالمناهج وبأن تتطور هذه الجامعات في برامج البحث والتعاون

أصحاب المصلحة مثل أكاديميات العلوم واتحادات الصناعة ومنظمات المجتمع المدني.

من توصيات مجموعة العمل

المؤسسات الأكاديمية: يجب أن يكون هناك هدف واحد رئيس لبناء قدرات الطلبة للتفكير الإبداعي والعقل النقدي، لذلك أوصت مجموعة العمل المؤسسات الأكاديمية أن تعمل على توسيع نطاق تعليم طلبة العلوم ليشمل العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلوم اللغة والاتصال. في الوقت نفسه أوصت بأهمية تبني طرق التعليم الصحيحة والمجربة وتحديداً تلك القائمة على التحقيق ومقاربات التعلم النشط. وأكدت على الحاجة لتدريب المدرسين والأساتذة على تلك الطرق

إن فهمنا أفضل للإشكالات المختلفة والعلاجات الممكنة يمكنه أن يسهم في ازدهار العلوم مرة أخرى في العالم الإسلامي والتي تضمن تحقيق فوائد كبيرة على المدى البعيد لمجتمعاتها واقتصادياتها أيضاً.

The Muslim world's past contributions to science and education were extraordinary. The Islamic "golden age" – during which scholarship and learning flourished across the Muslim world – lasted many centuries, and included the establishment of the world's first universities. Today, however, Muslim-majority countries lag well behind the rest of the world in terms of education and research. This must change if the region is to provide modern jobs and better lives to its booming population and keep up with global development.

status of women in science studies and careers. Moreover, we conducted a thorough review – the first of its kind – of how science is taught at universities in the Muslim world, including pedagogical methods, textbooks, language of instruction, censorship of "controversial" topics (such as the theory of evolution), and the role of religion in science classes.

At the same time, it calls for the adoption of internationally tried and true teaching methods, particularly "inquiry-based" and "active-learning" approaches. Of course, such a shift would require professors to receive training in these methods.

Professors should also be encouraged to dedicate themselves to writing textbooks and conducting science outreach, not just publishing more papers. This recommendation may be surprising, given the Muslim world's low research productivity. But the reality is that such efforts will produce more real-world benefits than a single-minded focus on publication, which can inadvertently encourage plagiarism and junk science.

The task force has recommended that national policymaking bodies grant universities more space to innovate (especially in curricula) and evolve (in research programs and collaborations), each in its own way, according to its strengths and weaknesses. And it has called on all institutions to embrace meritocracy and shun gimmicks like paying for "collaborations" to boost publications. A quick rankings boost is never worth the risk of reputational damage in the longer term.

These steps require a bottom-up program of change. That is why the



Why the Islamic world needs a new 'golden age'

As it stands, only one university from the Muslim world – Turkey's Middle East Technical University – makes the top 100 in an international ranking, and only a dozen or so can be found in the top 400 in various other lists. While there are no international standardized tests in science and math at the university level, fourth-, eighth-, and tenth-grade students in the Muslim world test below the global average in these subjects, according to the Trends in International Mathematics and Science Study and the Program for International Student Assessment. And the gap with students elsewhere is widening.

Moreover, research output – as measured by publications and citations in international journals, as well as patents – is disproportionately low relative to population and financial capabilities. Muslim countries spend, on average, only about 0.5% of their GDP on research and development, compared to the global average of 1.78% of GDP and the OECD average of above 2%. The number of people working in science fields in the Muslim world is also well below the global average.

Eighteen months ago, a nongovernmental, nonpartisan task force of international experts – convened by the Muslim World Science Initiative and the Malaysian Industry-Government Group for High Technology, and coordinated by me – set out to explore the sorry state of science in the Muslim world and determine how universities could help to improve the situation. A better understanding of the various issues and possible remedies could enable science to flourish again in the Muslim world, with far-reaching benefits for its economies and societies.

Our review of the state of science at universities in the Muslim world took into account not just budgets and research, but also issues like the

In a just-released report, the task force concludes that, though the overall state of science in the Muslim world remains poor, much can be done to improve it effectively and efficiently. The task force offers specific recommendations for academic institutions, national policymaking bodies, and other stakeholders, such as science academies, industry associations, and civil-society organizations.

For academic institutions, one major goal should be to build students' capacity for creative thinking and critical inquiry. To this end, the task force recommends broadening the education of science-focused students to include humanities, social sciences, languages, and communi-

task force has now put out an open call for universities across the Muslim world to join a voluntary Network of Excellence of Universities for Science (NEXUS). Overseen by the task force, this self-selected peer group – comprising university administrators and faculty who recognize that change must start from within – will implement the steps that the task force has devised.

The hope is that once the first group of universities' efforts begin to bear fruit, more institutions will join. The resulting momentum will create pressure for ministries, regulators, and other policymaking bodies – which may be the most resistant to change – to take complementary steps. Universities are hubs of research, critical thinking, and lively debate, where the next generation is not only exposed to established facts and theories, but also learns to dissect ideas, pinpoint flaws, and help enrich and expand our knowledge base. At a time when the Muslim world is facing unprecedented challenges, the importance of creating a healthy academic environment cannot be overstated.

FOR MORE INFORMATION ABOUT
ISLAM GO TO :

www.mercyprophet.com
www.rasoulallah.net

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

مكتب الأمانة للترجمة

Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

ترجمة الشهادات الرسمية
لوائح قضايا المحاكم
الشهادات المدرسية
التقارير الطبية
قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor

Dearborn MI 48126

Tel:313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



بإدارة الميكانيكي طاهر السمييري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211

New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويبه

Tel:313.849.1141



10008 Dix Ave.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
313-849-1141



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:

7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

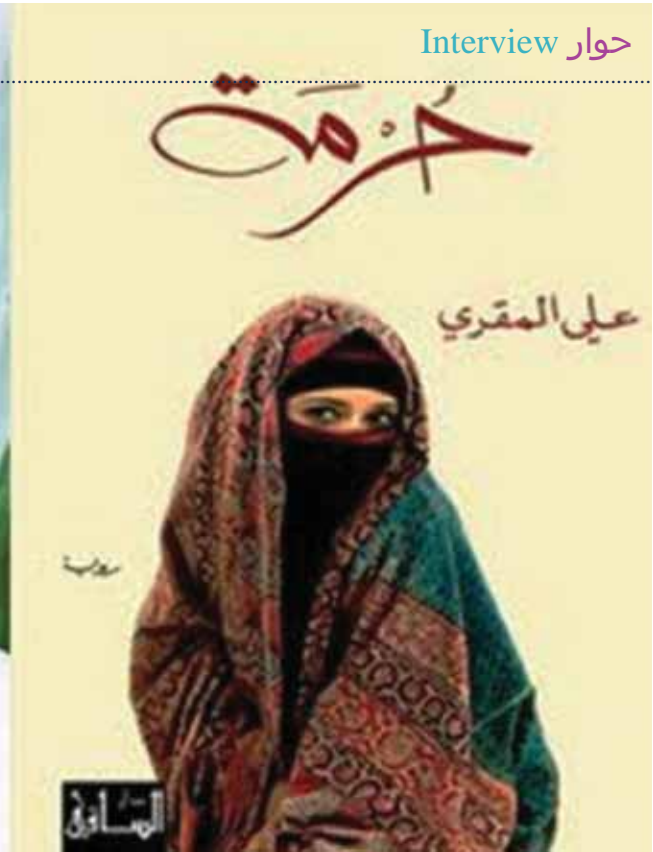
We buy used phones

نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر

(Inside Yazan's Plaza)

حُرْمَةٌ

علي المقرري



ثقافة Culture

يواجهونها من المجتمع المحيط بهم ما زالوا يراهنوا على أنهم عصيون على التدجين والانصياع لقيم وتعاليم مجتمع ظل يهيمشهم مئات السنين.

❖ كيف يتعامل الروائي مع التاريخ؟ والتاريخ كان حاضراً في روايتي "اليهودي الحالي"، و"بخور عدني"؟

- التاريخ بالنسبة لي بمثابة محنة وجودية، مثله مثل أي موضوع يتعلق بالإنسان وإشكاليته مع العالم المحيط به. وما أتناوله من هذا المنطلق هو بمثابة قراءة لما لم يقرأ من قبل أو إعادة اكتشافه لمقارنته مع محتنا المعاصرة المتناسلة من أزمنة غابرة.

❖ في رواية "بخور عدني" قدمت لنا فهماً أفضل للمجتمع اليمني وتبين لنا جانب التنوع الثقافي لمدينة عدن، هل يمكن توضيح ذلك؟

- رواية "بخور عدني" تفتح مفهوم التعدد الثقافي للهويات المتنوعة في مجتمع كان مفتوحاً للجميع، حيث عاش الناس في عدن من مختلف الأديان والثقافات والأعراق في حال من الانسجام حتى عصفت التحولات بالجميع وحاول المسيطرون الجدد أن يغلقوا مدينة بنيت على التعدد والأبواب

الأديب والروائي اليمني علي المقرري: رواية حُرْمَةٌ... "من الجنس جاءت الحياة كلها"

الأديب والروائي اليمني علي المقرري، من أبرز الأسماء الساطعة، وله مكانة رفيعة في الأدب اليمني والعربي المعاصر. فهو صحفي وشاعر وروائي، ولد في قرية (حُرْمَةٌ)، مدينة تعز، اليمن. من مواليد ٣٠ أغسطس ١٩٦٦ بدأ كتابة الأدب، وعمل محرراً ثقافياً لمنشورات عدة. وله العديد من الإصدارات في مجال الأدب، والشعر، والرواية. ومن مجموعاته الشعرية، "نافذة للجسد"، القاهرة، ١٩٨٧، "ترميمات"، صنعاء، ١٩٩٩، "يحدث في النسيان"، صنعاء، ٢٠٠٢، "الخمر والنبيذ في الإسلام"، بيروت، ٢٠٠٧ ومن مجموعته الأدبية "إديسون صديقي"، قصة للأطفال، الكويت، ٢٠٠٩، وقد تمكن المقرري في رواياته الأخيرة أن يحقق انتشاراً واسعاً على المستويين العربي والعالمي، منها "طعم أسود... رائحة سوداء"، ٢٠٠٩، "اليهودي الحالي"، ٢٠١١، "حُرْمَةٌ"، ٢٠١١، وتم ترجمتها إلى اللغات الأجنبية؛ كالفرنسية والإيطالية والإنجليزية والكرديّة. وقد أعلن مؤخرًا عن إدراج رواية "بخور عدني"، ٢٠١٤، ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب.

حاورته: عميدة شعلان

انتشرت روايات الأديب اليمني علي المقرري عربياً وعالمياً عبر الترجمة إلى لغات عديدة. وفيها يسلط الضوء على المحرمات كالجنس والحرب والدين. ومنها رواية "حُرْمَةٌ" الفائزة بجائزة التنويه الفرنسية والتي تعكس تناقضات شخصيات المجتمع وحال المرأة اليمنية المهورة. لكنه يقول في حوارته التالي مع الباحثة اليمنية عميدة شعلان لموقع قطرة إنه يمتحن في هذه الرواية إشكاليات وجودية إنسانية قد لا توجد لدى المرأة اليمنية وحدها بل لدى المرأة العربية والمسلمة أيضاً، ولدى نسوة من ديانات وثقافات مختلفة.

❖ بدأت مشوارك الإبداعي بكتابة الشعر، والقصة القصيرة، ثم تحولت إلى الرواية، هل ترى أن الرواية هي المرحلة النهائية لكاتب الشعر، والقصة القصيرة؟

- ليست هناك مرحلة نهائية ولا أولى. كانت هناك أسئلة بحث عن أشياء كثيرة، وفي كل مرة تظهر بشكل من الأشكال.

❖ كيف تنظر للمرأة اليمنية من خلال روايتك "حُرْمَةٌ"؟ وما هو الدافع لكتابة هذه الرواية؟

- المرأة اليمنية في الواقع مهورة ومغيبّة. في الرواية أمتحن إشكاليات وجودية إنسانية قد لا توجد لدى المرأة اليمنية وحدها بل يمكن أن توجد لدى المرأة العربية والمسلمة أيضاً، ويمكن أن تكون لدى نسوة من ديانات وثقافات مختلفة.

❖ حضور المرأة ومعاناتها في روايتك "حُرْمَةٌ" في مجتمع تقليدي، كالمجتمع اليمني، ومعالجتك لهذه الموضوعات

بعض روايات علي المقرري المترجمة للغات الأجنبية



نجت في الموضوع من خلال رواية "حُرْمَةٌ"؟

- أن تكتب بحرية هي أكبر تحدي، وهي العلامة الوحيدة أنك ناجح في الكتابة وإن لم يعترف بك أحد.

❖ تكتب بشكل جرئ عن الرغبات الجنسية للمرأة، وكتبت أيضاً عن جانب التطرف الديني والعنف الذي يمارس ضد المرأة اليمنية من قبل الرجل والمجتمع. لماذا تعطي الجنس مساحة كبيرة في نتاجك الأدبي؟

- الجنس جزء من الحياة، ومنه جاءت الحياة كلها. فلماذا لا يكون له كل هذه المساحة وكل هذا الاهتمام.

❖ هل تخطط لروايات أخرى عن المرأة اليمنية بعد نجاح رواية "حُرْمَةٌ"؟

- المرأة في أي مكان وزمان موجودة في كل أعمالها وهي في المتن دائماً وليس في الهامش كما يراد لها أن تكون، في عالم صار فيه الإنسان مهمشاً وعلى جانب الحياة.

❖ في رواية "طعم أسود... رائحة سوداء" قدمت لنا فهماً أفضل لفئة المهمشين في اليمن، هل يمكن توضيح ذلك؟

- أظن أنني حاولت الاقتراب، ليس إلا، من هذه الفئة الجميلة "الأخادم"، وهم السود في اليمن، حيث يعيشون في عالم لا حدودي متمردين على سلطة الأيديولوجية وكل ما له علاقة بالحدود الجغرافية والسياسية والتاريخية. فهؤلاء رغم ظروفهم القهريّة والأساليب العنصرية التي

المفتوحة.

❖ أين تضع نفسك كروائي، بعد أن أصدرت رواياتك الأخيرة، بين الروائيين اليمنيين والأدباء اليمنيين عموماً، هل تصنف نفسك كأديب معارض، أم أنك تفضل البقاء ضمن المشهد الأدبي اليمني بكل أطبافه السياسية والاجتماعية؟

- لا أعرف أين أضع نفسي في الحقيقة. ولم أفكر في هذا الأمر من قبل. فأنا لم أشعر في يوم من الأيام أنني في حلبة مسابقة أو تنافس لأحصل على درجة أو مركز ما. أكتب فقط ما أريد كتاباته، ليس إلا.

❖ لماذا نشرت رواياتك الأخيرة خارج اليمن في بيروت، ألم يكن بالإمكان نشرها في اليمن في ظل المتغيرات الجديدة، وهل كنت تتوقع منعها في اليمن؟

- أظن أن الأمر يتعلق بحال النشر في اليمن، حيث لا توجد دور نشر محلية تقوم بنشر الكتاب بطريقة حديثة. النشر في بيروت، طبعاً، يعني وجود شرط حرية نشر المادة المكتوبة وتوفر صناعة الكتاب بالشكل الحديث، وهو ما لا يمكن تحقيقه في أي بلد عربي آخر.

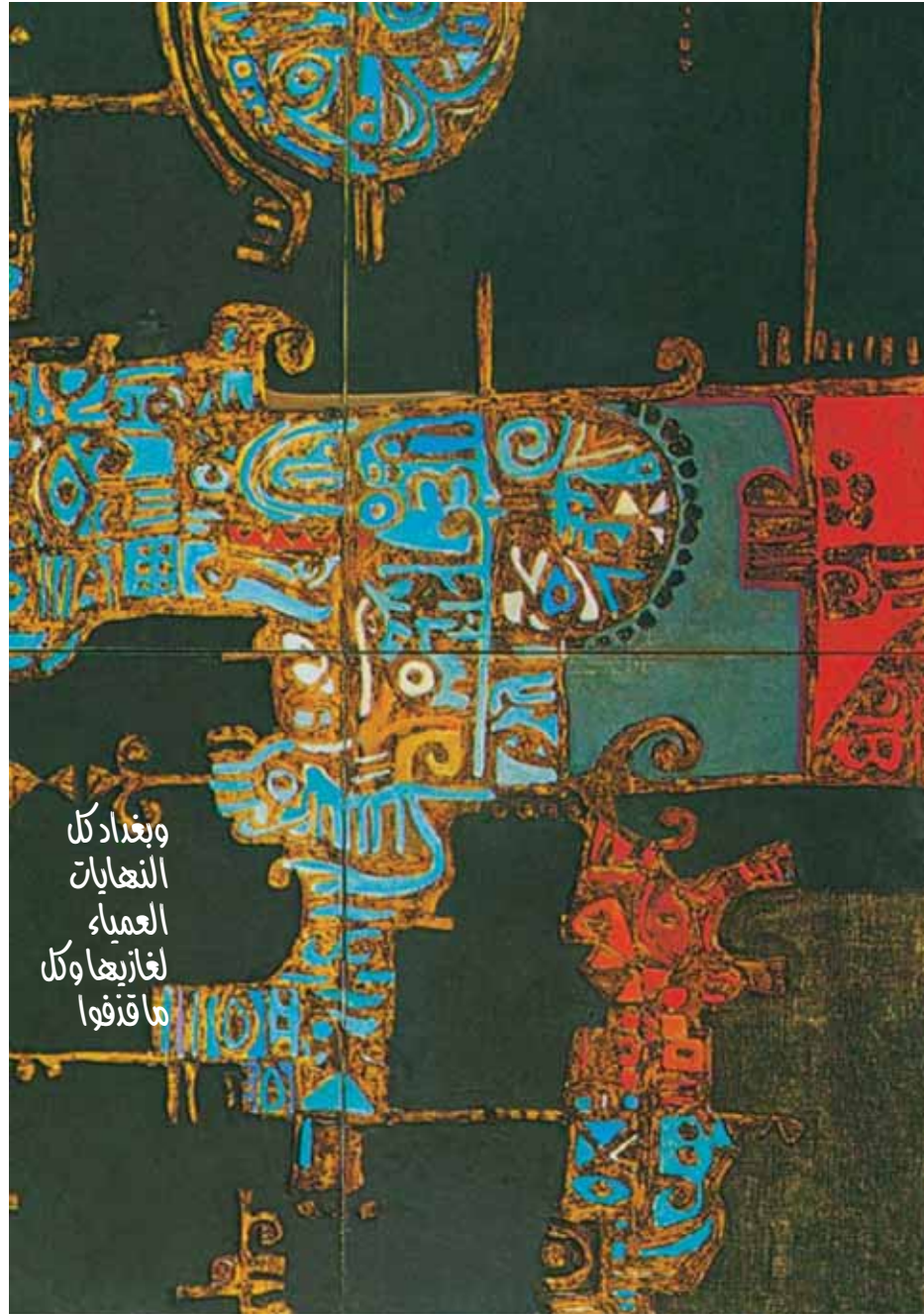
❖ كيف وجدت صدق ترجمة رواياتك الأخيرة لدى القارئ الأجنبي؟

- لست مع القول بوجود قارئ أجنبي وآخر محلي أو وطني، ففي القراءة جميعهم سواء. مع أن هناك حساسيات قرائية تختلف من مجتمع إلى آخر بسبب حجم انتشار الثقافة وازدهار التعليم. ويمكن القول إن رواياتي المترجمة استقبلت بشكل جيد في مختلف الثقافات.

❖ ما دور المثقف اليمني في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها اليمن؟

- أنا أفرق بين مصطلح المثقف، ومصطلح الأديب. فهناك كثيرون يمكن وصفهم بالمثقفين. فالعسكريون ورجال السلطة والقتلة يمكن أيضاً وصفهم بالمثقفين. أما بشأن الأديب فأظن ألا حول له ولا قوة مع هذا الوضع القهري. فهم يعيشون تحت نيران القصف والقذائف ولا تتوفر لديهم أبرز محتاجات الحياة كالأمّن والماء والغذاء والكهرباء. وبالتالي فإنهم ليسوا مطالبين بأي دور سوى مقاومة الموت ومحاوله البقاء رغم كل هذه الظروف.

عبدالناصر مجلي



وبغدادك
النهايات
العمياء
لغازيها وكل
ما قرئوا

في مستنقع مرجئ الكذب والتدليس
كرة ...

وبغداد ... !!

لعله أنا لا سوى خوف الوقائع الضد. أشرح لكذب
التمني صدق دمع الفجائع، تدركني أفاعيله السود.
وتمضغني وتلقيني على مشارق التكسر الأشهر
أخطاء تصبري المنحوس، حين لا بد
من الصعود إلى مشارف الذود والرد
أشرح قاصداً خبث تفاسيري وإقبالي. على سوء
النواح ومخجل التعاليل وحبكة التريث الكذب
وعندما أرفع الصوت الذبيح التشكيل والمقصود
تخرج من فمي المهجور حجارة التخرصات
وخالص الأنواء

وبغداد أي المقاتل تحرك إليها من خانوا
فتكيفت مظالم وحشاتي طويلاً
في صعوبة التراجع والتدوين
وبغداد ... !!

كأنني أنا لولا ومع ظل سكوني المرصود التشفيات
والأفعال غير أنني في عودة التفكير من صوتك
يا بغداد تهطلت كما مطر حاضر الإبلال
ومن نخاسة الأنساب العجماء مزهواً تقاضى
حامض بيع شعرك المغتال

كأنه إياي لولا صدق مكاتبي أو هم. مع احتمال
التشابه الأعسر في قامة الإغواء
وكم من الوقت المعسف التوقيت
يا بغداد بهجة الماء تبغين لتجاهل حشدة الأعراب؟
لم أتعب ولا أنخت نوق المساغب بين يدي هرطقة
المعادن وتفجع العسكر

لكني تراجعت صوب علياء نسب أسمائي
ومعنى تكبر فلتة الأصل ... !!

ثم أن بغداد قوت قادم المساغب الصفر
ولم أفصح بلكاة المستور
فتعترت بيانات أرامل التشطر العوجاء
ولم تصل أو ألوذ بلذة الكتمان.

وبغداد تمر الرمادات الناشعة النسخ
وزهر القوافي المرجاة.

نهر دام هذا يسابقتني
أم مديئة حطبت مدرك الإشعال

دهمتها في خلصة الوقت المكابرة
مواضي فؤوس مسمرة الثقل ومبرمج الوزن
الكذوب ومبهرج الخدع

وبغداد في محاسبتها ... !!

ثم أراني مداح قبيلة منسية الأفعال
من كسل وفائض ثريد
أم كلب حنين مخنوق ومسجور.

وبغداد ما لن يقدر الغزاة على أسمائها
أم لعلني في تندر الغرب ذئب مؤصل الحكايا
في عتمته ليل طويل ومحتال

وبغداد كل النهايات العمياء لغازيها وكل ما قذفوا
لكنني رغم خبث مصائر الدم ومشرد الفؤاد
وصعلكة الروح

شخذت شحة الموال من ثخانة معانيه واستعرت
فعولات التصريف بإعجاب ليس
في متغير القواعد له غير.

لم أكن أو أنت يا بغداد من دل الغزاة
علي مشارف الطعن

لم أكن إياي أو أنا، غير أن مبحوح أشجان غارة مرة
دلت علي وأنا في حب جداتك يا بغداد لم أفصح
فضعت في كامل التهاويم وآخر النسيان

... وبغداد !!

❖ اللوحة المرفقة (المدينة المفقودة)
للنحاتن التشكيلي الكبير : ضياء العزاوي

وعندما بغداد تصعدت في إسوداد
مرايانا، تعويذة لإفك المراغم الحمر،
أدركت معنون نحس فأل مصارعنا.
واستطبت مكابد المظنات في غزل
أماسينا. وطوال العلقم ومشارق
الهبئات المتميزة الصعق. وألقاب المتاهات
المفوحه الأرقام تسفعا
وتأتي دهاليز مشاعرنا المقصوفة
الشهقات صائحة القصف والود.
غير أنني مختالاً مأسوف الترمذ المجسور
في شطابانا. ذهبت إلى ضيق غوامض
الليحن في معارج الإنشاد. واجفاً أهذي
بمفسر التساؤل المطعون على ربكة
الأجدات. كمثل سماء مجهولة
الأنساب ومطوية بين حثق طائر الهبئات
وريشة المعنى

ترتجف حواصل النكبات في يمناي.
وتناوشني أياسر الإيلام بإيضاح
مناكدها، وما لانت في صدري صوارم
الفتك مُتَمَنِّة، أو أغمضت على مسكوب
نوافر الدم أجفاني. ولم أجد شجر بر
ينادي تداعي القامة المثلى في تداعيها.
فحطيت مرتاعاً على أخماس توجع
الخازوق في قلبي وما دهمتني مسودة
الخذلان أمام مظاهر الوجه كانت
مرارتي تصعد في نافلة الإفصاح.
وعندما بغداد متكبرة
في تخين فصاحتها تناديني
تمر على مزاعم الهديان أناتي مشتتة.
مكبودة رواج الصمت وعسرة الأطراف
وبغداد نافرة الأنواب، لا جند في ضراوة
مشيبتها تغري انكساراتهم مودتها. ولا
نوم مؤجل الربعب يقصيهها.
بغداد ملحوة على مهل لصفافة السرد
بضجيج ما فيها. قبالتني أشواك ثارات
مزنة بخاطف أبابيل مجروحة، وريح
خوف مغتالة الخفق.
وبغداد ريحانة الندامات مهتاجة التوقيت
من لأي وتعامد مقادير وغامق أوزار
أسأل مسالك الأعراب والأعراب
ووحشة الأعراف:
أبغداد صابونة دون الهاوي المقدرّة
التأويل

أبغداد طرائق قدد في ليل الغريب المشتت الحركات
أم ... ؟!

أبغداد تاج على رأس الغزاة أو شارة تورط الكئبان
أم ... ؟!

أبغداد مفاعيل التجاوز عند
عروش الطغاة مغتالة الزهر
أم ... ؟!

أبغداد مني حين أشد على غضب
سيرة عاد ورفسة الأحقاب
أم ... ؟!

أبغداد ...
أبغداد ...
أبغداد ...

أبغداد ...
فاتحة ثقل المواجد في هبة
عروبة الصبح المطعونة الاسم
أم ... ؟!

أبغداد ...
وبغداد طيور العواصف البيض
المسائل حين لا يدركني سوى تواتر
المقاصد ورجفة الإفصاح

وعندما بغداد كل المنايا مشهرة على عواتق
مقدوف أباعيد قفار ومجهول درب. وعناد حين
كلماً وعندما بغداد فراشة الإغضاب في مقدم

أبغداد لي بسطوة الضاد المستبان الفصاحة والتبيان
أم ... ؟!

أبغداد نهايات أندلس وكر يمانيون معربي الأنساب
أم ... ؟!

أبغداد ...

الكوفي، عكس بقية الخطاطين. فالبعض يكتب بالخط العربي الحر، والبعض يكتب بخطوط بلاده التراثية، إضافة إلى أنني أدرس التأمل منذ فترة بعيدة، إلى جانب دراسة التكنيك الذي يمكنني من خلاله التحرك على الهواء والرسم عليه".

شاركت خديجة في بعض الورش في القنصلية الفرنسية، وفي المعهد السويدي، والقاهرة والإسكندرية. وتتواصل دائمًا مع زملائها الفنانين السبعة، خصوصًا أن ما يميزها، هو كونها الفتاة الوحيدة بينهم، ما دفع بعضهم لمشاركتها في كتابة بعض الكلمات الضوئية على الهواء.

وعبرت عن أسفها لعدم الاهتمام بهذا الفن في مصر، عكس الدول الأخرى. وتقول: "وجدت اهتمامًا من بعض طلاب الجامعات في بعض



"سحر الانحناءات في الخط العربي جعلني أنشئت به"، هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع الدكتور خديجة طارق، المعروفة بخديجة الغواص، إلى الانفراد بنوع خاص من الفنون هو الخط العربي الضوئي، لتصبح واحدة من ثمانية فنانين فقط حول العالم يتقنون هذا اللون من الإبداع.

روعة الرسم بالخط العربي في الهواء

الأحيان، باتخاذ مشروع تخرجهم، فيقومون بتصوير الفيديوهات معي كحالة جديدة يمكن بناء مشروع تخرجهم عليه، وهو الأمر المتعلق بالجانب المعنوي، لكن للأسف أبسط المعدات التي يتم استخدامها في هذا النوع من الفنون غير متوفر لدينا، فلا يوجد الإضاءة التي يجري من خلالها تصوير الصورة". فالإضاءة المتوفرة، التي تعمل بها الغواص، هي من صنعها فقط. إذ تذهب إلى المحال وتختار عددًا من اللمبات وتعمل على تركيبها واستخدامها.

كيفية تحويل الهواية إلى عمل تختم خديجة بأنه يمكن استخدام ذلك الفن عبر تحضير جلسة تصوير من خلال رسم الأسماء حول الأشخاص والتقاط الصور، من دون ظهور الرسام على الإطلاق.

تقل عن 20 دقيقة، قبل كتابة الكلمة بالصوت، وهو ما تسميه جلسة التأمل. ثم تقوم بتنفيذها أمام الكاميرا خلال 30 ثانية فقط.

وتوضح الغواص: "ما قبل ذلك كان مجرد كتابة بارعة للخط العربي فقط، إذ انحصر اهتمامي الأكبر في تقنيات الخط العربي، والمسافات المحددة للكتابة، وتقنية التصوير المختارة، كما تفردت بمزج الخط العربي التقليدي والحديث".

وتضيف: "كل منا نحن الثمانية فنانين حول العالم، له أسلوب مختلف عن أسلوب الآخر. وأهم ما يميزني حفاظي على الخط العربي بتطبيقاته القديمة، مثل تمارين التأمل قبل بدء الجلسة واعتمادي على الخط السنيلي، وهو نوع من الخطوط

الأسنان في جامعة الإسكندرية، تبلغ من العمر 23 عامًا. تقول: "عام 2010 اتجهت إلى فن الجرافيتي على حائط الجامعة، وبعد ثورة يناير، أخرجت رسوماتي إلى جداريات الشارع، مع مجموعة من فنانين الجرافيتي في الإسكندرية، وكانت تتعلق دائمًا بالتفاؤل".

وتضيف: "بدأت أتعرّف إلى فن الخط العربي الضوئي من خلال مشروع تخرجي، وبحثي عن شيء غير مألوف، إلى أن حصلت على بعض الفيديوهات الخاصة للفنان الفرنسي جوليان برينونو، وهو أول خطاط بالضوء في العالم. فعلمت حينها أن هذا ما أبحث عنه". منذ تلك اللحظة، ومع العديد من التدريبات، توصلت خديجة إلى التدريب مدة لا

مفهوم الخط العربي الضوئي

هو تقنية رسم الخط العربي بالضوء من خلال اقترانه بحركة الجسد، مع الاعتماد على تقنية في التصوير الفوتوغرافي. تمنح هذه التقنية مستخدميها ميزة استعمال الجسد، والعمل على الإيماءات والحركة. إذ يتم تثبيت الكاميرا على حامل ثلاثي Tri-pod في ظلام تام، ويجري ضبط الكاميرا على مدة زمنية لا تزيد على ثلاثين ثانية. يتحرك الفنان خلالها حاملًا بيده مصابيح من الضوء مختلفة الألوان، لتتحول إلى كلمة بالخط العربي رُسمت في الفضاء.

من هي خديجة الغواص؟

خديجة الغواص طالبة في كلية طب



٥ - المرأة العربية من راقصة إلى إرهابية

كما تطورت صورة الأمير العربي المحاط بالنساء إلى الأمير العربي الثري النافه، تطورت كذلك صورة المرأة العربية التي غالباً ما كانت تظهر كـ(حريم) لزعيم القبيلة أو للأمير أو للثري العربي، أو كراقصة من ضمن حاشيته. بدأت تظهر في الثمانينيات وما بعدها باعتبارها أيضاً تهديداً إرهابياً يمكنها أن تقتل وتفجر المدنيين ببساطة، يمكنك مشاهدة فيلم Death Before Dishonor لترى كيف تظهر المرأة العربية كقاتلة محترفة، وكذلك فيلم Never Say Never Again The English Patient. وفيلم

6 - العربي الذي يحاول أن يصلح نفسه يصبح عميلاً أمريكياً!

عربي أنت لست إنساناً جيداً أو صالحاً، ستصبح صالحاً فقط حين تصبح عميلاً لأمريكا تساعدها في القضاء على النظام الديكتاتوري الذي تعيش فيه أيضاً. هذا ما يقوله لك فيلم الحصار The Siege.

7- الفلسطينيون إرهابيون ضد إسرائيل

الصورة النمطية التي تتكرر كثيراً في السينما الأمريكية هي صورة الفلسطينيين كإرهابيين فقط يحاولون دوماً قتل الإسرائيليين المضطهدين بعنف شامل، يمكنك مشاهدة فيلم

Cast a Giant Shadow لترى كيف يتم تكريس هذه الصورة منذ زمن بعيد. مؤخراً ظهر

للوجود فيلم Munish 2005 الذي يحكي قصة اختطاف إسرائيلي في ألمانيا من قبل فلسطينيين، حاول المخرج أن يقدم رؤية إنسانية للصراع ما أدى إلى انتقاده بشدة، رغم أنه أحد المخرجين المتعاطفين مع إسرائيل.

الصورة ليست سيئة دائماً

بالمجمل كانت الصورة السائدة ليست جيدة عن العرب، فهم كما سبق إرهابيون وليسوا مقاومين للاستعمار الإسرائيلي، وأثرياء تافهون يركضون وراء الشقراوات الأوروبية، وغيرها من الأنماط السائدة في السينما الأمريكية عن العرب. لكن البعض الآخر قرر أن تكون أفلامه تعطي الصورة الحقيقية (لا أخيار ولا أشرار) مثلهم مثل كل البشر. في فيلم

Kingdom of Heaven الذي يبدو صلاح الدين رجلاً رحيماً طيباً، ويعيش المسيحيون في سلام بعدما تقع مدينة القدس تحت قبضته.

يمكنك كذلك مشاهدة صورة العربي الذي يستطيع أن يتمتع بمشاعر حب، مع كيت وينسلت البريطانية ويساعدها وهي في المغرب في العودة إلى موطنها هي وابنتها في فيلم

Hideous Kinky الذي يمكنك مشاهدة فيلم Cairo Time

وفيلم Amira & Sam

لتجد هذه الصورة الجيدة. هذه كانت أبرز الصور النمطية للعرب في عيون سينما هوليوود.



7 صور نمطية للعرب في "هوليوود"

والأطفال والمشوهين ولكنّه يعثر على أحد الشرائط المسجلة والتي يقول فيها المتحدث أنه يجب أن تقتل الأمريكيين كلهم المدنيين والعسكريين. هذه الصورة التي تطورت من شيخ القبيلة الشبق صاحب الأفكار الخبيثة والمغتصب والسارق تطورت للعربي الإرهابي الذي سيفجر العالم لأنه يكرهه.

آخر هذه الأفلام التي تؤكد هذه الصورة فيلم American Sniper 2014 الذي يعتمد على كتاب الجندي الأمريكي كريس كايل والذي خدم في العراق وقتل أكثر من ١٦٠ شخصاً ووضع هذا الرقم في مرتبة أحد أكثر القناصين فتكاً في التاريخ الأمريكي. الجندي يعتبر أن ضحاياه متوحشون وأنه غير نادم على قتلهم. أثار الفيلم موجة من الاستياء حتى في الداخل الأمريكي باعتباره فيلماً يغير في الحقائق التاريخية الخاصة بحرب العراق كما أنه يعزز من سياسات العنف تجاه العرب والمسلمين.

٤ - الأثرياء التافهون والشهوانيون

بعد ثورة النفط في الخليج تحولت صورة العربي الأمير الذي يسعى وراء الشقراوات الأوروبيات إلى العربي النافه المثير للضحك والثري ثراء فاحشاً في أن واحد. يمكنك أن تلمس هذه الصورة في العديد من الأفلام.

Father of the Bride الذي لا يترك زوجته تتحدث ويعاملها بسوء) يذهب لشراء البيت الذي يعجبه بأموال كثيرة للغاية وبطريقة مضحكة. الصورة تتكرر عن العربي الغني الشرير والنافه في فيلم Cannonball Run II

الذي يصور الأمير بشكل كوميدى، وفي فيلم Protocol 1984 الذي يصور الأمير بشكل كوميدى، وفي فيلم

Never Say Never Again 1983 الذي يصور الشخص العربي كشهواني خسيس يركض وراء الشقراوات ويحاول أن يوقعهن في حوزته.

إذا أردت أن تطل على السينما الأمريكية لترى كيف تصوّر العرب ثم المسلمين في أفلامها، يمكنك قراءة كتاب العرب الأشرار في السينما، الذي ألفه الناقد السينمائي جاك شاهين الأمريكي ذو الأصل اللبناني. قام جاك شاهين بدراسة أكثر من ١٠٠٠ فيلم أمريكي على مدار القرن الماضي كله ليخرج بنتائج مذهلة تريك كيف تنظر هوليوود إلى العرب عبر منظور ضيق وصغير. من ١٠٠٠ فيلم لم يضع جاك شاهين على قائمة الأفلام الإيجابية عن العرب سوى ١٢ فيلماً. من بينهم فيلم Three Kings وفيلم The 13th Warrior، ويمكنك كذلك مشاهدة الفيلم الوثائقي الذي يعتمد على هذا الكتاب، من هنا. في هذا التقرير ٧ صور نمطية للسينما الأمريكية تركزها عن العرب، الأغلب منها سلبي والبعض القليل إيجابي. وخلال الحديث عن هذه الصور النمطية ستجد ترشيحات للكثير من الأفلام التي تدل على هذه الصور النمطية.

الكثيرات. هذه الصورة كانت موجودة منذ القدم في السينما الأمريكية، وتم تطويرها فيما بعد للشخص الثري النافه (بعد اكتشاف النفط). يمكنك ملاحظة هذه الصورة النمطية بوضوح كامل في فيلم The sheik الذي خرج للسينما عام ١٩٢١ وفيلم The Son of the Sheik الذي تم إنتاجه عام ١٩٢٦

الأستاذ بجامعة إلينوي، جاك شاهين، يقول إنه من بين الألف فيلم التي شاهدها هناك ٣٠٠ فيلم تركز لهذه الصورة النمطية عن العرب وشيوخ العرب الذي يحاولون جذب النساء الأوروبيات والالتفاف عليهن.

٣- لذلك يمكن قتله بسهولة

العربي إنسان سيء وغبي وليس صالحاً، ويمكن قتله بسهولة. الأمريكيون هم الأقوياء الذين يمتلكون التكنولوجيا والسلاح. أما العرب فلا. يمكنك أن تستوضح هذه الصورة من خلال فيلم True Lies والذي يصور المقاومة الفلسطينية كمجموعة من الحمقى. الفيلم من أفلام الحركة مع بعض الكوميديا ولكنه يخرج بصورة مفادها أن البطل الأمريكي (أرنولد شوارزنيجر) سيستطيع القضاء على الحمقى العرب ببساطة لأنهم إرهابيون.

فيلم Rules of Engagement يظهر العرب كإرهابيين وغوغائيين، حتى الأطفال يحاول المحامي الأمريكي الذي أرسل للتحقيق حول "جريمة" ارتكبتها البحرية الأمريكية في اليمنيين العزل؛ يحاول المحامي أن يتعاطف مع القتلى النساء

١- البدوي الشرير في الصحراء القاحلة

"لقد أتيت من بلاد، من بلاد بعيدة جداً حيث تتجول قافلات الجمال حيث يقطعون أذنك إن لم يعجبهم وجهك هذا وحشي

لكن هذه هي بلادى" هذه هي الأغنية الافتتاحية لفيلم الرسوم المتحركة Aladdin ربما لا يبدو الأمر مقصوداً، لكنّها تظل صورة متمثلة في العقلية الغربية للعرب باعتبارهم بدواً يعيشون في صحراء قاحلة، والأمير هو المتحكم فيهم. فيلم علاء الدين إنتاج ١٩٩١، ربما تشعر أن التاريخ بعيد قليلاً، لكنك ستعجب حين تعلم أن التاريخ البعيد كثيراً يحمل نفس

الصورة النمطية. في فيلم The Arab المنتج عام ١٩١٥ يحكي قصة شاب يسرق القوافل بصورة دائمة دون أن يستطيع أحد إيقافه، ثم ستكتشف بعد ذلك أن هذا الشاب هو ابن زعيم القبيلة العربية. في فيلم

The Barbarian المنتج عام ١٩٣٣ يخبرك أن مرشد القافلة الذي يحاول دائماً أن يتطفل على السيدة البيضاء الجميلة هو أمير لإحدى القبائل العربية.

٢- الشيخ العربي المحاط بالنساء والذي يعشق الأوروبيات

الشيخ العربي شهواني يحب النساء الأوروبيات، ينفق أمواله أو يقوم بعمل مواقف لا أخلاقية وخبيثة للفوز بامرأة أوروبية تنضم إلى نساته



كيف وحد المسرح الإسرائيلي اليهود في اللغة والقومية؟

كتابة وتحرير: ميرفت عوف - نكرم الديانة اليهودية المسرح، لأن "فيه مجازاة لعملية الخلق". لكن الواقع يخالف بشكل كبير ما نصت عليه التوراة، إذ كان وما زال، المسرح الإسرائيلي، حجر الزاوية في تأسيس الدولة اليهودية قومياً ولغوياً. الإحصائيات تؤكد أن الإسرائيليين من أكثر رواد المسرح. يشاهدون عشرات العروض المقدمة أسبوعياً على مسارح تل أبيب، بخلاف المسرح الوطني "هايما". ويعد معدل العرّات التي ذهب فيها الإسرائيلي إلى المسرح، الأعلى في العالم. وتعتبر إسرائيل أن المسرح أفضل سفرائها في العالم، لذا أعربت عن فخرها بعرض مسرحية (البخيل)، في مارس (آذار) الماضي، على خشبة المسرح الدولي في الصين. وتعمل مؤسساتها على استقطاب كل من يمكن أن يقدم المزيد لهذا المسرح، من أمثال السوداني الراحل من دارفور خميس الشيخ الذي لعب قبل أيام دوراً في مسرحية "إيفانوف"، وما زال المسرح رغم منع الرقابة عنه محل تسلط من قبل سلطات الاحتلال، فقد وصفت وزيرة الثقافة فيها -الجنرال السابق في الرقابة العسكرية - "ميريبيرجيف" الفنانين الإسرائيليين بالمانقطين وتوعدتهم بقطع التمويل لأن أحد المسارح رفض عرض مسرحية في مستوطنة مقامة على أراضي الضفة الغربية.

تأسيس المسرح الإسرائيلي

تحت اسم (هايما)، تأسس أول مسرح يهودي، يتخذ من العبرية لغة أساسية، وذلك في عام ١٩١٧، بجهود ممثلين يهود في روسيا، أي أثناء ما سمي بـ"الشتات اليهودي". انتقل المسرح إلى فلسطين، عام ١٩٣١، كما أنشأ مجموعة من ناشطي المسرح، فرقة باسم (هاوהל)، أي الحيمة، ومن ثم مسرح الكامري. وتخلص مسرح (هايما) من أعماله الروسية، واتجهت جميع هذه المسارح، إلى ترجمة وإعداد مسرحيات غربية وأمريكية، ناهيك عن مسرحيات كتبت في الأصل باللغة العبرية، لتشكل قاعدة للمسرح العبري. أصبحت تل أبيب، المقر الرئيس للمسرح العبري، إذ قدمت مسارحها أعمالاً مستوحاة من التوراة، وتم التركيز على أهمية الهجرة إلى ما أسموه "أرض الأجداد في فلسطين"، إذ لم يكن إيجاد هذا المسرح على أرض فلسطين لهدف فني ولا برأس مال موهوبين أو محبين للمسرح، بل كان بدعم مالي سياسي، أبرزه ما كان يقدم من "البشوف" (المستوطنات الصهيونية في فلسطين قبل ١٩٤٨)، إلى الفرق الفنية والمسرحية، فقد استخدم المسرح في هذا الوقت من أجل خلق روح وجدانية لليهود ليكونوا وطناً قومياً في فلسطين.

ويؤرخ الإسرائيليون لاكتمال مبنى المسرح الوطني (هايما) على مقره الحالي، لعام ١٩٤٦، إذ تم ترميمه عام ٢٠١٢ ليتم الإبقاء على استوديوهاته وأجهزته حتى يومنا هذا. وتميز المسرح الإسرائيلي، حتى إعلان دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، بعرض مسرحيات ذات مواضيع يهودية تاريخية.

أما بعد قيام دولة إسرائيل، فقد لعب المسرح دور "السفينة التي تنقل اليهود من هناك إلى هنا"، كما يصف المخرج الإسرائيلي شمعون ليفي، في كتابه حول المسرح الإسرائيلي، فقد عمل المسرح على تعزيز إحساس المهاجرين اليهود بالمكان واللغة، وتحدث عن الهوية الإسرائيلية في مراحل تبلورها، والتوتر الشديد بين الأنا والمجتمع، فبعد أن تحقق حلم إقامة الدولة، حان الوقت لتوجيه الأسئلة حول جوهر الدولة، وعلاقة الأفراد بها وبقيماها، بما في ذلك العسكرية التي تشكل قسم منها مشكلة أخلاقية

هذه الحقول الإبداعية في تلك الفترة، كانت بمثابة منظومات أيديولوجية، تجلّت من أجل إنتاج أساطير قومية لدولة جديدة تحتاج إلى هوية وإلى تعريف ذاتي وللتعبئة لها".

ويقول المخرج والمحاضر في قضايا المسرح، محمد عبدالرؤف محاميد، إنه "بعد إنشاء إسرائيل أقر بن غوريون، أول رئيس لحكومة إسرائيلية، الطريق للتعامل مع ما أسماه توحيد الحضارة العبرية. وأطلق على طريقته بوتقة الانصهار، التي نقلها من الكيان الأبيض الأمريكي، بعد استيطانه في القارة الأمريكية. وحسب محاميد، فإن ملخص هذه الطريقة هو مزج جميع الحضارات (الطابع الأوروبية)، وأخذ ما هو مشترك بينها، والمضي لبلورة حضارة موحدة، يتبعها المستوطنون اليهود، أو ما يسميهم

بالقادمين الجدد، الذين تجمعوا، على حد تعبيره، من الشتات، لتصبح "حضارة إسرائيلية". كما أن واحدة من أبرز الأدوات التي بعثت اللغة العبرية، كلغة محكية، كان المسرح الإسرائيلي، الذي نطق بلغة "الإيديش" الخاصة بيهود أوروبا الشرقية، ثم سرعان ما انتقل إلى اللغة العبرية، التي عد أول من كتب بها المسرحي ديفيد سيمح، وكان هدف ترجمة المسرحيات آنذاك هو توسع الجماهير من حضور المسرحيات.

يضيف محاميد: "فرضت السلطة الإسرائيلية، اللغة العبرية كلغة رسمية في جميع المؤسسات، كالمدارس والجامعات وكذلك المسرح. ودعمت الوزارات المعنية، المسرح الرسمي العبري، ومنعت المساعدات عن أي مسرح يتحدث لغة مغايرة، وبالتحديد المسرح الذي كان قد اتخذ من الإيديش لغة له. ووفق قوانين الرقيب، منع نشر أي مسرحية جديدة بلغة الإيديش، وعلى الرغم من ذلك عاد مسرح الإيديش بالظهور في النصف الثاني من ستينيات القرن العشرين، ثم انتشر بقوة في الثمانينيات.

من جانبه، يوضح مدير مؤسسة الأندلس للفن والأدب، عبد الإله العلواني، أنه "بعد أن استوطن اليهود من كل صوب، تم استغلال المسرح كموحد للغة العبرية، فهو بالأساس وجد كي يتشرب اليهود مختلف اللغات، اللغة العبرية والقومية اليهودية". أيضاً، كانوا ينشدون على خشبة المسرح "طوب لموت باعد إرتسينو"، أي "من الجيد أن نموت من أجل أرضنا"، وعليه كرس المسرح الإسرائيلي، لمفاهيم مثل هذه، ومثل أيضاً، أن "الموت من أجل أرض الميعاد، يولد جيلاً جديداً"، وما إلى ذلك، بحسب العلواني.

صورة العربي في المسرح العبري

لم يكن المسرح الإسرائيلي، كوسيلة، بعيداً عن الاستخدام لتشويه صورة العربي، بناءً على نص مسرحي موظف سياسياً، هدفه تقديم الشخصية العربية، من زاوية أيديولوجية. غالباً، يظهر العربي بصورة الوحش الهمجي، وهي صورة

منطوية على المسارح الإسرائيلية، وقبلها الغربية. وعندما كانت تعرض المسرحيات اليهودية، بعد قيام إسرائيل، تجاهل المسرح الإسرائيلي، الحضارة الشرقية، رغم أن عدد اليهود الشرقيين كان يفوق عدد الغربيين، بحسب الإحصاءات السكانية الرسمية. ووفقاً لأستاذ المسرح، محمد عبدالرؤف محاميد، فإن ذلك تم اعتماده بشكل ضمني، وليس رسمياً أو قانونياً، بحيث منع أي ظهور للحضارة العربية التي ميزت اليهود الشرقيين، بما يفهم اليهود من دول المغرب العربي، كما منعت الأغاني الشرقية أو المغاربية، في الإذاعات الرسمية الإسرائيلية آنذاك.

يُشير محاميد في حديثه، إلى أن هذه النظرة تغيرت مع بداية الثمانينيات، إذ أعطت بعض الأعمال المسرحية، صبغة إنسانية للضحية العربي، مثل مسرحية "نعيم"، التي تتحدث عن شاب فلسطيني، كرزماطي، يعمل في ورشة، وتعشقه ابنة صاحب الورشة، وعندما ينكشف الأمر لوالدها، يطرده ويمتنع من اللقاء به. في هذه المسرحية أيضاً، يظهر نعيم العربي، متمكناً من اللغة العبرية، حتى أنه يحتفظ غيباً، أجزاء من قصائد كبار الشعراء العبريين، أمثال حايم نيمان بيالك.

ويقرأ هذه الأبيات أمام الزبائن اليهود، "ليظهر كشخصية حضارية، حسب الموازين الإسرائيلية"، علي حد تعبير محاميد. مما يستشهد به أيضاً مسرحية -سيصلون غداً"، التي عرضت عام ١٩٥٠، على منصة مسرح الكامري في تل أبيب، ففيها أعطيت الشخصيات اليهودية، أسماء ذاتية، وبُوروت كشخصيات ثلاثية الأبعاد، لكل واحد فيهم ذاته، في حين عرّفت الشخصيتان العبريتان، باعتبارهما سجينين فقط، دون اسم لكل شخصية، أو حكاية ذاتية تحدد الملامح العامة لكل واحد فيهما.

الأدهي من ذلك، بحسب محاميد، أن الشخصيتين العبريتين، منع ظهورهما في العرض، حتى عام ١٩٧٢، ليظهرتا مجسدين. وكان دور الشخصيتين، في سياق المسرحية، استخدامهما للمرور بحقل الألغام لتفريغها منها، فيرفض أحدهما وهو الشاب المتمرد، ليقتل، بينما الشيخ العجوز، قبيح الهيئة، يمر في خنوع بحقل الألغام، ليقتل لغم انفجر فيه ويموت هو الآخر.

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المسرح

يتميز المسرح الإسرائيلي بإتقانه للمفاهيم المسرحية الفنية والإخراجية. هذه الميزات، ساهمت في حضوره بقوة بالمهرجانات الدولية، محققاً تناغماً كبيراً مع المسرح العالمي. ومع منع الرقابة الرسمية على المسرح الإسرائيلي، منتصف الثمانينيات، بناء على قرار من المحكمة العليا، بعد ضجة أحدثتها مسرحية "أفرايم يعود إلى الجيش"، التي منعت آنذاك بحجة أنها تمس بأمن الدولة، بدأ المسرح الإسرائيلي يقدم نصوصاً جريئة.

لذلك برزت في الثمانينيات، مسرحيات تتحدث بموضوعية أكثر، عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، منها مسرحية "شتاء في قلنديا"، التي كانت تعتمد على مشاهدات حقيقية، تقوم بها مجموعة من النساء الإسرائيليات، تطلق على نفسها مجموعة (Whach)، وتراقب تعامل الجنود الإسرائيليين على حاجز قلنديا مع الفلسطينيين، الذين يعبرون الحاجز يوماً، وأخذت تُسجل شهادات يومية على أحداث المعبر.

كما أعدت المخرجة الإسرائيلية "تيلا تشيلتون"، مسرحية عام ٢٠٠٤، تعتمد على هذه الشهادات، لتعرض معاناة الفلسطينيين الذين يقفون لساعات يومياً، لعبور الحاجز الرابط بين الضفة الغربية المحتلة من جنين وطولكرم شمالاً إلى قلنديا جنوباً.

على جثته مقطعة الأوصال / وما زال حمقى
يبحثون عن هذا المدعو / وطنًا .
القصيدة عند نسرین أكرم خوري تمازج للجمالية
الفنية وقدرة الشاعرة على إعادة صياغة الواقع
مستعينة باللغة في مطلق بساطتها، بساطة لا تترفع
عن التسطیح وتذهب للعمق ضمن ما تمنحه
القصيدة من أفق للمعاني المستندة أساسا لواقع
الحرب والشتات والاعتراب النفسي .
ربما قد تبدو المواضيع المتناولة لتفاصيل الواقع
السوري متداولة، ولكن ما يميز مجموعة "بجرة
السوري"

"بجرة حرب واحدة: .. بعض من الحب في بشاعة صور الحرب"

حرب واحدة" هو الرهافة الشعرية التي تتميز بها
القصائد، حيث توزع الشاعرة ثقل هشاشتها
الناجمة عن واقعها شعرا، دون الوقوع في الابتذال
من حيث إدراج مشاعر القارئ لمنطقها، هي فقط
تضعه بضربة شعر واحدة في قلب الحرب وتدعه
يشاركها تفاصيلها، لذلك فإن النص عند نسرین
أكرم خوري يتطلب أكثر من وجه للقراءة، وأكثر
من زاوية للنظر، على الرغم من بساطته، فهو
يتطلب قارئاً حاذقاً، يرى المعنى ومعنى المعنى،
ويغوص من خلال البنية السطحية للمستوى
الكتابي للنص إلى البنية العميقة له، وإلى المعاني
الثانوية في أعماق ذلك النص، أو خلف جدرانها .

الحرب والحب

الذات الشاعرة لم تتخذ موقفا محايدا مما يجري
من أحداث ملتهبة في وطنها سوريا، لذا جاءت
كل القصائد وفيه لواقع الحرب غير أن ما يميزها
هنا هو أن للحرب وجهها آخر وهو الحب .
الشاعرة تواجه واقعها بالحب، الحب بتعدد أوجهه
حتى من خلال تلك الصور المحفورة في ذاكرتها
لتفاصيل الأمكنة والشوارع وتفاصيل البيت
والناس .
تحضر المدن، في صورتها السابقة للحرب ويحضر
الأصدقاء والمقهى واللقاءات (قصيدة مقهى
الفرح) ويحضر الحبيب بتفاصيله التي لا تنقطع
"يغرلني الحب / وأمر كلحن خفيف / من فتحات
مناخلة المتدرجة / ي غ ر ب ل ن ي / ولا يعلم أن
غباري المتطاير / كاف لتلقيح قلوب الأرض ."
تتكئ الشاعرة على الحب والشعر لتعيد خلق
العوامل الخاصة والعامّة "في طريق الحياة / قطعت
رؤوس الحكمة / حتى وصلت إلى صداقة الله / في
طريق الشعر قطعت رؤوس المجاز / حتى وصلت
إلى كلمة "أحبك ..."
ما يجعل مجموعة "بجرة حرب واحد" مجموعة
مميزة، هي قدرة الشاعرة على توظيف عناصر
اللوحه بجزئياتها الدقيقة لخدمة الرؤية العامة
للقصيدة من دون أن تضطر إلى الإخلال بالخلفية
الواقعية للصورة الشعرية، إضافة إلى نزعة
متمعمدة لاتباع البساطة باعتبارها أسلوبا وليس
تسخيفا لقدرة القارئ أو حتى الكتابة، الشاعرة
أدركت أن اللغة قادرة على حمل الرمزية التي
نريد لها أن تحمل، ولكن يجب أن تملك القدرة
على إخضاع بسيطها لعمق المعنى .

الجملة الشعرية تتجه نحو الأسلوب السريدي
بكلمات موجزة حملت إسقاطات متعددة من
حكايات الإنسان بكل أبعادها النفسية .

الخطاب اليومي

تتميز قصائد المجموعة بالبعد عن الوصف،
والميل إلى إثارة الفكر لدى القارئ، ودفعه إلى
إدراك المفارقات التي تنطوي عليها حياتنا،
وإلى التحليل بعمق أكثر من مجرد التلذذ
بإدراك الصورة. لذلك لا تشغل القصيدة
بإثارة ارتباط القارئ بالقصيدة بصرياً، أو
بجمالياتها اللغوية التي تثير شهية الحواس -
رغم أنها تميزت بجمالياتها الحسية الخاصة- لكن
تشغل بتقديم صور تأملية تركز على الأصوات
وتأثيراتها على الإنسان "في الحرب / تقاسمنا
الطلقات، الصواريخ والقذائف .. / لا نموت /
بل نشقى كزجاجات الخمر / بينما تنتشي
البلاد / بما أنزلق منا ."

استخدمت الشاعرة بشكل
واسع الأساق اللغوية
المتصلة بالخطاب اليومي،
وهو ما يولد حالة من
الإحساس بأن الشاعرة
تنطق بلغة بسيطة وواضحة
ومألوفة، ألفة تستمدها
من الواقع السوري المعيش
منذ الخمس سنوات لتبدو
القصيدة كأنها إعادة
تدوين للواقع ضمن نسق
شعري، غير أن هذا لا
ينفي ما تمنحه القصيدة من
استفزاز لحواس القارئ
التأملية والتأويلية ذات
يوم رأوه يبكي / وكانت
دموعه أطفالاً وبيوتا
وذكريات / شوهد مرات
عدة / مطرودا على أبواب
سفارات أجنبية / ضبط
مرة وهو يعبر الحدود /
متخفياً في ثياب ريح / يقال
إنه استبدل اسمه / برقم
لدى منظمة إغاثة دولية /
ترددت أنباء عن العثور /

صورت العديد من الأعمال الأدبية الحرب الدائرة في سوريا، ونقلت الأحداث
الدامية، في ظل الاقتتال الطائفي والمجازر اليومية، وحملت الكثير من
المواقع والمآسي التي يعانيها الشعب السوري، أمام أصوات الرصاص وهدير
الطائرات، وشبح الموت، الذي حول المدن إلى خراب. هذه الأعمال ركزت
جل محاورها على هذه المواضيع التي أضحت السمة الطاغية على العديد من
الروايات والمجاميع الشعرية لأسماء سورية وغير سورية.

قراءة وكتابة : مبروكة علي

تولد من اتقان رسم الصورة النفسية
"لا أخوات لي كي تنادي أمي علي بأسمائهن /
ولم يخلقني الله على شبه واحدة من عشيقات
حبيبي / كنت البكر بين أحفاد العائلتين /
بجديلة شقراء طويلة / في بيت بلا شرفات /
بقيت الوحيدة العازبة / بين الصديقات
السمراوات / كل هذه الوحدة يا الله / أطاحت
بها البلاد / بجرة حرب واحدة / وصرت أحرار
متى أرد / إن نادوا علي / بقتيلة أم بقاتلة ."
ثمة ثقل دلالي يساق ببساطة لغوية طافحة،

تحفل قصائد المجموعة الشعرية "بجرة حرب
واحدة"، للشاعرة السورية نسرین أكرم خوري،
بتأثيرات الحرب التي تعصف بوطنها النازف . لكن
خوري لا تكتفي بتصوير الموت مباشرة والخراب
المادي، إنها تروي حكايات الحب التي قضى
عليها الرحيل والأمل المندثرة سحقاً، والمقاهي
المطفأة بعد أن كانت تجمعات تشكل مهرجانات
محلية للناس في السهرات الحلوة .

تتسم قصائد المجموعة التي اشتملت على ٤١
قصيدة ووردت في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط،
وصدرت عن "دار التكوين"، في دمشق، وبلوحة
غلاف للفنانة التشكيلية أمل زياد كعوش، ببساطة
فنية أخاذة تنفجر بإحياء ورموزا وصورا لتصف
عمل الحرب في النفس والعالم المحيط بها . كما
تتميز باتساع رقعة المواضيع المتناولة، ولعل أكثرها
وضوحاً ما اتصل بالوطنية والوجدانية
والوجودية .

جاءت القصائد مكثفة ومعقدة، رغم ما تتسم به
من البساطة اللغوية، حيث عمدت الشاعرة لاتباع
البساطة في الأسلوب واللغة، غير أنها كانت واعية
تماماً برسالتها الإنسانية والشاعرية لذا كان التشفير
والرمز حاضرين .

الصورة النفسية

الصورة الشعرية لدى نسرین أكرم خوري احتوت
على الكثير من الصور الجديدة، كالصورة الكلية
والمكثفة، والصورة المتوازنة والانتشارية
والتفصيلية، غير أن الصورة النفسية كانت الأبرز
والأكثر صدقا وملازمة لوجدان القارئ، حيث
اعتمدت على حركة الانفعال الداخلي .
القارئ أمام قصائد المجموعة سيشعر أنه أمام
شاعرة اختارت البوح بلغة في غاية البساطة، لغة
صادمة تستفز حاسة القارئ وتهمهم بغزارة
كالمطر، ثمة توافق ضمنى بين الشاعرة والقارئ



By **Jim Miles** - Every once in awhile a history book arrives that is remarkable in its presentation. Genesis is one of those remarkable works, presenting a narrative that goes well beyond dates, times, decisions, and a predetermined geopolitical reference. John Judis is able to present the personalities behind the decisions, the variety of factions within the Zionist camp, the variety of factions and interests within the U.S. political scene, and the main themes that drove these individuals towards their respective goals.

Focusing on the Truman era, Judis argues that Truman was not the great Christian Zionist he is often referenced as. On the contrary, Truman comes across as an indecisive, sometimes uninterested participant who eventually made his decisions based on the apparent influences of Zionism and the Jewish population on the domestic vote. The political infighting between the State Department, the Pentagon, and the range of Zionist movements is not presented in a blow by blow account, but follows different themes that are interwoven over the full timeline of this history.

A seemingly minor theme caught my attention as it highlights the colonial settler aspect of Anglo-American history in its relationship to indigenous people in the Americas and in the Middle East. Judis writes of the early Zionists,

“Brandeis and his circle viewed the Zionist settlers as “pioneers,” “pilgrims,” and “puritans” and the Arabs as “Indians.” The comparison was partly an apt one. America was the original settler colony where the immigrants displaced the native inhabitants and eventually established a state of their own. Brandeis saw it as justifying Jews displacing Arabs in Palestine.”

Later, at the closing of WW II, the same theme is revisited using the argument of “eminent domain, “used to justify the American conquest of Mexico and the movement of American Indians into modern society, applied to the situation in Palestine.” Buxton, like Brandeis and Jabotinsky, thought of the Palestinians as the Indians or Mexicans whom the United States had, to his mind, justifiably displaced.”

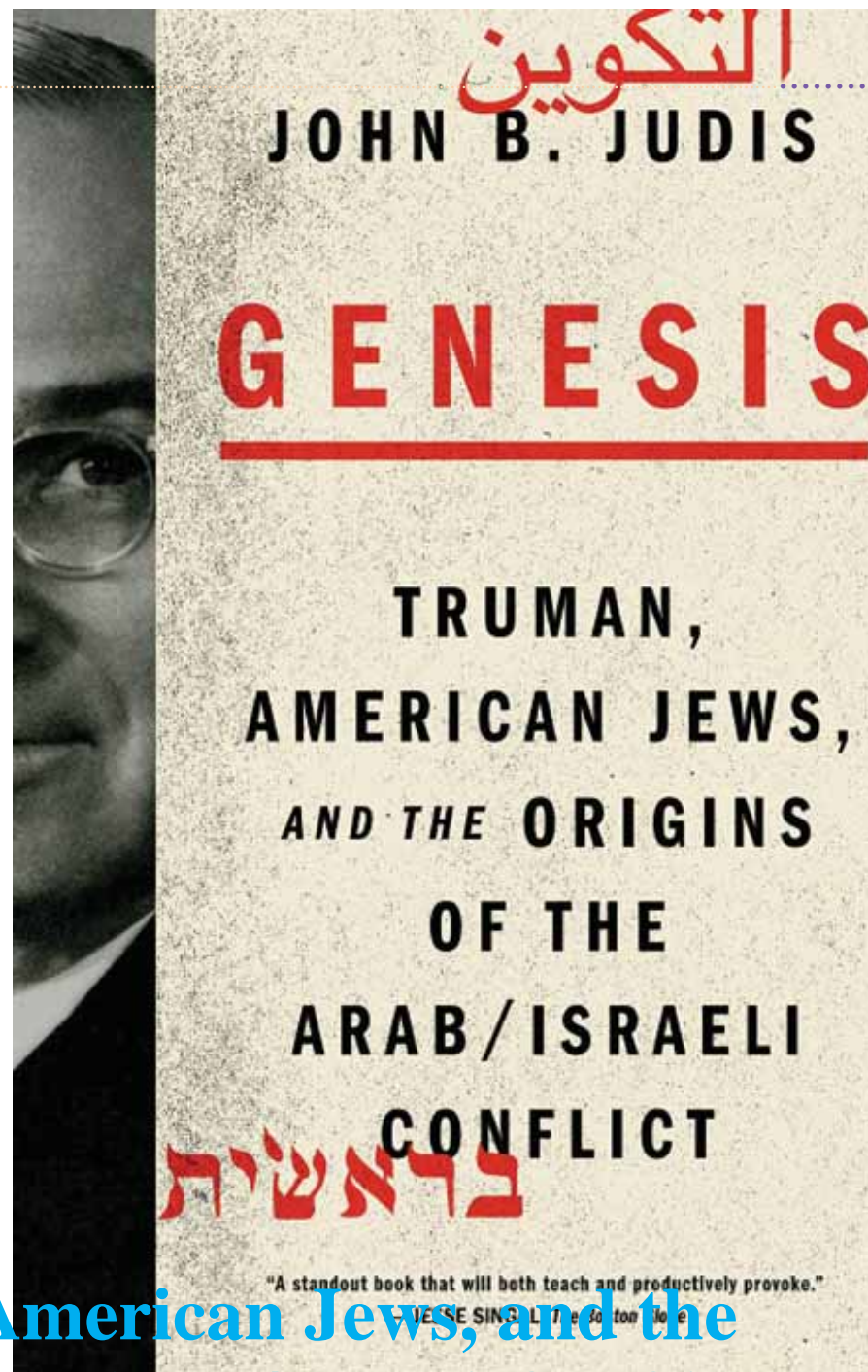
Toward the end of this narrative the theme comparison continues, “...the victors can eventually lay aside the memory of what they have done. Few Georgians today remember or regret having driven the peaceful Cherokee Indians off their lands. The Zionists who emigrated to Palestine treated the Arab inhabitants very much like America’s Indians, But Palestine’s Arabs are unlikely to suffer the ignominious fate of many Indian tribes.... Yasir Arafat said...” One hundred and seven years after the [founding Zionist] Basel Conference, ninety years after the Sykes-Picot

agreement, Israel has failed to wipe us out. We are here, in Palestine, facing them. We are not red Indians.” I highlight this as it underlines the main demographic theme that weaves through all narratives and histories of Palestine-Israel. It comes in the form of a “land without people for a people without land” (similar to the U.S. settlers seeing their land as empty), as the “demographic threat” from a resident and growing indigenous Palestinian population, it underlies all Zionist thought from its debut with Jabotinsky, Herzl, and Ahad Ha’am to be carried forward with Ben Gurion, Sharon through to Netanyahu. It is the formation of the ideas, and formation and actions of the different groups that are central to this history. The ideas of the Zionists, and the formation of their various political pressure groups – centred on the U.S. as it is a history focussing on Truman but necessarily tying in the nationalist and socialist ideas rising in Central and Eastern Europe at the same time – is presented in the first part of Genesis, and carries consistently through the history. On the Palestinian side,

one of the unfortunate themes is the lack of a united Arab leadership – or after the 1936-39 revolt the lack of any leadership – and the individual self-centred manner in which other Arab leaders dealt with the problem.

A reader not having a basic outline of modern history (i.e. post 1850) as it concerns events in Britain, the U.S., Europe, and the Middle East might have difficulty following the presentation. Obviously the major historical events as per treaties, military actions, and political upheavals are presented within the themes. However it is the thematic presentation and the understanding of the different personalities and how the two are woven together through the political processes that make this an interesting, generally readily accessible work. It is history as it should be written.

Judis concludes that Truman’s indecisiveness followed by acquiescence to Israeli/Zionist demands set the stage



Truman, American Jews, and the Origins of the Arab/Israeli Conflict

for the rest of the 20th Century. He concludes that “Truman preferred to suffer delusions rather than acknowledge the power that Israel and its supporters had over his decision making.” Further he adds, “They were wilfully ignorant. That continues to be the case today among people who want to believe that Israel’s government can do no wrong.”

The book was published early in 2014. In response to criticisms of the book received at that time, Judis wrote in an article in the New Republic, “What Israel’s early history does suggest, though, is that Palestinian Arabs have a legitimate grievance against Israelis that has never been satisfactorily addressed. It won’t be addressed by abolishing Israel—that’s not going to happen—but it can be addressed by an equitable two-state solution that gives both peoples a state and that opens the way for Israel’s reconciliation with

its neighbors. If there is a lesson to Genesis—and I happen to believe that history can tell us things about the present—that’s what it is. (Conservative Critics Say My New Israel Book Is Anti-Semitic. They Must Not Have Read It Very Closely. New Republic, February 26, 2014)” The two state solution itself can generally be thrown into the dustbin of history. However, Genesis is an excellent historical work. It presents a clear definition of the Zionist influence – both in its broader geopolitical terms and its domestic U.S. terms – on the thoughts and actions of the Truman government and its enduring results.

(Genesis – Truman, American Jews, and the Origins of the Arab/Israeli Conflict. John B. Judis. Farrar, Straus, and Giroux, New York, 2014.)

– Jim Miles is a Canadian educator and a regular contributor/columnist of opinion pieces and book reviews for The Palestine Chronicle. Miles’ work is also presented globally through other alternative websites and news publications. He contributed this article to PalestineChronicle.com.

قراءة في كتاب الحروب من أجل المقدسات

يؤرخ كتاب "الحروب من أجل المقدسات.. من أميركا الإسرائيلية إلى فلسطين الهندية الحمراء" - عبر 29 فصلاً سردياً لا تخلو من التوثيق والتحليل - للصراع الذي شهدته القارة الأميركية بين المستوطنين الأوروبيين والسكان الأصليين، ومدى ارتباط ذلك الصراع بالأفكار الدينية لكلا الفريقين.

قراءة وعرض: ياسر غريب

توابع المعركة الكبرى

في سرده لأحداث الصراع، يتوقف المؤلف عند معركة "القرن الكبير" يوم ٢٥ يونيو/ حزيران ١٨٦٧ باعتبارها آخر المعارك الكبرى التي انتصر فيها تحالف قبائل الهنود الحمر على الجنود الأميركيين المتدفعين نحو إخضاع أراضي الهنود المقدسة.

فقد تزامنت تلك النكسة مع احتفالات الأميركيين بالذكرى الأولى للاستقلال، ثم الثأر الأميركي المتمثل في اجتياح الأراضي الهندية بسيول من الجنود الذين حاصروها، واستولوا ظلماً على "التلال السوداء"، في مخالفة لما نصت عليه معاهدة "لارامي" التي اشترطت موافقة ثلاثة أرباع رجال القبيلة على أي تنازل مستقبلي عن الأرض! يقول المؤلف "بعد ذلك الاجتياح، بدأت رحلة طويلة من المفاوضات المضللة والإغراءات الكاذبة واستقطاب العملاء الذين سيكون لهم دور كبير في مزيد من المآسي للشعب صاحب الحق التاريخي". بدأت المفاوضات بعد انتهاء المعارك الكبرى، وكان البيض بارعين في الخداع والحيل والابتزاز، فاستخدموا الرشاوى المختلفة، وهددوا الهنود بقطع المساعدات والتجوع إن لم يرحلوا، واجتذبوا ضعاف النفوس للتفاوض معهم وشق الصف الهندي، وإذكاء نار الخلافات داخل القبائل حول جدوى التفاوض على أراضيهم المقدسة الموروثة.

توهم بعض الهنود أنهم سيجنون أموالاً طائلة تحسن مستواهم المعيشي، وتمكنهم من كسب العيش على الطريقة الأوروبية. وكان الهنود يعتقدون أن كلمة الرجل الشفوية كالمكتوبة في قيمتها، فكانت صدمة كبيرة لهم حين رأوا الأميركيين ينقضون عهدهم واحداً تلو الآخر ببساطة، ثم بدأت رحلة الهنود الطويلة مع الفقر والجوع والحرق، وكان صراع الهوية أهم ما عانوا بسببه.

قانون "دوز" وتوابعه

يشير الكاتب في أكثر من موضع إلى ما يسمى قانون "دوز" لتخصيص الأراضي (عام ١٨٨٧) والذي كان فخاً كبيراً سقط فيه الهنود، وهو القانون الخادع الذي عمل على توزيع مساحات محددة لكل أسرة هندية لتتعلم حياة الاستقرار والتحضر، دون النظر إلى حاجات الأجيال القادمة، فكان بديهاً أن يؤدي ذلك إلى استيلاء المستوطنين على بقية أراضي القبائل الشاسعة والفاضة عن حاجتها، وهو القانون الذي يشبهه المؤلف بقانون "التقسيم" في الحالة الفلسطينية. وفي سبيل تقرير هذا القانون على الهنود، حطمت الإدارة الأميركية -بواسطة مندوبيها- مكانة الزعماء المناهضين للتخلي عن الأراضي القبلية، وصنعت زعماء جدداً فاسدين ومرتبين. وغرق الهنود في حالة اليأس بعد تفكيك مجتمعاتهم وإبادة مصدر رزقهم الرئيسي المتمثل في ثور

لعب "المقدس" دوراً كبيراً في نشأة الدولة الأميركية، فقد صاحبت "العقيدة وفوداً كبيرة من المهاجرين البيض الباحثين عن الذهب في العالم الجديد، وهناك أيضاً أصطدم المقدس الأبيض الغازي بالمقدس الأحمر الأصلي صاحب الأرض والثروات".

ويؤرخ كتاب "الحروب من أجل المقدسات.. من أميركا الإسرائيلية إلى فلسطين الهندية الحمراء" - عبر ٢٩ فصلاً سردياً لا تخلو من التوثيق والتحليل - للصراع الذي شهدته القارة الأميركية بين المستوطنين الأوروبيين والسكان الأصليين، ومدى ارتباط ذلك الصراع بالأفكار الدينية لكلا الفريقين، مع إسقاط دوافع هذا الصراع وآلياته على القضية الفلسطينية، بما لا يتعد عما ذهبت إليه العديد من الدراسات الغربية، وهو ما عبر عنه الرئيس الأميركي جيمي كارتر (١٩٧١-١٩٨١) في خطابه بالكنيست، حين جمع الأميركيين والإسرائيليين في صراعيهما مع الهنود والفلسطينيين في بوتقة واحدة، ووصفهما بأنهما "رود أميتين تتقاسمان ميراث التوراة"! صحيح أنه منذ بداية الصراع كانت قضية تهجير السكان الأصليين وسلب ثرواتهم هدفاً إستراتيجياً حتمياً، وقد تساءل أحد كبار الجنود الأميركيين الذين استبقظ ضميرهم فجأة أثناء المعارك الطاحنة "لماذا كلما أصبحت أرض هندي المحمية تساوي أي شيء، فإن عليه مغادرتها ومنحها للرجل الأبيض؟!، لكن تلك العمليات المسلحة صاحبها جهود تنصيرية أسهمت في تعميق أزمة الهنود الحمر، ولم تصل بهم إلى السلام المزعوم.

أورشليم الأميركية

تشرح فصول الكتاب كيف أسس الآباء الحجاج الأوروبيون في هجراتهم المبكرة أولى المستعمرات التي مهدت لقيام الولايات المتحدة، وكيف كان لهؤلاء الآباء الحجاج أثرهم المستمر في تشكيل الفكر الدستوري الديمقراطي، وكيف ظل مؤثراً في الممارسة السياسية في أميركا.

تنبأت تفسيرات "المتطهرين" للكتب المقدسة بفتح أميركا باعتبارهم الشعب المختار الذي سيحقق على هذه الأرض نبوءات عودة المسيح وأحداث آخر الزمان، فأمركا هي أورشليم الجديدة والمستوطنون هم شعب إسرائيل الجديد الذي تفوق على شعب إسرائيل القديم، وإنجلترا هي بابل الحديثة التي هرب منها المضطهدون لينشئوا مملكة الرب الجديدة، بل ذهبوا أحياناً إلى ضرورة إعلان الحرب على "أعداء الرب" في روما البابوية والقسطنطينية العثمانية.

كما يشير المؤلف محمد شعبان صوان إلى أن معاملة الأوروبيين للسكان الأصليين كانت تطبيقاً للرؤى الدينية المستقاة من الكتب المقدسة عن سكان فلسطين القدماء، بالإضافة إلى الرؤى التي تكونت لدى الأوروبيين عن المسلمين أثناء الحروب الصليبية.

الحروب من أجل المقدسات من أميركا الإسرائيلية إلى فلسطين الهندية الحمراء

المقدس!

يشير المؤلف هنا إلى أن خلافاً قائماً بين الصقور والحمام حول طريقة التخلص من الهندي، فهل يكون ذلك بالطرق العسكرية العنيفة التي تصل حد الإبادة، أم يكون بالعطف والقضاء على ثقافته وزعامته وطريقة حياته وجعله متحضرًا كالبيض تماماً؟ فلما رجحت كفة الحمام طبقت برنامجها السلمي الذي افترض أن الهنود سيهرعون بفضله إلى الاستجابة للبيض، ويقدمون كل التنازلات المطلوبة لو تمت محاورتهم وملايتهم! وهو الافتراض الذي اكتشفوا زيفه فيما بعد، فانقلبوا على الهندي لأنه يرفض هدايتهم، لذا لم يكن من العجيب أن تتراقف الدموية في تاريخ القضية الهندية.

التفاصيل الكثيرة التي أوردها الكتاب في تاريخ الصراع الذي استمر أربعة قرون، تسلّم بأن المجتمع الأميركي قام على أساس استبعاد السكان الأصليين من الامتزاج به، فرغم ادعاءات جلب الحضارة والتنصير والهداية، فإن مصير الهنود انقسم بين القتل والترحيل!

وهكذا تكشف عملية السلام المبكرة مع الهنود أن الإدارة الأميركية كانت أكثر الإدارات فساداً في التاريخ الأميركي، ففي ظلها ألغى الاعتراف باستقلال القبائل وانتهت سياسة عقد المعاهدات معهم، وأبيدت الملايين من ثور اليبسون بهدف دفع الهنود نحو الاستسلام، ودفعوا إلى أماكن قاحلة، فساءت أحوالهم وأصبحوا عائلة على المساعدات الحكومية بعد فقدان موارد رزقهم وطريقة حياتهم المستقلة، وغير ذلك مما ذكره المؤلف. ويتساءل المؤلف في نهاية الكتاب "هل اختلف أداء المصلحين المتدينين والكنايس المسيحية عن أداء السياسيين العلمانيين في تعاملهم مع الهنود الحمر؟".

وفي الإجابة يذكر أن المراجع التي اعتمد عليها في كتابه تشير إلى أن المصلحين تبنوا نفس المنطلقات الفكرية للسياسة الأميركية في زمنها، سواء عن دونية السكان الأصليين، أو عن ضرورة القضاء على هوية الهندي وإن لم يكن على حياته. ويضيف أن الهيئات الدينية تحالفت فعلياً مع أشرس الأطماع المادية في زمنها، وسهلت لها طريق التمرد، وفرضت رؤاها على السكان الأصليين بالقوة، وبرت لنفسها ذلك باللجوء إلى التبريرات الاستشراقية الاستصالية التي ناظرت الاستشراق الاستعماري في بلادنا.

البيسون.

ومن أهم وسائل تحطيم المجتمع الهندي، الغزو الفكري عبر التنصير والتعليم الذي لم يستهدف صناعة مجتمع تقدمي مكان المجتمع "المختلف"! فتسبب التنصير في انتشار العملاء للمستوطنين في وسط الهنود، بينما أنشأ التعليم هندياً مغتربا مسخاً، لا هو كالبيض ولا هو كالهنود!

يقول المؤلف "لما حانت لحظة تقرير الوضع النهائي، لم يكن مجتمع السكان الأصليين قادراً على مواجهة الموجة الأميركية الكاسحة، لأنه فقد أدوات المقاومة المستقلة وأصبح مرتبطاً بل معتمداً على حكومة أعدائه.

وحيث تحققت الكارثة وأدرك الهنود مآلات المرحلة السابقة من المفاوضات والسقوط في فخ الرجل الأبيض، والمعاناة من الفقر والجوع والمرض والجهل، لم يجد الهنود ملجأ سوى التعلق بأمال غيبية تصرهم بالمعجزات، وتقضي على الرجل الأبيض وتعيد أراضيهم المسلوقة وترجع أرواح زعمائهم التاريخيين من الموت إلى الحياة، حتى يعود ازدهارهم كما كان قبل وصول البيض.

لكن لا تفلح هذه الاستراتيجية الغيبية، فبعد مجموعة من المواجهات الدموية يسدل الجيش الأميركي الستار على ٤٠٠ عام من الصراع بين السكان الأصليين والاستيطان الأبيض بارتكاب مجزرة "الركبة الجريئة" في ديسمبر/ كانون الأول ١٨٩٠، التي راح ضحيتها المئات من قبيلة "السو" واغتيال قائدهم الهندي "الثور الجالس". فقد كان الوقت مناسباً جداً لحسم الأمر، فاحتلال "التلال السوداء" الغنية بالذهب هو الحل الوحيد لسداد الدين القومي بعد الأزمة الاقتصادية الكبرى التي بدأت عام ١٨٧٣

ضحايا السلام

يعود المؤلف إلى رصد حكاية المفاوضات وأبعادها، فبعد سنوات قليلة على نهاية الحرب الأهلية الأميركية عام ١٨٦٥، بدأت "سياسة السلام" من أجل تأسيس نظام أميركي جديد يحتوي جميع المضطهدين من عبيد وسكان أصليين ويشملهم "بالرحمة" و"العدالة"، ويستوعبهم داخل نسج المجتمع الأميركي، في ظل الإجماع على أن الرب كلف الأمة الأميركية برسالة نشر المسيحية البروتستانتية في القارة كلها. لكن يبدو أن السكان الأصليين وحياتهم كانوا مقبحة في وجه ذلك التمديد

خمسة أماكن يمكنك أن تعثر بها على التاريخ الإسلامي في أمريكا



كتابة وتحرير: عبدالرحمن النجار - لطالما كانت أمريكا دولة نحترم التعدد والاختلاف ومساهمات الآخرين في بناء المجتمع الأمريكي، ولكن في خضم حقبة تتعالى فيها النبوة المعادية للإسلام والمسلمين، ومثلما نفكر دوماً في إرث الحضارتين الرومانية واليونانية، إليكم نظرة سريعة على أماكن نحتضن الإرث الإسلامي من آيات قرآنية ورموز في أعرق المؤسسات الأمريكية. وفق ما عدده موقع «muslim matter».

4-قبة مكتبة الكونغرس

تظهر جدارية معلقة أعلى حجرة القراءة في مكتبة الكونغرس التناغم بين البشر من مختلف الأعراق. ويحيط بها لوحات تمثل اثنتي عشرة من الشخصيات، من اليهود والرومان والإغريق والإسبان والإنجليز والفرنسيين والمسلمين، التي أسهمت في تطور الحضارة الغربية. وقد عكست اللوحة الخاصة بالإسلام شخصاً يقف بجوار إنيق مع لافتة كتب عليها «الفيزياء»، عرفاناً بمساهمة علماء المسلمين في مجال الفيزياء.

أوساط المسلمين لأنه يصور النبي محمد وهو أمر محرم في الإسلام. إلا أن كبير القضاة ويليام رينكوست رد بالقول إن الغرض من التمثال هو الإقرار بإسهامات النبي محمد بوصفه شخصية هامة في تاريخ القضاء. وقد أكد طه جابر العلواني من مجلس الفقه في شمال أمريكا هذا المعنى في فتوى صادرة عنه، قال فيها إن التمثال يقصد منه تكريم النبي محمد من غير المسلمين.

3-مبنى الكابيتول الأمريكي

على طول جدران حجرة مجلس النواب، الكائن في مبنى الكابيتول الواقع قبالة المحكمة العليا الأمريكية، جرى تعليق لوحات تصور ثلاثة وعشرين شخصية ممن ساهموا في وضع المبادئ التي يقوم عليها القانون الأمريكي. تشمل تلك اللوحات لوحة للنبي موسى، وغروتوس، ونابليون، وجيفرسون. وقد وضعت لوحة تحمل صورة للسلطان سليمان القانوني، سلطان الدولة العثمانية بين عامي 1520 و1566، بين لوحتين لموسى بن ميمون وإنوسنت الثالث.

شهد عهد السلطان سليمان بناء بعض من أعظم البنايات منها جامع السلمانية في إسطنبول، وأسوار المدينة القديمة في القدس. حمل سليمان لقب «القانوني»، وهو الشخص الذي يسن القوانين له السبق في سن بعض القوانين من بينها إصدار فرمان يجرم قتل اليهود، وآخر خفض من الجزية التي يدفعها المسيحيون، فأعلى قدرهم من عبيد إلى الحد الذي جعل الكثيرين منهم ينتقلون إلى الأراضي التركية للاستفادة من ذلك.

أوغسطينوس، والثاني عن «الوثيقة العظمى» البريطانية، والثالث عن الآية رقم 135 من سورة النساء التي قال الله فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا». وقد جرى اختيار تلك الاقتباسات بوصفها «تأكيداً على توك الإنسان للعدالة والكرامة عبر القانون».

2-المحكمة العليا الأمريكية

أعلى منصة المحكمة مباشرة، يوجد إفريز محفور داخل الرخام في مبنى المحكمة العليا الأمريكية في واشنطن يظهر 18 من أعظم القادة في التاريخ ممن رسخوا روح القانون. ومن بينهم جستينيان، وتشارليمين، والملك جون، والنبي محمد. يقول الكاتب إن الإفريز، الذي شُيِّد في العام 1935، أثار جدلاً في

لطالما كانت أمريكا دولة نحترم التعدد والاختلاف ومساهمات الآخرين في بناء المجتمع الأمريكي، ولكن في خضم حقبة تتعالى فيها النبوة المعادية للإسلام والمسلمين، ومثلما نفكر دوماً في إرث الحضارتين الرومانية واليونانية، إليكم نظرة سريعة على أماكن تحتضن الإرث الإسلامي من آيات قرآنية ورموز في أعرق المؤسسات الأمريكية. وفق ما عدده موقع «muslim matter».

1-كلية هارفارد للقانون

يحتضن معرض الكلمات الخالدة عن العدالة في مكتبة كلية القانون في جامعة هارفارد 33 اقتباساً حول أعظم ما قيل عن العدالة. حيث تبرز بشكل واضح على الجدار المقابل لمداخل المكتبة ثلاثة اقتباسات، الأول عن القديس

أثر العلماء المسلمون في مجال الفيزياء عبر إدخال مصطلحات الكثير منها يسبقها ال التعريف، مثل الجبر، الخوارزمية، المتوسط، الصفر، التشفير، الأرقام العربية، وفي الفلك مثل الحضيض، الذروة، التقويم، والغالبية العظمى من أسماء النجوم، والكحول، والقليوبات، والملمغ، والبنزين، والإكسير.

5-مكتبة توماس جيفرسون

يمكن للمرء أن يعثر داخل مكتبة جيفرسون الشخصية، الواقعة شرق مكتبة الكونغرس؛ على نسخة مترجمة من القرآن من قبل جورج سيل وتحمل الأحرف الأولى من اسم جيفرسون نفسه. وقد ظهرت تلك النسخة لأول مرة عام 2007، عندما أدى كيث إيسون اليمين بوصفه أول مسلم يجري انتخابه في الكونغرس. قال إيسون «إن هذا يوضح أنه منذ نشأة وطننا، كان بيننا من يتمتع بنفاذ البصيرة، ويتسم بالتسامح الديني، وأنه يمكن للمرء أن ينهل الحكمة من كل المصادر المتاحة، بما فيها القرآن».

Middle East Briefing

The Obama Doctrine: A Tale of Deep Confusion

President Obama, as seen, was received coldly in Saudi Arabia. Relations between the two sides are tense and reserved. The question asked everywhere in the Middle East is: Is it Obama, due to his views of the world, who is to blame for shaking the foundation of the close alliance between the US and its regional partner, or is it a US “institutional” policy and strategy. The question reflects a superficial understanding of how things work. But what is important now is to question the bases on which the President built his arguments and justified his policies on the Middle East.

A former official who worked with the President summarized Mr. Obama’s views in a very persuasive and distilled form. Phillip Gordon, was special assistant to the President and White House Coordinator for the Middle East, North Africa, and the Gulf Region from 2013–15. As the most senior White House official focused on the greater Middle East, he worked closely with the President, secretary of state, and national security advisor on issues including the Iranian nuclear program, Middle East peace negotiations, the conflict in Syria, security in Iraq, U.S. relations with the Gulf States, the democratic transitions in North Africa, and bilateral relations with Israel, Egypt, Jordan, and Lebanon. Mr. Gordon wrote almost a year ago the following: “When implying the United States can “fix” Middle Eastern problems if only it “gets it right” it is worth considering this: In Iraq, the U.S. intervened and occupied, and the result was a costly disaster. In Libya, the U.S. intervened and did not occupy, and the result was a costly disaster. In Syria, the U.S. neither intervened nor occupied, and the result is a costly disaster. This record is worth keeping in mind as we contemplate proposed solutions going forward”.

The common word in all three cases, Iraq, Libya and Syria, according to Mr. Gordon, is “intervention”—that is military intervention. Somehow, military intervention became equal to “fixing” Middle East problems and “getting it right”. Then, after gently pushing us to equate military intervention with what the US should, or should not, do, the President is hailed for his steady resistance to getting the US bogged down in another war in that troubled region.

But is it true that military intervention was the only option in the three cases? Is it fair to assume that it is either military intervention or “do nothing” are the only choices imposed by the region?

Let us get back to Benghazi the morning of March 19 2011. In the early hours of that hot desert morning, Libyan dictator Muammar Gaddafi attacked west Benghazi. If Gaddafi

forces could have entered the revolting town, we would indeed have seen a massacre. The besiege of Benghazi and the morning attack of Gaddafi forces were considered enough reasons to trigger NATO air campaign.

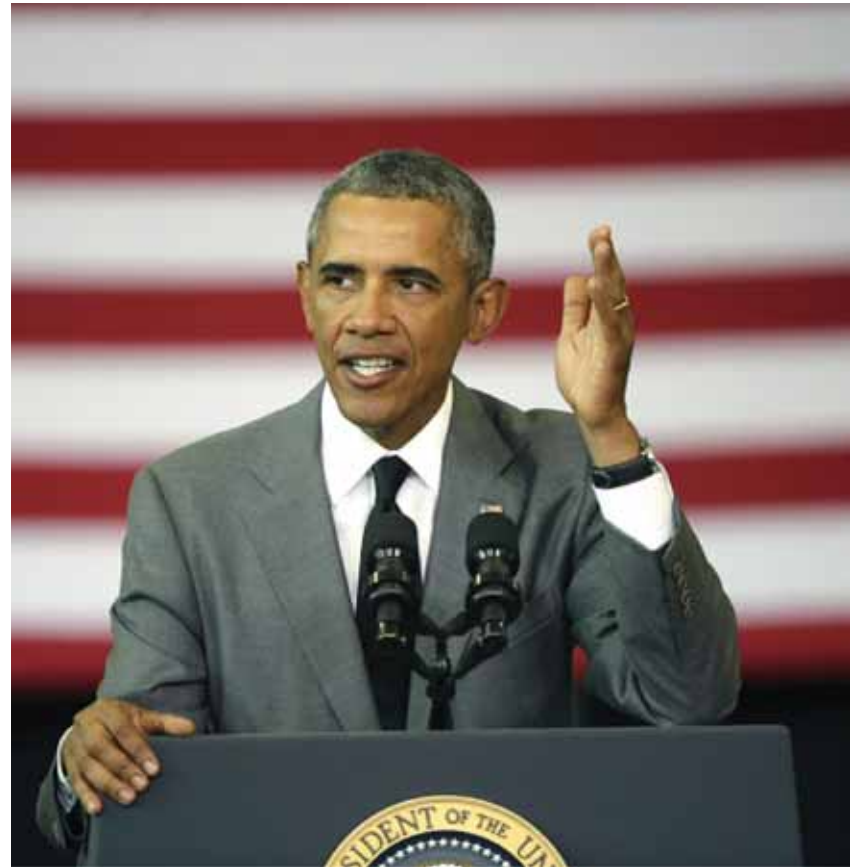
President Obama said later that the campaign was aimed at preventing a blood bath in Benghazi. “We knew that if we waited one more day, Benghazi—a city nearly the size of Charlotte—could suffer a massacre that would have reverberated across the region and stained the conscience of the world”, he said.

But neither President Obama nor Mr. Gordon explains to us why the choice of the President then was a sweeping air campaign targeting the regime and all its forces instead of scaling down the military intervention to target only the forces around Benghazi. Bombing Gaddafi forces around Benghazi could have prevented a massacre and, at the same time, could have enabled diplomacy to work in order to reach a political solution between a weakened Gaddafi and his opponents.

Instead, the argument goes to tell us that an intervention without occupation in Libya did not work. But of course. If you intervene to topple a regime you would have to either occupy in order to pacify and transition the whole country or to run away, as what indeed happened, then have what we have now in Libya. It was General Collin Powell who explained that a military intervention has to be laser targeted, decisive and based on the understanding that “you would own the place” and “you would have to think of the day after”.

Instead, the President bragged about his “humanitarian intervention”. “Our brave pilots have flown in Libya’s skies, our sailors have provided support off Libya’s shores, and our leadership at NATO has helped guide our coalition. Without putting a single US service member on the ground, we achieved our objectives”. It was indeed the Obama version of “Mission accomplished”. But what was the objective? Was it thought through?

Well, the President admitted his mistake five years later. “When I go back, and I ask myself what went wrong, there’s room for criticism, because I



had more faith in the Europeans, given Libya’s proximity, being invested in the follow-up”. Here, we find that what he admitted was not even his mistake, it was the Europeans’.

What was the alternative then? President Obama did not even see that a military intervention is merely a tool. If the objective was to topple Gaddafi, he should have thought of the day after. And if he concluded that the day after did not look very attractive, he should have either decided to occupy or to scale down the air raid to only prevent a catastrophe in Benghazi. In the case of a scaled down military strike, the following step should have been to open a political track to reach a deal that prevents Gaddafi from killing his own people all the while preserving the state in Libya.

Instead, we have seen a strange mix of conflicting doctrines: Human intervention, leading from behind, and no intervention. Powell’s Doctrine is a common knowledge among US military strategists. It is not a wheel rediscovered, it is a wheel forgotten and replaced with an amateurish approach. Even leading from behind, or from anywhere else, would assume that the “leader” would distribute the tasks among his followers according to a very clear reading of

the mission and what would follow, not “I had more faith in the Europeans”.

Leadership is not based on having faith.

What was the mission to be accomplished in Libya? Save Benghazi? Topple Gaddafi? Or throw the country into total chaos? Once the mission is defined, the proper tool is tailored accordingly. But even school kids know that. To save Benghazi did not necessitate an overwhelming air campaign.

But we are all philosophers when we deal with something in retrospect. None of us was there. Yet, it took the President five years to see the terrible mistake he has done. Analyzing the lessons of Libya should have been prompt and profound because they revealed a problem, not in Libya, but in the White House. But nothing happened. We saw the same confusion in yet another place: Syria.

No one can silence criticism to the President’s policy on Syria under the pretext of the “retrospect” argument. Syria happened after Libya. And it should have been clear after the fiasco in Libya, and if it was examined profoundly to detect where the confusion stemmed from, that there were conceptual mistakes, a mix of conflicting doctrines and a lack of proper strategizing. It was clear, from the case of Syria, that the lessons of Libya were not learned.

[Continued report on the site : www.mebriefing.com](http://www.mebriefing.com)

إعلان

تعلن مجلة العربي الأمريكي عن حاجتها لموظفين
من أصحاب الخبرة للعمل في قسم الدعاية والإعلان التابع للمجلة
علماً بأن الحوافز والمعاشات مغرية جداً

The Arab American Today Magazine is in Need of employees
with great knowledge and / or experience with marketing and advertising
We offer attractive salaries and benefist of which .

WE CAN BE REACHED AT (313) 409 - 9541



الدكتور
عبد الدايم الحضرمي
Dr. Abduldayem Ahmed D.C., M.S.

DSC

DEARBORN SPINE CENTER

MOST INSURANCES ACCEPTED

Auto Accident Injuries
Work Related Injuries
Neck Pain
Lower Back Pain
Headaches
Shoulder Pain

تقبل معظم أنواع التأمينات

إصابات حوادث العمل
آلام الكتف
الصداع
آلام الظهر
آلام الرقبة
إصابات حوادث السيارات



الدكتور
إبراهيم عبد الجواد
Dr. Ibrahim
Abdel-jawad D.C.



FREE
Initial
Consultation

الإستشارة
الأولى مجانية

مقابل مسجد ديكس

9925 Dix Ave , Suite # 102 Dearborn , MI 48120
Ph/313-841-1470 Fax/ 313-841-7377

WWW.DEARBORNBACHPAIN.COM

هل نحن مجرد جزء من هذا العالم أم نحن عبوة ناسفة مزروعة في أحشائه؟ هل نحن حي طبيعي من "القرية الكونية" أم أننا حي الانتحاريين فيها؟ وهل الغرض من هذه المذابح الجواله إلحاق الجاليات العربية والإسلامية في الغرب بقاموس النحر والانتحار؟

هل نحن جزء من حاضر العالم ومستقبله أم أننا عاصفة ظلام تحاول إعادته إلى الكهوف التي غادرها حين اختار طريق التقدم وكرامة الإنسان؟ هل نريد الدفاع عن لونا وهو يتنا أم نريد فرض هذا اللون على الآخرين؟ وهل الخيار الذي نعرضه على الآخر هو أن يشبهنا أو نتفجر به لتختلط أشلاؤه بأشلائنا؟ وهل صحيح أننا لا نشعر بالطمأنينة إلا إذا رأينا شوارع العالم الآخر متعثرة بالجثث والزجاج المحطون؟ ومن الذي أجاز لمتعصبين قتل تركي في شوارع إسطنبول وفرنسي في شوارع باريس وسائح في شوارع بروكسيل؟

هل يحق لمن وفد إلى دولة واستقبلته وعثر فيها على سقف وعنوان ومساعدة اجتماعية ورعاية طبية، أن ينفجر في شوارعها لأنها لم تعتق لونه وقراءته وأسلوب تفكيره ومعيشتة؟ وهل يخفف من الإثم الحديث عن البطالة وتعثر الاندماج؟ وهل يحق لموتور قتل الآخر لأنه لا يشرب معه من النع نفسه؟

وهل يحق لنا أن نواصل الحفر في مناجم التاريخ لتتكئ على ظلم لحق بنا في حقبة سابقة فنبر به معجزة بحق أبرياء في دولة فررنا إليها هربا من مستبد أو حرب أهلية؟ ومن أعطانا الحق في أن نملي على آخرين شكل أنظمتهم وقيمهم وأسلوب حياتهم؟



لقد فشلنا؟

لقد فشلنا.

هذه هي الحقيقة التي لم يعد ممكناً إخفاؤها أو التستر عليها. فشلنا في بناء دولة طبيعية. دولة تعيش ضمن حدودها. دولة مؤسسات تنهك بتحقيق التقدم والتنمية وتوفير فرص العمل وفرص المشاركة لأبنائها. دولة تتعاون مع جيرانها ومع العالم من دون أن يكتسحها العرب أو بأسرها الحقد. وفشلنا أيضا في بناء مواطن طبيعي ينتمي إلى اللحظة الحاضرة من عمر العالم وتطوره المتسارع

الوتائر.

لقد فشلنا.

أخذتنا الغفلة لعقود وقرون. خفنا وانغلقتنا. عاقبنا المعترض، وشطبنا المشكك، واعتبرنا حامل السؤال خائناً. اعتقلنا الحناجر والأصابع والأحلام. وهكذا تعفنت مؤسساتنا، هذا إذا وجدت. تعفنت مدارسنا وجامعاتنا ومناهجنا. تخرج الأطفال من مدارسنا بمخيلات مرضية ومشاعر مسنونة. عمقت جامعاتنا الكثيية إقامتنا

في قبور أجدادنا. تحول الطالب رقماً وتحول صدى وتحول لهماً. وقفنا على رصيف العالم وكان يتقدم. ازداد تقدماً فازدنا حسرة وغضباً. ولازما شعور بأن العالم يصنع من دوننا وفي غيابنا. ويصنع ضدنا. وهكذا أعدنا أجسادنا والعبوات وانفجرنا. لقد فشلنا.

استولى علي هذا الشعور حين استمعت إلى سورين في برلين يروون كيف تراحموا على قوارب الموت طمعاً بإلقاء أنفسهم وأولادهم في حضن دولة أوروبية. وحين استمعت إلى عراقيين تنكروا في جوازات سورين. وحين قرأت الفجيعة في عبون إيزيديين هاربين من جحيم دولة البغدادية. هذا مخيف. كم قرأنا عن أوطاننا وجذورنا الضاربة في أعماق التاريخ. لا نعلم الآن بغير الفرار منها وتركها تتلوى على الأناشيد المذهبية وفتوحات الميليشيات. وكم توهمنا أننا شعب واحد. ثم ذبحنا على يد أبناء شعبنا الواحد. ولم يبق لنا إلا قوارب الموت لتبتعد من بلادنا الغارقة في أعراس الخراطم الصغيرة. لقد فشلنا.

ها هو العالم يبحث عن أفضل السبل للتهرب من أنهار اللاجئين التي نطلقها، وأمواج الانتحاريين الوافدين من أرضنا أو ثقافتنا. يعاملنا العالم اليوم بوصفنا منابع الخطر على أمنه، وتقدمه، وديموقراطيته، واستقراره. لا حل أمامنا غير الاعتراف بهذا الفشل الشامل والمدوي. بهذا الانهيار المريع. علينا أن نبدأ من الصفر كمدنية هدمها زلزال ماحق. استمرار التلطي خلف الأكاذيب والأوهام يجعل إقامتنا في الكهوف مديدة. لا نستطيع السفر إلى المستقبل بأفكارنا القديمة وثيابنا البالية. لا نستطيع الصعود إلى القطار من دون أن ندفع ثمن البطاقة من جمودنا وأوهامنا وتكلس أفكارنا.

Kuwait and the end of the Yemeni nightmare

By : Khairallah Khairallah

Yemeni peace talks in Kuwait are very important, particularly as they will reveal if there is any real impetus to push for a new political formula in Yemen.

To put it another way, the Kuwait talks will show whether the parties have had their fill of war and whether the Houthis, who have benefited from an alliance with forces loyal to former president Ali Abdullah Saleh, understand that they no longer have any chance of achieving their objectives through force of arms.

The Houthis captured the Yemeni capital, Sana'a, in April 2014 and since then have been seeking to take control of the rest of the country. This, however, is something that they were not able to achieve, thanks, first, to Yemeni domestic resistance and then the arrival of the Saudi-led Gulf coalition.

In Sana'a, the Houthis revealed their true face, not least through the so-called Peace and Partnership Agreement that they proposed and that was given cover by Yemeni President Abd Rabbo Mansour Hadi and UN envoy Jamal Benomar. Houthi leader Abdul-malik al-Houthi said that

Talks will show whether Houthis understand that they no longer have any chance of achieving their objectives through force of arms.

a new system had emerged in Yemen, based on what he dubbed "revolutionary legitimacy". This system, he said, replaced the Republic of Yemen, which had been in place since 1962.

From this standpoint, this round of negotiations in Kuwait is crucial. Kuwait has always been a place that has helped others reach compromises and it is one of the few regional states that can help the Yemenis at this critical juncture. This is based on Kuwait's historic relations with Yemen as well as the lack of any Kuwaiti agenda regarding the southern Arabian peninsula state.

Indeed, this is not the first time that Kuwait was the site of Yemeni peace talks. After the Yemen civil war broke out in 1979, Kuwait also hosted negotiations.

Yemen needs to restore the foundations of its state, particularly after

all that has happened in the last few years, not least the Muslim Brotherhood hijacking the youth-led "Arab spring" for its own purposes.

In Yemen, there was the assassination attempt on former president Ali Abdullah Saleh on June 3, 2011, and his decision to step down from power in February 2012 as part of a Gulf initiative that left control in the hands of Hadi, Saleh's deputy.

One thing is clear, the Saudi-led Operation Decisive Storm has sounded the death knell for Iran's project in Yemen. What is important now is to move from a stage of conflict to one in which all parties can work together to discuss the new political formula for the country. This formula must include a determination that there is no room to return to the past. The main question, though, remains: Are the Houthis prepared to reach a settlement?

Yemen's new vice-president, Ali Mohsen al-Ahmar, has played a role in every Yemeni war with the Houthis since 2004. He is a well-respected figure in the north with close family ties to Saleh, in addition to being co-founder of the Muslim Brotherhood-backed Islah party. His appointment represents a major development but will his presence help the Yemeni sides reach an agreement that can overcome the past?

Much will depend on the willingness, of both sides, to think outside the box and avoid political deadlock, particularly over the issue of Yemeni unity. For many Yemenis, such unity simply does not exist.

Given this division and disunity, will the two sides be able to reach common ground in Kuwait? What about the continuing hope among many southerners for secession? What does the future hold for Saleh, particularly given that many Yemenis in the capital support him?

Will the two sides be able to reach an agreement to end the conflict or will the Yemeni nightmare continue? The world is waiting for the results of the Kuwaiti negotiations to find out.



عدم القفز نحو الجديد .
ويُسقط المعتصمون في البرلمان العراقي محاولات الطبقة السياسية العراقية، سنّة وشيعة، للتواطؤ وواد طموحات العبادي في تمرير حكومة تكنوقراط . وفي الإعلان عن إقالة سليم الجبوري (ونائبه همام حمودي وأرام شيخ محمد)، محاولة للإطاحة بتوافق للقوى السياسية التقليدية التي اجتمعت بحضور العبادي والجبوري على عدم القبول بلائحة العبادي المؤلفة من ١٦ وزيرا من التكنوقراط، والقبول فقط بأربعة منهم وإكمال الطاقم الحكومي من ممثلي الأحزاب .
وإذا ما كان خطاب المعتصمين يستهدف الرئاسات العراقية الثلاث، بدت الإطاحة بالجبوري وكأنها إجهاز على الحلقة الأضعف في النظام السياسي العراقي باستهداف الموقع السني (وهو ما يهدد مفهوم الشراكة بحسب النائب أحمد المساري)، في حين سيكون صعبا النيل من الموقعين الشيعي والكردي على رأس الدولة . ناهيك عن الدور الذي لعبه نوري المالكي ونوابه لتنفيذ "انقلاب" البرلمان، بما يجرد المعتصمين من طهارة كاملة، ذلك أن المالكي يريد بأي ثمن ضرب العبادي، وأن الجبوري كان الهدف الأسهل في الطريق لما هو أصعب .

وفي ذلك التصور تتنازع الشبيبة السياسية في العراق هذه الأيام رياح غربية قادمة من واشنطن وأخرى شرقية تنفخ بها طهران . ويدافع الأكراد عن موقعهم في رئاسة الجمهورية أيا كانت هوية

العراق وسوريا مجالان لاختبار اقتسام النفوذ الروسي الأميركي في المنطقة

رغم تقاطع التحولات الداخلية مع الأجندات الخارجية ورغم التأثير الكبير الذي يمارسه الخارج على الداخل، ينبغي عدم الاستهانة بحراك عراقي للتخلص من سيطرة الأحزاب الدينية.

محمد قواص

يكاد يكون خارج كل حساب .
وأن ينقلب برلمانيون على رئيسهم فيطرحون به في جلسة مثيرة للجدل، فذلك أن العملية السياسية برمتها تحت المجهر، وأن حكم ما بعد عام الغزو في ٢٠٠٣ بات عاجزا عن إنتاج السلطة وإدارة تقاسمها . ويخيل للمراقب أن أهل الحكم يدافعون بشراسة عن فساد هذا الحكم، وأن الفساد لم يعد عارا في قاموس السياسة في العراق بل أضحي تقليدا يكاد يكون من ثقافة وممارسة وسلوك السياسة في عراق الراهن . والملفت أن الظاهرة مستشرية داخل مذهبية مستفحلة حولت الطوائف إلى حماة لفسادها دفاعا عن "كرامة" الطائفة وحصتها داخل النظام الأخطبوطي الحاكم في بغداد .

وهذا في الظاهر، وهو ظاهر شرعي من حيث المطالبة بتخليص البلد من آفة الفساد التي نقلت العراق إلى مصاف الدول الأكثر فسادا في العالم (المرتبة ١٦١ من أصل ١٦٨ دولة في مؤشر الفساد السنوي لعام ٢٠١٥ الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية). لكن في المضمون سعي إلى إضعاف القبضة الإيرانية على مفاصل الحكم في العراق، ذلك أن "بدعة" حكومة التكنوقراط التي خرج بها رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي، تنزع عمليا سطوة الأحزاب الدينية على وزارات البلد، وبالتالي تلغي النفوذ الذي تمتلكه طهران في بغداد من خلال تلك الأحزاب .

واعتقد العبادي أنه يستطيع أن يُخرج من معظمه تعويذة "مكافحة الفساد" كترباق محرّج لكل الطبقة السياسية في العراق . وبدا واضحا أن لتلك الطبقة مناعة تقهيا من أي إحراج، وأن تواطؤا يجمع كل من على حكومات البلد والمؤسسات التابعة لها في الغرف من المال العام، جعل التخاطب بين القوى السياسية العراقية يجري على مشترك عابر للطوائف، مدافع عن نظام ما بعد صدام حسين، حتى بفساده

خلفيات البيئة الإقليمية الدولية تتضمن تحليلات ترى أن الإدارة الأميركية ذاهبة إلى استعادة نفوذها في العراق مقابل التنازل عنه في سوريا لصالح إيران وروسيا . وفي الشق الثاني من المعادلة ما أعلن صراحة على لسان السيناتور الجمهوري الأميركي ليندسي غراهام (أكتوبر الماضي) في معرض استجوابه (في جلسة استماع داخل الكونغرس حول استراتيجية الحكومة الأميركية في سوريا) لوزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر ولأكثر رتبة عسكرية في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف دانفورد . وفي نتيجة الاستجواب خلص غراهام إلى أن إدارة أوباما تعمل في جنيف على تسليم مقاليد الأمر في سوريا لموسكو وطهران، ما يشكل فشلا لاستراتيجية واشنطن ضد داعش في المنطقة، بحسب رأيه .

وفي الشق الأول من المعادلة تظهر الهمة الأميركية جليلة في إشرافها العسكري على معارك القوات العراقية ضد داعش، بحيث باتت أسماء جنرالات واشنطن تطغى على ذكرى جنرال إيران الشهير قاسم سليماني . ناهيك عن توافد بإقاعات كثيفة صوب بغداد . وبهذه المناسبة تعلن إيران رسميا عن إرسال لواء من قواتها الخاصة إلى سوريا، فيما تعلن واشنطن عن تعزيز وجودها العسكري في العراق بالآلاف من عناصرها . وفي الأمر مضاربة كما في سوق الأسهم . فتلك المعادلة واردة وقلب نفس المعادلة واردة وفق مزاج السوق/المبايدين . وعليه من المهم تأمل مداورات جنيف وخارطة المعارك في سوريا، كما تأمل ضجيج الحرب حول الموصل وضجيج الصراع السياسي في كواليس الحكم في بغداد . وعليه أيضا وجب فهم التطورات اللافتة التي قلبت أمور السياسة العراقية البيئية رأسا على عقب في تطوّر

هذه الرياح، فيما يفترق السنّة لمرجعية إقليمية أو دولية تجعلهم شأنًا مرجحًا في موسم الحرب "الكونية" ضد داعش، إلا من موقف أميركي يرفض إقالة سليم الجبوري على ما أعلن أسامة النجيفي إثر اجتماعه مع الوفد الرئاسي الأميركي بيرت ماكغورك والسفير ستوبارت جونز (للمفارقة النجيفي أبلغ السفير الإيراني في بغداد عن تشيئة لجهود إيران في حل الأزمة!).
وبذلك التصور أيضا يصبح الحراك المدني هامشي الفعل على مذبذب الأجندات النشطة للعرّف الإقليمية والدولية، بحيث أن الصراع بين أقطاب السلطة في البلاد لا يلحظ التحول اللافت للكتل الاجتماعية العراقية ونزوعها نحو الخروج من تحت خيمة الفريق العراقي للغزو الأميركي للبلاد، لا سيما حين تحول السجال فجأة من صراع بين المواطن والحكومة إلى آخر بين نوري المالكي ومقتدى الصدر .

ورغم تقاطع التحولات الداخلية مع الأجندات الخارجية ورغم التأثير الكبير الذي يمارسه الخارج على الداخل، ينبغي عدم الاستهانة بحراك عراقي الهوى محلي الحوافز يروم إلى التخلص من سيطرة الأحزاب الدينية . ومع ذلك فليس يسيرا استشرف مآلات الصراع في بغداد . وهناك كلام عن مشروع لحل مجلس النواب، لكن ذلك قد يجمد المأزق لكنه لن ينهي المعضلة المتصلة بنينا بنظام المحاصصة منذ العام ٢٠٠٣

يبدو أن التحولات في المواقف سريعة سرعة ما تقرره ظروف المداورات الدولية المتعلقة بالعراق وسوريا معا . فإذا ما ثبت توجس السيناتور غراهام من أن بلاده ذاهبة إلى جنيف لتسليم سوريا لإيران وروسيا، فإن المداورات هناك في كرها وفرها قد ترسم ملامح حراك القوى المتصارعة في العراق . على أنه وجب عدم إغفال أن لاعبين إقليميين معلنين بنشاطهم في المبادي السورية على النحو الذي يعدل من الحصاد في جنيف على ما سيعدل حتما من شكل الحصاد في بغداد .

❖ كاتب سياسي لبناني

وفاسديه . وتحدث المعلومات عن توتر بين طهران والمرجع الشيعي آية الله السيستاني، وعن جفاء ما بين طهران والسيد مقتدى الصدر، وعن مباركة من المرجعية (التحق بها الصدر) لمشروع العبادي لإنتاج حكومة تكنوقراط بعيدة عن سلطة الأحزاب . وكان لافتا توقيت غضب الصدر ثم تحركه الميداني وأصباره (المتأخر أشهرًا عن حراك المجتمع المدني) في الاعتصام والتظاهر وتصعيده مطالبًا بحكومة التكنوقراط، وكأنها جزء من خطة يلعب داخلها دوره للحصول على المرجعي، فإذا ما حصل على ما يروم من العبادي، فإنه يوقف تحركه ويرفع اعتصامه، ويظهر أنه الرقم الأساسي في السياسة العراقية المقبلة، وإذا ما حصل تراجع، فهو يعود إلى الشارع كما في تطورات الساعات الأخيرة .
وتتحرك طهران بقوة معتبرة أن ما يجول في بغداد لا يس فقط النفوذ الإيراني في العراق، بل يهدد الشبيبة السياسية في المنطقة برمتها .

وتستدعي طهران بارونات الأحزاب الدينية للتشاور ولا تستقبلهم في العاصمة الإيرانية بل في العاصمة اللبنانية بيروت، على ما يرسله ذلك من رسائل أولي الأمر حول موقع بيروت داخل الحداثة الإيرانية . ولا يستقبلهم مرشد الثورة في إيران بل زعيم فرعها في لبنان، بما يعبر عن حقيقة أن الشبيبة السياسية بقيادة الحاكم في طهران، أضحت شبيهة بما كان يعرف بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين العابر للحدود والمُسقط للاعتبارات السيادية والخصوصية للبلدان . حيث أضحي أمن النظام في طهران مرتبطا بمصيرها بعافية أداء الإسلام الشيعي في بغداد .

وتواكب الصخب العراقي مع صدور وثيقة الإصلاح التي وقعها فؤاد معصوم وحيدر العبادي وسليم الجبوري وعمار الحكيم وأسامة النجيفي وصالح المطلق وهادي العامري وغيرهم، والتي تؤكد بديانيتها طبيعة نظام المشاركة الحالي في تقاسم السلطة بالبلاد، بما يعكس تواطؤ القديم على

By : Rami G. Khouri.

NEW YORK — We are well into the start of the sixth year since uprisings and revolutions rocked parts of the Arab world in January-February 2011, and the balance sheet of achievements is very mixed, and mostly disappointing, beyond Tunisia's fragile move into the world of constitutional, pluralistic democracies. The two most troubling aspects of what is going on in the other five countries that erupted into major street demonstrations and regime counter-attacks are the lack of any clear national consensus on how to govern the country, and the deep, militaristic interventions by foreign countries, including Arab, Iranian, Turkish, Russian, American and other powers.

Along with the five Arab uprisings countries of Syria, Yemen, Egypt, Libya, and Bahrain, we should also add Lebanon, Palestine, and Iraq to complete the list of eight Arab states that now face serious domestic challenges across every major dimension of life: political policies consensus, constitutional governance, economic growth, peaceful and tolerant pluralism, environmental viability, basic security, and — most importantly — genuine sovereignty that allows the citizens of a country to manage their own affairs without external interference.

The easy and simplistic analysis one encounters across the world, especially in the United States, is that Arab lands are hopelessly caught in their own self-made sectarian wars waged by ethnic, national and religious communities that are unable to live together peacefully. This strikes me as exaggerated, and insufficient to explain the profound problems these countries have faced for decades in every aspect of life, such as education quality, environmental ravages, economic mismanagement, corruption, crony capitalism, rule by security forces, widening disparities and inequalities, and a proclivity to allow foreign powers to manipulate us. These problems ravaged our societies well before any serious sectarian clashes occurred, so we should seek an explanation for our troubled condition much further back in our history.

In almost all Arab countries that suffer serious internal conflicts, political violence, and ideological, ethnic, sectarian or socio-economic stresses that have come to the fore in recent decades primarily, their common



Persistent Roots of Arab Weakness and Relinquished Sovereignty

Troubled common condition across most of the Arab world reflects issues that go far beyond neat but simplistic sectarian rivalries, argues Rami G. Khouri.

basic weakness is that they never credibly found a way to achieve an agreed, organic relationship between the rulers and the ruled. The exercise of power and public authority have always been defined by small groups of men — usually anchored in military establishments — who seized and sat in the seats of power. The exercise of responsible citizenship, in terms of duties performed and services enjoyed, has never been fully clear to the citizens or the rulers. The result has been either harsh authoritarian rule deeply backed by foreign powers or national fragmentation and bouts of chaos, incivility, civil wars, state collapse, and large demographic shifts, like internal displacement, ethnic cleansing, forced exile, or emigration at any cost.

So we see today in Syria, Yemen, Egypt, Libya, Bahrain, Lebanon, and Iraq very unsettled conditions that include active warfare, control by external powers, or political authoritarianism that only exacerbates weak citizen-state links and further erodes the socio-economic foundations of the state. Remarkably, some countries

like Iraq, Libya, Lebanon, and Yemen still engage in some sort of formal political process that seeks to create and ultimately validate a national governance system that is acceptable to all the key domestic and foreign parties.

That is by nature a very difficult task when external powers are directly involved in local decision-making, as is the case in Lebanon, Syria, Iraq, Bahrain, and Yemen. The task is made easier if the external parties (like the United States and Russia, or Iran, Turkey, and Saudi Arabia) should agree on the main issues in play, but this rarely happens. This is made all the more difficult today when we see both regional powers and global ones involved in these countries at the same time.

The sad reality for the moment, at least, is that most of these Arab countries have not only lost their relative stability and calm, they have also forfeited most of their sovereignty to external regional and global powers, or to strong internal forces that share and contest power with the government (like Hizbollah, Hamas, the

Houthis in Yemen, Muqtada Sadr's movement in Iraq, and others).

This troubled common condition across most of the Arab world reflects issues that go far beyond neat but simplistic sectarian rivalries. Instead it is anchored in the Arab states' failures in three critical and continuing realms: their refusal to allow their own citizens to define national policies, values, and priorities and validate statehood itself; their incompetent inability to manage their national human and mineral wealth in a manner that would achieve sustained wealth, social equity, and national viability; and, due to the structural weaknesses generated by the above two factors, their willingness to allow foreign powers to come to their rescue and thus to dilute or effectively eliminate their sovereignty.

* Rami G. Khouri is published twice weekly in the Daily Star. He was founding director and now senior policy fellow of the Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs at the American University of Beirut. Follow him on Twitter @ramikhouri.

Copyright ©2016 Rami G. Khouri - distributed by Agence Global

جون بيلجر: هل يخفي الإعلام حرباً عالمية دائرة؟

كتابة وتحرير: عبدالرحمن طه - في فيلمه الوثائقي، "الحرب التي لا ترونها"، حاور الصحفي الأسترالي "جون بيلجر" مجموعة من الصحفيين البارزين، في الولايات المتحدة وبريطانيا. ما اتفق عليه الجميع، هو أن المذيعين والإعلاميين لو كانوا قد قاموا بدورهم، وتشككوا وأثاروا الأسئلة حول امتلاك الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لأسلحة دمار شامل؛ لو لم يقدم الإعلاميون على ترديد وتضخيم أكاذيب جورج بوش وطوني بليزر، فلربما تراجعت الولايات المتحدة عن غزو العراق، ولربما بقي الآلاف، ممن أزهقت أرواحهم الحرب، أحياء. اليوم، يتساءل بيلجر عما إذا كان الإعلام يمهّد لحرب جديدة، ضد روسيا والصين، عن طريق نقل الصورة بشكل غير محايد، كما حدث أثناء حرب العراق، والعديد من الأحداث، التي سبقتها وتلتها. (المقال كاملاً باللغة الإنجليزية في الصفحة المقابلة 53)

كَمْ شخصاً يدري بأن حرباً عالمية قد بدأت؟ في الوقت الحاضر، هي حرب دعائية أسلحتها الكذب والتشويق، لكن هذا يمكن أن يتغير في لحظة، مع الأمر الخاطئ الأول؛ مع انطلاقة الصاروخ الأول.

هل يستحق أوباما جائزة نوبل للسلام؟

ربما لا يدري الكثيرون أن كلمة "بيكينج" هي في الواقع اسم مجموعة جزر من ضمن جزر المارشال؟ الواقعة في المحيط الهادئ. وربما لا يدرون أيضاً، أنها كانت الأرض المختارة من قبل الولايات المتحدة لتجربة الانفجارات النووية بين عامي 1946 و1958. أجرى بيلجر مقابلات مع سكان هذه الجزر ومحيطها. يعاني الكثير منهم من مرض السرطان، وأمراض أخرى تهدد حياتهم، نتيجة للإشعاع الذي لوّث بيئته هؤلاء وحياتهم، ربما للأبد. هؤلاء الفقراء المرضى هم ضحايا القوة الغاشمة المعتصبة، التي أصبحت اليوم أكثر خطورة من أي وقت مضى، على حد وصفه.

يذكر بيلجر بخطاب الرئيس أوباما في التشيك، حين تعهد بجعل العالم خالياً من الأسلحة النووية. صدق الحشد، وهلل الإعلام، ومُنح الرئيس الأمريكي جائزة نوبل للسلام. لكن هل صدق أوباما ما تبين لاحقاً هو أن كل هذا كان زائفاً، حيث إن الإنفاق على التسليح النووي في عهد أوباما غير مسبوق، بل وتخطت الإدارة الأمريكية لإنتاج قنبلة نووية مصغرة. وهو ما يجعل استخدامها أمراً يمكن التفكير فيه، طبقاً للجنرال جيمس كارتر.

الاستفزاز الأمريكي للقوتين النوويتين: روسيا والصين

في الثمانية عشر شهراً الأخيرة، لم تتوقف عمليات حشد القوات العسكرية الأمريكية على الجبهة الغربية لروسيا، والتي تعد الأكبر منذ هجوم النازيين على الاتحاد السوفيتي. بعد انقلاب كييف الذي خططته الولايات المتحدة،

لا يختلف بيلجر عن الرأي العام الأمريكي في كراهيته لترامب، واختلافه اختلافاً جذرياً مع أغلب مواقفه السياسية، لكن الإعلام يهاجمه بلا هوادة؛ يقدمه على أنه مجنون فاشي، وهو أمر - في رأي بيلجر - مثير للشك. فموقف ترامب من الهجرة ليس مختلفاً تماماً عن مواقف ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني. ترامب بالتأكيد لن يطلق العنان لقوى العنف السوداء - كما نعته معلق ليبرالي - في بلد تزخر بحوادث إطلاق النار، وتشن شرطتها حرباً ضد مواطنيها من السود؛ دولة أسقطت عشرات الحكومات - العديد منها ديمقراطي - وقصفت آسيا والشرق الأوسط مراراً، وتزهق عدّة أرواح بحجرة قلم كل ثلاثة، طبقاً لـ "نيويورك تايمز"، حين يوقع أوباما على أوامر إرسال طائرات الدرونز، لتحصد أهدافها. صحيح أن ترامب ما هو إلا

"سيرك" الانتخابات الأمريكية، شيطنة ترامب والدفع بكليبتون

عرض "لايديولوجية الأركة" الشاملة، إلا أنه، في ذات الوقت، خارج عن النظام؛ يرى أن حرب العراق "جرمية"، ولا يريد قتال روسيا أو الصين. ربما يفسر هذا الهجوم الشرس من وسائل الإعلام. أما هيلاري كلينتون، فهي جزء من النظام. وكما حيت الجماهير أول رئيس أمريكي أسود، فإنهم سيستقبلون أول رئيسة أمريكية، ويتغاضون عن جرائمها وكذبها. في حملتها الرئاسية لانتخابات 2008، هدّدت كلينتون بتسوية إيران بالأرض، باستخدام القنابل النووية، وساهمت في الدمار الذي لحق بليبيا عام 2011 ربما لهذا تحظى بدعم اللوبي الإسرائيلي، وشركات الأسلحة، المستفيدة من العنف الدائر في الشرق الأوسط، ليتم الدفع بها كمرشح النساء، في مواجهة ترامب

الفاشي الشرير. يتساءل بيلجر، في نهاية المقال، عن أسباب غياب الحراك السياسي المباشر في مواجهة أمثال أوباما وكليبتون. السيناتور بيرني ساندرز، المرشح لرئاسة الولايات المتحدة، وعد بدعم كليبتون حال فوزها بالرئاسة، وقال إن أوباما قام بعمل رائع. لم يعارض أحد في أستراليا حكومة مالكوم تيرنبول حين أعلنت ميزانية دفاع تبلغ 195 مليار دولار. أين الشجاعة، والخيال والالتزام اللازم لبدء الرحلة الطويلة نحو عالم أفضل، وأكثر عدلاً وسلاماً؟ أين الأصوات المعارضة في الفن، والسينما، والمسرح، والأدب؟ أين هؤلاء الذين سيكسرون الصمت؟ أم أن علينا أن ننتظر حتى انطلاقة الصاروخ النووي الأول؟

"worth it".

Among Clinton's biggest backers are the Israel lobby and the arms companies that fuel the violence in the Middle East. She and her husband have received a fortune from Wall Street. And yet, she is about to be ordained the women's candidate, to see off the evil Trump, the official demon. Her supporters include distinguished feminists: the likes of Gloria Steinem in the US and Anne Summers in Australia. A generation ago, a post-modern cult now known as "identity politics" stopped many intelligent, liberal-minded people examining the causes and individuals they supported — such as the fakery of Obama and Clinton; such as bogus progressive movements like Syriza in Greece, which betrayed the people of that country and allied with their enemies.

Self absorption, a kind of "me-ism", became the new zeitgeist in privileged western societies and signaled the demise of great collective movements against war, social injustice, inequality, racism and sexism. Today, the long sleep may be over. The young are stirring again. Gradually. The thousands in Britain who supported Jeremy Corbyn as Labour leader are part of this awakening — as are those who rallied to support Senator Bernie Sanders. In Britain last week, Jeremy Corbyn's

closest ally, his shadow treasurer John McDonnell, committed a Labour government to pay off the debts of piratical banks and, in effect, to continue so-called austerity. In the US, Bernie Sanders has promised to support Clinton if or when she's nominated. He, too, has voted for America's use of violence against countries when he thinks it's "right". He says Obama has done "a great job". In Australia, there is a kind of mortuary politics, in which tedious parliamentary games are played out in the media while refugees and Indigenous people are persecuted and inequality grows, along with the danger of war. The government of Malcolm Turnbull has just announced a so-called defence budget of \$195 billion that is a drive to war. There was no debate. Silence. What has happened to the great tradition of popular direct action, unfettered to parties? Where is the courage, imagination and commitment required to begin the long journey to a better, just and peaceful world? Where are the dissidents in art, film, the theatre, literature?

Where are those who will shatter the silence?

Or do we wait until the first nuclear missile is fired?

This is an edited version of an address by John Pilger at the University of Sydney, entitled A World War Has Begun.

A World War has Begun: Break the Silence

by JOHN PILGER

Standing on the beach, I watched the emerald green of the Pacific fall away into a vast black hole. This was the crater left by the hydrogen bomb they called "Bravo". The explosion poisoned people and their environment for hundreds of miles, perhaps forever.

On my return journey, I stopped at Honolulu airport and noticed an American magazine called Women's Health. On the cover was a smiling woman in a bikini swimsuit, and the headline: "You, too, can have a bikini body." A few days earlier, in the Marshall Islands, I had interviewed women who had very different "bikini bodies"; each had suffered thyroid cancer and other life-threatening cancers. Unlike the smiling woman in the magazine, all of them were impoverished: the victims and guinea pigs of a rapacious superpower that is today more dangerous than ever.

I relate this experience as a warning and to interrupt a distraction that has consumed so many of us. The founder of modern propaganda, Edward Bernays, described this phenomenon as "the conscious and intelligent manipulation of the habits and opinions" of democratic societies. He called it an "invisible government". How many people are aware that a world war has begun? At present, it is a war of propaganda, of lies and distraction, but this can change instantaneously with the first mistaken order, the first missile. In 2009, President Obama stood before an adoring crowd in the centre of Prague, in the heart of Europe. He pledged himself to make "the world free from nuclear weapons". People cheered and some cried. A torrent of platitudes flowed from the media. Obama was subsequently awarded the Nobel Peace Prize.

It was all fake. He was lying.

The Obama administration has built more nuclear weapons, more nuclear warheads, more nuclear delivery systems, more nuclear factories. Nuclear warhead spending alone rose higher under Obama than under any American president. The cost over thirty years is more than \$1 trillion. A mini nuclear bomb is planned. It is known as the B61 Model 12. There has never been anything like it. General James Cartwright, a former Vice Chairman of the Joint Chiefs of Staff, has said, "Going smaller [makes using this

I have been filming in the Marshall Islands, which lie north of Australia, in the middle of the Pacific Ocean. Whenever I tell people where I have been, they ask, "Where is that?" If I offer a clue by referring to "Bikini", they say, "You mean the swimsuit." Few seem aware that the bikini swimsuit was named to celebrate the nuclear explosions that destroyed Bikini island. Sixty-six nuclear devices were exploded by the United States in the Marshall Islands between 1946 and 1958 — the equivalent of 1.6 Hiroshima bombs every day for twelve years. Bikini is silent today, mutated and contaminated. Palm trees grow in a strange grid formation. Nothing moves. There are no birds. The headstones in the old cemetery are alive with radiation. My shoes registered "unsafe" on a Geiger counter.

nuclear] weapon more thinkable." In the last eighteen months, the greatest build-up of military forces since World War Two — led by the United States — is taking place along Russia's western frontier. Not since Hitler invaded the Soviet Union have foreign troops presented such a demonstrable threat to Russia.

Ukraine — once part of the Soviet Union — has become a CIA theme park. Having orchestrated a coup in Kiev, Washington effectively controls a regime that is next door and hostile to Russia: a regime rotten with Nazis, literally. Prominent parliamentary figures in Ukraine are the political descendants of the notorious OUN and UPA fascists. They openly praise Hitler and call for the persecution and expulsion of the Russian speaking minority. This is seldom news in the West, or it is inverted to suppress the truth. In Latvia, Lithuania and Estonia — next door to Russia — the US military is deploying combat troops, tanks, heavy weapons. This extreme provocation of the world's second nuclear power is met with silence in the West.

What makes the prospect of nuclear war even more dangerous is a parallel campaign against China. Seldom a day passes when China is not elevated to the status of a "threat". According to Admiral Harry Harris, the US Pacific commander, China is "building a great wall of sand in the South China Sea". What he is referring to is China building airstrips in the Spratly Islands, which are the subject of a dispute with the Philippines — a dispute without priority until Washington pressured and bribed the government in Manila and the Pentagon launched a propaganda campaign called "freedom of navigation".

What does this really mean?

It means freedom for American warships to patrol and dominate the coastal waters of China. Try to imagine the American reaction if Chinese warships did the same off the coast of California. I made a film called The War You Don't See, in which I interviewed distinguished journalists in America and Britain: reporters such as Dan Rather of CBS, Rageh Omar of the BBC, David Rose of the Observer. All of them said that had journalists and broadcasters done their job and questioned the propaganda that Saddam Hussein possessed weapons of mass destruction; had the lies of

George W. Bush and Tony Blair not been amplified and echoed by journalists, the 2003 invasion of Iraq might not have happened, and hundreds of thousands of men, women and children would be alive today.

The propaganda laying the ground for a war against Russia and/or China is no different in principle. To my knowledge, no journalist in the Western "mainstream" — a Dan Rather equivalent, say — asks why China is building airstrips in the South China Sea. The answer ought to be glaringly obvious. The United States is encircling China with a network of bases, with ballistic missiles, battle groups, nuclear-armed bombers.

This lethal arc extends from Australia to the islands of the Pacific, the Marianas and the Marshalls and Guam, to the Philippines, Thailand, Okinawa, Korea and across Eurasia to Afghanistan and India. America has hung a noose around the neck of China. This is not news. Silence by media; war by media.

In 2015, in high secrecy, the US and Australia staged the biggest single air-sea military exercise in recent history, known as Talisman Sabre. Its aim was to rehearse an Air-Sea Battle Plan, blocking sea lanes, such as the Straits of Malacca and the Lombok Straits, that cut off China's access to oil, gas and other vital raw materials from the Middle East and Africa.

In the circus known as the American presidential campaign, Donald Trump is being presented as a lunatic, a fascist. He is certainly odious; but he is also a media hate figure. That alone should arouse our scepticism. Trump's views on migration are grotesque, but no more grotesque than those of David Cameron. It is not Trump who is the Great Deporter from the United States, but the Nobel Peace Prize winner, Barack Obama. According to one prodigious liberal commentator, Trump is "unleashing the dark forces of violence" in the United States. Unleashing them?

This is the country where toddlers shoot their mothers and the police wage a murderous war against black Americans. This is the country that has attacked and sought to overthrow more than 50 governments, many of them democracies, and bombed from Asia to the Middle East, causing the deaths and dispossession of millions of people.

No country can equal this systemic record of violence. Most of America's wars (almost all of them against defenceless countries) have been launched not by Republican presidents but by liberal Democrats: Truman, Kennedy, Johnson, Carter, Clinton, Obama. In 1947, a series of National Security Council directives described the paramount aim of American foreign policy as "a world substantially made over in [America's] own image". The ideology was messianic Americanism. We were all Americans. Or else. Heretics would be converted, subverted, bribed, smeared or crushed.

Donald Trump is a symptom of this, but he is also a maverick. He says the invasion of Iraq was a crime; he doesn't want to go to war with Russia and China. The danger to the rest of us is not Trump, but Hillary Clinton. She is no maverick. She embodies the resilience and violence of a system whose vaunted "exceptionalism" is totalitarian with an occasional liberal face.

As presidential election day draws near, Clinton will be hailed as the first female president, regardless of her crimes and lies — just as Barack Obama was lauded as the first black president and liberals swallowed his nonsense about "hope". And the drool goes on.

Described by the Guardian columnist Owen Jones as "funny, charming, with a coolness that eludes practically every other politician", Obama the other day sent drones to slaughter 150 people in Somalia. He kills people usually on Tuesdays, according to the New York Times, when he is handed a list of candidates for death by drone. So cool.

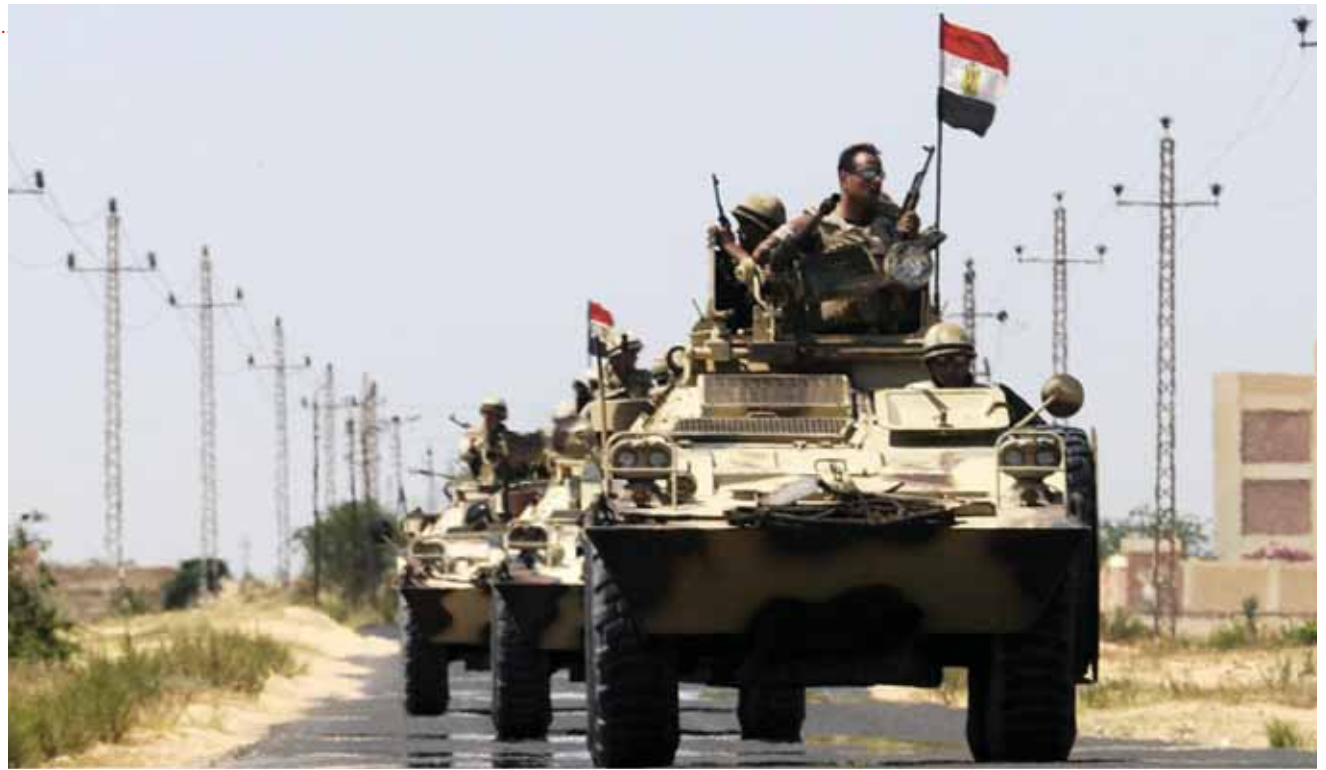
In the 2008 presidential campaign, Hillary Clinton threatened to "totally obliterate" Iran with nuclear weapons. As Secretary of State under Obama, she participated in the overthrow of the democratic government of Honduras. Her contribution to the destruction of Libya in 2011 was almost gleeful. When the Libyan leader, Colonel Gaddafi, was publicly sodomised with a knife — a murder made possible by American logistics — Clinton gloated over his death: "We came, we saw, he died." One of Clinton's closest allies is Madeleine Albright, the former secretary of State, who has attacked young women for not supporting "Hillary". This is the same Madeleine Albright who infamously celebrated on TV the death of half a million Iraqi children as

القريب سيكون لمصر دور في الحفاظ على مصالحها في العمق الأفريقي، من أجل المزيد من التعاون السياسي والاقتصادي مع تلك البلدان بعد فترات طويلة من القطيعة.

لماذا أوروبا

أسئلة أخرى تثار حول أسباب اقتتار غالبية صفقات التسليح الحيوية على ألمانيا وفرنسا تحديداً. مراقبون أوضحوا أن ذلك يأتي بدافع الرد على موقف الولايات المتحدة الأميركية التي قررت تعليق المساعدات العسكرية لمصر عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي تلبية لمطالب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، مستفيداً من المنافسات المحتملة في سوق السلاح العالمي.

لكن، مع ذلك بدأ من تحركات الرئيس المصري أنه لم يكن ينوي أو يستطيع التخلي عن الدعم العسكري الأميركي لمصر، ما يبقى على تفسير منطقي وحيد أن مصر تسعى لتنويع مصادر السلاح تقديراً لأي محاولات مستقبلية للضغط عليها. وفسر هذا الوضع جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق، قائلاً، إن مصر اتبعت سياسة لم تعند القيام بها منذ معاهدة كامب ديفيد، هي طرق أبواب حلفاء عسكريين يمكن أن تتطور العلاقات السياسية معهم، مثل فرنسا وألمانيا وروسيا والصين



القاهرة - أحمد جمال - شهدت مصر مؤخراً سلسلة من الزيارات الرسمية رفيعة المستوى والمحتوى، كان من أبرزها زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، ثم زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالإضافة إلى زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. وأعدت هذه الزيارات، بما حملته من دعم وصفقات ومشاريع، الحديث عن دور إقليمي محوري لمصر في سياق ما تشهده المنطقة من تغيرات فرضت خلق جبهة عربية قوية قادرة على مواجهة التهديدات الإيرانية ومحاربة الإرهاب وتغطية الفراغ الذي تسببت فيه السياسات الأميركية في السنوات الأخيرة. وتسلسل هذه التغييرات والتصريحات عن القوة العربية المطلوبة، التي ستكون عسكرية في جانب منها، الضوء على صفقات التسليح المتسارعة والمكثفة التي عقدها مصر في العامين الأخيرين، والتي كان أغلبها مع فرنسا وبعدهم سعودي وإماراتي بالأساس.

القوة النوعية توفر مناخاً أفضل للأمن ومن ثم الاستقرار

صفقات التسليح المصرية.. استثمار في دور إقليمي بعيد المدى

وباكستان. ورأى أن ذلك التوجه لم يهدف لإجراء صفقات سلاح فحسب، لكنه يهدف لتوجيه السياسة الخارجية المصرية نحو افتتاح أوسع مدى من المعتاد في مجال التعاون العسكري. وأضاف أن مصر ضمنّت التعاون مع دول ذات توجهات فكرية وسياسية متفاوتة، بما فيها دول غربية حليفة للولايات المتحدة نفسها دون الإخلال أو الإضرار بالعلاقات بين القاهرة وواشنطن.

ويبري خبراء عسكريون أن دخول مصر في حرب مفتوحة ضد الإرهاب عامل مساعد على زيادة التعاون العسكري مع أوروبا، التي تتعرض بلدانها لهجمات إرهابية متتالية ما دفعها للتعاون الجدي مع مصر التي تملك مقومات دهره.

وأوضح نبيل ثروت، الخبير العسكري، أن دول الاتحاد الأوروبي من مصلحتها دعم مصر بالسلاح كونها يمكن أن تساعد في حال كان هناك تدخل عسكري ضد تنظيم داعش في ليبيا، باعتبارها الدولة الأقرب جغرافياً من التنظيم، وعليها امتلاك السلاح الذي يمكنها من المساعدة، إن لم تشارك في الحرب فعلياً.

بدوره، قال طلعت مسلم، الخبير العسكري، إن علاقات الدول قائمة على المصالح، لذلك استغلت أوروبا فرصة توتر العلاقات المصرية الأميركية للترويج لأسلحتها، مثلما استغلت مصر الفرصة للخروج من الهيمنة الأميركية في مجال السلاح وتنويع مصادرها. وقد حققت فرنسا مثلاً العديد من الأهداف بتوريد السلاح إلى مصر، حيث جذبت عدداً من الأطراف الإقليمية الجديدة لها لتحقيق نوع من التوازن العسكري مع مصر، وقد عقدت بالفعل كل من قطر والهند صفقات لشراء طائرات "الرفال".

في كل الأحوال، يبدو التسليح المصري مرتبطاً بحسابات إقليمية معقدة، تفرض على القاهرة أن تكون رقماً مهماً في المعادلة التي لا تزال ملامحها النهائية لم تشكل بعد.

السلاح دون أن يؤدي ذلك إلى تزايد السخط الشعبي.

وقال عبدالرافع درويش، الخبير العسكري، إن التسليح المصري الحديث يستهدف إعطاء الجيش فرصة القيام بعمليات عسكرية خارج الأراضي المصرية بمسافات طويلة، في ظل تراكم التحديات التي تهدد الأمن القومي. وأضاف درويش أن صفقة حاملات الطائرات الفرنسية مثلاً، تحدد ملامح توجه التسليح المصري، وأنه قد يستخدم في حالة وجود حرب مع إيران وهو أمر تتزايد احتمالاته، بسبب توتر علاقاتها مع دول المنطقة، أو إثيوبيا حال فشل الحلول السياسية لأزمة سد النهضة.

الاتفاقيات العسكرية المبرمة خلال العامين الماضيين وصلت تكلفتها إلى أكثر من ١٠٠ مليار جنيه مصري (١١ مليار دولار تقريباً) ما أثار تساؤلات عن كيفية توفير تلك الأموال في وقت تعاني فيه مصر اقتصادياً.

ورد على هذا التساؤل اللواء عبدالرافع درويش مشيراً إلى أن توقيع هذا الكم الكبير من العقود في فترة وجيزة وتمويل تلك الصفقات تم من خلال تقسيم فترات السداد على أزمان متباعدة، ومساهمة بعض الدول الخليجية في التمويل، وإبرام العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع البلدان المصدرة للسلاح، ساعد على توقيع كل هذه العقود في فترة وجيزة.

وفسر مراقبون حصول مصر على أعداد كبيرة من الطائرات بأن القوات الجوية أصبح لها العديد من المهام الجديدة عليها، مثل مهمة تأمين الحدود لمنع أي توغل من قبل الجماعات المسلحة على الحدود الشرقية أو الغربية. كما أن التوجه المصري نحو أفريقيا يدفعها للحصول على أسلحة متطورة، ففي المستقبل

بالإضافة إلى الصفقات الموقعة مع روسيا.

حماية الأمن العربي

فتحت هذه الصفقات الباب لأسئلة كثيرة، داخل مصر وخارجها حول سبب الصفقات المكثفة في الوقت الحالي، وأوجه الاستفادة منها، وهل ترتبط بطبيعة الأدوار الإقليمية للقاهرة خلال الفترة المقبلة.

مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، قال "إن الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية تتطلب تواجد قوة مواجهة حاكمة من أجل حماية الأمن القومي العربي، وهو ما دفع دولاً خليجية للمساهمة في تمويل بعض الصفقات المصرية.

وأضاف أن محاولات تشكيل القوة العربية المشتركة والتحالف الإسلامي تتطلب أن يكون الجيش المصري قوياً، وهو ما لم يكن ليتم دون تنويع مصادر سلاحه وتطويره بشكل كامل، لأن القاهرة تعد قاسماً مشتركاً رئيسياً في موازين القوتين.

في المقابل، بين عدد من خبراء الاقتصاد أن القوة العسكرية تكون في بعض الأحيان أهم من القوة الاقتصادية، فامتلاك السلاح وتحقيق نجاحات إقليمية على الأرض يعكس داخلها على الأوضاع الاقتصادية، فالقوة النوعية توفر مناخاً أفضل للأمن ومن ثم الاستقرار.

وقرأ سياسيون تعدد الصفقات، على أنها محاولة لتفرض مصر نفسها كقوة إقليمية ذات ثقل سياسي وعسكري لا تقل أهمية عن إسرائيل وتركيا وإيران، خاصة مع تفوقها النسبي في عملي الخبرات السابقة والكثافة البشرية. لكنهم أكدوا أن نجاح تلك الخطة يستوجب وجود ديمقراطية حقيقية بالداخل تساعد على تثبيت أركان النظام الحالي، وإبرام المزيد من صفقات

وتحتاج هذه الصفقات، المبرمة مع دول من الغرب والشرق، إلى قراءة متأنية في دوافعها خاصة بعدما انتقل الجيش المصري من مرحلة التسليح الدفاعي التي رافقته منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٩، إلى مرحلة التسليح الهجومي بعيد المدى.

وتشير أحدث تقارير المؤسسة الدولية للأبحاث حول السلام في ستوكهولم، إلى أن واردات مصر من الأسلحة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥، ارتفعت بنسبة ٣٧ بالمئة، مقارنة بالفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠، وهي نسبة مرتبطة بما يجري في المنطقة من تطورات.

وجاء في دراسة مركز أي إنش إس جاين البريطاني، المتخصصة في تقديم المعلومات الاستراتيجية، أن أكثر ثلاث مناطق قررت دولها مضاعفة صفقات السلاح هي الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وآسيا.

وبعد التوتر الذي ساد العلاقات المصرية الأميركية، حيث كانت واشنطن المصدر الرئيسي للسلاح المصري، انتهجت مصر سياسة عسكرية أكثر انفتاحاً مع الدول الأوروبية، إذ طبقاً لآخر تقرير صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية، ارتفعت قيمة صفقات السلاح الفرنسية إلى مصر في ٢٠١٤ بمقدار ١٨ بالمئة، لتصبح ٨,٢ مليار يورو.

وقال تقرير لليورو نيوز، إن ألمانيا باعت أسلحة لمصر بقيمة ١٤٠ مليون يورو في ٢٠١١، وصدرت إيطاليا أسلحة قيمتها ١٤٦ مليون يورو في نفس العام، مقابل صفقات بقيمة ٣٣٦ مليون يورو من قبرص، و١١٣ مليون يورو من جمهورية التشيك.

وفي الفترة من ٢٠١٤ وحتى الآن اشترت مصر من فرنسا ٤ حاملات طائرات من طراز ميسترال، و٢٤ طائرة رافال مقاتلة، بالإضافة إلى ٤ غواصات من ألمانيا، و٨ أنظمة صواريخ من إيطاليا، و١٤ طائرة نقل عسكرية من أسبانيا. هذا

Christian Science : Why Al Qaeda thinks ISIS has no future

Al Qaeda's fundamentally different approach to winning the hearts and minds of the world's Muslims – recently thrown into shadow by the bold moves of the Islamic State – is now showing signs of longer-term success. Al Qaeda has long espoused “strategic patience” to establish a global caliphate only after gradual persuasion of Muslims through a long war with the West. That approach contrasts starkly with that of the Islamic State, also known as ISIS, which declared a caliphate in Syria and Iraq months after breaking with Al Qaeda in 2014. Now, as ISIS faces mounting pressure from the outside with apparently scant support from the populations it dominates, Al Qaeda's “patience” appears to be paying off. In Syria, Al Qaeda affiliate Jabhat al-Nusra is solidifying both its place within the Syrian opposition and its hold on some pro-opposition communities. In Somalia, fighters with the Al-Qaeda-linked Al-Shabab are making a comeback and taking back some of the territory they lost over recent years, as the country's army fails to repel the group's advances.

And in Yemen, Al Qaeda in the Arabian Peninsula has backed off its failed declaration of a caliphate in southern Yemen several years ago and is working through local leaders and tapping into local customs and systems to establish support.

“Al Qaeda is essentially doing the opposite of ISIS by doubling down and developing deep roots in the local societies where it has established a presence,” says Jennifer Cafarella, a Syria expert at the Institute for the Study of War in Washington. “It's positioning itself as an inextricable presence able to pursue its long-term vision of a global caliphate with local support and legitimacy – something ISIS hasn't been able to do.”

With the rise of ISIS, Al Qaeda has faded from global attention. The Islamist terrorist group that carried out the 9/11 attacks may even have struck many as a bygone threat.

But experts say Al Qaeda is purposely lying low, learning from the Islamic State's mounting defeats and preparing to retake the mantle of leadership of the global jihadist movement. “Al Qaeda is growing stronger both as a result of circumstances that have the US and others leaving it alone as they focus on defeating ISIS, but also because it is an adaptive and networked organization that has learned from its own mistakes and those committed by ISIS,” says Katherine Zimmerman, an Al Qaeda expert at the American Enterprise Institute in Washington. “Al Qaeda is evolving and using this time to build up its grass-roots support in a way that is going to make it more difficult to defeat in the long term.”

LEARNING FROM ISIS

ISIS captured the attention – and loyalties – of many of the world's jihadists, attracting foreign fighters and individual Islamists from a wide range of Western, Arab, and other countries

through its slick and mesmerizing use of social media. In recent years a number of Islamist extremist organizations – groups in Libya and Somalia are two examples – switched their allegiances from Al Qaeda to ISIS, seeing the latter as the rising expression of global jihadism.

Over the years of ISIS's rise, Al Qaeda has held fast to its strategic approach, even as it has evolved to embrace some of the innovations that ISIS pioneered. “Those two are not mutually exclusive, I think we've seen Al Qaeda stick with its core ideology even as it has adapted to utilize some of the methods that have worked so well for ISIS,” says Ms. Zimmerman. Al Qaeda's evolution has included a savvy use of social media and more public use of the Internet. “Al Qaeda always used the Internet, but largely to communicate with close followers and often using encryption,” Zimmerman says. “ISIS turned that on its head and made it quite public and a conduit for inculcation and a message of immediate action.

” Recognizing the importance of digital communication to spreading a global message, Al Qaeda created an online English-language magazine, Inspire, in July 2010. It has not followed ISIS's lead in posting gruesome videos of shocking beheadings and mass executions – including many involving Muslims.

PERSUASION VS. VIOLENT OPPRESSION

What Al Qaeda has never veered away from, on the other hand, is its preference for persuasion over violent imposition to advance its vision of Islamist governance.

In Syria, the Al Qaeda affiliate Jabhat al-Nusra, also referred to as Nusra Front, has not met with universal acceptance. Recent anti-Nusra protests in some of the northwestern Syr-



ian cities where it is present suggest continuing resistance to its ideology. But at the same time, signs are proliferating across opposition-held Syria that the group is winning followers, Ms. Cafarella says. She notes, for example, that growing numbers of women wear the full burqa in opposition-controlled Idlib – not because the practice has been imposed, as ISIS has done in areas it controls, but apparently voluntarily.

“Nusra is following the established Al Qaeda approach of keeping a low profile and establishing legitimacy by building local support,” Cafarella says. “That includes slowly introducing its religious agenda and inculcating the local youth – and we're seeing that phase now.”

Al Qaeda may be benefiting from the US-led coalition's focus on defeating ISIS, but both Cafarella and Zimmerman say Jabhat al-Nusra has also been strengthened by the Obama administration's hands-off approach to the Syrian civil war and in particular by the US reluctance to

jump in forcefully on the side of the Syrian moderate opposition.

One reason the administration never wholeheartedly embraced – and armed – the opposition was unanswered concerns that US aid would fall into the hands of extremist groups like Nusra.

Degrading and ultimately destroying ISIS may have appeared as the more urgent objective to pursue, but leaving Al Qaeda to flourish will lead to new challenges for the West down the road, experts say.

“It's not as though defeating ISIS defeats the message,” says Zimmerman, who adds that deeply implanted communities of support for extremist Islamist ideology – whether in Afghanistan, sub-Saharan Africa, or Western Europe – aren't going to fade away just because the organization that caught their imagination breaks up.

“Whenever ISIS is defeated, the radicalized individuals and groups will be looking for leadership,” she says, predicting “that leader will be Al Qaeda.”

by RAMZY BAROUD

“Whether he made a mistake or not, is a trivial question,” said an Israeli Jewish man who joined large protests throughout Israel in support of a soldier who calmly, and with precision, killed a wounded Palestinian man in al-Khalil (Hebron). The protesting Jewish man described Palestinians as ‘barbaric’, ‘bestial’, who should not be perceived as people.

This is hardly a fringe view in Israel. The vast majority of Israelis, 68%, support the killing of Abdel Fatah Yusrri al-Sharif, 21, by the soldier who had reportedly announced before firing at the wounded Palestinian that the “terrorist had to die.” The killing scene would have been relegated to the annals of the many ‘contested’ killings by Israeli soldiers, were it not for a Palestinian field worker with Israel’s human rights group, B’Tselem, who filmed the bloody event. The inci-

How about violence meted out by illegal settlers whose population in the Occupied Territories is constantly on the increase?



dent against Palestinians and their property are closed without any indictments. In the rare cases that indictments are served, conviction leads to very light sentencing.” And no one is immune. Israel’s 972Mag wrote in December 2015 about the hundreds of violent incidents of Israeli forces targeting Palestinian medical staff. Palestinian rights group, Al-Haq, documented 56 cases in which “ambulances were attacked”, and 116 assaults against medical staff while on duty.

How about violence meted out by illegal settlers whose population in the Occupied Territories is constantly on the increase?

Armed settlers rampage daily through villages of the Occupied West Bank and the neighborhoods of East Jerusalem. The number of their violent crimes has grown tremendously in recent years, and even doubled since 2009. In August 2015, months before the current uprising, Human Rights Watch senior researcher, Bill Van Esveld, wrote:

“Settlers attack Palestinians and their property on a near-daily basis – there were more than 300 such attacks last year, but few attackers faced justice. In the past decade, less than two percent of investigations into settler attacks ended with convictions.”

In case one is still fooled by the ‘rational’ argument used to justify the murder of militarily occupied, oppressed and besieged Palestinians, Batzalel Smotrich, from the Jewish Home Party, which is part of Netanyahu’s ruling coalition, protested via twitter that his wife was expected to give birth in the same hospital room where Arab babies are born.

His written ‘rationale’, after declaring that his wife “is not a racist”, “It’s natural that my wife wouldn’t want to lie next to someone whose baby son might want to murder my son.” The likes of Smotrich, and the majority of Israelis are morally blind to their own wrongdoing. They have long been sold on the idea that Israel, despite its brutality is a ‘villa in the jungle’. According to a recent Pew survey, nearly half of Israelis want to expel Palestinians – Muslims and Christians, from their ancestral homeland. The danger of impunity is not merely the lack of legal accountability, but the fact that it is the very foundation of most violent crimes against humanity, including genocide. This impunity began seven decades ago and it will not end without international intervention, with concerted efforts to hold Israel accountable in order to bring the agony of Palestinians to a halt.

* Dr. Ramzy Baroud has been writing about the Middle East for over 20 years. He is an internationally-syndicated columnist, a media consultant, an author of several books and the founder of PalestineChronicle.com. His latest book is My Father Was a Freedom Fighter: Gaza’s Untold Story (Pluto Press, London). His website is: ramzybaroud.net
http://www.counterpunch.org/

The Logic of Murder in Israel: A Culture of Impunity in Full View of the Entire World

dent, once more, highlights a culture of impunity that exists in the Israeli army, which is not a new phenomenon. Not only is Israeli society supportive of the soldier behind this particular bloody incident, almost a vast majority is in support of field executions as well.

In fact, the culture of impunity in Israel is linked both to political leanings and religious beliefs. According to the latest Peace Index released by Tel Aviv University’s Israel Democracy Institute, nearly 67% of the country’s Jewish population believes that “it is a commandment to kill a terrorist who comes at you with a knife”.

Killing Palestinians as a form of religious duty goes back to the early days of the Jewish state, and such beliefs are constantly corroborated by the country’s high spiritual institutions, similar to the recent decree issued by the country’s Chief Sephardic Rabbi, Yitzhak Yosef. While 94% of ultra-Orthodox agree with the murder edict of Yosef, 52% of the country’s secularists do, too.

In fact, dehumanizing Palestinians – describing them as ‘beasts’, ‘cockroaches’, or treating them as dispensable inferiors – has historically been a common denominator in Israeli society, uniting Jews from various political, ideological and religious backgrounds.

Rabbi Yosef’s decree, for example, is not much different from statements made by Israeli Defense Minister, Moshe Ya’alon, and other army and government official, who made similar

calls, albeit without utilizing a strongly worded religious discourse.

Using the same logic, the quote above describing Palestinians as beasts is not divergent from a recent statement made by Israeli Prime Minister, Benjamin Netanyahu. “At the end, in the State of Israel, as I see it, there will be a fence that spans it all,” Netanyahu said in February. “In the area that we live, we must defend ourselves against the wild beasts,” he added.

While pro-Israeli pundits labor to explain the widespread Israeli perception of Palestinians – and Arabs, in general – on rational grounds, logic and commonsense continues to evade them. For instance, Netanyahu’s last war on Gaza in the summer of 2014 killed a total of 2,251 Palestinians – including 1,462 civilians, among them 551 children, according to a report prepared by the UN Human Rights Council. During that war, only six Israeli civilians were killed, and 60 soldiers.

Who, then, is truly the ‘wild beast’?

However, Palestinians are not made into beasts because of their supposedly murderous intent for, not once, statistically, in the history of the Palestinian-Israeli conflict did Palestinians ever kill more Israelis, as opposed to the other way round. The ailment is not the number, but a common Israeli cultural perception that is utterly racist and dehumaniz-

ing. Nor is the Israeli perception of Palestinians ever linked to a specific period of time, for example, a popular uprising or a war. Consider this eyewitness account from August 2012, cited in the Israeli newspaper, Haaretz, years before the current uprising in the West Bank and Jerusalem:

“Today I saw a lynch with my own eyes, in Zion Square, the center of the city of Jerusalem ... and shouts of ‘A Jew is a soul and Arab is a son of a –,’ were shouted loudly and dozens of youths ran and gathered and started to really beat to death three Arab youths who were walking quietly in the Ben Yehuda street,” the witness wrote.

“When one of the Palestinian youths fell to the ground, the youths continued to hit him in the head; he lost consciousness, his eyes rolled, his angled head twitched, and then those who were kicking him fled while the rest gathered around in a circle, with some still shouting with hate in their eyes.”

Imagine this graphic account repeated, in different manifestations, every day in Occupied Palestine, and consider this: rarely does anyone pay a price for it. Indeed, this is how Israel’s culture of impunity has evolved over the years.

According to Israeli human rights group, Yesh Din, “approximately 94% of criminal investigations launched by the IDF against soldiers suspected of criminal violent activity

التونسية أن هذا الرقم قد يكون الجزء الظاهر من جبل الجليد، أي ما أمكن إحصاؤه لوقوعه تحت طائلة الحساب، وأن المبلغ الحقيقي لما تم نهبه قد يكون أضعاف ذلك.

الفساد يدمر المجتمعات

هناك من الخبراء من يعتبرون الأموال الناجمة عن الفساد جزءاً مهماً من السيولة في الأنشطة الاقتصادية، في إشارة غير صحيحة لاحتمال وجود فائدة غير مباشرة لأموال الفساد في تحريك النشاط الاقتصادي، حتى أن عمليات تهريب الأموال المنهوبة من الشعوب تحمل أسماء لا تدل على عظم الجريمة، وفي دراسته "غسل الأموال في النظم الجزائية". رؤية إسلامية" يشدد الدكتور محمد بن أحمد صالح الصالح عضو المجلس العلمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على أن استخدام مصطلح "غسل الأموال" وتبييض الأموال وتطهير الأموال وغيرها من المصطلحات بدلاً من مصطلح "المال الحرام" هو نوع من "التعمية" والتضليل.

الثابت على أرض الواقع، أن للفساد وما يتبعه من عمليات تهريب وغسل للأموال آثاراً مدمرة على المجتمعات، فحسب دراسة الصالح فإن نجاح أصحاب الدخل غير المشروع في الانتفاع بحصيلة الجريمة يمكن أن يؤدي إلى صعود هؤلاء المجرمين إلى قمة الهرم الاجتماعي في الوقت الذي يتراجع فيه مركز العلماء والمكافحين إلى أسفل قاعدة الهرم، إن المال سيصبح هو معيار القيمة للأفراد في المجتمع بصرف النظر عن مصدره، ما يؤدي إلى شعور الشباب بالإحباط والركون إلى السلبية، وهو ما يعني اهتزاز القيم الاجتماعية المستقرة في المجتمع وتهديد السلام الاجتماعي.

كما يؤدي غسل الأموال إلى تشويه المناخ الديمقراطي في المجتمع، حيث يصعد أصحاب الدخل غير المشروع على مقاعد البرلمان وتحاديات التجارة والصناعة وتعلو نجومهم إعلامياً في وسائل الإعلام.

وتؤدي عمليات خروج الأموال إلى الخارج في سلسلة حلقات غسل الأموال إلى زيادة العجز في ميزان المدفوعات، وحدث سبولة في النقد الأجنبي تهدد الاحتياطيات لدى البنك المركزي من العملات الحرة، كما يترتب على الاستفادة بحصيلة الدخل غير المشروع نتيجة نجاح أصحابها في غسلها حدوث تشوه في نمط الإنفاق والاستهلاك، ما يؤدي إلى نقص المدخرات اللازمة للاستثمار وحرمان مجالات النشاط الاقتصادي المهمة من الاستثمار النافع للمجتمع.

وهناك دراسات تشير إلى أن غسل الأموال يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية بنسبة 27٪ في المتوسط، إلى جانب أن غسل الأموال يرتبط بزيادة الإنفاق البذخي وغير الرشيد، ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار المحلية وحدث ضغوط تضخمية في الاقتصاد القومي.

والأهم أن تهريب أموال الفساد خارج الدول كضرورة للافلات من العقاب والابتعاد عن الشبهات يؤدي إلى فقد سيولة الاقتصاد سواء من العملات المحلية أو العملات الأجنبية التي تلتهم الاحتياطي الأجنبي الخاص بها مع كل عملية غسل دولي أو محلي يترتب عليها إجراء تحويلات إلى الخارج عبر البنوك والمصارف.

ويؤكد الخبراء أن الفساد يعوق التنمية فالشركات التي تدفع رشاً أكثر تنفق أكثر، ووفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر العام 1998 بعنوان "الفساد حول العالم"، فإن الفساد هو الأكثر تأثيراً في منع النمو الاقتصادي وحجب وصول ثمار النمو إلى الشعوب، كما أنه أكثر العوامل إحباطاً للجهود الإصلاح الاقتصادية والسياسية في الدول.



أوراق بنما كشفت المستور الفساد طيل كل شئ في جميع أنحاء العالم 3 تريليون دولار سنوياً خسائر الدول من أنشطة تحالف السلطة ولصوص المال العام في الدول النامية

الدول النامية وعلى رأسها العربية مليئة بالثروات والموارد، ورغم ذلك فإن غالبية شعوبها تحت خط الفقر، لم يتمكنوا أبداً منذ التحرر من الاحتلال الأجنبي قبل عقود من الفقرة فوقه ولو لفترة قصيرة من قبيل "استراحة الفقير"، ومفتاح هذه المعادلة كلمة واحدة "الفساد"، فعلى الرغم من أن سرقة أموال الشعوب هي ظاهرة مستشرية عمرها آلاف السنين، لكنها في العقود القليلة الأخيرة بلغت حداً كبيراً من التضخم، بحيث لم يعد ممكناً أبداً حجب الحقائق عن الشعوب التي تشعر الآن بشكل مباشر أكثر من أي وقت مضى بوطأة هذا الفساد وتأثيره السلبي على حياتها وظروفها المعيشية، ولا سيما بعد ما أصبح الفساد في العديد من الدول منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي يأخذ طريقتاً تصاعدياً بدعم واضح وشبه علني من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، فحسب تقرير منظمة الشفافية العالمية الصادر بنهاية 2010 فإن 36 في المئة من سكان العالم العربي اضطروا لدفع رشوة إلى موظفين حكوميين على اختلاف مناصبهم. وفي تقرير آخر تقول المنظمة: إن منطقة شمال إفريقيا ومصر أصبحت تمثل منذ بداية الألفية أكبر نسبة هروب مالي غير شرعي في العالم، بالمقارنة مع حجمها الاقتصادي.

اذ تأتي صناعة غسل الأموال في المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الحجم بعد تداول العملات وتصنيع السيارات، كما قدر المؤتمر نصيب العالم العربي من غسل الأموال وتهريبها بنحو 25 مليار دولار سنوياً، أو ما يعادل 2٪ من الناتج العربي الإجمالي العربي البالغ 1,2 تريليون دولار. وتقدر دراسة Grant Money and Personal Finance Forums من الشعب المصري في فترة حكم الرئيس المصري حسني مبارك بنحو 270 مليار دولار، فيما يبلغ حجم الدين العام المصري 180 مليار دولار،

وتقرير مؤسسة النزاهة المالية العالمية "غلوبال فاينانشال إنترغيتي" صدر في يناير الماضي أن مصر تخسر أكثر من 6 مليارات دولار سنوياً بسبب الفساد الحكومي والأنشطة المالية غير المشروعة، أي أكثر من 57,2 مليار دولار بين عامي 2000 و 2008. وفي ندوة لها في مارس الماضي في القاهرة قدر خبراء الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية أن إجمالي الأموال المصرية غير المشروعة المهربة للخارج خلال السنوات الثماني الماضية بأكثر من 57 مليار، بمعدل يتجاوز 6 مليارات دولار سنوياً، وهو نفس تقدير "غلوبال فاينانشال إنترغيتي"، لتحل مصر بذلك المرتبة الثالثة في إفريقيا من حيث إجمالي الأموال غير المشروعة المهربة للخارج.

ويتوقع خبراء "غلوبال فاينانشال إنترغيتي" استناداً إلى أرقام معلنة وتقديرات لبنك التسويات أن يكون حجم المبالغ المهربة من مصر نحو سبعة مليارات دولار سنوياً ونحو أربعة في المغرب والجزائر، وفي تقرير "غلوبال فاينانشال إنترغيتي" الصادر العام الماضي فإن نصف حجم الأموال المهربة من قارة إفريقيا تم تهريبه من ثلاث دول عربية، هي مصر والجزائر والمغرب، حيث تصدر هذه الدول قائمة أسوأ خمس دول إفريقية من حيث تهريب الأموال غير المشروعة مقدرة. ويقول الخبير المالي الأميركي ديف كار: إن تونس فقدت 9,3 مليارات دولار بين عامي 2000 و 2008، في شكل تهريب مالي بالعملة الصعبة، مؤكداً حسب صحيفة الشروق

الخارج باتجاه الملاذات الآمنة"، وعلى رأسها البنوك السويسرية التي يقدر الخبراء أن بنوكها بها ما يتراوح بين تريليون وتريليون دولار من الأموال التي جاءت من مصادر محرمة، حيث يدخلها سنوياً نحو 750 مليون دولار، ليتم غسلها حسب تقديرات منظمات دولية، إلى جانب ملاذات آمنة أخرى تستقبل الأموال المغسولة على رأسها لوكسمبورغ وإمارة موناكو والنمسا وجمهورية التشيك وجزر كاين و إسرائيل، التي يعتقد على نطاق واسع أن لديها الآن مليارات الدولارات العائدة لرجل الأعمال المصري الهارب حسين سالم الصديق المقرب للرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي يخضع لتتقيقات حول التهرب من منصبه، وتدور الأحاديث حول شراكته لحسين سالم الموجود حالياً في إسرائيل. وفي إطار الاختلاف بين الخبراء والمنظمات فإن التقديرات تتراوح بين تريليون و 3 تريليونات دولار سنوياً، وهو ما يعادل 15٪ من إجمالي قيمة التجارة العالمية.

ويقدر تقرير للمنظمة الدولية للشفافية أن إجمالي الأموال غير المشروعة المهربة للخارج على مستوى العالم ككل بتريليون دولار كان نصيب القارة الآسيوية منها 44 بالمائة مقابل 17 بالمائة لمنطقة الشرق الأوسط و 17٪ لأوروبا الشرقية و 4 بالمائة في إفريقيا، مشيراً إلى أن الصين تحتل صدارة الدول بهذا الشأن تليها المكسيك وماليزيا. ووفقاً لدراسة مؤسسة النزاهة المالية العالمية "غلوبال فاينانشال إنترغيتي" وأرقام بنك التسويات الدولي (منظمة دولية تنظم وترعى التعاون النقدي والمالي وتقدم خدماتها للبنوك المركزية لدول العالم) فإن حجم الأموال المهربة قد يقدر بـ 1000 مليار دولار سنوياً حول العالم، في وقت يرى الخبراء أن هذا المبلغ هو أقل بكثير من الرقم الحقيقي، إذ أن التقديرات المعلنة تعتمد على أرقام رسمية، بينما ما خفي كان أعظم.

وفي مؤتمره الذي عقده مؤخرًا في دبي حول مكافحة غسل الأموال غير المشروعة قدر اتحاد المصارف العربية أن حجم الأموال المغسولة سنوياً تقدر بما لا يقل عن 5 في المئة من إجمالي الناتج العالمي و 8٪ من حجم التجارة الدولية بما يعادل 3 تريليونات دولار،

أضلاع الفساد

والفساد ضلع في مثلث ضلعيه الآخرين الفقر والاستبداد، فهو أكثر انتشاراً في البلدان النامية، خاصة تلك ذات الاقتصادات الخاضعة للسلطة، والحكومات الاستبدادية، فوفقاً لتقرير منظمة الشفافية الدولية الصادر العام 2008 فالفساد هو واحد من أكثر التحديات الهائلة التي تعترض الحكم الرشيد والتنمية والحد من الفقر، وقد أظهرت الدراسات أن الثقافات في جميع أنحاء العالم لا تدعمه، فهو يستشري كنتاج لمزيج من البيروقراطية وعدم الكفاءة الاقتصادية، التي تسمح بـ "زواج السلطة والمال"، وفي ذلك قال أحد الاقتصاديين الصينيين لصحيفة واشنطن بوست "إن الحكومات لديها القوة، وإن المستثمرين لديهم المال، يتحالفون معا لجني جميع الفوائد". فالفساد في الدول النامية هو بمثابة سرطان لا يمكن علاجه يدمر بشكل مأساوي المجتمعات ويجعل الملايين من البشر فقراء معدمين، فمخالب الفساد تصل إلى كل مكان من مكاتب الرؤساء والوزراء إلى أصغر وحدة إدارية. وإذا كانت الصورة الظاهرة هي السلطة والمال فإن الجنس المحرم أو الحلال غير بعيد عن الفساد في الدول النامية، فهناك مثل صيني يقول "عندما يكون هناك فساد فهناك الجنس"، وحتى في عالمنا العربي، فالأمر حاضر بقوة فعدد من المسؤولين ورجال الأعمال في مصر الخاضعين الآن للتحقيق والمحكمة في جرائم الفساد والتهرب من الوظائف العامة اكتشف فجأة أن لهم زيجات سرية وعلاقات لم تتضح معالمها القانونية بعد، ومع ذلك فإن الجنس ليس سبباً أصيلاً للفساد وإنما هو عنصر من بين العناصر، ويقول أحد علماء الاجتماع في هذا الشأن لصحيفة نيوزويك الأميركية "الجنس ليس هو السبب فهناك المرسيدس بنز أو الفيللا، فالفساد منشأ الأساسي الجشع وليس الشهوة".

تريليون دولار الفساد

ويختلف الخبراء في تقديرهم للأموال الناجمة عن الفساد بكل صوره والتي يجري غسلها وتهريبها إلى

ما هي التفاصيل؟

يحذر علماء المناخ حالياً من أن تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية قد تكون أكثر خطورة مما كنا نظن في السابق. هؤلاء العلماء يحذرون بالفعل من وقوع عاصفة قاتلة؟، وارتفاع مستوى البحار والمحيطات إلى حد كبير، ما قد يؤدي إلى ذوبان كميات كبيرة جداً من الجليد في القطبين خلال وقت أقل مما كان العلماء يعتقدون. وفي ورقة بحثية تم نشرها مؤخراً بعنوان؟ ذوبان الجليد، ارتفاع مستويات البحار والعواصف الكبرى؟، جرت الإشارة إلى أنه، وبالوتيرة الحالية من حرق الوقود الأحفوري (النفط والغاز الطبيعي)، ومع استخدام الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنفس هذه المعدلات القائمة الآن، فإن البشر على موعد مع حدوث تغير مناخي حاد قد يكون بمثابة نقطة اللاعودة للإنسانية جمعاء، على حد وصف البحث. وفي تصريحاته لصحيفة الإندبندنت البريطانية، قال؟ جيمس هانسن؟، عالم المناخ المتقاعد في وكالة ناسا ومدير جامعة كولومبيا الأمريكية وأحد المشاركين في وضع هذه الورقة المثيرة، إننا على

نبوءة علمية: الاحتباس الحراري قد يتسبب في غرق العالم خلال نصف قرن

وشك أن تمنح جبل الشبابة الصاعد موقفاً حرجاً خارجاً عن السيطرة دون إمكانية أن يجدوا حلاً له.

الاحتباس الحراري

رسم توضيحي 1 شمال الأطلسي سيكون مسرّحاً للعاصفة الكبرى مستوى البحار والمحيطات

بصورة عام، فإن العلماء المتخصصين في مجال المناخ متوافقون على توقع أن مستوى سطح البحار والمحيطات سوف يرتفع بمقدار 30٢٠ -

قدماً (من 9٦ - أمتار تقريباً) نتيجة ذوبان الجليد القطبي في خلال عدة قرون من الآن. لكن الورقة البحثية التي نشرتها المجلة الأمريكية للفيزياء والكيمياء، قالت إن البحار والمحيطات سترتفع إلى هذه المستويات بالفعل لكن خلال ٥٠ عاماً فقط.

شرح عالم المناخ؟ هانسن؟ هذه الورقة البحثية قائلًا، إن؟ هذا معناه فقدان معظم مدن العالم الكبرى بكامل تاريخها؟. وهو ما سيكون أمراً شبيهاً بقصة قارة أطلانطس الغارقة الأسطورية. ويؤمن فريق الباحثين الذي قاموا بنشر هذه الورقة والمكون من ١٩ عالماً متخصصاً، بأن عملية ارتفاع مستويات البحار والمحيطات ستسارع وتيرتها بعد أن تكون المياه العذبة الذائبة من الجليد القطبي ما يشبه قبة تغطي قمة المحيطات (لاحظ أن المياه العذبة بشكل عام أقل كثافة من المياه المالحة للبحار والمحيطات). هذه الطبقة العلوية من المياه العذبة ستوقف التيارات المائية التي تنشر المياه الدفينة، وستمنع أيضاً بعضاً من الدفء والحرارة من الهروب باتجاه الغلاف الجوي. سوف تقوم المياه الدفينة المركزة بالطبع بإذابة كميات متزايدة من الجليد الموجود أسفل مستوى البحار. وقد حذر العلماء من حدوث خطر أكبر يتعلق

بتوقف التيارات المائية الموجودة في شمال المحيط الأطلسي والمحيط القطبي الجنوبي، فهذه هي المناطق التي ستظهر عندها العواصف العملاقة التي يخشاها الكثيرون. ويخشى العلماء من أن كميات المياه العذبة الكثيرة التي ذابت بالفعل بدأت في إيقاف التيارات العميقة في شمال الأطلسي، وفي المنطقة المحيطة بالقارة القطبية الجنوبية.

وبهذا، فإن مدناً مثل لندن ونيويورك من المتوقع أن تغرق تحت المياه قبل نهاية القرن الجاري، إذا لم يتم تقليص حجم انبعاثات الغازات المنسببة في ظاهرة الاحتباس الحراري.

عاصفة سابقة

وقد درست هذه الورقة البحثية تأثير الاحتباس الحراري في كل من غرينلاند والقارة القطبية الجنوبية، وربطت احتمالية حدوث العاصفة المتوقعة بعاصفة سابقة

حدثت منذ ١٢٠ ألف سنة ماضية، عندما كانت درجة حرارة الأرض أعلى قليلاً من الدرجة التي عليها الآن. هذه العاصفة هي التي كانت مسؤولة عن إلقاء صخرة عملاقة باتجاه جزر البهاماس

كتابة وتحرير: علاء الدين السيد - يبدو أن نبوءة فيلم «the day after tomorrow» ستصبح حقيقة في وقت أقصر مما كنا نتخيل. الفيلم الأمريكي زحدث عن حدوث عاصفة عالمية كبرى مفاجئة، في الوقت الذي كان العلماء يظنون أنها ستحدث بعد عدة قرون. هذه العاصفة التي ربما تضرب الأرض تأتي كرد فعل على ظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة ذوبان الجليد القطبي. وكما حدث في الفيلم، فإن العلماء حالياً توصلوا إلى نتائج مثيرة تشير إلى أن هذه العاصفة العملاقة ستحدث خلال عدة عقود، وليس خلال عدة قرون كما كانوا يظنون في السابق.

نتيجة أمواج المد العاتية التي ضربت المحيطات في ذلك الوقت. وقد بدأ هذا التغير المناخي تحديداً منذ ١٣٠ ألف عام، وانتهى منذ ١١٥ ألف عام. وفي ذلك الوقت كانت مستويات البحار والمحيطات أعلى مما هي عليه اليوم بمقدار 9٦ - أمتار، وذلك في

الوقت الذي كان فيه متوسط درجات الحرارة أعلى بمقدار درجة واحدة مئوية مما هو عليه في عصرنا الحالي.

تغيرات مناخية

وأظهرت دراسة مناخية صدرت عام ٢٠١٣ أن متوسط درجات حرارة فصل الصيف في منطقة شرق كندا القطبية خلال المائة عام الأخيرة هي الأعلى منذ ٤٤ ألف عام، وربما تكون أيضاً الأعلى منذ ١٢٠ ألف عام. ارتفاع درجات الحرارة هذا يتسبب في سرعة ذوبان الكتل

الجليدية، بالإضافة إلى سرعة ذوبان الجليد في فصل الربيع؛ مما يؤدي إلى زيادة درجة الحمضية في المحيط القطبي الشمالي. هذه الدراسة أثبتت بالفعل وجود تغيرات في

التيارات المائية في المحيط القطبي الشمالي؛ مما يتسبب في ظهور بعض الأحوال المناخية المتطرفة خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وقد أجريت هذه الدراسة على جزيرة تسمى؟ بافين؟ في منطقة غرب غرينلاند، ويشير العلماء إلى أن الأنهار الجليدية الموجودة في هذه المدينة تنحسر بمعدل ٥ - 10 أقدام كل عام، ويتوقع العلماء أن تنتهي هذه الأنهار تماماً خلال بضعة قرون قادمة. ليس هذا فحسب، فقد أشار بعض خبراء المناخ أن شهر فبراير/ شباط الماضي هو الشهر الأكثر دفئاً الذي تم تسجيله في التاريخ، ليتفوق بالتالي على شهر ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ هذا الأمر يعني بوضوح أننا دخلنا إلى منطقة الأرقام القياسية التي تتحطم كل بضعة أشهر باستمرار. وقد أشارت دراسة سابقة إلى أن عام ٢٠١٥ هو العام الأكثر دفئاً الذي سُجل في التاريخ، لكن العلماء يرجحون أن عام ٢٠١٦ سيكون هو الأكثر دفئاً بشكل عام مطيحاً العام السابق.

وكان البعض قد ربط فكرة الأشهر الأكثر دفئاً التي تمر علينا هذه بظاهرة؟ إل نينيو؟ المناخية التي تضرب الأرض حالياً مرجحين عودة الأمور إلى سابق عهدها. لكن بعض العلماء فاجؤونا أن ارتفاع درجات الحرارة هذه معناها أننا بدأنا نتخلص من ظاهرة؟ إل نينيو؟ وأن ارتفاع درجة الحرارة الذي نشهده الآن يأتي في المقام الأول بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

البحار والمحيطات
سترتفع إلى مستويات
خطيرة بالفعل لكن
خلال ٥٠ عاماً
فقط. وهذا معناه
فقدان معظم مدن
العالم الكبرى بكامل
تاريخها!!

دراسة أميركية تكشف حلفاء السرطان وأعداءه على مائدة الطعام



واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة بأن تناول الوجبات السريعة واللحوم المصنعة والمشروبات السكرية بكثرة يضاعف خطر الإصابة بسرطان البروستات في حين أن تناول البقوليات والفواكه والخضروات يمكن أن يقلل خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة الثلثين. وقال الباحثون بجامعة نيويورك إن الكربوهيدرات السيئة تجلب السرطان، فيما تقي الكربوهيدرات الجيدة من السرطان أيضا، وعرضوا نتائج دراستهم الاربعاء أمام الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية للتغذية بمدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا.

وأوضح فريق البحث أن الكربوهيدرات السيئة هي الأطعمة التي تحتوي على الكربوهيدرات المكررة والمصنعة الخالية من الألياف المفيدة، مثل الخبز الأبيض والوجبات السريعة مثل البيتزا والبرغر وسندويشات اللحوم المصنعة والمشروبات السكرية، فيما تتمثل الكربوهيدرات الجيدة في البقوليات، والفواكه والخضروات، لأنها غنية بالألياف، التي يمتصها الجسم ببطء ما يجنبه التقلبات الفجائية في مستويات السكر في الدم. وأجرى فريق البحث دراسته على ٣١٠٠ متطوع لاكتشاف أخطار وفوائد الكربوهيدرات السيئة والجيدة، ودراسة العلاقة بين تناول الكربوهيدرات ومعدلات الإصابة بالسرطان.

ووجد الباحثون أن الاستهلاك المنتظم للكربوهيدرات السيئة ارتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان البروستات بين الرجال بنسبة ٨٨ بالمئة، فيما ارتبط تناول الكربوهيدرات الجيدة مع تخفيض خطر إصابة النساء بسرطان الثدي بنسبة ٦٧ بالمئة.

وأشار فريق البحث إلى أن أكثر الفئات تعرضاً لخطر الإصابة بسرطان البروستات هم الأشخاص الذين يتناولون الأغذية المصنعة بشكل روتيني ويومي مثل البيتزا والبرجر وسندويشات اللحوم المصنعة، والمشروبات السكرية. وتابعوا أن تناول البقوليات مثل الفول والعدس والبازلاء بكثرة ارتبط مع تقليل خطر الإصابة بسرطانات الثدي والبروستات والقولون والمستقيم بنسبة ٣٢ بالمئة.

وربطت أبحاث سابقة بين الإفراط في تناول الكربوهيدرات السيئة وعدد من الآثار الصحية الضارة، على رأسها الإصابة بالسمنة والتقلبات في مستويات الأنسولين والجلوكوز، وخطر الإصابة بالسرطان.

وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإن سرطان البروستات، يعد ثاني أكثر السرطانات انتشارا بين الرجال بعد سرطان الرئة، على مستوى العالم، إذ أصاب أكثر من مليون شخص في العالم عام ٢٠١٢ وحده، كما توفي أكثر ٣٠٧ آلاف شخص بالمرض.

وأشارت المنظمة إلى أن سرطان الثدي هو أكثر أنواع الأورام شيوعاً بين النساء في جميع أنحاء العالم عامة، ومنطقة الشرق الأوسط خاصة، إذ يتم تشخيص نحو ٤,١ مليون حالة إصابة جديدة كل عام، ويودي بحياة أكثر من ٤٥٠ ألف سيدة سنوياً حوالي العالم.



ابتكار نافورة شمسية تنتج المياه من الهواء

أمستردام - في يوم الأرض قدم مبتكر هولندي نافورة على شكل منحوتة يتدفق منها الماء لارتفاع ستة أمتار بدون استخدام مصادر

المياه أو الطاقة التقليدية أملا في أن تؤدي فكرته إلى ابتكار سبل جديدة لتخفيف نقص المياه في المناطق المعرضة للجفاف. وتنتج النافورة الشمسية التي استغرق مبتكرها أب فيرهجين ست سنوات لتطويرها، لترين من المياه يوميا باستخدام جهاز تقليدي لامتناسص الرطوبة واثنين من الألواح الشمسية بطاقة ٢٥٠ واطا وبطارية قابلة للشحن. وقال فيرهجين "قدمنا المنحوتة بتكنولوجيا متاحة للاستخدام". وأضاف "نريد أن نظهر بهذا المشروع أن بإمكاننا حقا القيام بذلك وأن هذا خيار للتطوير في المستقبل". وفي حين أن أجزاء النافورة متاحة بسهولة بتكلفة حوالي ألف يورو (١١٢٥ دولارا) فإنها ليست حلا واقعا للمناطق الصحراوية القاحلة التي تعاني نقص المياه. وقال فيرهجين "نأمل في أن نلهم أناسا آخرين يمكنهم التقاط الفكرة والبدء في عمل أجهزة تصنيع المياه، هذه هي الخطوة الأولى". ويزيد إنتاج مياه النافورة في الظروف الصحراوية بسبب أشعة الشمس الأقوى لكن النموذج الأولي محدد بقيود تقنية، فلا يمكن لجهاز امتصاص الرطوبة استخلاص المياه من الهواء في درجات حرارة أقل من ١٣ درجة مئوية. ويمكن مشاهدة النافورة الشمسية في متحف المنحوتات على البحر في لاهاي حتى الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول.

قلق كبير من "زيكا" يقض مضجع أميركا

واشنطن - أعرب مسؤولون بارزون بقطاع الصحة عن قلق كبير إزاء التهديد الذي يمثله فيروس زيكا للولايات المتحدة قائلين إن البعوضة التي تنقل الفيروس موجودة حاليا في حوالي ٣٠ مدينة أميركية وإن مئات الآلاف من حالات الإصابة قد تظهر في بورتوريكو. وفي اجتماع في البيت الأبيض صعد المسؤولون الضغوط على الكونغرس الذي يقوده الجمهوريون لإقرار تمويل طوارئ بقيمة ٩,١ مليار دولار للاستعداد



رضيع مصاب بالصل (صعر الرأس) بسبب إصابة والدته بفيروس زيكا

لواجهة الفيروس والذي طلبته إدارة أوباما في فبراير/ شباط. وقالت الطبيبة آن شوشات نائب مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها "مع دراستنا لهذا الفيروس فإن الوضع مخيف بدرجة أكبر مما كنا نعتقد في بادئ الأمر". وأضافت قائلة "بالتأكيد فانا بينما نأمل ألا نرى إنتشارا للفيروس على نطاق واسع في الولايات المتحدة إلا أننا نحتاج إلى أن تكون الولايات مستعدة". وينتشر فيروس زيكا - الذي ربط بينه وبين حالات كثيرة لصغر حجم الرأس لمواليد في البرازيل - بسرعة في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

وقال البيت الأبيض منتصف الشهر الجاري إنه في غياب تمويل طارئ فإنه سيعيد توجيه ٥٨٩ مليون دولار -معظمها من الأموال التي خصصها الكونغرس لمواجهة فيروس إيبولا- وذلك للاستعدادا للتعامل مع فيروس زيكا قبل أن يبدأ بالظهور في الولايات المتحدة مع ارتفاع درجات الحرارة. وقال أنتوني فاونشي مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية انه إذا لم يوفر الكونغرس تمويلا طارئا لمواجهة فيروس زيكا فمن المرجح أن يضطر المسؤولون الأميركيون إلى إعادة توجيه أموال مخصصة حاليا لأبحاث حول الملاريا والسل (الدرن) وإنتاج لقاح شامل للإنتلوزا. وقالت شوشات إن بعوضة الزاعجة المصرية - وهي الناقلة الرئيسية للفيروس - موجودة في نحو ٣٠ ولاية أميركية وليس ١٢ ولاية كما كان معتقدا في السابق. وأضافت أنه في منطقة بويرتوريكو التابعة للولايات المتحدة من المحتمل انه توجد مئات الآلاف من الاصابات بالفيروس وربما مئات من المواليد المصابين. وقال فاونشي إن أول لقاح مرشح للوقاية من زيكا من المنتظر أن يدخل مرحلة التجارب السريرية الأولية في سبتمبر/ أيلول. وإمتنتع شوشات عن التكهن بأعداد الإصابات بفيروس زيكا التي قد تحدث في الولايات المتحدة. وفي حين قالت إنها لا تتوقع أن يتفشى الفيروس في الكتلة القارية للولايات المتحدة "إلا أننا لا يمكننا أن نفترض أننا لن نواجه مشكلة كبيرة".

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم

313-409-9541

البشرية في طريقها نحو عصر السايبورغ (الكائن السيبراني)



«هيروتاكا ساتو» في سنغافورة.

عن السايبورغ

هذا النوع من الكائنات يمكن أن نطلق عليه اسم «سايبورغ» cyborg وهي كلمة مختصرة لمصطلح كائن سيبراني-cyber-organism «netic، إشارة إلى الكائنات التي تمتلك أجزاء عضوية وأخرى بيوميكاترونيك (أي دمج عناصر ميكانيكية وأخرى إلكترونية وثالثة حيوية). وقد أطلق هذا المصطلح لأول مرة عام 1960 من قبل «مانفريد كلاينس» و«ناتان كلاين».

هذا المصطلح يختلف عن مصطلحات مشابهة أخرى مثل «بيونيك» bionic أو «بيوروبوت» biorobot، وهما مصطلحان يُعبران عن إنسان آلي في الأساس، ببعض الأجزاء البشرية أو الحيوية. لكن مصطلح «سايبورغ» أو «الكائن السيبراني» ينطبق على كائن حي في الأساس، استطاع استعادة وظيفته أو

باسم «خنفس الزهرة-flower bee» والمعروفة علمياً باسم «Mecynorrhina torquata»، وذلك بغرض تحفيز مجموعات عضلات معينة موجودة في أرجلها.

ومن خلال تغيير تسلسل التحفيز الكهربائي بترتيبات معينة، تمكن الفريق من السيطرة على مشية الخنافس. وعبر تغيير مدة الإشارات الكهربائية المرسله عبر هذه الأقطاب، تمكن العلماء أيضاً من تغيير سرعة المشية وطول الخطوة، وذلك طبقاً لما نشره فريق العمل على مجلة الجمعية الملكية العلمية المتخصصة.

العلماء في السابق تمكنوا بالفعل من الحصول على حشرات مختلفة، يمكنها الطيران والعدو والزحف، لكن العملية الخاصة بسيطرتنا على أمور التحكم مثل سرعة المشي وغيرها، قد تمنحنا القدرة على توجيه هذه الحشرات لأداء مهام أكثر تعقيداً. من هنا تأتي أهمية هذه التجربة الناجحة والفرصة لفريق

كتابة وتحرير: علاء الدين السيد - يبدو أن العلم يسير بخطوات متسارعة نحو تنفيذ كل ما كنا نظنه سيظل خيالاً علمياً في الأفلام. اقتربنا من الرؤية عبر الجدران، واقتربنا من خلق شمس صغيرة على كوكب الأرض، وغيرها الكثير. لكن يبدو أننا سنذهب لما هو أبعد من ذلك: إلى الكائن «السيبراني»، أو «السايبورغ».

نعم، نحن في طريقنا إلى أن تصبح هذه التكنولوجيا المميزة، حقيقةً. ويبدو أن فكرة تعزيز قدرات البشر بإمكانات إلكترونية وميكانيكية وحيوية في ذات الوقت، أصبحت على بعد خطوات من متناول أيدينا. لقد استطاع العلماء بالفعل من التحكم التام في بعض الحشرات عبر أوامر إلكترونية أو كهربائية.

بحث مدهش عن السايبورغ أو الكائن السيبراني

تمكن الباحث الياباني «هيروتاكا ساتو»، وفريقه في جامعة «نانيانغ» للتكنولوجيا، بسنغافورة، من تركيب أقطاب كهربائية في نوع معين من الخنافس، معروف

هل تذكر الجزء الثاني من سلسلة أفلام سبايدرمان «spiderman 2»، كان محور الفيلم يدور حول الدكتور «أوكتوبوس»، العالم العبقري المجنون، الذي تمكن من صناعة أربعة أزرع إلكترونية مدمجة بظهره، وعلى اتصال مباشر بجهازه العصبي، ما يمكنه من التحكم بها عبر الأوامر العقلية فقط، والاستفادة من إمكانياتها الإلكترونية والميكانيكية معاً. هذه الأزرع أيضاً تحتوي على خلايا بشرية حية ما يجعل لها إرادتها الخاصة، التي تمكن «أوكتوبوس» من السيطرة عليها وتطويعها لخدمته، ليصبح معه آلة ذكاء صناعي مميزة وقوية.

هذه، لم تكن وليدة العلم في الحقيقة، لكنها ظهرت لأول مرة في عدد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. من أشهر الكائنات السيبرانية كان «أليكس مورفي»، في فيلم «روبوكوب» الشهير. الشرطي المميز الذي تعرض لإصابات بليغة تسببت في فقدانه لجزء كبير من جسمه، ليتم تحويله لتجارب خاصة بدمج أجزاء آلية، ليخرج لنا في النهاية في صورة الشرطي الآلي الذي يمكن برمجته، لكنه لا يزال محتفظاً بصفاته وذكرياته البشرية. من الشخصيات السينمائية أيضاً، كان ما حملته لنا سلسلة أفلام «تيرميناتور-terminator»، وعلى رأسهم الممثل الأمريكي الشهير «أرنولد شوارزنغر»، الذي قامت بصناعته برمجيات «سكاينت»، التي تمكنت من السيطرة على العالم والبدء في عمليات إبادة تامة للبشر. قد يظن البعض أن شوارزنغر في الفيلم يمثل إنساناً آلياً في شكل إنسان، لكن الحقيقة أنه كان يمثل أنسجة بشرية عضوية تم تركيبها في هيكل آلي، وبالتالي فهي نوع من أنواع سايبورغ، وليس بيوروبوت. وفي سلسلة حرب النجوم «star wars» الشهيرة ظهرت لنا مجموعة من السايبورغ، مثل «دارث فيدر» «Darth Vader»، وهو الشخصية التي تجسد دور الشر، مرتدية القناع والزي الأسود، وكان في الأساس إنسان، لكنه تحول لآلة عندما انضم للجانب المظلم، لكن لاتزال بعض الإنسانية موجودة بداخله.

أيضاً، هو ما تم في مجال علوم الإبصار: إذ استُخدمت عملية زراعة مباشرة داخل المخ لعلاج العمى غير الوراثي. أول العلماء في مجال الوصول إلى الدماغ لتمكين من الإبصار مجدداً، هو «وليام دويل». وقد قام دويل بأول تجربة له عام 1978، عندما قام بزراعة أقطاب كهربية وصل عددها إلى 68 قطب، في منطقة القشرة البصرية بدماغ أحد الأشخاص المصابين بالعمى؛ لينجح في تحفيز المخ على إفراز المواد الكيميائية، التي تساعد على عملية الإبصار والحساسية تجاه رؤية الضوء. وقام دويل أيضاً بتركيب «مظامر» كاميرات محمولة ترسل إشارات مباشرة لمنطقة الزرع.

وبعد أبحاث طويلة على أيدي علماء عديدين، تمكن فنان بريطاني مصاب بعمى ألوان كامل عام 2004، من ارتداء نظارة من نظارات السايبورغ على رأسه؛ من أجل إدراك الألوان عبر حاسة السمع. وقد تم اعتماد جواز سفر لهذا الفنان، يحتوي على جهاز سايبورغ هذا في الصورة؛ من أجل اعتماد الجهاز كجزء من شخصيته. في عام 2012، وخلال إحدى مؤتمرات «تيد» TED العالمية ذكر هذا الفنان أنه لم يكن يشعر بأنه كائن سيبراني في بداية ارتدائه للنظارة، لكنه أصبح يشعر بهذا الإحساس بالفعل، عندما لاحظ أن برمجة النظارة توحدت مع برمجة عقله، ما أعطاه حاسة جديدة.

الكائن السيبراني من الأفلام إلى الواقع

وفكرة السايبورغ أو الكائن السيبراني



الكائن السيبراني قادم لامحالة !!

تعزيز قدراته، من خلال دمج بعض المكونات الاصطناعية، أو بعض التكنولوجيا، على نوع معين من ردود الفعل. هذه التكنولوجيا هي التي نتحدث عنها في تجربة ساتو ورفاقه. ولا يشترط أن يكون الكائن السيبراني بشرياً أو ثديياً؛ إذ يشمل المصطلح أي نوع من أنواع الكائنات الحية. ويعتقد العلماء أن تكنولوجيا السايبورغ هذه ستكون جزءاً من ثورة ما بعد البشرية، حين يتم تعزيز البشر بشكل صناعي من خلال منحهم بعض القدرات المميزة والخاصة. وتستخدم أنسجة «الكائن السيبراني» المتكونة من أنابيب كربونية نانوية، وخلايا نباتية أو فطرية، في هندسة الأنسجة الصناعية، وذلك بغرض إنتاج مواد جديدة للاستخدامات الميكانيكية والكهربائية. هذا المنتج تم تقديمه في أحد المؤتمرات العلمية عام 2013، وتميز نسيج السايبورغ المنتج، بقلّة تكلفته وخفّفته، وإملاكه خصائص ميكانيكية فريدة من نوعها. كما يتميز هذا النسيج أيضاً بقدرتنا على تشكيله بالصورة التي نفضلها. ومن بين التطبيقات الصناعية الحالية لتكنولوجيا السايبورغ، ثمة نظام يُدعى «C-leg»، طورته شركة «أوتو بوك Otto Bock» للرعاية الصحية؛ لتكون بديلاً عن ساق الإنسان المبتورة بسبب إصابة أو مرض ما. استخدام أجهزة استشعار في هذه الساق الصناعية، ساعد بالفعل في السير بصورة طبيعية، من خلال تكرار نموذج المشية الطبيعية التي تم برمجة هذه الساق بها. وتعتبر هذه الساق الصناعية وما يشابهها من الأطراف الصناعية، الأكثر تقدماً هي بداية الخطوات الحقيقية، نحو الجيل الجديد لتطبيقات الكائن السيبراني في العالم الحقيقي. أضف إلى هذا عمليات زرع قوقعة الأذن والزراعات المغناطيسية التي يمكنها ان تعيد حاسة معينة فقدها الإنسان. ومن التطبيقات المميزة لهذه التكنولوجيا

تعزيز قدراته، من خلال دمج بعض المكونات الاصطناعية، أو بعض التكنولوجيا، على نوع معين من ردود الفعل. هذه التكنولوجيا هي التي نتحدث عنها في تجربة ساتو ورفاقه. ولا يشترط أن يكون الكائن السيبراني بشرياً أو ثديياً؛ إذ يشمل المصطلح أي نوع من أنواع الكائنات الحية. ويعتقد العلماء أن تكنولوجيا السايبورغ هذه ستكون جزءاً من ثورة ما بعد البشرية، حين يتم تعزيز البشر بشكل صناعي من خلال منحهم بعض القدرات المميزة والخاصة. وتستخدم أنسجة «الكائن السيبراني» المتكونة من أنابيب كربونية نانوية، وخلايا نباتية أو فطرية، في هندسة الأنسجة الصناعية، وذلك بغرض إنتاج مواد جديدة للاستخدامات الميكانيكية والكهربائية. هذا المنتج تم تقديمه في أحد المؤتمرات العلمية عام 2013، وتميز نسيج السايبورغ المنتج، بقلّة تكلفته وخفّفته، وإملاكه خصائص



تركيب وتطبيقات جميع أنواع الدش العربي

خدمة إنترنت سريعة

High Speed Internet Service

Rree Installation Within 24 Hours

التركيب مجاناً خلال 24 ساعة

\$25 MONTHLY **30 MB** **دون الحاجة لرقم سوشل سكورتي**

شهرياً **في الثانية** **NO CREDIT CHECK**

دش دولي كامل \$159.99 **محطة عربية 500** **دش دولي كامل \$259**

نوع ممتاز ومضمون **محطة عربية 500** **دش دولي كامل \$259**

أكثر من اربعين محطة عربية النطاق كامل مع المسحن والتركيب
بدون اشتراك شهري | اليمن - العراق - الإمارات - سوريا | داما - أبو ظبي |
بدون اشتراك شهري - بدون اشتراك شهري - عن طريق الواي فاي

3 1 3 - 9 2 6 - 1 5 8 5

6203 CHASE ROAD DEARBORN, MI 48126

Should I Use Wax, Pomade, or Gel?



Nevermind anyone who says gel is for the Jersey Shore or wax is only good on surfboards. Choosing the right hair product depends on the look you're trying to achieve, whether it's shiny or matte—flexible or firm hold.

Gel is a classic product, often shunned for portraying an old school "wet" look, but it's good for guys who want an all-day hold—and don't have time to wait for their hair to dry first. Gel is best applied on damp hair after you shower, as long as you aren't palming your mane.

To avoid the dreaded white flakes that often accompany gel, thoroughly wash your hair first and use only as much product as you need. A dime size will do. Remember, you can always add more later.

Wax gives your strands a matte finish, and it's thicker than gel, but doesn't harden or feel sticky.

Most waxes are oil-based and have a moderate hold, which makes them more difficult to wash out. To apply, shape your hair in the direction you style it while it's drying. Take a small amount of wax and spread it evenly across your hands.

Apply it once your hair is completely dry starting at the back to avoid clumping near the front. For extra hold, add hairspray to your waxed finish. If you have dry hair or want a flexible hold, pomade is your ideal product. Many pomades are water-based, so they're lightweight and wash out easily. For a slicked back look, apply to wet hair and style as desired.

Look for pomades with a matte finish for everyday wear, and apply it to dry hair as you would a wax. Once you know what look you want and what products work best for your hair type, you'll only need to keep one or two products on hand to get the right style every time.



أحدهما قالها أسرع قليلاً وأعلى صوتاً مع الحفاظ على بعض السكتات القصيرة والتنوع في نبرة الصوت، فإن هذا المتحدث سيحكم عليه الناس أنه أكثر نشاطاً ومعرفة وذكاءً.

7- التواصل بالعين النظر إلى عين محدثك يجعلك تبدو أكثر ذكاءً، فالنظر أثناء الحديث سلوك مهم جداً، ومرتبطة بمعدل الذكاء، وفقاً لأحد الأبحاث.

8- الأناقة أثبتت الأبحاث أن الملابس التي ترتديها تشكل كيفية إدراك الآخرين لقدراتنا.

فمثلاً، مساعدو التدريس الذين يرتدون الملابس الرسمية يعتقد الناس أنهم أكثر ذكاءً، ولكن أقل جاذبية، من أقرانهم الذين يرتدون الملابس غير الرسمية (الكاجوال).

ومن جهة أخرى، أشارت دراسة أجريت عام 2012 إلى أن الأشخاص الذين يرتدون معاطف المعمل البيضاء (البالطو)، مثل العلماء والأطباء، يحرزون درجات أعلى في الاختبارات التي تتطلب تركيزاً عالياً. ما يعني أن الملابس التي ترتديها لا تؤثر على من يرانا فحسب، بل تؤثر علينا كذلك.

3- استخدام الحروف الأولى لاسم الأب عند كتابة الاسم يعتبر الاختصار على الحروف الأولى من اسم الأب من العوامل التي تجعل الشخص يبدو ذكياً أمام الآخرين وتجعلهم يعتقدون أنه ذو مكانة اجتماعية عالية.

4- الكتابة البسيطة لظالم اعتبر استخدام المصطلحات والمفردات المتنوعة طريقة من الطرق التي يظهر بها الشخص أنه ذكي. ولكن الإطناب والركاكة لها مردود عكسي. فقد أثبتت إحدى الدراسات أن استخدام المفردات المعقدة بطريقة غير احترافية تجعل الشخص يبدو أقل ذكاءً.

5- استخدام الرسوم البيانية أشارت إحدى الدراسات إلى أن الناس يميلون إلى تصديق أي ادعاء إذا بدا أنه مبني على علم، مثل أن يكون مصحوباً برسم بياني توضيحي.

6- التحدث بطلاقة ونعني هنا أن تجيد فن الحديث والتنفس الصحيح وأن تستخدم نبرة الصورة المناسبة مع التنوع في الإيقاع واستخدام الوقفات القصيرة. فإذا تفوه شخصاً بنفس الكلمات، ولكن

الذكاء من أكثر الصفات التي يسعى جميع الناس، رجالاً ونساءً، إلى امتلاكها، وهو في الأصل هبة ربانية، ولكن هناك أيضاً طرقاً كثيرة لتعلمه وتمييزه. وإضافة إلى ذلك، هناك طرق متعددة لتظهر هذا الذكاء أمام الناس، فقد تمتلك ذكاءً خارقاً ولكن لا يرى الناس فيك إلا شخصاً عادياً، أو حتى أقل ذكاءً منهم. ولذلك عليك أن تعتمد على هذه الطرق لتبدو أكثر ذكاءً أمام الآخرين.

1- السير بخطى مثل خطى من حولك أشارت إحدى الدراسات إلى أن الناس يستخدمون سرعة الحركة للاستدلال على عقل وتفكير الأشخاص الآخرين، فإذا سرت أسرع ممن حولك أو أبطأ منهم، فقد يعتقدون أنك أقل ذكاءً. ولذلك انظر إلى من حولك جيداً وتوافق مع سرعتهم.

2- ارتداء نظارات سمكية أثبت أحد الأبحاث أن ارتداء النظارات يجعل الشخص يبدو أقل جاذبية، ولكن أكثر ذكاءً. أيضاً نوع النظارات له أهمية، حيث إن إطار النظارة السميك يجعلك تبدو أكثر ذكاءً من الإطار الرقيق.

انس القهوة.. هذه هي الطريقة الصحية لبداية يومك

الماء على الريق (حوالي 4 أكواب)، فيمكنهم أن يشربوا حسب مقدرتهم، مع محاولة زيادة الكمية مع الوقت. لشرب الماء على الريق فوائد جمّة، ستدفعك معرفتها حتماً إلى اعتماد هذه العادة يومياً. ويساعد شرب الماء صباحاً في الوقاية من أمراض عديدة، منها الأمراض الخاصة بالحلق والأنف والأذن، وأمراض العيون، والإمساك، والإسهال، والسكري، والبواسير، والتقيؤ، والتهاب السحايا، والربو، والتهاب الشعب الهوائية، وآلام الجسم، والصداع، وغيرها. وبالاستمرار على هذه العادة يمكنك أن تخفّض معدلات ضغط الدم المرتفع والسكر خلال 30 يوماً. ومن يحافظ على شرب الماء على الريق كل صباح ربما يعلم الكثير من الفوائد التي تجلبها هذه العادة. وإذا كنت جربتها فأخبرنا عن تجربتك.



ما الشيء الذي تحرص على فعله بمجرد استيقاظك من النوم؟ هل ترتدي ملابسك وتتوجه للعمل مباشرة أم تغسل أسنانك أم تتناول الإفطار؟ في الثقافة اليابانية يحافظ الناس على شرب الماء فور الاستيقاظ، فهم يرون أن له تأثيرات علاجية على الجسم تحصنه من الأمراض. وبالفعل بقاء الجسم رطباً يعتبر جزءاً هاماً في التعامل مع كمية الميكروبات التي تحيط بنا من كل اتجاه وإليك الطريقة الصحية المثلى لبداية اليوم، حسب موقع؟ الحياة العضوية البسيطة؟:

1- قبل غسل الأسنان في الصباح، اشرب حوالي 200 مل من الماء.

2- اغسل أسنانك، ولا تحاول تناول أي شيء إلا بعد مرور 45 دقيقة.

3- بعد مرور هذه الدقائق، ابدأ يومك العادي، كما تحب. الإفطار.

4- بعد تناول الإفطار (أو الغداء أو العشاء) لا تأكل أو تشرب أي شيء آخر إلا بعد مرور ساعتين.

5- كبار السن أو المرضى الذين لا يستطيعون شرب 200 مل من



المبالغة في ممارسة الرياضة 'مرض نفسي'



قالت الجمعية الألمانية للطب النفسي والجسدني وطب الأعصاب، إن مبالغة الرجال، ولا سيما الشباب، في ممارسة الرياضة قد تشير إلى إصابتهم بعقدة أدونيس، وهي عبارة عن إدراك مشوه لصورة الجسم

واعتباره ضعيفاً ومترهلاً رغم تمتعه بقوام رياضي. وأدونيس هو شخصية من الأساطير اليونانية، شاب فاتن معجب بنفسه. وأضافت الجمعية أن الرجل المصاب بعقدة أدونيس يحاول الوصول إلى شكل مثالي لجسمه من خلال الإفراط في ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية؛ من أجل تقوية العضلات وحرق دهون الجسم. وشددت الجمعية على ضرورة استشارة طبيب نفسي في أقرب وقت ممكن؛ من أجل الخضوع للعلاج مبكراً والتخلص من هذه العقدة.

6 طرق علمية مؤكدة لتكون صاحب كاريزما

يعتقد بعض الناس أن الكاريزما مجرد منحة وهبة، وأن الشخصية القوية والكاريزمية لا يمكن أن تُصنع أو تُبنى، أما الصواب فهو أن الكاريزما تتطلب عدة مهارات يمكن اكتسابها وتنميتها بالتعلم والتدريب المستمر. بالطبع لا ننفي منطق الهبة كلياً، فهناك أشخاص يمتلكون كاريزما خاصة بدون بذل مجهود، بل هي تكوين في شخصياتهم. ولكن هناك أيضاً النوع الثاني الخاص بالتعلم والتدريب والتنمية الذاتية. إليك 6 صفات أساسية أثبتت الأبحاث أنك لا بد أن تتصف بها حتى تمتلك كاريزما خاصة.

1- **التقمص العاطفي:** القدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر شخص آخر، وتفهم شعور هذا الشخص في موقف ما. ولن تكون قادراً على فعل ذلك إلا إذا كنت تهتم بهذا الشخص اهتماماً كبيراً؛ أي أنك موجود معه.

2- **مهارات الاستماع:** القدرة على الإنصات الجيد لشخص يريد أن يوصل لك فكرة ما. بالطبع تتذكر شخصاً ما قاطعتك أثناء حديثك، هل تتذكر كيف شعرت وقتها؟ من يقاطع المتحدث غالباً ما يفكر في نفسه أكثر مما يفكر بغيره، ويعتقد أنه سيهجر المستمعين بكلامه الذي لا ميثاق له. فإذا كنت مشتت الذهن، أو تفكر فيما ستقوله بعد انتهاء محادثتك من كلامه، فأنت لا تتصت جيداً.

3- **التواصل بالعين:** القدرة على الالتقاء بالعين والمحافظة على النظرة. ويعد التواصل بالعين واحداً من أهم أشكال التواصل الإنساني وأكثرها تأثيراً. فنحن بالسليقة نشعر عندما يحول شخص نظره عنا أنه أيضاً لم يعد ينتبه لنا. وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان عندما يجول ببصره يستخدم نفس مناطق المخ التي يستخدمها عندما يجول بعقله بين أشياء متعددة. فبعد أن شعر من أمامك بأنه مسموع، بسبب التقمص العاطفي ومهارات الاستماع، الآن هو يشعر بأنه أيضاً مرئي.

4- **التحفيز:** القدرة على الرفع من الروح المعنوية لشخص آخر؛ عبر المدح والثناء على أعماله وأفكاره. ومن الصعب أن تصنع الحماس والتحفيز، ولن تستطيع فعله إلا إذا كنت فعلاً تهتم لأمره وتشعر بإخلاص تجاهه. مرة أخرى يجب أن تكون موجوداً معه ومنخرطاً في أعماله وتقدير مشاعره وتنفهها.

5- **الثقة في النفس:** القدرة على التصرف بطلاقة بدون القلق بشأن آراء الناس في هذه التصرفات. فكثير من الناس يهتمون بما يفكر به الناس بشأنهم، حتى ينتهي بهم الحال إلى أن يكونوا متوترين ومتصنعين. ولكي تكون واثقاً في نفسك، عليك ألا تركز عليها وألا تضعها في بؤرة الاهتمام، بل ركز على الآخرين. انظر إلى الخارج ولا تنظر إلى الداخل وتصرف بتلقائية.

6- **مهارات التحدث البليق:** القدرة على التواصل العميق مع الآخرين، فمن الضروري أن تعرف مستمعك جيداً؛ إذا كنت تود أن تكون ذا تأثير عليهم. والطريق الوحيد لفعل ذلك هو الاستماع إليهم والتواجد معهم، ما يعني أن ستكون قادراً على فهم ردود أفعالهم وتفسير كلامهم وإشاراتهم. وبعدها عليك أن تختار كلمات مؤثرة ومناسبة للموقف. فعندما تتحدث بلباقة، حتماً سيستمعون إليك. الكاريزما ببساطة... هي الوجود المطلق، أنك هنا، أنك معنا، أنك تركز على من حولك وتوليهم الاهتمام.

أنافة الرجل في الجينز لها قواعد.. تعرف عليها



Bootcut. لأن مقاس المناسب: لأن مقاس الجينز

تقريباً لا يتخلى رجل عن ارتداء سراويل الجينز في بعض المناسبات، فالجينز قطعة أساسية في أنافة الرجل ولا يخلو منها دولا ب ملابس. وعند شراء الجينز تبرز خيارات عديدة وتصميمات متباينة. ومن أجل اختيار الجينز المناسب لك، إليك عدة نصائح تدير لك الطريق.

1- **ما الذي يناسبك؟** هناك تصميمات متعددة من الجينز، فيجب أن تعلم ما النوع الذي يناسب مظهرك وشكل جسمك. فمثلاً إذا كنت من أصحاب الجسم النحيل، فإن الجينز الواسع غير مناسب، والأفضل اللجوء إلى التصميمات الضيقة. هناك أيضاً الجينز ذي القصّة المستقيمة Straight Cut، والذي يمنحك مظهراً أنيقاً في المناسبات، على عكس الجينز الضيق عند القدم، الذي يناسب الحروجات مع الأصدقاء مثلاً.

2- **احتفظ بتصميم كلاسيكي:** موضة الجينز تتغير كل سنة تقريباً، ولكن هناك تصميم ثابت يناسب كل المناسبات ويتلاءم مع جميع المقاصد ولا تخبو موضته مع الزمن. لذلك فاحتفظ في دولا ب ملابسك بأحد سراويل الجينز الكلاسيكية بلون أزرق أو أسود أو أي لون داكن عموماً.

3- **حسب الحذاء:** ينبغي أن يتناسب الجينز مع الحذاء، من حيث التصميم أو اللون. فالخذاء الرياضي يتلاءم مع الجينز ذي القصّة المستقيمة أو الضيقة عند القدم، ولن يكون مناسباً مع التصميمات الواسعة عند القدم

ديزاينر سوت ...للذوق الرفيع عنوان Designer Suit Outlet



3 SUITS
3 DRESS SHIRT
3 TIES \$299
3 BELTS,
3 DESIGNER SOCKS
3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY DIRECT & SAVE 70%

www.designersuitsoutlet.com
13357 MICHIGAN AVE.
DEARBORN, MI 48126
313-582-9700

WE GARRY BRANDS LIKE
ZANETTI BOSS JOSEPH ABBODU DKNY ck

المناسب من أهم عوامل الأناقة، فيجب قبل الشراء أن تجرب ارتداء السروال، فلا ينبغي أن يكون واسعاً جداً أو ضيقاً جداً، خصوصاً عند منطقة الحوض، ولكن الطول أقل أهمية حيث يمكن تعديله في أي وقت. وعند تجربة الجينز، لا تكتف بارتدائه والنظر في المرأة، بل تحرك به للأمام وللخلف، واقفز وانحن قليلاً واجلس، حتى تتأكد أنه مناسب في جميع الأوضاع.

5- اختيار الطول المناسب: يكون طول الجينز مناسباً عندما يصل السروال إلى رباط الحذاء، فلا ينبغي أن يكون طوله فوق الحذاء أو أن يتراكم فوقه. ويمكن تطبيق حواف الجينز من الأسفل إذا كان طويلاً، ولكن لا تستخدم هذه الطريقة إذا كنت من قصار القامة، وفي كل الأحوال لا تستخدمها كثيراً.

6- **حسب المناسبة:** إذا كنت سترتدي الجينز في مقابلة رسمية أو اجتماع عمل أو مناسبة شبه رسمية، فتجنب أن يكون مبهرجاً أو مزخرفاً بأي إكسسوارات. أما في غير المناسبات الرسمية، فيمكنك الاختيار حسب ذوقك.

7- **اشتر من المكان المريح:** عند الشراء من الأفضل أن تختار المتجر المناسب للشراء، سواء متاجر الماركات العالمية أو من محلات بيع التجزئة. المهم أن تشعر بالراحة النفسية في المكان، ولا بأس من اصطحاب أحد الأصدقاء لاستطلاع رأيه.

الإفتتاح الكبير ... CHASE PEDIATRICS



عيادة دكتور الأطفال / عدنان الدعيس

Dr . ADNAN AL-DAIS M.D.

We Help'em Stay Healthy !!
نحن نعتهم بأطفالهم !!



313-581-9446

313-581-9448

5901 chase Rd Dearborn , MI 48126

مصدر النحل يهدد مستقبل الزراعة العالمية



أقل على نحو ملحوظ في المزارع التي تجذب أعداداً أقل من النحل خلال موسم الإزهار الرئيسي، مقارنة بتلك التي يتوافد عليها النحل بمعدلات أعلى.

والزراعة (فاو) قد نشرت دراسة الشهر الماضي، قارن الباحثون فيها إنتاجية 344 رقعة زراعية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية ليخلصوا إلى أن المحاصيل جاءت

أوسلو - قال باحثون في البرنامج الحكومي للسياسات العلمية بشأن التنوع البيئي وخدمات المنظومات البيئية، الذي تأسس عام 2012، إن النحل والملقحات الأخرى تواجه مخاطر متزايدة تهدد حياتها، ما يهدد المحاصيل الزراعية.

الآفات مثل نيونيكوتينويدات، التي ترتبط بآثار مدمرة في أميركا الشمالية وأوروبا، لكن عبد الحميد يعتقد أنه لا تزال هناك فجوات كثيرة في فهم آثارها على المدى البعيد.

وأشار التقرير إلى المخاطر المتمثلة في مبيدات الآفات مثل

(نيونيكوتينويدات) التي ترتبط بآثار مدمرة في أميركا الشمالية وأوروبا، لكنه قال إنه لا تزال هناك فجوات كثيرة في فهم آثارها على المدى البعيد.

وعلى الرغم من أن كميات الإنتاج الزراعي، التي تعتمد على التلقيح ارتفعت بنسبة 300 بالمئة خلال الخمسين سنة الأخيرة، إلا أن الباحثين يعتقدون أن فهم آثار الحاصلات المعدلة وراثياً على الملقحات لا يزال ضئيلاً.

وقال ذكري إن "المستقبل ليس بهذه الدرجة من القمامة وأن هناك الكثير من الخطوات يمكن اتخاذها للحد من المخاطر منها زراعة أشربة أو رقعة من الزهور البرية لجذب الملقحات مع التقليل من استخدام المبيدات أو التحول إلى الزراعة العضوية."

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية

وأشاروا في تقرير حديث إلى أن مبيدات الآفات وفقدان أماكن المعيشة نتيجة التوسع في المدن والمزارع إلى جانب الأمراض وتغير المناخ، من بين المخاطر التي تهدد حياة نحو 20 ألف نوع من نحل العسل علاوة على الطيور والفراشات التي تخصب الزهور.

وقال ذكري عبد الحميد أحد المشرفين على التقرير، الذي شاركت في وضعه 124 دولة، لروبرتز إن "الملقحات أساسية للاقتصاد العالمي وصحة الإنسان"، مؤكداً أن كميات من إنتاج الغذاء العالمي التي تتراوح بين 235 و577 مليار دولار تعتمد على الملقحات. ويوفر قطاع الغذاء فرص عمل للملايين من الناس مثل جامعي محصول البن في البرازيل ومزارعي الكاكاو في غانا واللويز في كاليفورنيا ومنتجي التفاح في الصين. وتظهر الدراسة التي تعتبر أول تقييم شامل للحشرات المسؤولة عن تلقيح أزهار المحاصيل أن الكثير من الملقحات يتهددها الخطر. ففي أوروبا تتعرض نسبة 9 بالمئة من أنواع النحل والفراشات للانقراض. وبينما تمثل المخاطر في مبيدات



بشر للدجاج الحي الحلال

Bisher Halal Live Chicken Market



دجاج حي مذبوح حلال

بقر، خرفان، عجل، سمك



Live Chicken

Slaughtered to Islamic Rites

Beef, Lamb, Veal, Goat, Poultry & Fish




Open
7 Days
8-7

3440 Wyoming

Dearborn, MI 48120

اتصل مسبقاً لجز طلبات الدجاج For Faster Service, Call Ahead

Tel: 313.843.4041



عادات الشعوب وتقاليدها .. طقوس غرائبية وقوانينه ساحرة

تختلف العادات والتقاليد من دولة لأخرى، باختلاف الأعراف والحضارات والديانات وغيرها من الأمور الأخرى، فهناك و كما يقول بعض الخبراء عادات وتقاليد خاصة لبعض الأفراد والقبائل والدول، بعض تلك التقاليد والعادات قد تكون غريبة وغير مقبولة خصوصا في وقتنا الحاضر الذي شهد الكثير من التغيرات المهمة وبمختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية، وبعض العادات والتقاليد تعد جزء مهم وقانون وأساسي في بعض الدول والمجتمعات، يجب على جميع الأفراد الالتزام بها وعدم تجاوزها، لكونها ترتبط بعبادات وطقوس وسلوكيات معينة.

بيوت دون أبواب

وفيما يخص بعض تلك العادات والتقاليد الخاصة المنتشرة في العديد من الدول، فلا يتوانى أفراد من عائلة غادي عن الكشف عن حفة من الأموال الخبأة في علبة غير مقلقة في غرفة النوم في منزل غير مزود باب أمامي. فما من حاجة إلى وضع هذه الأبواب الوقائية في منازل سكان بلدة شاني شينغابور (غرب الهند) الذين يعتقدون أن الإله الهندوسي شاني يوفّر لهم الحماية اللازمة. ويركب المزارعون عربات تجرها ثيران محملة بقصب السكر ويمرون أمام بيوت لا أبواب لها بموجب تقليد يعود إلى أجيال غابرة.

وقالت ربة المنزل جاياشري غادي إن الإله شاني تراءى في الحلم لمؤمنين قبل سنوات وأكد لهم أنه لا داعي لتزويد المنازل بأبواب. وهو قال لهم أنا سأتولى حمايتكم، فلا حاجة إلى أبواب". وبحسب الرواية، راح الدم يسيل من كتلة من الطين والحديد غسلت في النهر المجاور خلال فيضانات وقعت قبل ٣٠٠ سنة عندما وضع الرعاة خشبة فيها.

وكشفت في رؤية لأحد أبناء البلدة أن هذه الكتلة تابعة للإله شاني وهي قد وضعت اليوم في ساحة عامة وزينت بأكاليل ورد وهي تستقطب الحجاج. ووفقا للمعتقدات الهندوسية، إن شاني إله زحل هو جد قوي بحيث ينبغي ألا يوضع مزاره في مكان مسقوف وهو لن يدع اللصوص الذين يحاولون سرقة المنازل المفتوحة في البلدة يفلتوا من العقاب. وقال بالاسحاب بورود الذي يعمل في طاحونة إن "قدرات شاني هائلة، فإذا قام أحد بالسرقة، فهو سيمشي كل الليل ويظن أنه غادر البلدة لكنه سيكتشف في الصباح أنه لا يزال فيها".

قتل الساحرات

من جانب اخر وعندما التهمت ضبعة طفلا في احدى بلدات تنزانيا اقدم السكان على قتل اربع نساء مسنات اتهمن باللقاء السحر على الحيوان. . وعمليات رجم المتهمات بالسحر ليست نادرة في هذا البلد بسبب معتقدات باطلة ودوافع جرمية احيانا. وتروي صوفيا شادراك ابنة احدى الضحايا في بلدتها الصغيرة في منطقة موانزا في شمال تنزانيا "لقد تم تقطيعهن بالسواطير. ومن ثم استعانوا بخشب وفرش لاحراقهن كما يشوى السمك او اللحم". وقد سجل ناشطون ٧٦٥ عملية قتل لساحرات مفترضات في العام ٢٠١٣ لكنهم يعتبرون ان الرقم قد يكون اكثر بكثير. ويوضح بول ميكونغوتي من "مركز القانون وحقوق الانسان" وهو منظمة غير حكومية هذا العدد الهائل من الضحايا لا يشمل الا الحالات المبلغ عنها. ثمة حالات كثيرة ولا يمكننا ان نحصى العدد المحدد. وتتمثل المسيحية والاسلام والديانات التقليدية بشكل متساو تقريبا بين سكان تنزانيا البالغ عدد سكانهم ٤٩ مليوناً. الا ان ٩٣٪ من التنزانيين يؤمنون بالسحر على ما اظهرت دراسة لمركز الابحاث "بيو" في العام ٢٠١٠ وهي النسبة الاعلى من بين ١٩ بلدا تمت دراستها.

أسواق الحب

من جانب اخر توارث سكان البلدات الجبلية المعزولة في فيتنام عادات من نوع خاص تعرف ب"سوق الحب" للعثور على شريك أو شريكة الحياة، وهو تقليد بات يضمحل شيئا فشيئا في ظل توافد السياح وافتتاح المنطقة على الحداثة. ويمضي شباب من أقبليات إثنية متعددة تعيش في شمال البلاد منذ أجيال ليالي السبت في مدينة سابا، وهم يرقصون ويعزفون على الآلات الموسيقية بحثا عن حب حياتهم. ويقول عازف الموسيقى التقليدية جانغ إيه فانغ البالغ من العمر ٥٠ عاما أن "الأمسيات كانت جد مرحة وكنت أريد أن ألتقي بشابات

في السياق ذاته فمن المراسم البوذية لطرد الاشباح من المصانع والمطارات الى "مسكن الارواح" المحصنة لحماية ناطحات السحاب في بانكوك، تشهد الحياة العصرية في تايلاند اجتياحا للخرافات. . . الا ان البعض ينتفضون في وجه تقاليد يعتبرونها بالية. وقد اثار شاب تايلاندي اخيرا فضيحة عبر نشره على موقع "فيسبوك" صورة تظهره يدوس مجسمات لحمير وحشية من الجص موضوعة لحماية ساتقي المركبات من الاشباح على الطريق السريع المعروف بـ"منعطف الاموات المته" والذي يسجل حركة مرور كثيفة في بانكوك. وأوضح هذا الموظف الحكومي "اردت القضاء عليها تماما، لكن ثمة كاميرات مراقبة. وأخشى ان يكون المجتمع غير مستعد لقبول ذلك". وخلال لقاء معه في احد المقاهي، طلب هذا الشاب ابقاء هويته طي الكتمان بعد الاتهامات الكثيرة الموجهة اليه بتدنيس المقدسات على صفحته على فيسبوك التي تضم اكثر من ٢٠٠ الف مستخدم للانترنت وتجمع بطريقة ساخرة حكايا الاشباح التي تنشرها الصحف المحلية.

وفي الوقت الذي تعج السينما تايلاندية بالاف الاتاجات المتعلقة بالاشباح، يسخر بعض الاعمال من هذه المعتقدات، كماهي الحال مع فيلم "بي ماك" الذي حقق ايرادات قياسية في شباك التذاكر في تايلاند وقصته مقتبسة من "رواية حقيقية" رافقت تايلانديين منذ طفولتهم مفادها ان ماك العائد من الحرب يستعيد حياة الزوجة مع شبح زوجته ناك التي توفيت خلال خضوعها لعملية توليد في غيابه. لكن في الجمل، ليس الاعتقاد بوجود الاشباح بالأمر المستغرب، حتى في اوساط الطبقة المتعلمة في بانكوك، حيث ليس من النادر رؤية موظفين في المكاتب ينحنون امام "مسكن الارواح" في المباني الزجاجية. كما ان قلة من تايلانديين لا يقيمون في منازلهم هذا المعبد الصغير الذي من شأنه، بحسب المعتقدات المحلية، حماية الاسر من الارواح الشريرة.

الاشباح في تايلاند

La Shishk

12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400
Fax: 313.582.8405

www.LaShishkRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event

حظي المثل في الثقافة العربية على قصره وإيجازه في المدونة العربية القديمة بكتابات وتعريفات مطوكة ولعلها الأطول المتعلقة بما قلّ ودلّ من الكلام نذكر منها "مجمع الأمثال" للميداني و"المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" لابن أثير و"جمهرة الأمثال" لأبي هلال الحسن العسكري و"العقد الفريد" لابن عبدبرّ وغيرها. وأهمية المثل يستمدّها من المطابقة الجمالية بين شكله ومضمونه، ما جعله على إيجازه يصل إلى المعاني العميقة، كم أن الثقافة الشعبية العربية اليوم نحتفي بالصمت فتقول "صوابك سكات" (أي سكوت) للثرثار والمهذار والمتشادق

الأمثال الشعبية العربية طهرت بإيجاز ودقة جميع مشاغل الإنسان

كتابة وتحرير: د. محمد الجويلي

ونطق بها في كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل: أسير من مثل". وهكذا يتضح أنه ثمة إجماع على أن أهمية المثل يستمدّها من المطابقة الجمالية بين شكله ومضمونه، ما جعله على قصره وإيجازه الشديد يصل إلى المعاني العميقة والحكم التي يعجز عن الوصول إليها أطول الكلم (جمع كلام)، ما يجعله جنساً أدبياً شعبياً بامتياز تجتمع عليه الخاصة والعامة اللتان قلماً اجتماعتا على ضرب من ضروب الفن والأدب، بل ما يجعله أشرف من الشعر والخطابة على حدّ اعتقاد صاحب العقد الفريد وهما اللذان لم نخل أن ثمة ما يفوقهما أفضلية لدى العرب.

تصمد الأمثال في وجه الزمن كما لا يصمد غيرها من أجناس الكلام. ولا غرابة حينئذ أن تكون أغلب الأمثال الشائعة لدى العرب اليوم رغم الاختلاف في النطق بها باختلاف اللهجات في الأقطار العربية، بل في القطر الواحد يعينه هي من أصل عربي واحد. والأمثلة على ذلك عديدة لا يسمح المجال بإيرادها كلها، فالمثل القائل "لو كان الكلام من فضة، لكان السكوت من ذهب" قد رده أبو عثمان الجاحظ معلم البيان والتبيين الأول وصمد متحدياً الأيام وهو إلى اليوم على مدار كل لسان.

الثقافة الشعبية العربية اليوم تحتفي بالصمت فتقول "صوابك سكات" (أي سكوت) للثرثار

يرى العسكري أنّ الأمثال نوع من العلم منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف فيه إلا من اجتهد في طلبه حتى أحكم الوقوف على أصوله والإحاطة به.

ولا شك أنّ العسكري على صواب في اعتباره الأمثال "علماً" مستقلاً بذاته دلالة على سعة مجاله وتشابك المعارف فيه، وكذلك صعوبة تفسير المثل وتأويله وهو ما تدعمه النظريات العلمية الحديثة في اللسانيات والاجتماع والأنثروبولوجيا.

ولا غرابة في ذلك لأنّ في تعريف المثل اختلف فلاسفة العرب والمسلمون وحكماؤهم وأدباؤهم ممن استطاعوا أن ينحتوا لأنفسهم وجهة فكرية لم يقدر الزمان على محوها في الاهتمام أكثر بشكله على حساب مضمونه وأساليبه أو العكس.

فابن المقفع يرى أن الكلام إذا ورد مثلاً يسهل سمعه وحفظه ويكون أكثر جلاء للمنطق. وإبراهيم النظام، أحد أئمة المعتزلة ومعلمهم يقول "يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكتابة".

والفيلسوف الفارابي يعرف المثل في كتابه "ديوان الأدب" بأنه ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه وفي معناه، حتى ابتدلوه في ما بينهم، وفاضوا به في السراء والضراء، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة، وهو نفس التعريف الذي يبرز جمالية المثل والسر في شيوخه وذهب إليه ابن عبدبرّ في قوله "الأمثال هي وشي الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب

// لم تترك الأمثال الشعبية العربية أي مجال من نشاطات الإنسان اليومية ومن حياته الروحية إلا وطهرته ووطأته وهي في ذلك كثيرا ما تتقاطع مع أمثال الشعوب الأخرى حتى أنه يمكن لأي مثله من ثقافته ما أن نجد له ما يشبهه، بل قل ما يناظره ويرادفه في ثقافة أخرى مختلفة اللغة والحضارة



شبر من المحيط إلى الخليج من الكثرة ومن تعدد الحقول الدلالية، ما يصعب حصرها والإحاطة بها في ما قلّ من الكلام، فإنه تجدر الإشارة إلى أنّها رغم طابعها الشعبي والتلقائي، كثيراً ما تتجرأ على الخوض في قضايا لا يتجرأ عليها إلا المفكرون والعلماء من كل ملة مثل القضاء والقدر والإرادة، فيحذرك المثل في سخرية مبطنّة من مغبة ارتكاب الأفعال الحمقاء بإرادتك ومحاوله إلقاء تبعاتها ومسؤوليتها على المشيئة الإلهية بأن يأمرك بالألّا تضع كوزك في منحدر من الأرض وتتوكل على الله حتى لا يسقط ولا يتهشم "حظ كوزك في الحفرة (أي المنحدر من الأرض) وقفل الحال حال الله".

كما تحذر الأمثال الشعبية من التغيير لمجرد التغيير فحسب دون قراءة عواقب ذلك سواء كان هذا التغيير يتعلّق بالفرد وحده أو بالجماعة، فتأمرك بأن "شد مشومك حتى لا يأتيك ما أشوم منه" كما في المغرب العربي أو "تمسك بقريدك حتى لا يأتيك ما أقرد منه" كما في الخليج و"مجنون تعرفه ولا عاقل لا تعرفه" كما هو متداول في شرق الوطن العربي ومغربه.

والمهذار والمتشادق والذي يتخلّل بلسانه تخلّل الباقرة بلسانها" والعبارة الأخيرة للجاحظ وتؤكد في مثل من أمثالها التي تحذّر من مغبة الإسهاب في الكلام "أن اللسان ما فيهبش عظم" بمعنى أنه لا يكلّ ولا يتعب مثل أعضاء الجسد الأخرى ولذلك يتوجب على صاحبه أن يقمعه ويمنعه من الهذيان وهي في ذلك لا تختلف عن العرب القدامى في قولهم "ليس شيء أحقّ بطول سجن من لسان" و"اللسان سبع عقور" ومقتل الرجل بين لحبيبه وفكيه".

لم تترك الأمثال الشعبية العربية أي مجال من نشاطات الإنسان اليومية ومن حياته الروحية إلا وطرقته ووطأته وهي في ذلك كثيراً ما تتقاطع مع أمثال الشعوب الأخرى حتى أنه يمكن لأي مثل من ثقافة ما أن نجد له ما يشبهه، بل قل ما يناظره ويرادفه في ثقافة أخرى مختلفة اللغة والحضارة، فالعرب يقولون "ابن الفاريجي حفار" والفرنسيون يقولون "الولد مثل أبيه" دلالة على أنه يكون نسخة مطابقة من والده، وهو ما فنّد صحته في الكثير من الأحيان التجربة والمثل ذاته حين يقول "النار تخلف الرماد".

وإن كانت الأمثال العربية التي نجد لها آثاراً في كلّ

The House of Uprising Generation Education Center (H.U.G.E)

مركز الجيل الصاعد التعليمي مدينة ديربورن - ولاية ميشيغان

Learn Arabic

بشرى سارة

eslc

Citizenship Classes

يعلن مركز الجيل الصاعد التعليمي عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥

وتل في

تعليم اللغة العربية للأطفال وطبقات المدارس (السبت والاحد) فترتين صباحاً وبعد الظهر

مساعدة الأطفال في إتمام واجباتهم المدرسية في محاسنهم الرسمية لمن لديهم الرغبة

لحضر أطفالهم بعد المدرسة خلال أيام الأسبوع

برنامج نحو الامتياز للنساء والرجال لتعليم اللغة العربية قراءة وكتابة

برنامج تعليم اللغة الإنجليزية وقواعدها للمبتدئين (مجاناً)

تعليم وتسهيل إمتحان الجنسية الأمريكية لمن يتوعد لديهم اللغة الإنجليزية

للتسجيل أو الاستفسار الرجاء التواصل مع الإدارة
هاتف: (313) 436-0808 فاكس: (313) 554-5222

30365 Haggerty St,
Dearborn, MI 48126

رويترز: التدخل السعودي في اليمن بدعم أمريكي "أثر" "دولة القاعدة" وعاصمتها المكلا

وسعت منطقة نفوذها باتباع العديد من الأساليب التي تنتهجها الدولة الإسلامية في السيطرة على أراضٍ في سوريا والعراق

العرب ما زالت واحدة من "أقوى فروع" القاعدة. وشنّت الولايات المتحدة في ٢٢ مارس آذار ضربة جوية أسقطت أكبر عدد من قتلى القاعدة إذ أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ من رجالها في قاعدة عسكرية خارج المكلا. وقال المسؤول "خبرة الجماعة في تصنيع القنابل وطموحاتها القائمة منذ فترة طويلة في تنفيذ هجمات باستخدام تكتيكات جديدة أو معقدة تبرز التهديد" القائم. وينقل تقرير رويترز عن "مسؤول بارز في الحكومة اليمنية" إن الحرب على الحوثيين أتاحت مناخا مواتيا لتوسع القاعدة. وأضاف أن انسحاب وحدات الجيش الحكومي من قواعدها في الجنوب سمح للقاعدة بالاستحواذ على كميات كبيرة جدا من الأسلحة المتقدمة والمتطورة بما فيها الصواريخ التي تطلق من قاذفات محمولة على الكتف والعرابت المسلحة.

مضيفا أنه علاوة على ذلك فإن انشغال التحالف العربي بمحاربة الحوثيين جعل من الأسهل على عناصر القاعدة التوسع في أكثر من منطقة وأشار إلى أن هذا ما جعل القاعدة أقوى وأخطر. لكنه ورغم ذلك لا يتردد المسؤول الحكومي - في القول "أن حكومة اليمن تعمل مع التحالف حاليا لملاحقة عناصر الجماعة (. . .) وأنها ستواصل ذلك لحين تدمير القاعدة."

تشريح لامبراطورية اقتصادية

يشير التقرير نقلا عن مسئولين أمنيين وسكان إلى اختفاء قوات الجيش اليمني من شوارع المكلا وتحركها غربا نحو مناطق المعارك بعد نحو أسبوع من شن السعودية لعملية عاصفة الحزم (. . .). وسمح ذلك لبضع عشرات من مقاتلي القاعدة بالسيطرة على المباني الحكومية وتحرير ١٥٠ من زملائهم من السجن المركزي. ومن بين من تم تحريرهم خالد باطري وهو قيادي بارز في القاعدة. وظهر باطري في صور نشرت على الإنترنت جالسا

التي تدخل الميناء. وتفاخر القاعدة بأن لها نحو ألف مقاتل في المكلا وحدها وهي تسيطر على ٦٠٠ كيلومتر من خط الساحل وتدمج نفسها مع أبناء الجنوب الذين شعروا بالتمهيش لسنوات من النخبة في الشمال.

ووسعت القاعدة منطقة نفوذها باتباع العديد من الأساليب التي تنتهجها الدولة الإسلامية في السيطرة على أراضٍ في سوريا والعراق. ويكمن الخطر في أن الجماعة التي نسقت الهجوم على مجلة شارلي إبدو في باريس العام الماضي وحاولت مرارا إسقاط طائرات ركاب أمريكية قد تقنع تدريجيا السكان المحليين بأيدولوجيتها المتشددة.

وقال أحد السكان ويبلغ من العمر ٤٧ عاما "أتمنى أن تبقى القاعدة هنا. لا أن يتم تحرير المكلا". وأضاف "الوضع مستقر أكثر منه في أي جزء البديل للقاعدة أسوأ بكثير". وبحسب ما يؤكد التقرير "تجد السعودية صعوبة بالغة في انشغال نفسها من مأزق اليمن بعد عام من تدخلها في الحرب الأهلية هناك فهي عازمة على حرمان إيران من السيطرة على عاصمة عربية أخرى" (. . .).

مستدركا "وعلى الرغم من الآلاف من غارات القصف الجوي فشلت السعودية وحلفاؤها الخليجيون في إخراج الحوثيين من العاصمة صنعاء. وقتل ما يقدر بنحو ٦٠٠٠ شخص نصفهم من المدنيين".

ما يقوله السعوديون في واشنطن

ويلفت التقرير: في بيان أصدرته السفارة السعودية في واشنطن في الآونة الأخيرة قال مسؤولون سعوديون إن حملتهم حرمت "الإرهابيين" من ملاذ آمنة في اليمن (. . .). لكن قوة القاعدة تتزايد. وقال مسؤول أمريكي في مجال مكافحة الإرهاب إن القاعدة في جزيرة

نشرت وكالة رويترز العالمية للأنباء تقريرا هم الأشمل والأول من نوعه اقترب من تفاصيل مهمة على صلة بمدى وحجم انتشار وتوسع وتفول القاعدة وتعزيز سلطاته وإمكاناته الاقتصادية والمالية الهائلة متخذا من المكلا عاصمة له. التقرير جاء مليئا بالمعلومات والمعطيات - نفسها تقريبا - التي بقينا في وكالة خبر ووسائل إعلام يمنية خصوصا وبعض الخارجي نشرها ونوردها طوال عام كامل وخلال يوميات حرب التحالف السعودي المدعوم أمريكيا وغربيا، ولكن الأذان كما الأعين كانت كلها منصرفة جهة العناوين والخطابات السعودية المدعومة بامبراطوريات إعلامية ضخمة لها فروعا واذرعها الأخطبوطية الممتدة في مدن ودول وقارات العالم. تقرير رويترز سيعتبر مرجعية ويستشهد به عالميا، فقد أورد كمية كبيرة من معلومات صادمة ومفزعة، ولأول مرة تقريبا هذا يحدث في وسيلة إعلام - ومصدر عالمي - معتبرة ومعتمدة كوكالة بحجم رويترز.

عاصمة لها فالقاعدة تتخذ من المكلا الساحلية في جنوب شرق اليمن والتي يقطنها نصف مليون نسمة عاصمة لها. ولغى مقاتلو القاعدة هناك الضرائب المفروضة على السكان ويطلقون زوارق سريعة يقودها مقاتلون يلوحون بقذائف آر. بي. جي ويفرضون رسوما على مرور السفن ويطرحون تسجيلات فيديو دعائية يتباهون فيها بتمهيد طرق في المدينة وبتزويد المستشفيات باحتياجاتها.

قوة مالية

ويشير إلى وصف تلك الإمبراطورية الاقتصادية ورد على لسان أكثر من عشرة من الدبلوماسيين ومسؤولي الأمن اليمنيين وشيوخ القبائل والسكان في المكلا. وبتعبير رويترز ومعدو التقرير فإن "ظهورها - الإمبراطورية - هو أكثر نتيجة صادمة لم تكن مقصودة (. . .) للتدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن. وساعدت الحملة - التي دعمتها الولايات المتحدة - تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على أن يصبح أقوى من أي وقت منذ ظهوره أول مرة منذ ما يقرب من ٢٠ عاما."

ويقدر مسؤولون بالحكومة اليمنية ومتعاملون مليون أن القاعدة - بالإضافة إلى استيلائها على ودائع بنكية - حصلت على نحو ١,٤ مليون دولار من شركة النفط الوطنية وتجنبا ما يصل إلى مليوني دولار يوميا من الرسوم على السلع وشحنات الوقود

ويشار أيضا أن مواضيع وتقارير متفرقة في صحافة غربية أوروبية وأمريكية كانت عرضت متفرقات مفردة مما جمعه وأورده عمل رويترز القيم. ولا يقدر شيئا في قيمة التقرير وأهميته وجرائه التنويه بأن ثمة ما لم يرد فيه أيضا. والأرقام الكبيرة المالية التي يقال أنها ضخمة وستمثل مفاجأة حقيقية للبعوض، يجدر التأكيد هنا بأن الواقع وحجم التداول والدخل الفعلي يتجاوزها بمسافات كبيرة جدا. ولعله ليس ببيد اليوم الذي سيقال هذا أيضا في وكالة عالمية وإعلام عالمي. الأمر بات متاحا الآن والباب قد فتح على مصراعيه. خصوصا بعد تعاقد تقارير ومقالات إعلامية وحقوقية ومدنية محليا ودوليا.

دولة القاعدة.. عاصمتها المكلا

يقول التقرير: بعد أن توقفت الألسن عن ذكره أو كادت مع تزايد نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في الخارج والحملات الأمنية في الداخل. . . بات تنظيم القاعدة في اليمن يحكم الآن دويلة على مرأى ومسمع الجميع ويمخزونات مالية تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار جاءت من نهب ودائع بنكية وعائدات إدارة ثالث أكبر موانئ البلاد. وإذا كانت الرقعة هي المدينة السورية التي اتخذتها الدولة الإسلامية

الورقة التي كان على رأسها شعار التنظيم طلبا بالحصول على ٧, ٤ مليون دولار من الحساب المصرفي لشركة النفط الوطنية في المكلا. وقال مسؤول أممي كبير بالحكومة إن شركة النفط دفعت المبلغ المطلوب كاملا. وقال مصدر بالبنك إنها دفعت ٤, ١ مليون دولار فقط.

بالفيديو أيضا مسؤول بالمستشفى قال إنه تلقى مالا من القاعدة لدفع رواتب العاملين.

ملاذ شعبي؟

استغلت الجماعة الانقسام الطائفي في الترويج لمشروعها لبناء الدولة باعتبارها حركة تحرير. وقال باطرفي القيادي بالجماعة إن مناطق كثيرة انصاعت للتنظيم بعد أن تركها الحوثيون واصفا الجماعة بأنها الكيان الذي يثق به الناس. وفي المحافظات الساحلية الخمس من مقر الحكومة المؤقت في عدن إلى المكلا تكررت نفس الأحداث في الأشهر الأخيرة: تقتحم قوات القاعدة مدينة ما وترفع راياتها ثم تتابع الأحداث بينما يرضخ الزعماء المحليون. ويقول مواطنون إنهم تبعوا من الانتقال

رويتز أن مقاتلي التنظيم سيطروا على ميناءي المكلا والشحر عندما اجتاحوا المدينتين في أبريل نيسان الماضي. وبدأ المتشددون في فرض رسوم وجمارك على حركة الملاحه والتجارة. وقال أحد سكان المكلا لرويتز "تمر الجماعة بفترة ثراء فاحش ورغد غير مسبوقة".

ويقدر مسؤول يعمل بوزارة النقل حاليا إيرادات التنظيم بنحو مليوني دولار يوميا. وقال باسلمة وزير النقل السابق إن بعض التجار المحليين يقدرمون دخل التنظيم بما يصل إلى خمسة ملايين دولار يوميا من رسوم الجمارك والوقود المهرب. وقال باسلمة "ستجدون المئات من شاحنات النفط هنا تهرب الوقود من منطقة لأخرى حيث يبيعونه". وقال عبد الله النسي محافظ شبوة المجاورة حيث يسيطر تنظيم القاعدة على أراضٍ إن التنظيم أصبح المورد الفعلي للوقود. وأضاف في حديث هاتفي أجرته رويتز "يبيعون الوقود لمن يشتره... محطات البنزين التي تديرها الحكومة تشتري منهم وتبيعه للمواطنين".

وتسيطر الآن القبائل التي تعمل مع القاعدة على معظم البنية التحتية النفطية للبلاد. وترتبط ستة صهاريج نفط بيضاء على شاطئ بين المكلا والشحر بخط أنابيب يصل إلى حقول المسيلة النفطية التي يقدر أنها تحوي أكثر من ٨٠ في المئة من إجمالي الاحتياطي اليمني.

وبعد أن انسحبت قوات الجيش من المنطقة العام الماضي تولت قبائل محلية مسلحة مرتبطة بالقاعدة زمام الأمور. ودفع ذلك الشركات الكبرى العاملة هناك - شركة بترومسيلة المملوكة للدولة ونيكسن إنرجي الكندية وتوتال الفرنسية - لوقف الإنتاج والتصدير. وقال مسؤول في بترومسيلة إن الشركة لا تزال تستخرج كميات صغيرة من النفط لتشغيل مولدات الطاقة بالمنطقة. وقالت توتال إنها لم تستأنف العمليات. أما نيكسن فلم ترد على طلب للتعليق على الأمر.

روبين هود

يعد هذا تحولا شديدا طرأ على حظوظ جماعة تأسست في أواخر التسعينات واندمجت مع فرع القاعدة بالسعودية عام ٢٠٠٩ وبعد حملة من التفجيرات الانتحارية والهجمات التي استهدفت الحكومة اليمنية وإفشال مخططين لنسف طائرتي ركاب متجهتين للولايات المتحدة اضطرت القاعدة في جزيرة العرب للتراجع أمام هجمات من جانب القبائل اليمنية والقوات الحكومية إضافة إلى ضربات الطائرات الأمريكية بلا طبار.

وشرعت الجماعة الآن في حملة سافرة لا يتراز الشركات المملوكة للدولة بما فيها شركة النفط الوطنية وشركات الهوافم المحمولة. وتستخدم القاعدة الأموال التي تقتنصها في كسب ود السكان في أسلوب تصفه إليزابيث كندال الباحثة في الشأن اليمني بجامعة أوكسفورد بأسلوب "روبين هود". وفي يناير كانون الثاني انتشرت على وسائل الإعلام المحلية نسخة من طلب أصدره التنظيم. وحملت

داخل قصر الرئاسة بالمدينة ويبدو سعيدا ومسيطر وهو يضع الهاتف على أذنه. وقال شيوخ قبائل في محافظات مجاورة لرويتز إن الفراغ الأمني تسبب في نهب القواعد العسكرية وأصبح الجنوب اليمني متخما بالأسلحة المتقدمة وأصبحت متفجرات سي ٤.

بل والصواريخ المضادة للطائرات متاحة لمن يدفع أكثر. وقال مسؤولان أمنيان يمنيان رفيعا المستوى إنه مثلما استولى تنظيم الدولة الإسلامية على البنك المركزي في الموصل بشمال العراق نهبت القاعدة في جزيرة العرب فرع البنك المركزي في المكلا مما مكنتها من وضع يدها على ما يقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار.

وقال أحد المسؤولين إن ذلك يمثل أكبر مكسب مادي للقاعدة حتى الآن وإن المبلغ يكفي لتمويل التنظيم بما يتيح له العمل بالمستوى الذي يعمل به الآن لمدة عشر سنوات على الأقل.

عرض صفقة مع الحكومة في الرياض!

وفي إشارة إلى أن القاعدة لا تريد أن تنمي مواردها وحسب وإنما تسعى أيضا لاعتراف رسمي ككيان شبيه بالدولة. قال زعيم قبلي ومسؤولان بارزان إنها سعت للحصول على تصريح من الحكومة اليمنية بتصدير النفط الخام في أكتوبر تشرين الأول وتحصيل نسبة من الأرباح. ويقول التقرير إن الحكومة اليمنية رفضت "خشية أن يعطي مثل هذا الاتفاق اعترافا فعليا بالتنظيم المدرج دوليا في القوائم السوداء".

وقال زعيم قبلي في جنوب اليمن لرويتز إن القاعدة أرسلت وسيط للحكومة لإقناعها بالموافقة على هذا الاتفاق. ويعني هذا أن وفدا أرسله القاعدة للتوسط وإقناع الحكومة في الرياض!

وقفا لرويتز أضاف الزعيم القبلي أن العرض كان عبارة عن أن التنظيم بحاجة لوثائق رسمية من الحكومة لبيع النفط الخام وأنه سيحصل على ٢٥ بالمئة من الأرباح بينما تحصل الحكومة على ٧٥ بالمئة. وقال الزعيم القبلي ووزير النقل السابق بدر باسلمة إن الحكومة رفضت العرض. وأكد باسلمة متحدثا عبر الهاتف من العاصمة السعودية الرياض حدوث ذلك قائلا إن الحكومة رفضت تماما أن يكون لها أي علاقة بالصفقة لأنها كانت ستعطي القاعدة سلطة وشرعية.

على الساحل

رسم توضيحي عن القاعدة في اليمن - رويتز رسم توضيحي عن القاعدة في اليمن - رويتز في ميناء المكلا، يشير التقرير، تصب موارد شبكة رائجة لتهريب الوقود في خزائن القاعدة في جزيرة العرب يوميا. وأبلغت مصادر قبيلية وسكان ودبلوماسيون



يقول التقرير: بعد أن توقفت الألسن عن ذكره أو كادت مع تزايد نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في الخارج والحملة الأمنية في الداخل.. بات تنظيم القاعدة في اليمن يحكم الآن دويلة على مرأى ومسمع الجميع وبمخزونات مالية تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار جاءت من نهب ودائع بنكية وعائدات إدارة ثالث أكبر موانئ البلاد.

ويؤثرون العيش تحت سلطة القاعدة. وقال شيخ يمني "إذا قاومتهم فأنت لا تعلم متى يجيئون ليغتالوك". وتعلمت القاعدة في جزيرة العرب أن تكون أقل شراسة من الدولة الإسلامية منافستها التي واجهت صعوبة لكسب موطن قدم بين تجمع سكاني لفظها لأفعالها الوحشية. فرغم أن القاعدة قتلت أشخاصا يشبه بأهم "مشعوذون" ورجحت رجلا وامرأة على الأقل بتهمة الزنا يتحدث السكان عن ندره مثل هذه الوقائع كما حمل إعلام الجماعة على الإنترنت رسالة تتضمن نفس المعنى. وحتى حين تعلن القاعدة عن تنفيذها أحكاما عقابية لا تظهر بالتسجيلات أو الصور درجة الشراسة التي تظهر في تسجيلات الدولة الإسلامية. وقال نشطاء إن القاعدة احتجزت عشرات من ضباط الجيش وشخصيات أخرى اعتبرتهم مصدر تهديد أو وضعتهم رهن الإقامة الجبرية بالمنزل ولم تلجأ لأسلوب الذبح الجماعي.

وقالت مواطنة في المكلا إن حياتها لم تتغير كثيرا منذ سيطرت القاعدة على المدينة. وأضافت في اتصال تليفوني أجرته رويتز "نعيش حياتنا بشكل طبيعي. وهم يمشون بين الناس... هم يحاولون بالطبع خلق ملاذ شعبي". وقال دبلوماسي بالمنطقة يتابع أحداث اليمن إنه إذا نجحت القاعدة في توطين وضعها كتنظيم سياسي واقتصادي فقد تواجه قاعدة أكثر تعقيدا... ليس فقط كتنظيم إرهابي لكن كحركة تسيطر على أرض ناسها سعداء بهذا.

وفي تسجيل مصور آخر ظهر علي بن طالب الكثيري عضو التنظيم وهو يقول إن الفقراء يدفعون الزكاة بينما الأغنياء لا يدفعونها مرجعا ذلك لحكم الطغاة الذين قال إنهم لم يطبقوا شرع الله وأكلوا أموال الناس بالباطل. وقتل الكثيري في يناير كانون الثاني في اشتباك مع رجال قبائل بالجنوب. لكن تظل استراتيجية التنظيم هي كسب ود الناس بدفع المال لهم حسبما قالت كندال الباحثة بجامعة أوكسفورد. وتنتشر الجماعة بانتظام صوراً لأعضائها يصلحون جسورا ومجهدون شوارع في حضرموت ومناطق أخرى تحت سيطرتها. وهي تقول إنها تجري هذه الإصلاحات بأموال مقدمة من جماعات مثل أنصار الشريعة أو أبناء حضرموت وهي أسماء استعانت بها القاعدة في جزيرة العرب في إطار مسعى للتأكيد على أصولها المحلية.

وفي تسجيل فيديو نشر في ٢٨ فبراير شباط ظهر أعضاء بالتنظيم وهم يسلمون إمدادات طبية وأجهزة بالجناب على وحدتي الكلى وعلاج السرطان بمستشفى محلي. وكانت صناديق الإمدادات مغلقة بشرط لاصق يحمل اسم شركة دواء غربية. وفي التسجيل يقول مقاتل تم حجب وجهه إن الأدوية مقدمة من "إخوانكم" في جماعة أنصار الشريعة إلى مستشفى الجامع الذي قال إنه كان فيه سبيل للإغلاق لعدم توافر المال. وظهر

بدون كهرباء ولا سيارات.. طائفة الأمش تتحدى الحياة المعاصرة في أميركا

كتابة وتحرير: لينة ملكاوي. بديعة منصور - في قلب الحضارة الأميركية وبين أحدث مظاهر التكنولوجيا والتنافس المادي، تعيش طائفة "الأمش" التي اختارت أن تتبذ الحياة الحديثة وأن تحذو وأسلافها منذ نحو ٣٠٠ عام حين هاجروا إلى أميركا هرباً من الاضطهاد الديني في أوروبا. إنها طائفة الأمش (Amish) التي يبدوا أبناءها في مظهرهم وكأنهم أتوا فعلاً من قرن مضى، ولعل لباسهم البسيط والمتشابه أبرز مؤشر خارجي لانتمائهم وهويتهم. ويقصد السياح من أنحاء العالم الأماكن التي يعيش فيها الأمش لكي يتأملوا كيف ستكون الحياة لو عشنا بدون كهرباء وبدون سيارات وبدون كل التكنولوجيا الحديثة التي اعتدنا عليها، ولو نبذنا التنافس في المظاهر وارتدينا زياً مشتركاً دائماً. وكثيراً ما يتبادر في ذهن السياح في نهاية الزيارة أن العالم ربما يصبح أكثر سلاماً لو عاش مزيد من الناس هكذا. ولتتعرف عليهم عن قرب، فصدنا ولاية بنسلفانيا، في الشمال الشرقي الأميركي، حيث يقبع ٣٠ ألفاً من الأمش في أقدم مستوطنة أقامها أجدادهم الذين بدأوا موجات الهجرة إلى أميركا في بداية القرن ١٨ من مناطق في جنوب ألمانيا وشمال سويسرا هرباً من الحروب الدينية والفقر والاضطهاد الديني. ويعيش نحو ٢٥٠ ألفاً من الأمش الآن في ٢٨ ولاية أميركية إضافة إلى كندا، غير أنهم يتركزون في بنسلفانيا وأوهايو وإنديانا. ولم يتبق من الأمش طوائف في أوروبا. وما أن دخلنا مقاطعة لانكاستر في بنسلفانيا حتى بدأنا نرى العربات التي تجرها الأحصنة وطواحين الهواء ذات النمط القديم وتفاجأنا ببشاشة رجال الأمش ونسائهم وأطفالهم، إذ كانوا يلوحون ويبتسمون حين يشاهدوننا.

للانتخابات.

تابو الكهرباء

ويحرم الأمش استخدام الكهرباء بحكم أن الخطوط التي تمتد المنازل وغيرها بالتيار الكهربائي تمثل نوعاً من الاتصال بالعالم الخارجي، وهذا التحريم يعد أحد أبرز رموز انفصال هذه الطائفة عما حولها. وقد حال تحريم الكهرباء دون دخول تأثرات علمانية على منازلهم ووضع حداً نهائياً للجدل حول استخدام الأجهزة الكهربائية مثل الراديو والتلفاز والآلات المنزلية الكهربية وغيرها من مظاهر الحياة المعاصرة. غير أن الأمش يسمحون باستخدام البطاريات التي تجعلهم غير مرتبطين بشكل مباشر بالعالم الخارجي.

ولتشغيل الآلات التي يستخدمونها في مزارعهم وبعض الآلات المنزلية مثل آلة الغسيل وآلة الخياطة، يعتمد الأمش على استخدام الهواء ومحركات الطاقة الهيدروليكية. ويعتمدون كذلك على قارورات الغاز لتشغيل الثلاجات والآلات الطبخ وأدوات تسخين الماء، في حين يضيقون منازلهم ومحلاتهم بغوايس الغاز والسؤال الروحاني الذي يتبادر بذهن بعض السياح عند رؤية هذه البساطة في العيش هو: ما الهدف من الحياة؟ هل هو فعلاً الاستمرار في التقدم والتنافس المادي؟

اللاعنف وعدم المقاومة

وفي إطار معاملاتهم، يلتزم الأمش نهج "عدم المقاومة" non-resistance أي أنهم يؤمنون بضرورة عدم الرد على أي اعتداء عليهم، ولا يؤدون أي نوع من الخدمة العسكرية، ولا يشترتون أي نوع من التأمين، ولا يرفعون القضايا القانونية، ويفضلون أن يقبلوا بالظلم بدلاً من ذلك. وفي ٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٦ دخل رجل من غير الأمش على مدرسة للأمش في مقاطعة لانكستر، وأطلق النار على عشر بنات تراوح أعمارهن بين ستة سنوات إلى ١٣ سنة، ما أدى إلى مقتل خمسة منهن قبل أن يتحدر.

وكان رد طائفة الأمش آنذاك هو التسامح الغوري والعفو الكامل عن القاتل. وقال جد إحدى الفتيات للإعلام الأميركي "لا ينبغي أن نعتبر هذا الرجل شيراً". وقال رجل دين من الطائفة "لا أظن أن أحداً هنا إلا ويريد أن يغفر له وأن يمد يده للعون ليس فقط إلى أهل الضحايا بل إلى أهل الرجل الذي أقدم على هذا الفعل". ويحرص الأمش على الالتزام بالقوانين ويدفعون ضرائب عن الدخل والممتلكات لكنهم مفعون من دفع ضريبة الضمان الاجتماعي لأنهم يرفضون أن يتلقوا مستحقاتها، ويؤمنون بالتكافل بدلاً منه، فهم يتكاتفون فيما بينهم أثناء المصائب بمد العون المادي والمعنوي. وليس بين الأمش أطباء، لكنهم يتلقون العناية الصحية من الأطباء الحديثين.

المينونات أكثر مرونة وإلى جانب الأمش في ولاية بنسلفانيا، يعيش عدد كبير من المينونات الذين يتشابهون مع الأمش في التركيز على البساطة والتواضع واللاعنف، لكنهم أكثر مرونة من ناحية استخدام التكنولوجيا، حيث يسمحون باستخدام الكهرباء والتكنولوجيا بحدود معينة ويسمحون بشراء السيارات طالما كانت من طراز قديم (من الثمانينات مثلاً) كي لا تؤدي إلى الغرور أو تلهي المرء عن دينه. أما من ناحية نظرة المجتمع الأميركي تجاه الأمش، فهم بشكل عام محبوبون. يقول مالك فتحي وهو مهاجر أردني الأصل يعيش قرب منطقتهم في ولاية بنسلفانيا ويراهم دائماً هم معروفون ببشاشتهم وطيبتهم وصدقهم في التعامل. والناس هنا يحترمونهم بسبب تمسكهم بمبادئهم. ويضيف فتحي "ذهبت إلى سوق الخضروات الأسبوعي ذات يوم، ورأيت بعضهم يذهبون للصلاة فيرتكون أكشاكهم مفتوحة ويضعون سلة أمام الكشك وسائلة تقول: تفضل بشراء ما تحب وضع الثمن في السلة". الحرة

عليها والقيم التي نشأوا عليها". وقد التقينا أريانا وليروي بينما كانا يمشيان بعد صلاة الأحد متجهين إلى بيت أقرباء لهم، ويبلغ كلاهما ١٩ عاماً، وكانا قد تزوجا في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ولحظنا نبت لحية ليروي، إذ أن رجال الأمش المتزوجين يحفون الشوارب ويطلقون اللحى، في حين أن الشباب العزب يحلقون ذقونهم. ويلتزم الأمش بزوجة واحدة، على عكس البعض من طائفة المورمون الذين لا يزالون يبيعون تعدد الزوجات.

ومع أنهم يتسامحون مع المراهقين لأنهم لا يعتبرون من الأمش حتى يتم تعميدهم، إلا أنهم صارمون معهم بعد التعميد، إذ يهجرون الأعضاء الذين لا يلتزمون بمبادئهم، فلا يكلمونهم أو يتعاملون معهم بهدف الضغط عليهم لكي يتوبوا.

التواضع في اللباس

ونظراً لحرص الأمش على التواضع، ترتدي النساء فساتين طويلة ساترة ذات لون واحد ولا تحمل أي رسوم أو زركشات، ويضعن منديلاً على الرأس لأن تغطيته الرأس شرط من شروط صلاة المرأة، وبما أنها تصلي في أنحاء النهار فهي ملزمة بتغطيته دائماً. أما الرجال فيضعون قبعات سوداء في الشتاء وأخرى من القش في الصيف، وليس لسراهم أزرار لأنها كانت تعد في أوروبا علامة على الفخر والثراء والمنصب الحكومي أو العسكري الذي يرتبط عندهم بالظلم. ويتواعد الشباب والفتيات بحدود

بغرض الزواج، لكن الجنس خارج نطاق الزواج محرم، وتكون الزيجات بالاختيار ولا تكون مدبرة من قبل الأهل كما في الكثير من المجتمعات المحافظة الأخرى.

ويحسب مرشدتنا فإن العازب الراغب في الزواج والذي يحاول لفت انتباه فتاة ما، يركب عربة يجرها حصان، لكنها تكون مكشوفة عكس العربات التي يركبها بقية الأمش.

وتتكون العائلة في المتوسط من سبعة إلى ١٠ أطفال، وكثيراً ما تحتوي البيوت على أجيال ممتدة. وقد رأينا أن البيوت كبيرة جداً وكثيراً ما تكون عبارة عن منزلين أو ثلاثة متصلة في ما بينها. وتشمل ربما منازل الجد والابن والحفيد. كما أن لكل منزل زريبة وإسطبل وأرض زراعية واسعة.

وليس للأمش كنائس بل يقيمون صلوات الأحد في بيوت بعضهم البعض بشكل دوري، إذ يعتبرون أن الكنيسة هي في أعضائها لا مبنائها، ويرون أن تخصيص مبانٍ لدور العبادة مضيعة للمال والأراضي التي قد تستغل في الزراعة. ويحرم الأمش الموسيقى، ويستخدمون الإنشاد الصوتي فقط في تراتيلهم الدينية يوم الأحد.

ورغم أن الأمش لا يؤمنون بالتبشير إلا أنهم يتقبلون دخول غير الأمش إلى طائفتهم، وإن كان هذا لا يحصل إلا قليلاً وفقاً لمرشدتنا دوردركت. ويدرس أبناء الأمش في مدارسهم الخاصة التي تتكون من غرفة واحدة وتدرس حتى الصف الثامن ويتعلمون فيها الأمور العملية التي يمكنهم تطبيقها في حياتهم فقط. ولا يلتحق الأمش بالمدارس الحكومية أو الجامعات، كما أنهم لا يقبلون أي أموال من الحكومة ولا يترشحون



نموذج أسرة الأمش

"الديانة بالاختيار لا بالولادة"

والأمش هي طائفة مسيحية انشقت عن طائفة المينونات Mennonite، بعد أن اعتبر مؤسسها جيكون أمان أن المينونات بدأوا يتساهلون في تعاليمهم الأصلية. والأمش مجموعة بروتستانتية من القائلين بتجديد التعميد بعد سن الرشد Anabap-tist، أي أنهم لا يؤمنون بتعميد الطفل رغماً عنه، بل إن خيار المرء أن يكون مسيحياً ينبغي أن يكون خياراً واعياً يقرره بين سن ١٦ إلى ٢٥، لذا فإنهم لا يعتبرون أبناءهم على ديانة الأمش حتى يجري تعميدهم. والتعميد شرط من شروط الزواج الذي لا يسمح إلا داخل الطائفة.

ولأن خيار التعميد أو ترك الطائفة هو خيار صعب بالنسبة للشباب والشابات، تسمح الطائفة للمراهق بترك مجتمعه لتجرب الحياة الحديثة في العالم الخارجي بشكل مؤقت قبل التعميد، ويطلق على هذه المرحلة "روسبرينغا" Rumspringa وتبدأ ما بين سن ١٤ إلى ١٦، وقد رأينا فعلاً مراهقين على عربات الأمش يستخدمون الهواتف الخلوية المحرمة على آبائهم. ويستغل بعض المراهقين هذه الفترة لتجريب الكحول والتدخين والنوادي الليلية.

بعد تجريب الحياة المعاصرة... الشباب يعودون

المدهش أن ما بين ٨٠ إلى ٩٠ في المئة من الشباب يختارون العودة إلى مجتمعاتهم والتعميد من أجل الدخول في كنيسة الأمش. والسبب في ذلك برأي دوردركت "أن حياة الأمش رغم بساطتها تعميها السعادة، والشباب يستنتجون أن الآخرين غير سعديين رغم كل ما تقدمه الحياة الحديثة". غير أن الزوجين الشابين من الأمش ليروي وأريانا قالوا لنا إن العلاقات العائلية بين الأمش قوية جداً بحيث يصعب التخلي عنها، وقالت أريانا "من الصعب على المراهقين أن يتروكوا الحياة التي اعتادوا

الألمانية القديمة لغة الآباء والأجداد

وتحدث الأمش فيما بينهم لغة بنسلفانيا دوتش وهي لهجة قديمة منحدره من اللغة الألمانية التي حافظوا عليها منذ أن هاجروا من ألمانيا قبل مئات السنين، لكن معظمهم يتقنون الإنكليزية أيضاً، وقد لمسنا اللهجة الألمانية في حديثنا معهم بالإنكليزية. وكنا قد أخطنا علماً بأن الأمش لا يجذبون أن يلتقط السياح صوراً لهم، فهم أصلاً يحرمون التصوير ولا يلتقطون صوراً لأنفسهم إذ يعتبرون أنها من دواعي الوثنية كما تؤدي إلى تباهي الإنسان بنفسه. ولذلك لم نأخذ صوراً قريبة تقادياً للإحراج.

واستأنسنا بالكلام العابر معهم لكن علمنا أنهم لا يجوبون الحديث عن أنفسهم لأنهم يعتبرون ذلك أيضاً من الكبر ويتنافى مع التواضع الذي يضعونه في صلب مبادئهم.

ولذا توجهنا إلى إحدى شركات السياحة في المنطقة "ذي أمش إكسبيرينس" - The Amish Experi-

ence التي تقيم جولات في مزارعهم وخارج بيوتهم وفي متحف هو عبارة عن بيت طبق الأصل من بيوتهم، مما يعطي فكرة عن نمط حياتهم ومعتقداتهم، ويجب عن الأسئلة التي قد يتجنب الأمش أنفسهم الإجابة عنها.

وما إن بدأت الجولة بصحبة مرشدتنا السياحية بام دوردركت، لاحظنا أن بيوت الأمش، على عكس الفكرة السائدة، ليست في معزل عن العالم الخارجي، بل تقع بين بيوت غير الأمش. ويعمل معظم الأمش في مجالات الزراعة ومهن أخرى حرفية مثل التجارة وصناعة الألبان، والسبب في ذلك وفقاً لدوردركت أن هذه هي "الأعمال التي ينظرهم تحافظ على التواضع وتبقي على التماسك الأسري إذ يعمل أفراد العائلة جميعاً معاً في المزرعة طوال النهار".

مهندسة اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان والولايات المتحدة

في عهد قابوس المتميز : حنينة المغيرة أول سفيرة لدولة عربية في واشنطن

في عام ٢٠٠٥م أصبحت العمانية حنينة بنت سلطان المغيرة، أول سفيرة لدولة عربية في العاصمة الأمريكية واشنطن، وفق مرسوم أصدره جلالة السلطان قابوس بن سعيد في سبتمبر من عام ٢٠٠٥م، ليعلن هذا القرار عن تغيير كثير من صورة نمطية للمرأة العربية في الغرب وأمريكا بالتحديد، وهو الأمر الذي جاهدت المغيرة لاحقاً للعمل عليه، بأن ترسم صورة جديدة عن المرأة وأنها جديرة بما كلفت به من مسؤولية. جاءت المغيرة إلى العمل الدبلوماسي من خلفية اقتصادية فمجالها الأساسي كان التطوير والترويج الاقتصادي وعملت بوزارة التجارة والصناعة في السلطنة كذلك الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، إلى أن تم اختيار زوجها فؤاد بن مبارك الهنائي مندوباً للسلطنة في الأمم المتحدة في نيويورك سنة ١٩٩٨م فكان لها الاختيار أن تبقى أو تسافر، فكانت الرحلة إلى الولايات المتحدة لتبدأ مرحلة جديدة من حياتها طابعها الدبلوماسية بلمسة اقتصادية، وإن كان قد عاشت في أمريكا من قبل.

للحث على الموافقة على اتفاقية التجارة الحرة، تشير إلى ما تعلمته من زوجها، وكيف أنها وظفت خبرات عملية لتأتي بالثمرة المرجوة. والمغيرة هي ثاني سفيرة عمانية في الخارج بعد سفيرة السلطنة في هولندا خديجة اللواتية، التي جرى تعيينها عام ١٩٩٩م، لتمثل الوجه النسائي العماني الذي حظي بدعم واهتمام من القيادة في عمان، حيث عينت المرأة في مناصب رفيعة شملت وزيرات وعدداً من النساء في عضوية مجلس الدولة.

قد اعتادت السفيرة المغيرة العمل مع زوجها منذ وقت مبكر، فقد عملا في نيويورك حين كانت ممثلة للمركز العماني لتشجيع الاستثمار وتنمية الصادرات قبل أن تكلف بمهام السفارة بواشنطن، وقد جاء إلى نيويورك في أوائل السبعينيات، حيث كان الزوج يعمل سكرتيراً ثانياً في السفارة العمانية لدى الأمم المتحدة، وكانت هي تحضر لشهادة الماجستير في جامعة نيويورك التي قضت فيها أربع سنوات من الدراسة، وتقول: إن ابنها البكر كان عمره ثلاثة أسابيع حين بدأت في الدراسة، وحملت بابنها الثاني قبل التخرج. حينما وصل الزوجان إلى الولايات كانا يتعاونان في المهام المنزلية، الأمر الذي مكن الزوجة من الدراسة المسائية. وتقول السفيرة:

إن هذا الأمر أصبح شائعاً بالنسبة للأزواج العمانيين من الجيل الجديد، بينما لم تكن الحال نفسها بالنسبة للأجيال السابقة. فيما يقول الزوج: هناك اتفاق وهو أنه حين يتخذ أحدهما قراراً، فعلى الآخر إظهار الدعم له. وعن لقاءاتهما وهما يعملان في مدينتين مختلفتين في تلك الفترة، يقول زوجها: إنه كان يسافر إلى واشنطن كل أسبوعين للالتقاء بالعائلة باستخدام القطار وحين يلتقيان يحاولان الاستمتاع بمشاهدة أحد الأفلام أو الأوبرا أو الموسيقى الكلاسيكية، ويقول: إن زوجته تجيد العزف على

البيانو أيضاً. وعن خلفيتها في التجربة والخبرات فالسفيرة حنينة حاصلة على شهادة البكالوريوس في تجارة الاتصالات من معهد البوليتكنيك في القاهرة، وشهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة

ومع الألفية الجديدة كانت المغيرة تسافر من مرة لأخرى إلى واشنطن وهي تقود مفاوضات إنجاز اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة، وفي سبيل ذلك مارست الإقناع لكبار السيناتورات بالكونغرس الأمريكي. ولم تكن المهمة سهلة البتة، لكنها تكللت بالنجاح، وكان عليها أن تحفظ ردهات الكونغرس وصلاته ومكاتب الأعضاء وهي تجمع أصواتهم؛ لكي يساندوا قرار التصويت لصالح الاتفاقية بين البلدين.

واليوم يقال: إن دبلوماسية المرأة العربية والعمانية بالتحديد وصلت إلى واشنطن بهذا النموذج المشرف الذي كان وليد الإرادة السياسية لسلطان عمان ورغبته في أن تجتهد المرأة الفرص المناسبة لها بجدارته، وفي عام ٢٠٠٦م بدخول اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وسلطنة عمان حيز التنفيذ كان للمغيرة أن تشعر بالسعادة على هذا الإنجاز الذي كانت مهندسته.

لقد أسهمت جهود السفيرة المغيرة بفاعلية في تلك المفاوضات، التي من شأنها تدفق السلع الأمريكية إلى الأسواق المحددة، دون تعرفه جمركية مقابل تقديم فرص الرواج لهذه السلع مع توفير الإطار القانوني الآمن للتعليمات التجارية، وكانت سلطنة عمان ثالث دولة

عربية تحرر عقداً تجارياً مع أمريكا في هذا الباب، الذي يعتبر خطوة نحو إقامة منطقة تجارة حرة في الشرق الأوسط على حد تعبير الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

هذا المنجز يحسب لها وهي تقود دبلوماسية العمل الاقتصادي من أهم عاصمة سياسية في العالم، حيث مراكز صناعات القرار الدولي، هذا الموقع الذي يقول المراقبون: إنه يعطي رسالة للغرب بأن النساء العربيات والعمانيات لسن محصورات في المنزل، بل يعملن في التجارة والحقل الطبي وجميع مستويات الدوائر الحكومية.

وإذا كانت المغيرة لم تتدرب لتصبح سفيرة، لكنها فتخر لصعودها هذا المنصب وسرعة تعلمها أصول المهنة وكيفية التعامل الدبلوماسي، وإن كان لديها أستاذ ماهر؟ فهو زوجها، فهي عندما تتحدث عن الزيارات التي قامت بها إلى أعضاء الكونغرس

إن السفيرة المغيرة سبتقي نقطة مضيئة؛ لكونها أول سفيرة من العالم العربي إلى واشنطن لتدفع بالسفارة العمانية بكل نشاط وحيوية.

جورج منتغمري
السفير الأمريكي السابق لعمان



والقيام بالعمل الفعلي". تقول المغيرة عن تجربتها كسفيرة لبلدها في أكثر من مقابلة: إن الولايات المتحدة والعمل بالدبلوماسية في الخارج أكسبها خبرة عميقة ومدهشة، حيث ساحت لها الفرصة للقاء عديد من رجال الأعمال والحكومة وقادة الأعمال؛ ما أسهم في بناء العلاقة المتنازعة بين عمان وأمريكا، وتقول عن الشعب الأمريكي: "خلال سفري من المحيط إلى المحيط بالولايات المتحدة خاصة بصفتي ممثلة عن مركز السلطان قابوس الحضاري، وجدت أن الشعب الأمريكي يحب الصداقة والارتباط العائلي ويتوق لمعرفة الحضارات الأخرى، كنت قد زرت ٣٥ ولاية من الولايات المتحدة العظيمة وشعبها يتمتع بكرم ضيافة مرموق".

أخيراً قبل فيها كثير من الشهادات ومنها مثلاً ما قاله جورج منتغمري السفير الأمريكي السابق لعمان: "إن السفيرة المغيرة سبتقي نقطة مضيئة؛ لكونها أول سفيرة من العالم العربي إلى واشنطن لتدفع بالسفارة العمانية بكل نشاط وحيوية"، أما السيدة لورا لين من بنك سيتي، فتقول عنها: "إن المغيرة جلبت سحراً عظيماً بنجاحها في اتفاق التجارة الحرة بين عمان والولايات المتحدة، هي تجمع بين القوة الصامتة والإشراق البديعة في تأثيرها البالغ ودبلوماسيتها المؤثرة".

عن مجلة رواد الأعمال

نيويورك. وقد شغلت منصب ممثلة المركز العماني لتشجيع الاستثمار وتطوير الصادرات في مدينة نيويورك ثم المدير العام للمركز لشؤون تشجيع الاستثمار. كما عملت مستشارة لوكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة ومساعدة للمستشار الاقتصادي للسلطان قابوس. وعملت سفيرة فوق العادة مفوضة لسلطنة عمان لدى الولايات المتحدة الأمريكية منذ ديسمبر ٢٠٠٥م، وسفيرة فوق العادة ومفوضة للسلطنة غير مقيمة في المكسيك منذ أكتوبر ٢٠٠٧م، وسفيرة فوق العادة ومفوضة للسلطنة غير مقيمة لدى كندا منذ أكتوبر ٢٠٠٧م.

وقد اختارتها غرفة التجارة الأمريكية العربية الوطنية لمنصب "سفير عام ٢٠١٣م" وجرى تكريمها في واشنطن العاصمة في حفل أقامته الغرفة حضره أكثر من ٢٠٠ شخص من كبار رجال الأعمال وقادة الحكومة، وقال عنها ديفيد حمود، رئيس الغرفة التجارية والمدير التنفيذي: "إن سعادة السفيرة حنينة المغيرة على علم ومعرفة بالسفراء في واشنطن وعلى دراية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك لخبرتها عن المؤسسات الأمريكية ومدى نشاطها كممثلة رسمية لعمان في الولايات المتحدة"، فيما أكدت المغيرة قائلة: "يقال إنه من السهل الجلوس وأخذ الملاحظات، ولكن من الصعب الوقوف

To advertise in the Arab American today magazine

313
409-9541

للإعلان في مجلة العربي
الأمريكي اليوم

إذا كنت أما جديدة إليك هذه المفاجآت!

تختلف حياة الأم مع طفلها الجديد؛ فأول مرة تشعر بطعم الأمومة، ومهما جهزت نفسها لهذه الحياة سواء بالقراءة، أو بالأسئلة على من جرب تلك الحياة من قبل؛ فالواقع سيكون مختلفاً تماماً عما طالعت أو سألت عنه. فأمامها بكاء طفل لا يعرف له سبب، وأحياناً تشعر بالإحباط عند محاولتها استخدام طرق مختلفة لتهدئة الطفل دون جدوى، لأنها لا تدري إن كان بكاء عن جوع أو لآلام ناتجة عن مغص.

تتمكني من معرفة السبب. من الطبيعي أن تشعري بالإحباط عند محاولتك استخدام طرق مختلفة لتهدئة طفلك دون جدوى. النبأ السار هو أنك مع الوقت ستمكنين من معرفة ما يريده طفلك، وذلك بعد إمضاء فترات من الوقت معه. تحتاجين إلى تلميح في هذه الأشياء؟ انتبهي لطريقة بكائه. فالبكاء بنبرة منخفضة يشير عادة إلى الجوع، بينما يشير البكاء بصوت مرتفع إلى شعوره بالألم، أما إذا تصاعدت حدة بكائه فقد يكون متعباً.



البكاء بلا سبب:

لا شك أنك ستمرين بأوقات تشعرين فيها بالعجز التام حين يبكي طفلك دون توقف، وود أن

كابوس المغص:

تتمنى بعض الأمهات أن تعرف كيف تتحضر

للتعامل مع المغص، والارتداد المريئي! فعلى الرغم من لجوء بعضهن للقراءة سلفاً عن هذه المشاكل، إلا أن الاستعداد للواقع يبدو مستحيلًا. فما من شيء يهيئهن للتعامل مع بكاء الطفل لساعات دون توقف. يؤثر المغص على ما بين ١٠ و ٢٥ في المئة من الرضع، ورغم عدم معرفة السبب الحقيقي له. وبالرغم من التوتر الذي يسببه بكاء الطفل المستمر، فإن هناك بعض الأمور التي تستطيعين القيام بها لتهدئته. حاولي تشغيل صوت إحدى الماكينات، كالغسالة مثلاً، بينما تهزين لطفلك لينام. ودعي طفلك يستخدم المصاصة، أو أرجحيه وسطحيه على بطنه، الأمر الذي يساعده على إطلاق الغازات المتراكمة.

صعوبة الفراق:

بعض الأمهات لا يكنّ مستعدات للاكتئاب الذي يسببه الافتراق عن المولود والعودة إلى العمل. فعلى الرغم من أن العمل الذي يشكل جزءاً من حياتهن، وعلى الرغم من أنهن يحببن القيام به، لكنهن يتمنين لو يستطعن إمضاء النهار كاملاً مع مولودهن الجديد. العودة إلى العمل أمر قاس على كل أم، والاشتياق إلى الصغير أثناء الابتعاد عنه قد يكون عارماً. لكن الوضع لا يصبح أسهل مع الوقت، لذا، قبل العودة إلى العمل، تأكدي من إعداد حالة من الرعاية للطفل تجعلك تشعرين بكامل الراحة، سواء كان ذلك عبر إحضار مربية تقيم معك في

المنزل أو وضع الطفل في حضانه، أو تركه عند أحد الأقارب أو الأصدقاء. ثم افعلي ما تستطيعين لتبقي على اتصال معه خلال النهار. اطلبي من المربية أن تخبرك بكل أمر يجري معها، أو اتصلي بالحضانه بشكل منتظم للاطمئنان عليه. إن الحفاظ على خطوط التواصل مفتوحة سيخفف من شعورك بالانفصال عن طفلك.

عدم القبول:

بعض الأمهات لا يشعرن أحياناً بمشاعر الحب العارم التي تغدق أطفالهن. يتأخر هذا الشعور أحياناً شهراً أو شهرين، وقد يكون سبب ذلك الاكتئاب الذي يصيبهن بعد الولادة. لكن بعد فترة وجيزة، تذهل الأم بمقدار الحب الذي تكنه لوليدها. من الطبيعي جداً أن تواجهي صعوبة في التأقلم مع الأمومة. لا تأتي كل هذه الأمور بشكل طبيعي، ولا تندمج أي امرأة في هذا الدور منذ البداية. ينطبق هذا الأمر على الارتباط بالطفل. أعطي نفسك فرصة، وتذكري أن جسمك يمر بتحولات هرمونية كثيرة بعد الولادة، لكنها ستمر في النتيجة. لكن في حال لم يمر هذا الشعور وينتهي، أو إن كان من الصعب أن تتولي هذا الشعور وتتعامل معه لوحده، عليك أن تحصلي على استشارة اختصاصي، إذ يستطيع أن يصل إلى جذور المشكلة.

5 نصائح هامة لتدريب الأطفال على استخدام الحمام

لجعل مرحلة تدريب طفلك على استخدام الحمام سلسلة وعملية لك ولطفلك، يجب أن تعرفي ما هي النصائح والحاذير أولاً **لا تبدي هيبكاً جذا:** البدء في وقت مبكر عندما لا يكون الطفل مستعداً لن يؤدي إلا إطالة وقت التدريب وجعله أكثر صعوبة. ليس هناك وقت معين لجميع الأطفال. معظم الأطفال الصغار لديهم مهارات بدنية وعقلية مختلفة ما بين ١٨ و ٢٤ شهراً، البعض قد يكون مستعداً بعد عامين والبعض الآخر بعمر ٤ سنوات. راقبي تطور طفلك واستعرفين ما إذا كان قادراً على التحكم برغبته في التبول. قد يستغرق التدريب أحياناً ثلاثة أشهر أو أقل بالاعتماد على مدى مهارات الطفل، لذا من المهم أن تتحلي بالصبر والدعم طوال الوقت. إذا حاولت لعدة أسابيع ولم تلاحظي أي تقدم فحاولي الانتظار عدة أسابيع إضافية.

حددي الوقت المناسب: لا تضعي تدريب الطفل قبل موعد هام أو حدث هام مثل ولادة طفل ثان، لأنك لا تضعين احتياجات الطفل في اعتبارك بل احتياجاتك الخاصة. الأطفال كائنات تحب الروتين، وأي تغيير في روتين حياتهم اليومي سوف يجعلهم أقل تعاوناً.

لا تضعي ضغطاً على الطفل: إذا بدأ طفلك في إظهار اهتمام في التدريب، فهذا شيء عظيم. ولكن لا تضعي عليه للقيام بذلك بشكل أسرع. إذا أظهرت عصبية، فقد يصاب الطفل بالتوتر الأمر الذي يمكن أن يسبب احتباس البول أو الإمساك أو غيرها من المشاكل. ذكرى الطفل: ضعي هامش خطأ ولا تقومي بقياس الطفل بغيره من الأطفال من نفس عمره، كما قلنا لكل طفل مهارات خاصة.

أبناج الجدول الزمني لشخص آخر: تشير الأبحاث أن الأطفال لا يمكن أن يتحكموا طوعاً بعضلات المثانة والمستقيم حتى سن ١٨ شهراً ولكن هذا لا يعني ان طفلك مستعد، اتباع الجدول الزمني لشخص آخر يمكن أن يظلم طفلك الصغير.

استمعي لنصائح الآخرين ولا تتوقعي أن تتجح دائماً مع طفلك. **لا تعاقبي الطفل:** من أسوأ الطرق لتعليم وتدريب الطفل على استخدام الحمام هو العقاب في حالة الفشل! التوبيخ لن يفيد الطفل بل سيجعله يشعر بالقلق والخوف في كل مرة سيفكر بها في الذهاب الى الحمام وقد يمنع عن ذلك خوفاً من العقاب. وقد يستغرق التدريب فترة أطول من المتوقع في هذه الحالة.

أهم فوائد سمك السلمون على النساء الحوامل



على النساء الحوامل تناول سمك السلمون أثناء فترة الحمل بحسب نتائج دراسة تمّ التحدّث عنها خلال مؤتمر Experimental Biol-ogy، لأنه يخفف من خطر الإصابة بالحساسية لدى الرضع ولا سيّما منها الربو. تقول هذه الدراسة عن تناول السلمون مرتين في الأسبوع يحمي الرضيع من خطر الإصابة بالربو. أجرى باحثو جامعة ساوثمبتون في بريطانيا دراستهم على 123 امرأة حاملاً من أجل فهم الرابط بين تناول السلمون وخطر الإصابة بالحساسية لدى الحديثي الولادة. وقد حلل الباحثون المعطيات الطبية لأطفال المشتركات، وقد قارن الباحثون النتائج بأطفال النساء اللواتي لم يتناولن السلمون خلال فترة الحمل. وتبيّن أنه في السنتين ونصف السنة، كان أطفال المرأة التي تناولت السلمون خلال فترة الحمل أقلّ عرضة للإصابة بالربو. والسبب في ذلك يعود لوجود الأحماض الدهنية في السلمون والتي تؤثر في العديد من الأمراض من بينها الحساسية والأمراض الالتهابية كداء الكرون. تؤكد نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة أخرى قام بها باحثو علم الأعصاب من جامعة توهوكو الطبية (مياجي، اليابان)، والتي نشرت في المجلة العلمية Stem Cells وهي تسلط الضوء على فوائد السمك خلال فترة الحمل. وقد تبيّن من خلالها أن تناول الأوميغا 3 خلال فترة الحمل يحمي دماغ الرضع.



Increasing breastfeeding could save 800 000 children and US\$ 300 billion every year

A major new Series on breastfeeding, published in "The Lancet", finds that despite strong health and economic benefits from breastfeeding, few children are exclusively breastfed until 6 months, as recommended by WHO. Globally, an estimated 1 in 3 infants under 6 months are exclusively breastfed – a rate that has not improved in 2 decades.

Breastfeeding has substantial benefits for women and children in rich and poor countries alike, and now the evidence is stronger than ever.

New WHO estimates published in "The Lancet" reveal that increasing breastfeeding to near-universal levels could save more than 800 000 lives every year, the majority being children under 6 months. In addition, nearly half of all diarrhoeal diseases and one-third of all respiratory infections in children in low- and middle-income countries could be prevented with increased rates of breastfeeding.

Children who are breastfed perform better in intelligence tests, are less likely to be overweight or obese, and less prone to diabetes later in life. Mothers who breastfeed also reduce their risk of developing breast and ovarian cancers. At current breastfeeding rates, an estimated 20 000 deaths from breast cancer are prevented and an additional 20 000 could be saved if rates improved.

Breastfeeding strengthens the economy

Beyond health, the new Series presents a strong economic case for investing in promoting and protecting breastfeeding worldwide. The findings from WHO and partners estimate that global economic losses from lower cognition associated with not breastfeeding reached more

than US\$ 300 billion in 2012, equivalent to 0.49% of the world's gross national income.

Boosting breastfeeding rates for infants below 6 months of age to 90% in Brazil, China, and the United States of America, and to 45% in the United Kingdom would cut treatment costs of common childhood illnesses, such as pneumonia, diarrhoea and asthma, and save healthcare systems at least US\$ 2.45 billion in the United States, US\$ 29.5 million in the United Kingdom, US\$ 223.6 million in China, and US\$ 6.0 million in Brazil.

Yet, worldwide low levels of optimal breastfeeding affect both high- and low-income countries. Fewer than 1 in 5 infants are breastfed for 12 months in high-income countries and only 2 out of 3 children between 6 months and 2 years receive any breast milk in low- and middle-income countries.

Protecting and promoting breastfeeding

Although the World Health Assembly adopted the International Code of Marketing of Breastmilk Substitutes in 1981 to protect the public from inappropriate marketing strategies, it has been weakly enforced by countries. As a result, aggressive marketing of breast-milk substitutes is undermining efforts to improve breastfeeding rates, with global sales expected to reach US\$ 70.6 billion by 2019.



نصائح بسيطة لنفاذ زيادة الوزن خلال فترة الحمل

إن الجنين الذي يعاني الوزن الزائد، عرضة للإصابة بالبدانة في سن المراهقة بحسب نتائج الدراسة التي نشرت في المؤتمر السنوي Endocrine Society لهذا السبب من الضروري على النساء مراقبة نظامهن الغذائي

خلال فترة الحمل. حلل باحثون من جامعة غلاسكو في اسكتلندا مستويات هرمون الليبتين والاديبونينكتين في دم الحبل السري عند ولادة ٥٠١١ طفلاً، ثم قاسوا نسبة الدهون في أجسامهم خلال فترة المراهقة. وجد العلماء أن ارتفاع مستويات هذين الهرمونين عند الولادة مرتبط بحجم أكبر من كتلة الدهون لدى الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ٩ و ١٧ سنة. ويرتبط الوزن عند الولادة بزيادة في كتلة الدهون في محيط الخصر ومؤشر كتلة الجسم ما بين ٩ و ١٧ عاماً، هذا بحسب جوي سيمبسون، الباحث في جامعة غلاسكو. على المرأة التحكم بحاجاتها من الطاقة خلال فترة الحمل، بين ٢٠٠ و ٢٥٠ سعرة حرارية في اليوم. فزيادة الوزن المثالية خلال فترة الحمل هي كيلوغرام واحد في الشهر، ويبرز هذا العمل أهمية تحسين صحة الأمهات قبل الحمل وأثناءه لتحسين صحة الأطفال وللمحد بأكثر قدر من السمعة لدى أجيال المستقبل.

يفضل استشارة الطبيب إذا كان نمو الشعر ضعيفاً جداً أو لا يذكر

نصائح رائعة للاهتمام بشعر الأطفال القصير والضعيف

كثيراً ما تتساءل الأمهات الجدد عن سبب ضعف وهشاشة شعر أطفالهن، ولأن الأسباب قد تكون مختلفة منها الوراثية ومنها العضوية، يفضل استشارة الطبيب إذا كان نمو الشعر ضعيفاً جداً أو لا يذكر. أما بالنسبة للشعر الخفيف، فيمكن للأُم القيام ببعض هذه الخطوات لمحاولة زيادة كثافة الشعر بطرق طبيعية.

- استخدام الزيوت الطبيعية مثل زيت اللوز، وزيت الخروع، وزيت الزيتون. ويتم استخدامه قبل غسل الشعر بأربع ساعات على الأقل مع تدليك فروة

بخفة، ومن ثم تركه على شعر الطفل. بعد غسل الشعر يجب وضع زيت ترطيب. استخدام المشط الخاص بالأطفال، وهو يكون ذا أسنان صغيرة ناعمة على جلدة رأسه.

إذا كان عمر الطفل من سنتين إلى ثلاث سنوات يمكنك استخدام خلطة زيوت أقوى تحتوي على زيت اللوز والخروع والسمسم، وحب البركة ثلاثة أيام في الأسبوع.

- استخدام شامبو مناسب للأطفال. وتجنب استخدام الشامبو المخصص للكبار أو الذي يحتوي على مواد كيميائية مثل مضاد القشرة الذي يمكن أن يسبب تساقط الشعر عند الأطفال.

- قص الشعر من عمر ١٢ شهراً حتى ٢٤ أو تشذيبه حتى يبدأ بالنمو بشكل تغطي حول الوجه. - تقديم أكل صحي للطفل. يلعب الطعام دوراً فعالاً في نمو الشعر وغزارته؛ حيث يجب الإكثار من الخضروات والفواكه الطازجة والعصير الطبيعي والحليب والبيض.

- قص شعر الطفل كل خمسة شهور مع تضفير الشعر للبنات دون شد الشعر إلى الخلف كما تفعل بعض الأمهات لأن ذلك يؤدي إلى ضعف بصيلات الشعر الامامية وتقطع الشعر. - تدليك فروة الرأس بزيت جوز الهند إذا أمكن ٣ مرات في الأسبوع يمكن أن يعزز نمو الشعر.

To address this issue, the Global Breastfeeding Advocacy Initiative, led by UNICEF and WHO in collaboration with international partners, will be providing leadership to improve breastfeeding rates. As a first step, WHO and UNICEF have created a Network for Global Monitoring and Support for Implementation of the International Code (NetCode) with the purpose of strengthening capacity for Code monitoring, adherence and implementation.

Beyond combating marketing of breast-milk substitutes, countries need to invest in policies and programmes that support women's breastfeeding. Supportive health-

care systems, adequate maternity leave entitlements, workplace interventions, counselling and educational programmes can all help to improve breastfeeding rates.

Breastfeeding has also been identified as a high impact intervention to achieve the Global Strategy for Women's, Children's and Adolescents' Health (2016-2030), which was launched alongside the Sustainable Development Goals as a roadmap for ending preventable deaths in a generation. Breastfeeding is important to child survival in all settings, but also to ensuring that children can thrive and reach their full cognitive and developmental potentials throughout their lives.

Wait, Is Onion Juice the Secret to Fuller Brows?



Beauty tips, tricks and hacks seem to be coming from every direction faster than you can click share. A 15-second Instagram post or 5-minute YouTube video featuring easy, at-home solutions for just about any problem can be liked, shared and tested so swiftly that there's barely any time to examine its validity before it's taken as gospel. Because we are living in a "click now, ask later" world, you have to take each quick-fix tip with a grain of salt (not literally, as of publication there isn't a video that shows how to isolate a grain of salt for the next big beauty hack but check back tomorrow). The latest try-this-at-home tip comes courtesy of beauty blogger Huda Khattan who shared fellow blogger Farahdhukai super easy hair growth Instagram video with her 12 million followers. In the video, titled "Grow Eyebrows Fast!" Dhukai cuts a wedge from a raw onion and rubs it on her brows. In the caption Khattan writes, "Onion juice has sulphur, which speeds up the growth of hair and makes it thicker, massage onion juice on brows for 5 min, let it dry completely, wash it off with cold water or a mild cleanser." She cautions not to get the onion in your eyes because, well, duh!

So what's the deal with this stinky tip? It's common knowledge that chopping an onion can make you cry, so is it safe to get the same juice that contains an irritant that stimulates tears so close to your eyes? And does it really work? According to Englewood Cliffs, NJ, dermatologist Jeffrey Rapaport, MD, the real danger lies in not knowing why your eyebrow hair is thinning in the first place. "It's important to distinguish between the three most common causes of hair loss on the eyebrows. The causes are genetic, a symptom of thyroid disease, and overplucking. A visit to a hair expert is necessary to guide the treatment. The first thing we would do is determine whether or not it is a thyroid issue and then go from there."

Although a small study published in the Journal of Dermatology in 2002 did show that onion juice was effective in promoting hair growth in participants suffering from alopecia, it took eight weeks to show any improvement. Dr. Rapaport recommends, "There are better treatments available than using onion juice. Treatments that have proven results for the eyebrow area include minoxidil and Latisse."

A recent article in the dermatology literature confirms that minoxidil increases the density of eyebrow hair and it's over-the-counter, so it's easily accessible. We've also used platelet-rich plasma (PRP) therapy to treat thin eyebrow hairs that are genetic. This is a treatment that is gaining in popularity and I truly believe that PRP for hair growth will be the future Botox when everyone catches on to how easy and effective it is to treat hair loss."

There's no real danger in rubbing onion juice on your brows, as long as the smell doesn't bother you, but it may take months to see real Cara Delevingne-worthy results. But by that time, you might have already moved on to the next 15-second DIY beauty hack.

اكتسبي اللون البرونزي واستعدي لسرطان الجلد!!

كن يقمن بأخذ حمامات شمس داخل المنازل والنوادي. وقالت الدراسة إنه كلما زادت فترات التعرض للشمس داخل المنازل زادت فرص الإصابة بسرطان الجلد. ويعتبر التعرض للأشعة فوق البنفسجية من خلال أشعة الشمس ومعدات دبغة الشمس خارج المنزل من بين عوامل الخطر الكبرى للإصابة بسرطان الجلد. ويمكن أن يتسبب التعرض للأشعة فوق البنفسجية في أضرار كبيرة منها الشيخوخة المبكرة للبشرة في صورة تجاعيد وترهل الجلد والإصابة بالبقع البنية.

وقالت ديان لازوفيتش المشرفة على الدراسة بجامعة مينيسوتا في منيابوليس إن هذه النتيجة تماثل دراسة أخرى أجريت في استراليا عام 2011 لكن الدراسة السابقة لم تفرق بين النساء والرجال. وقام الباحثون بتحليل بيانات من 681 مريضة بالغة شخصت بالإصابة بسرطان الجلد بين عامي 2004 و2007 قبل بلوغ سن الخمسين ومقارنتهن بنساء من غير المصابات بسرطان الجلد بين سن 25 و49 عاما. وقالت نسبة تصل الى 80 في المئة من النساء المصابات إنهن

واشنطن - أوضحت نتائج دراسة حديثة ارتفاعا متسارعا في معدلات إصابة النساء بالميكروبات بسرطان الجلد نظرا للتعرض لأشعة الشمس داخل المنازل والنوادي لاكتساب لون البشرة النحاسي (دبغة الشمس) وذلك بالمقارنة بالرجال. وفي دراسة على نساء دون الخمسين من العمر من المصابات بسرطان الجلد ممن قمن باكتساب بشرتهن اللون البرونزي داخل البيوت والنوادي وجد ان فرصة إصابتهن بالأورام الخبيثة أكبر بواقع ست مرات عن غيرهن.

7 مأكولات للتخلص من الدهون في المؤخرة

فهي في الواقع غنية بالبروتين أكثر من البيض والجوز! تحتوي هذه البذور أيضاً على نسبة عالية من البوتاسيوم والألياف والزنك، فهل تحتاجين إلى سبب إضافي لتناولها؟

٤- الزبادي: مفعوله كالمسحوق إذ أن تناول كوب واحد منه قبل الخلود إلى الفراش سيمنحك بطن مسطح. إحرصى على تناول الزبادي الخالي من الدهون.

٥- القرنبيط: يحتوي على الفيتامين B و K إضافة إلى الأوميغا ٣ والمغنيزيوم، وهي مكونات تساهم كلها في تحريك الجسم من السموم وبالتالي التخلص من الانتفاخ وخسارة الوزن.

٦- الخضار والفاكهة: هي صديقتك المفضلة لخسارة الوزن نظراً إلى أنها تحتوي على سعرات حرارية قليلة جداً. ستشعرين بالشيخ والانتعاش عند تناولها، كما أنك ستلاحظين خسارتك للوزن من دون بذل مجهود أو حتى ممارسة تمارين رياضية.

٧- الشاي الأخضر: سبق لنا أن تكلمنا أكثر من مرة عن فوائد هذا المشروب الذي يحرق الدهون، فهذه أكواب منه في اليوم يساعد على حرق ٩٠ وحدة حرارية من دون أي جهد إضافي. أضيفيه إلى روتينك.



العديد من الإنشغالات والالتزامات تمنع المرأة اليوم من ممارسة الرياضة بشكل منتظم الأمر الذي يسبب ترهل الجسم وذوبان العضلات. لا يقتصر الأمر على ذلك، إذ تبدأ الدهون بالتكدس مع الوقت وتحديداً في ٣ مناطق هي المؤخرة، الفخذين وبطن البطن. إذا كنت لا تملكين الوقت لممارسة التمارين ولتكنك تعاني من مشكلة تراكم الدهون في المناطق المذكورة، تقدم لك في ما يلي لائحة بالمأكولات التي عليك تناولها. ستساعدك على حرق الدهون العنيدة من دون الحاجة إلى بذل أي مجهود.

١- الشوفان: هذا المكون قليل السعرات الحرارية وغني بالألياف والكاربوهيدرات التي تشعرك بالشبع في وقت أسرع. بالإضافة إلى ذلك، ينظّم الشوفان عميلة الهضم وهو يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأساسية التي تسرع عملية الأيض وحرق الدهون.

٢- اللوز: عندما تشعرين بالجوع خلال النهار لا تبحثي عن وجبة غنية بالسعرات الحرارية، بل تناولي اللوز الذي سيشعرك بالشبع على الفور ويسرع عملية حرق الدهون. لن تفرطي في تناول الطعام، وبالتالي ستخسرين تلك السنتيمترات الإضافية من حول خصرك.

٣- بذور البقطين: تناولي حصة من هذه البذور يومياً كوجبة خفيفة،

Considering Botox? Here's How to Do It Right at 20, 30, and 40



It used to be a procedure reserved for Beverly Hills housewives, but now Botox, hailed for its minimal invasiveness and drastic results, is pretty commonplace. And these days, 20- and 30-somethings are depending on the injections to treat and prevent lines and wrinkles. In fact, the American Society of Plastic Surgeons reports that Botox injections have increased by as much as 750 percent since the year 2000. What's more, in 2015, plastic surgeons saw a 64 percent increase in patients under 30 getting injectables or cosmetic surgery, according to the American Academy of Facial Plastic and Reconstructive Surgery.

"Now that the procedure is less controversial, we're starting to see young women view it as a preventative measure instead of a means to treat skin that's already showing signs of aging," says Tshipora Shainhouse, M.D., a Beverly Hills-based dermatologist. If that's the case, when should you get started, and what should you know before going under the needle?

For Starters, Here's How Botox Works

Botox is an FDA-approved drug made up of botulinum toxins that, when injected into the facial muscles, temporarily blocks local nerve impulses that trigger contractions. This softens wrinkles and prevents even more lines from forming. "As the skin ages, it loses its elasticity and collagen breaks down, so constant muscle and skin contractions can create more permanent creases," says Shainhouse. While you can technically get Botox at any age under a doctor's supervision, the FDA has only approved it for those ages 18 to 65.

What You Should Know About Getting Botox

In your 20s: To prevent wrinkles, some docs may recommend using Botox as early as your mid-to-late twenties to reduce facial muscle overexpression—a totally genetic thing, says Shainhouse. (Many women don't have wrinkles in this decade, and wearing SPF daily can help keep skin line-free.) If you're considering using Botox in the future, think of your twenties as a training wheel period: It can actually help you train your facial muscles not to move as much to prevent future skin wrinkling. Just remember, Botox will affect the way your facial muscles move in general. This means it might feel funny when you try to make a particular expression. Don't want that frozen face? **The rest of the Thread: www.yahoo.com**

5 حلول للنظف على مشكلة الشعر الخفيف



إذا كنت تعانين من مشكلة الشعر الخفيف، وتحلمين بالظهور بإطلالة تجعل شعرك يبدو أكثر كثافة، فإليك بعض الحلول الفعالة التي تساعدك في ذلك:

- رفع جذور الشعر: فإن جمع الشعر على شكل كعكة يعطي إحساساً بكثافته وثقله، وهو حل بسيط وعملي، يلجأ مصفغو الشعر إليه، فلا يكون الشعر ملتصقا بفروة الرأس.
- تغيير لون الشعر: يمكنك الاكتفاء بتلون خصلات محددة وليس الشعر كله، فهذه الحيلة تعطي حجم وكثافة للشعر، خاصة مع اختيار اللون المناسب.
- البكرات الساخنة: قومي بلف شعرك على هذه البكرات وعندما تنزعها اتركي شعرك يسقط في مكانه دون تصفيف، لتحصلي على تسريحة جميلة

وحجماً أكبر لشعرك.

- تجفيف الشعر من أسفل إلى أعلى: قومي بقلب رأسك وتجفيف شعرك بالمقلوب، ثم إعادته إلى مكانه مرة أخرى وتركه كما هو، ويمكنك بعد أن يجف أن ترشيه بقليل من مكثف الشعر، وهذه الطريقة تناسب

5 حيل بسيطة لفرد الملابس دون استخدام المكواة



هل تستطيعين أن تتخيلي حياتك بدون مكواة؟ الإجابة ستكون حتماً بالنفي! لكن ماذا ستفعلين لو تم وضعك في موقف حيث لا تتوفر مكواة ويتحتم عليك فرد قطعة ملابس؟ فضلاً عن كرهنا جميعاً المهمة كي الملابس خاصة لو كانت ملابسك وأسرتك كثيرة فما الحل البديل؟ في هذه المواقف

المستحيلة يجب عليك أن تسلحي بعدة حيل ستساعدك على تخطي هذا الاختبار محققة أعلى الدرجات، مثبتة أنك سوبر أنثى لا تهزمها الظروف مهما كانت:

- لا نقصد هنا بأن تقومي بتحميم القطعة! فقط علقها بعيداً عن حوض الاستحمام وتمتعي بحمامك الساخن ودعي العمل كله على بخار الماء.

- سيقوم البخار هنا بعملية فرد قطعة الملابس وهي معلقة، متخلصاً بذلك من التجاعيد والكسرات الموجودة فيها، تاركاً قطعة الملابس صالحة لللبس دون الحاجة لكيها.

- إذا كان لديك متسع من الوقت قبل الذهاب في مشوارك، قومي بتعليق القطعة على شماعة ورشها برذاذ الماء واتركها معلقة في مجرى هواء لعدة ساعات وستجديها جاهزة وصالحة للارتداء حين يحين وقت الخروج.

- بعد عصر ملابسك في غسالة الملابس وقبل أن تقومي بنشرها قومي بنفضها عدة مرات ثم انشريها بشكل مفرد على منشر الغسيل؛ لتجنيبي صنع كسرات وتجاعيد جديدة، أو يمكن تعليقها على شماعة وعلقها الشماعة في منشر الغسيل، وستحصلين على قطعة ملابس مثالية.

- إذا كانت القطعة التي نحدث عنها هي قميص أو جاكيت ويستلزم فرد ياقته وأساور أكمامه بشكل محترف، فيمكنك هنا أن تستخدم مكواة الشعر السيراميك، قومي بتسخينها إلى درجة حرارة مناسبة لقطعة الملابس، ثم قومي وبكل سهولة بتمريرها على هذه الأماكن وستذهلك النتائج.

4 أطعمة للتخلص من سموم الجسم

كلا ليست كل الأطعمة متشابهة، فهناك أطعمة تمدنا بالطاقة وأخرى بالفيتامينات، وهناك بعض الأطعمة التي تساعدنا على التخلص من السموم من أجسامنا بشكل طبيعي. تعالوا معنا لتتعرف على هذه الأطعمة وندخلها في نظامنا الغذائي اليومي للحصول على أكبر فائدة ممكنة.

الثوم: لا يعرف الثوم فقط بقدرته على علاج اضطرابات الجهاز الهضمي ولكنه معروف أيضاً بقدرته على التخلص من السموم بشكل طبيعي في الجسم. تناول الثوم يحفز الكبد على إنتاج إنزيمات تساعد على إزالة السموم وتنظيف الجهاز الهضمي.

الشاي الأخضر: الشاي الأخضر لا يساعد على فقدان الوزن فقط، ولكن احتساء الشاي الأخضر يمد جسمك بطن من المواد المضادة للاكسدة التي تزيد من وظائف الكبد وتسرع النشاط في الكبد. ويعزز الحصانة والقدرة على التحمل ويصد التعب ونقص الطاقة.

الزنجبيل: الزنجبيل غني بمضادة الالتهابات، كما يساعد الزنجبيل أيضاً في العناية بالجهاز الهضمي. يمكنك فرك الزنجبيل وإضافته إلى الطعام لزيادة النكهة أو تناوله مخللاً أو مبروشاً مع المشروبات الطبيعية المنعشة.

الكمون/الطوفوق: يقال بأن المفلوف غني بالمواد الغذائية والألياف والفيتامينات والمعادن. وهو من الأصناف الغنية بالنكهة والطعم المميز. كما أنه يساعد في تخفيف السوائل الزائدة في الجسم، والتي بدورها تعمل بشكل طبيعي لإزالة السموم من الجسم.

What hotels can teach us about home design



You know that feeling you get when you walk into a hotel room and you just want to fall on that big white bedspread with the fluffy pillows? Here are some tips from three hotel brands — Renaissance, Baccarat and Loews — on how to create that same serene and inviting atmosphere at home.

SURPRISE AND DELIGHT

Marriott opens the Renaissance NY Midtown hotel this spring in Manhattan. Its design concept involves creating moments of “surprise and delight” in public spaces like the lobby and dining areas, as well as in guest rooms. For example, open a closet door and inside you’ll find bold graphics livening up a space that’s usually unadorned. Toni Stoeckl, vice-president of Marriott’s Lifestyle Brands, offers these tips for a similar approach in home design:

- Target all the senses, including “what you see, the music, the fragrance,” said Stoeckl.

- Pepper the environment with “moments to love,” he said. But remember: “Less is more: If you have too much art, you can’t pay attention to any one piece.” Good interior design is “more about uncovering beauty and decluttering space.”

- Keep design elements “real and authentic. No fake flowers, no fake candles.”

- Change artwork periodically. “Have a few pieces of art that you rotate,” said Stoeckl. Consider using the seasons as a scheduling guide for when to change displays.

- Showcase objects and art that have layers of interest or meaningful stories. For example, a large, bright red work of abstract art near the hotel’s front desk is comprised entirely of buttons, but you can’t see the buttons until you get close. The button art was inspired by the hotel’s neighbourhood: It’s in Manhattan’s Garment District, and many of its design elements are connected to the apparel and fashion industries, from little ceramic sewing machine decorations in guest rooms, to quotes from famous designers placed on coffee tables in the club lounge. Another large artwork displaying a quote from Diane von Furstenberg — “Attitude is everything” — is made from tiny pushpins. “We want you to look at the space, but there is another layer, and we want you to look again,” said Stoeckl.

PAINTING WITH LIGHT

Baccarat is not just a famous brand of French crystal. There’s also the Baccarat Hotel & Residences New York, across from the Museum of Modern Art in Manhattan. Chandeliers, glassware and artwork made from Baccarat crystal are hallmarks of the hotel decor, but so is lighting. “The idea of illumination is one of the central reasons why we created the hotel,” said Kemper Hyers, head of design for Starwood Capital Group, which created the hotel. Yet lighting is sometimes overlooked in home design. Lighting your



الإضاءة الداخلية عنوان في هوية المكان!

وقواعد وربما أيضاً تقاليد، بل يجب التنبيه لها واعتبارها جزءاً من العملية الزخرفية في لحظة توزيع الإضاءة وتكريس مساهمتها الجمالية والوظيفية. ولعل النقطة الأولى التي لا يمكن تغيبها، هي التركيز على مصادر الإضاءة. وهنا لا بد من الأخذ في الحسبان، إلى جانب المصدر الصناعي (الكهرباء تحديداً) المصدر الطبيعي والذي يتوافر من خلال الأبواب والنوافذ والفتحات الأخرى، أكانت مسندة بالزجاج أم مفتوحة بشكل دائم من خلال الهياكل الهندسية.

وهنا لا بد من ملاحظة الاهتمام الكبير الذي بدأت تكتسبه مصادر الإضاءة الطبيعية في

السنوات الأخيرة. فالمعماريون — إلى جانب مهندسي الديكور — يصرفون اهتماماً لافتاً في استنباط الأفكار الجديدة من أجل هياكل هندسية تتحلّى باقتصاد واضح في مواد البناء من خلال نوافذ واجهات زجاجية بالغة الاتساع، إلى جانب إلغاء الكثير من الجدران والفواصل الداخلية والتي تشكل عبئاً مادياً وحوارج مصطنعة تحجب الضوء المتسلل عبر النوافذ والواجهات، وتؤثر أيضاً في نمط الحياة الداخلية وشرورها الصحية.

لكل عنصر من عناصر المشهد الزخرفي دوره وموقعه، قيمته ووظيفته. غير أن الإضاءة في المشهد الزخرفي تتفوق على كل العناصر، ليس فقط من حيث قيمها الجمالية والوظيفية، وإنما من خلال دورها العابر للعناصر. وحين نتحدث عن الإضاءة في الديكور، فإننا نشير إلى تلك الخواص التي تكتنزها وتتشكل منها أهميتها الخاصة والتي لا يمكن من دونها — في أي حال — إنشاء مشهد زخرفي متكامل بكل أبعاده وأشكاله وخطوطه وألوانه وتفصيله.

يمنح الإضاءة شرعيتها وبعدها. إنه زواج الضوء مع المادة والشكل واللون، حيث تكتسب كل العناصر قيمها وتجدد أبعادها وتضخ في الأمكنة رؤى جديدة تتجاوز المؤلف.

ولعل المستويات المتقدمة التي وصل إليها التعامل مع الإضاءة، كمبتكرات وتصاميم واستثمار، تجعل منها عاملاً حاسماً في الحالة الإبداعية. فهي لا تتوافر فقط كعناصر إضاءة حصرية، بل تقدم منتجات فريدة تعكس الجهود المبذولة في هذا المجال، من جانب صناعيين لا يتوانون عن خوض كل المغامرات التي تقترحها مخيلة المصممين والمبتكرين بكل فئاتهم ومراتبهم.

على أن الحديث عن الإضاءة وأهميتها في الديكور، ينبغي ألا يدفعنا إلى إهمال معايير

الإضاءة هي أصل في كل هذه المقومات حيث هي نفسها تهيم على المشهد، وتدعم مكوناته وتمنح عناصره أسرارها. ولعل اللافت في الأمر أن الإضاءة هي نفسها، في لحظة ما، تتحول بكل أشكالها وخطوطها وألوانها وتفصيلها إلى اللاعب الرئيسي في المساحات والأمكنة، لتضفي على طبائعها مسحة من الرومانسية حيناً، ومن الغموض حيناً آخر... وفي كل الأحيان تنشر الوضوح بكل تجلياته.

لذا فإن زواج الإضاءة مع الديكور، يعتبر من وجهة النظر المهنية ارتباطاً غير قابل للانفصال. إذ ثمة حالة تبادلية يصعب ترسيم حدودها. ففي حين أن الإضاءة تتيح للمشهد ولادات غير محدودة لمظاهر حسية نادرة، نجد أن المشهد نفسه وبطريقة غرائبية

home isn’t just about finding the perfect lamp, Hyers said. It’s also about “painting with light. How do I bring this room to light?”

Some tips: - Experiment with tape embedded with LED lights. It’s inexpensive, easy to apply and remove, and widely available. The tape is not only handy for illuminating a shelf or dark corner, but it can also light a wall behind a piece of furniture or spotlight a work of art.

- When you buy LED bulbs, “don’t go any cooler than 2700 warm white,” said Hyers, referring to the numerical scale used to measure bulb colour. The higher the number, the whiter and cooler the light.

- Bulb design improves every few months, so look for the latest options and “play with a mix of bulbs.” You can even buy LED bulbs shaped like classic “Edison bulbs with the long filament, perfectly done,” Hyers said.

CLEAN AND COSY: Loews Hotels launched a “Loews Knows” campaign in December offering short videos at <https://www.loewshotels.com/loews-knows> with “hints and hacks” from housekeeping managers and other staff.

Topics range from cleaning to entertaining to creating the right ambience.

Some tips:

- For “insanely fluffy bed pillows,” toss pillows in a dryer with a tennis ball.

- To dust “like a pro,” use a microfibre cloth (avoid terry-cloth). Spritz cleaning solution on the cloth (not on the surface you’re dusting) and wipe in a circular motion from high to low. - To create a cosy ambience for a relaxing bath, light a candle, add essential oils and Epsom salts to the water, and provide accessories, both functional and decorative: sponges, stones, body wash and handmade soap. Place a drink and book tubside, with a fluffy robe and slippers.

- To make a guest room welcoming, fold down covers, stand pillows up, put a bottle of water on one side and a glass of milk with cookies and sliced fruit on the other, close the shades and leave one light on by the bed.

- To remove crayon from walls, spray WD-40 and scrub vigorously with a rag or paper towel. To remove coffee stains from fabric, blot with club soda, white vinegar or baby wipes, then scrub with a toothbrush. A second round of “Loews Knows” tips is expected this spring.

The Best Easy Beef and Broccoli Stir-Fry



By Chris from Kansas

clipped this recipe from Taste of Home magazine several years ago and have found it to be the best-tasting easy beef and broccoli stir-fry. It is credited to Ruth Stahl. I often use charcoal chuck steak, which is very tender and lean. I also like that it doesn't call for any unusual ingredients.

DIRECTIONS

In a bowl, combine 2 tablespoons cornstarch, 2 tablespoons water and garlic powder until smooth.

Add beef and toss.

In a large skillet or wok over medium high heat, stir-fry beef in 1 table-spoon oil until beef reaches desired doneness; remove and keep warm.

Stir-fry broccoli and onion in remaining oil for 4-5 minutes.

Return beef to pan.

Combine soy sauce, brown sugar, ginger and remaining cornstarch and water until smooth; add to the pan.

Cook and stir for 2 minutes.

Serve over rice.

www.food.com

طريقة عمل الباستا بالروبيان والثوم

نوع الطبق : أطباق رئيسية
الصعوبة : سهل
طريقة التحضير : ١٥ دقائق
وقت التحضير : ٣٠ دقائق
الوقت الاجمالي : ٤٥ دقائق
عدد الأشخاص : ٢

المقادير ٢ اشخاص

٢٥٠ جرام باستا فيتوتشيني (شرايط)
٥٠٠ جرام روبيان مقشر
ملح وفلفل اسمر
٤ ملاعق زبدة
٤ فص ثوم مفروم
١/٢ ملعقة صغيرة زعتر مجفف
١/٢ ملعقة فلفل احمر مجفف
٢ كوب جرجير
١/٤ كوب جبنة بارميزان مبشورة

طريقة التحضير

اسلقي الباستا حسب التعليمات الموضحة على العبوة .
في وعاء مناسب ضعي ملعقتين من الزبدة ثم اضيفي الثوم ، الزعتر ، والفلفل الأحمر وقلبي لدقيقتين .
اضيفي الروبيان ثم تبلي بالملح والفلفل وقلبي لمدة ٥ دقائق .
في مقلاة أخرى ضعي باقي الزبدة ثم ضعي الجرجير والباستا مع الجبن البارميزان وقلبي حتى يذبل الجرجير .
اضيفي خليط الروبيان وقلبي ثم قدمي الباستا ساخنة .



طريقة عمل مربى الفراولة



نوع الطبق : فطور
الصعوبة : سهل
طريقة التحضير : ١٠ دقائق
وقت التحضير : ٢٠ دقائق
الوقت الاجمالي : ٣٠ دقائق
عدد الأشخاص : ٤

طريقة سهلة لعمل

مربى الفراولة
بمكونات مضمونة بالمنزل . حضريها لأفراد أسرته لتناولها على الإفطار أو استخدمها في عمل الحلوى .

المقادير ٤ اشخاص

١ كيلو و ٢٥٠ جرام فراولة .
٥٠٠ جرام سكر .
عصير نصف ليمونة .

١/٢ كيس مسحوق جيلي بنكهة الفراولة .
طريقة التحضير

تُغسل الفراولة جيداً وتُقطع قطع صغيرة .
توضع قطع الفراولة في إناء عميق ويضاف إليها مسحوق الجيلي ، السكر ، وعصير الليمون وتُقلب جيداً .

تُرفع الفراولة على نار عالية حتى الغليان ثم تُهدأ النار .
تترك الفراولة على النار حتى تصبح طرية تماماً وتتجانس مع بقية المكونات .

تُحفظ المربى في الثلاجة في برطمان محكم الغلق بعد غسله بماء مغلي وتجفيفه جيداً .

طريقة عمل مثلجات الاوريو بالنوتيل



نوع الطبق : حلويات
الصعوبة : سهل
طريقة التحضير : ١٠ دقائق
الوقت الاجمالي : ١٠ دقائق
عدد الأشخاص : ٤

المقادير ٤ اشخاص

ايس كريم فانيليا
بسكويت اوريو
مطحون
بنديق محمص

مجروش
شوكولاتة نوتيل
طريقة التحضير
ذوبي الشوكولاتة

النوتيل على حمام ماء
دافئ او في الميكروويف
وضعيها جانباً .

اخلطي القليل من

الاوريو المطحون مع الايس كريم .

في قوالب الايس كريم ضعي مقدار من الايس ريم ثم طبقة من البندق
ثم طبقة نوتيل وكرري الطبقات .

ضعي مقدار من الاوريو كطبقة أخيرة واضغطي برفق .

ضعي القوالب في الفريزر لمدة لا تقل عن ٦ ساعات واخرجيها قبل
التقديم مباشرة .



تلك الأرض البعيدة

التساؤل

البديهي

اليسيط: لماذا

تغريكم

الكشوفات في

الكواكب

الأخرى،

الآنكم قمتم

لطيفة الدليمي *

ابتهج العلماء والكتّاب والشعراء والحالمون لاحتمال وجود كائنات في الجوار الكوني علي مرمى عصا ضوئية، وقد يسمي بوسعنا نحن أهل الأرض أن نتحدث إليهم يوما ما، أن نرسل لهم رسائل ذكية ملغزة تحكي عن أرضنا وتاريخ البشر . .

الكوكب الشقيق البعيد جدا "كبلر"، حرك مكامن الآمال في قلوب البشر، وصفته وكالة ناسا بأنه كوكب صخري يشبه الأرض، إذن ثمة أرض في أقاصي الكون تماثل أرضنا وشمسها تشبه شمسنا، ثمة فرج يماثل فرج التائهين في الصحراء حين يلمحون بين تموجات السراب ظل خيمة بعيدة قد تكون وهما من أوهامهم، فتخفق الأفتدة ويضطرب النبض وتتضاعف العزيمة وتتبعث الرغبات، يفكر البشر الأرضيون المحاصرون

هنا: سوف أجد ماء لظمئي وراحة

لرحلتي الممتدة عبر الزمن، والأهم

من ذلك أن أتحّد لأناس وأسمع

أصواتهم بعد رحلة التيه في المغازات

الكونية، ولكن من قال لك إن في

تلك الخيمة أو في ذلك الكوكب

الجميل أناساً يتقبلون البشر

الأرضيين؟ لعل سكان تلك الأرض

القاصية صنف من ملائكة ما تزال في

طور البراءة الأولى، وقد نخدش

بفضولنا الأرضي نضاعة أرواحها

النضرة، ثم من قال للبعض إن

الكوكب "كبلر ٤٥٢ ب" مشرع

الأبواب للغزاة الأرضيين؟ وحتى لو

افترضنا أن سكانه يتفرون على قدر

كبير من الحكمة والتعقل وحب

السلام، أتراهم سيفرطون بها

ويرحبون بالغزاة الأرضيين دون

مقاومة تذكر؟

أكاد أحلم أن تلك الأرض الجديدة

أرض سلام وموسيقى، وأكاد

أسمع أنشودة النجوم وترانيم

المجرات تتعالى من بين تضاريسها

العجائبية، أرى أن البشر سوف

يتهاون كالشهب الحارقة على تلك

الأرض المسألة، وسوف يرون آثار

غزوهم حرائق ودموعا وخرابا يعم

أرض كبلر، مالكم أيها البشر الأرضيون لا تقنعون بكوكبكم

الجميل وتعيدون النظر في أنظمتكم واقتصادكم وعلومكم ولغاتكم

وأحلامكم؟

تريثوا قليلا أيها الأرضيون وراجعوا أنفسكم قليلا وأجيبوا عن هذا

لماذا تحلمون بالرحيل
الى كواكب أخرى
هل أرف موعدا فناء
الأرض بفعل تجاربكم
اللعينة، هل ثمة رؤيا
لقيامه وسبيله
لفقدها لكم أساطيركم
وخرافاتهم
المتناقضة.

الأرض الشقيقة البعيدة.

كاتبة من العراق

حتى اليوم باستنزاف موارد الأرض وتركيبتها صحراء قاحلة من الأمل والحب؟ أم لأن حروبكم لم تعد تتسع لها أرضنا وما أنتم تخططون لنقل آلة الحرب المدمرة إلى تخوم جديدة لتلوثونها بوحشيتكم؟ أحبوا هذه الأرض التي أوجعناها حروبا ودمارا طوال آلاف السنين ولوثنا هواءها وقتلنا غاباتها وضواربها وتنانينها وأفاعبها وغيلانها التي ولدت وعاشت وتطورت منذ أول التكوين فوق هذا الكوكب الذي دمرته الكراهية والجشع .

لماذا تحلمون بالرحيل الى كواكب أخرى، هل أرف موعدا فناء الأرض بفعل تجاربكم اللعينة، هل ثمة رؤيا لقيامه وشيكة لفقته لكم أساطيركم وخرافاتكم المتناقضة؟

لماذا تودون مغادرة الأرض بدل أن تعيدوا النظر في نظام حياتكم على هذا الكوكب الرائع الذي سببتم له الحروب والمهلك والأوبئة والطوفانات والمجازر؟

قفوا برهة بين الحكمة والتعقل، وانظروا إلى ما فعلت أيديكم في كوكبنا الأزرق الساحر، انظروا إلى المحيطات الملوثة والأنهار التي جفت والبحيرات التي صارت بركا ضحضاة، انظروا إلى السهول المحروقة والبساتين التي جفت والمصانع التي تنفث السخام الأسود والإشعاعات القاتلة التي لوثتم بها أراضيها المنتهكة للمليار عام قادم من أجل مراكمة أموالكم في البنوك بعد كل حرب تشعلون فتيلها في حياتنا، حسبكم ما أنتم فيه من رفاة أرضي، توقفوا عن فضولكم وجشعكم المميت وقولوا سلاما أيها

شهرزاد إذ تحكي !!

قادة الرأي في ميزان القيم

.. اليمة نموذجاً



سبا القوسي ❖

متقف

ناشط

حقوقى

إعلامى

كبي لا تسقط عن ذوي هذه الصفات المقاصد النبيلة والوطنية وان لا يكون الإيثار نحو المصلحة الذاتية والشهرة والمكاسب اللحظية تحت حجة المهنية، على حساب الواجبات الوطنية المقدسة، هذه معادلة دقيقة تضع كل إنسان في امتحان في حسن ومقام نضوجه وصلابة إيمانه، وحيوية ضميره، فنضج وعيه بالمشكلات الجزئية العامة منها والوطنية الشاملة، وعلى ضوئها ويقدر نبيله وتمسكه بثوابت الحقوق العامة للمجموع وللوطن ولمستقبله حينها سيضع هذا الحقوقي او المثقف او النخبوي قدمه في المسار السليم ليوصل واجباته في مواجهة ومنع المظالم والمفاسد والأخطار التي تنشأ عن التناقضات البيئية داخل المجتمع وأداء مؤسساته والقائمين عليها الخاصة والمجتمعية الغير رسمية والرسمية، ليواجه اي شيء من هذا القبيل على مل هذه الاصعدة وكل هذه المجالات من خلال عمل جمعي و متناسق لانهاؤها وبالحد الأدنى محاصرتها من النمو والتوسع كظواهر وان كان بحد أدنى من ذلك فضحها وذلك اضعف الإيمان .

فما بالكم حين يكونوا هؤلاء اصحاب المسميات المتنوعة المتناسقة المتناغمة تقوم بذات الاتجاه فيما يتعلق باي اخطار خارجية من دول بذاتها او كتل دولية او اقليمية او ثقافات وافكار تستهدف ايداء الوطن وابناءه باي شكل من أشكال الاذيه المباشرة والغير مباشرة، فكم هي المصيبة حين نلمس في هؤلاء عندما يأترون مصالحهم وطموحاتهم على المصالح العامة ومصصلحة الوطن وذلك عندما يتحولون الى مظلات تتلاعب بالالفاظ والمصطلحات وتقيم الانشطة والفعاليات اما لتقتات وترتقفتح يافطة العمل المدني الإنساني الإغائي و ما شابه ذلك من ما تقوم به هذه المنظمات والجمعيات .

ولن نغفل عن التدافع والاستعراض في اقامة ورشات العمل التأهيلية والتموينية والتي قد تكون بعضها هكذا لكن الغالبية تخيفنا عندما نكتشف انها تلمع أعمالها وتسعى الى إنجازها لأغراض دعائية او مادية ولكن مضمونها الزيف وعدم المسؤولية والامانة في خلق وعي سليم وتاهيل سليم، بل وقد يكون مزيف، اما والمؤسف اكثر هي تلك

هذه هي كارتنا وازمة الوعي و تشكيل الوعي في إطار هذا كانت هذه الازمة في ظل العدوان قاسي بكل ما تعنيه الكلمة عندما نكتشف ان هناك كم كثير من هذه المؤسسات والجمعيات والمنظمات والشخصيات وحتى احزاب تصبح على ذمة العدوان ضد وطنها لان العدوان كان سخي معها ومستمر في سخاءه مثل غالبية قادة الراي العام والمجتمعي المؤسسي العربي والدولي والذي قد يكون لهم أسبابهم في ان يبتاعوا وبشروا باعتبارهم غير معينين وطينا وقانونيا، بينما ابناء اليمن عندما يحذو هذا الحذو فانها سنظل عليهم لعنة وبصمة عار سوداء وخزي عبر التاريخ، غير المسؤولية الوطنية والقانونية والأخلاقية.

المنظمات والشخصيات الحقوقية والثقافية والفكرية وحتى السياسية حين يتعلق بها الغالبية من البسطاء باعتبارهم فنار و مؤشر للحقائق وللهدى الى الوعي السليم بها . لا نشكك ببعض النوايا الحسنة وفعالها المؤثر وطنياً وإنسانياً وتوعوياً، حتى ان الكثيرين كلما ضاعت عليهم البوصلة الى جادة الصواب استهدوا اليها من هؤلاء، ولكن المصيبة ان الغالبية تفاجئهم بالترنج والانسياق لتجاذبات الصراعات المحلية والدولية والإقليمية، وعندما تصبح متناقضة ليس في الاجتهاد والرؤى بينها بل كمسوقه لروايات و رؤى المتصارعين المحليين والإقليميين والدوليين بكل ما فيها من تسفيه للعقول وإسقاط للحقائق و تشويهها ولها بالزيف .

الأعمال فيه، وحين يطلب من زها حديد اختيار أحب الأعمال إلى قلبها، تشير دائماً إلى هذا العمل الذي صنفته وزارة الثقافة الإيطالية من بين المعالم الأثرية الشهيرة في العاصمة روما.

واختير مرات عدة هذا المتحف كأفضل مبنى في العالم خلال السنوات الثلاث الماضية، ولعب هذا المبنى دوراً رئيسياً في فوزها بجائزة "سترلينغ" في سنة ٢٠١٠، وكذلك مبنى أكاديمية إيفلين غريس في بريكستون بلندن، الذي حظي بإعجاب منقطع النظير نظراً للطريقة الهندسية الجميلة التي اعتمدت في هذا المبنى والقائمة على نظرة مستقبلية، وتطلب هذا العمل نحو أربع سنوات ما بين ٢٠٠٦ و٢٠١٠، وقادها للفوز بجائزة سترلينغ للعام الثاني على التوالي في ٢٠١١.

ونالت حديد إشادات واسعة حين تعرف العالم إلى مركز الرياضات المائية الذي احتضن منافسات السباحة والغطس والسباحة الإيقاعية خلال أولمبياد لندن ٢٠١٢، ومن أعمالها المركز الثقافي (حيدر علييف) في باكو بأذربيجان، ومبنى بييرز ييفس الشهير في مدينة مونبلييه الفرنسية، ومحطة افرغولا للسكة الحديد في نابولي بإيطاليا، ومحطة ساليرنو البحرية في ساليرنو بإيطاليا والمجمع الترفيهي العملاق (دونغدايون) بالعاصمة الكورية الجنوبية سيؤول، والمبنى الذي أذهل المتخصصين ويتعلق الأمر بـ "صالة أوبرا غوانزهو" في الصين.

لعب المحيط العائلي لزها حديد دوراً رئيسياً في صقل موهبتها وتوفير تعليم على أعلى مستوى لها، فقد



زها حديد
أشهر

مهندسة

مدنية في

التاريخ

عربية

مسلمة

من العراق

تفاصيل من حياة الراحلة زها حديد التي أبهرت العالم

Zaha Hadid: More Than a 'Female Architect'

رأت النور في ٣١ أكتوبر ١٩٥٠ في العاصمة العراقية بغداد، وكانت عائلتها منفتحة على الثقافة الغربية، وبعد أن دخل العراق في عهد الانقلابات والصراعات السياسية الطاحنة هاجرت عائلتها إلى العاصمة البريطانية لندن في سنة ١٩٧٢، وهناك تعلمت في معهد الهندسة البريطاني في لندن، وحصلت على شهادة التخرج في سنة ١٩٧٧، ويعود عشقها للهندسة إلى رحلة مثيرة عقلت بذكرياتها أيام الطفولة حين أخذها والدها لزيارة المعالم الأثرية للحضارة السومرية في الجنوب العراقي، وهذا ما يفسر الشبه الكبير بين عدد من تصميماتها وروح الهندسة السومرية، حيث استطاعت حديد أن تمزج بين الثقافة السومرية والروح العصرية.

عملت في بداية حياتها العملية مع شركة "ميتروبوليتان للهندسة" تحت إشراف أستاذها المهندس الهولندي المعروف روم كولهاوس، وهو الذي أشرف على مشروع تخرجها وكان عبارة عن فندق بروح عصرية على مقربة من جسر هانغرفورد في لندن، ولم تمض سوى سنوات ثلاث حتى افتتحت مكتبها الخاص، واستمرت كذلك في تدريس الهندسة.

وبعد ١٠ سنوات مثيرة وصعبة خلال ثمانينات القرن الماضي، بدأ اسمها يكبر ويشتهر عالمياً بعد أن فازت بعدد من الجوائز وعملت على بعض المشروعات الكبرى، وعلى الرغم من أن عدداً من كبار المهندسين خلال تلك الفترة تحذروا حديد أن تنجز بعضاً من مشروعاتها الكبرى على اعتبار أنها معقدة للغاية وغير مسبوقة في مدارس الهندسة العالمية، لكنها نجحت في إنجاز عدد منها، ما جعل منها المهندسة الأشهر في العالم.

تشكيلات حرة وجريئة، وقد ظهر هذا الاتجاه في عام ١٩٧١ ويعد من أهم الحركات المعمارية التي ظهرت في القرن ٢٠. ويدعو هذا الاتجاه بصفة عامة إلى هدم كل أسس الهندسة الإقليدية (نسبة إلى إقليدس، عالم الرياضيات اليوناني) من خلال تفكيك المنشآت إلى أجزاء. ورغم الاختلاف والتناقض القائم بين رواد هذا الاتجاه إلا أنهم يتفقون في أمر جوهري وهو الاختلاف عن كل ما هو مألوف وتقليدي.

وعلى مدى السنوات الماضية تصدرت المهندسة العراقية الأخبار، وفرضت نفسها كواحدة من أهم العاملين في هذا المجال، وتتميز أعمالها بطابعها المستقبلي، ما يجعلها تنال إعجاب الخبراء والمتخصصين وتعتبر شركتها "زها حديد للهندسة" ومقرها في العاصمة البريطانية لندن إحدى أشهر شركات الهندسة في العالم، ويعمل تحت امرتها ٣٥٠ شخصاً، وكان لها السبق في عدد من أشهر المعالم الهندسية في مختلف دول العالم من الصين شرقاً إلى الولايات المتحدة غرباً، لكن أعمالها لا تشمل فقط البنى التحتية، بل كذلك المجوهرات والأثاث والأحذية، وتم اختيارها في أكثر من مرة ضمن أكثر ١٠٠ شخصية تأثيراً في العالم، من خلال اللائحة السنوية التي تنشرها مجلة "فوربس" الأمريكية المتخصصة.

ومن أشهر أعمالها التي قادتها لتكون المهندسة الأشهر في العالم، متحف القرن الواحد والعشرين الوطني في العاصمة الإيطالية روما، وهو مخصص للأعمال الفنية المعاصرة، وتم افتتاحه في ٢٠١٠ بعد نحو ١٢ سنة من بداية

قبل أن توافقها الهندسة المعمارية العراقية-البريطانية زها حديد (١٩٥٠-٢٠١٦) بصمات بارزة في عالم الهندسة، حيث باتت مشهورة بلقب "ملكة المهندنيات" بالنظر إلى الطابع الثوري في تصاميمها وتخليها عن الأشكال الهندسية التقليدية. وقبل نحو سبع سنوات أفردت مجلة نيويورك بروقايلاً طويلاً لزها حديد اختارت له عنوان "المرأة التجريدية"، في إحالة إلى البعد الإبداعي اللافت في أعمالها والذي يجعل منها نخفاً فنية تشكيبية أكثر منها منشآت ذات غايات عملية ومؤسسية. كانت حديد أشهر امرأة في ذلك المجال الذي ظل في أغلب الأحيان حقلاً ذكورياً بامتياز، وهو ما تكلل بحصولها على جائزة بريتكزك عام ٢٠٠٤، وهي بمثابة نوبل للهندسة المعمارية، كما منحتها الملكة إليزابيث الثانية لقب ليدبي في ٢٠١٢، وحصلت الشهر الماضي على الميدالية الذهبية الملكية البريطانية لأعمالها.

وصممت مركزاً للتزلج في انسبروك في النمسا، ودار الأوبرا في غوانزهو في الصين وكارديف في ويلز. وكانت حديد أول امرأة تنال سنة ٢٠٠٤ جائزة (بريتزكر) التي تعد بمثابة (نوبل) الهندسة المعمارية، بعد جان نوفيل وفرانك غيري وأوسكار نيماير. وزها حديد مصممة حوض السباحة لدورة الألعاب الأولمبية في لندن سنة ٢٠١٢، كان يفترض أن تشرف على بناء الملعب الأولمبي للألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو في عام ٢٠٢٠، لكن تم التخلي في نهاية المطاف عن المشروع باعتباره باهظ الكلفة.

تتميز أعمال زها حديد باتجاه معماري واضح في جميع أعمالها وهو الاتجاه المعروف باسم التفكيكية أو التهديمية وهو اتجاه ينطوي على تعقيد عال وهندسة غير منتظمة، كما أنها تستخدم الحديد في تصاميمها بحيث يتحمل درجات كبيرة من أحمال الشد والضغط تمكنها من تنفيذ

توفيت المهندسة المعمارية العراقية-البريطانية زها حديد، الحائزة جائزة "بريتزكر" عام ٢٠٠٤، أرقى جوائز الهندسة، عن ٦٥ عاماً اثر اصابتها بأزمة قلبية في مستشفى ميمامي بالولايات المتحدة، كما أعلن مكتبها في لندن. وقال مكتبها في بيان "بحزن كبير تؤكد شركة زها حديد للهندسة المعمارية، أن زها حديد توفيت بشكل مفاجئ في ميامي هذا الصباح. كانت تعاني التهاباً رئوياً أصيبت به مطلع الشهر الجاري وتعرضت لأزمة قلبية أثناء علاجها في المستشفى". وأضاف البيان أن "زها حديد كانت تعتبر إلى حد كبير أهم مهندسة معمارية في العالم اليوم".

ولدت زها حديد في بغداد عام ١٩٥٠ ودرست الرياضيات في الجامعة الأميركية في بيروت، قبل أن تلتحق بالجمعية المعمارية في لندن، وتنال منها إجازة عام ١٩٧٧ وأصبحت لاحقاً مدرسة في الجمعية. أسست حديد شركتها عام ١٩٧٩

من يتحكم في عقول البشر؟

تعرف إلى 6 امبراطوريات إعلامية تحكم العالم 2



versity". لستوديو ديزني عدد من الأعمال الشهيرة والناجحة التي انتشرت في العالم كله نذكر منها شركة المرعبين المحدودة وسلسلة قراصنة الكاريبي والبحث عن نيمو وحكاية لعبة وروبين هود وجزيرة الكنز وأليس في بلاد العجائب وغيرها الكثير.

ترتبط ديزني باتفاقات مع العديد من القنوات التلفزيونية حول العالم لعرض أفلامها ودبلجتها إلى لغات أخرى ولا زالت التكهانات تدور حول اعتزام ديزني افتتاح فرع لـ"ديزني لاند" في الشرق الأوسط، مؤخراً وفي ٢٠١٣، وقعت الجزيرة للأطراف اتفاقية مع شركة والت ديزني لشراء باقة من أبرز برامج الشركة، وتتيح هذه الاتفاقية لتلفزيون ج -عضو في الجزيرة للأطفال- امتلاك الحقوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعرض مجموعة من مسلسلات وأفلام ديزني (وستتم دبلجة جميع هذه البرامج التلفزيونية إلى اللغة العربية). كان أول فيلم عرض على القناة هو "رابونزل" بتاريخ ٢٩ مارس.

لا يقتصر نشاط ديزني على استوديوهات إنتاج الأفلام فمجموعة ديزني تمتلك -بالإضافة إلى شبكة ديزني للقنوات التلفزيونية- شبكتين من أكثر الشبكات التلفزيونية مشاهدة هما شبكات ((ABC)

وشبكات (ESPN)التلفزيونيتين بقنواتها المتعددة والمتشعبة في جميع أنحاء العالم. كما تمتلك المجموعة مجموعة شركات "ديزني ميوزيك جروب الموسيقية" ومجموعة شركات "ديزني المسرحية ومجموعة "ديزني" للتسويق ومدن ديزني لاند الشهيرة في الولايات المتحدة وباريس وهونغ كونغ والصين إضافة لامتلاكها شبكة إذاعية وعدة إصدارات ومجلات ومواقع إنترنت عالمية.

المدير المتفرغ للمجموعة هو روي ديزني "ابن أخ المؤسس والت ديزني" بينما يرأس مجلس إدارة المجموعة الآن رجل الأعمال روبرت إيغر وهو رجل أعمال يهودي أمريكي ومن أعلى المديرين أجراً في العالم وحقت الشركة في عهده نجاحات كبيرة وساعدتها إدارة إيغر على إبرام العديد من الصفقات الرابحة.

٦- امبراطورية كومكاست : حلت محل امبراطورية جنرال إلكتريك خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، تمتلك الامبراطورية حالياً ستوديو يونيفرسال، وتمتلك المجموعة "Universal pictures و

"Universal Studio وهو سادس الاستوديوهات الستة ومن آخر أعماله في ٢٠١٣ فيلم Rush وفيلم world end وفيلم Mama.

كما تمتلك شبكة "NBC"التلفزيونية الشهيرة وهي من أكثر الشبكات مشاهدة في العالم، إضافة إلى ذلك فإن كومكاست تعد أكبر مزود إنترنت في العالم. يدير كومكاست رجل الأعمال والملياردير برايان روبرت وهو أيضاً يهودي الديانة أمريكي الجنسية.

كتابة وتحرير : الأمر لم يعد محل شك الآن، فالذي يسيطر على الإعلام يعني أنه يحكم العالم فعلياً، فالقضية لم تعد مجرد مواد يتم بثها أو حتى رأي عام يتم تشكيله أو توجيهه فالأمر قد صار يتعلق بصناعة السياسات والتوجهات التي يتم طبخها سلفاً في غرف

فشركتي باراماونت الشهيرتين "Paramount

"Pictures"وهي أحد الاستوديوهات الستة و "Paramount animations" والتي أنتجت عدداً كبيراً من الأفلام العالمية أبرزها

لسلسلة الأفلام الشهيرة العراف "The god father" ولسلسلة "The terminator" و

وحديثاً أفلام "World war z وفيلم Noah.

٥-امبراطورية ديزني "Disney" أحد أكبر مجموعات وسائل الإعلام والترفيه في العالم، تأسست الشركة في ١٦ أكتوبر، ١٩٢٣، من قبل الأخوانالتوروي ديزني، وبدأت الشركة نشاطها بالإنتاج السينمائي خاصة الرسوم

المتحركة عبر أولى شركاتها "Walt Disney Studio"التي أنتجت أفلاماً وشخصيات رسوم متحركة شهيرة كميكي ماوس وسنو وايت والأقزام السبعة، مؤخراً استحوذت والت ديزني

على ستوديو "Pixar"لتأسس شركة "Disney-Pixar"وهي أكبر ستوديوهات هوليوود الستة كما تمتلك ديزني أيضاً ستوديو

"Marvel Studio". أنتجت استوديوهات ديزني سلسلة من الأعمال الشهيرة آخرها فيلم الأنيميشن "Frozen"الحاصل على جائزة أوسكار عام ٢٠١٣ ومن أشهر أعمالها فيلم الأنيميشن الشهير "Avatar" وفيلم "Brave"وفيلم "Monsters Uni-

CBS TV distribution للتسويق

التلفزيوني إضافة إلى شركة "Eco media للإنتاج الإعلامي.

في مجال الإنتاج السينمائي تمتلك المجموعة شركات ك CBS studios وهو أحد الاستوديوهات

الستة الكبرى في هوليوود و CBS films وهي من أكبر شركات الإنتاج السينمائي في الولايات المتحدة وأنتجت أفلاماً شهيرة كسلسلة الرجل العنكبوت وشفرة دافينشي وكازينو رويال. كما تمتلك المجموعة شبكة كبيرة من مواقع الإنترنت

وعدداً من المطبوعات ودور النشر أبرزها "Pocket Books.

يدير شركة سي بي إس امبراطور وقطب الإعلام اليهودي العجوز سامنر ريدستون ويبلغ عمره ٩١ عاماً وتقدر ثروته بأكثر من ٦ بليون دولار وفقاً لفوربس ويدير امبراطوريتين إعلاميتين من امبراطوريات الست هما سي بي إس وفياكوم

٤- امبراطورية فياكوم "Viacom" يديرها سامنر ريدستون كما سبق وذكرنا، تمتلك فياكوم شبكة من عشرت القنوات التلفزيونية أبرزها "MTV" و "BET" و "CMT" وتنتشر في دول

عديدة خارج الولايات المتحدة وفي مجال النيوميديا تمتلك شركة "MTV media" في مجال الإنتاج السينمائي تمتلك المجموعة عدة شركات ك "MTV films" و "Viacom International" أما أشهرها على الإطلاق

٢-امبراطورية نيوز كورب

"News Corporation" هي امبراطورية قطب الإعلام والملياردير اليهودي الأسترالي الاصل روبرت مردوخ، يقع المقر الرئيسي لامبراطورية مردوخ في نيويورك بينما تنتشر أنشطته في مختلف أنحاء العالم. تعرضت امبراطورية مردوخ لهزة قوية بسبب تورط بعض الصحف التي يديرها في فضائح تنصت ورشوة في بريطانيا مما اضطره لاتخاذ قرار في يونيو الماضي لفصل امبراطوريته إلى شركتين الأولى هي شركة النشر "News Corp" والثانية هي شبكة فوكس

القرن الحادي والعشرين "Fox 21Th Century".

تمتلك أكثر من (١٧٥) صحيفة عالمية شهيرة من بينها في بريطانيا "التايمز" اللندنية، و"الصنداي تايمز" و"الصن" وهي أوسع الصحف البريطانية انتشاراً، و "نيوز أوف ذي ورلد" التي تم إغراقها على أصدقاء فضيحة التنصت، وفي الولايات المتحدة هناك "نيويورك بوست"، و"ول ستريت جورنال" ثاني أوسع الصحف انتشاراً فيالولايات المتحدة، وإحدى أهم الدوريات الاقتصادية في أمريكا والعالم.

ويملك مردوخ أيضاً (٢٥) مجلة من بينها: "تي في جايد" tv guide، و"ويكلي ستاندارد" التي تصنف بأنها مجلة الجيل الثاني من المحافظين.

على مستوى التلفزيون يمتلك مردوخ شبكة تلفزيون فوكس نيوز أوسع القنوات التلفزيونية انتشاراً في الولايات المتحدة التي تتألف من ٢١ قناة داخل الولايات المتحدة وأكثر من ٧ قنوات خارجها، كما يمتلك ٣٩٪ من أسهم شركة "بي

سكاي بي" الإعلامية. وفي السينما يمتلك مردوخ عدة شركات أبرزها Fox Century th وهو

أحد الاستوديوهات الستة و Fox Picture و Blue Sky Studios و Twentieth Television

إضافة إلى امتلاكه لشبكة مواقع إلكترونية كبيرة ودارين للنشر وشركة كبيرة للتسويق.

٣- امبراطورية سي بي إس "CBS"

شبكة كولومبيا للث (Columbia Broad) Casting System أو (CBS)هي من أشهر شبكاتالتلفزيونفيالولايات المتحدة الأمريكية. امتلكت الشركة سابقاً من قبلفياكوم

"Viacom" قبل أن تنفصل عنها عام ٢٠٠٥ وتمتلك مؤسسة كولومبيا شبكة من عشرت القنوات التلفزيونية في أمريكا وأوروبا وآسيا أبرزها (CBS News) و(CBS sport) وغيرها إضافة إلى امتلاكها مجموعة قنوات

Show Time الشهيرة وشبكة تلفزيون TV Guide وغيرها.

في مجال الإنتاج التلفزيوني تمتلك المجموعة شركة CBS television Studios التي تنتج

عدداً كبيراً من البرامج التلفزيونية إضافة إلى شركة

10 سنوات من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net

إجعل حديقة منزلك الصغيرة جنتك الكبيرة.. بخمس خطوات

حديقة المنزل هي المنتفخ الرئيسي للأشخاص المقيمين فيه، حيث تُقام الكثير من النشاطات العائلية للاستمتاع بالهواء الطلق وأشعة الشمس. لكن، حديقة المنزل قد يكون حجمها صغير، ما يعطي شعوراً بأنها غير مفيدة، ويؤدي إلى إهمالها. لكن، حتى إذا لم يكن توسيع الحديقة بالمعنى الحرفي أمراً وارداً، توجد طرق سهلة واقتصادية لتحويلها إلى مساحة شخصية تبدو أكبر مما هي عليه. وجمعنا لكم فيما يلي بعض هذه الطرق لإعطاء حديقة المنزل مظهراً أوسع وأجمل:

الأزهار: ينصح بوضع الأزهار ذات الألوان الدافئة، كالأحمر والأصفر والبرتقالي، في منتصف ومقدمة الحديقة، لأنها تثير مناطق معينة في الدماغ وتعطي شعوراً بأنها "تقترب" من الناظر. وينصح بزراعة الأزهار ذات الألوان الباردة، كالأزرق والوردي والبنفسجي، على أطراف الحديقة، لأنها تُشعر الناظر بأنها تتراجع وتبتعد، ما يعطي انطباعاً بمساحة أكبر.

النباتات: اعتمد على التنوع بين أحجام النباتات الصغيرة والكبيرة التي تحتويها الحديقة، والأشجار الطويلة التي تعطي شعوراً بمساحة أكبر، نظراً لامتدادها عمودياً.

أثاث متوسط الحجم: اختر أثاثاً متوسط الحجم لحديقتك الصغيرة، وتجنّب المفروشات الضخمة التي تعطي انطباعاً بالازدحام والضييق، والمفروشات الصغيرة التي تعطي شعوراً بأن الحديقة صغيرة. أما إذا استخدمت القرميد على أرضية أو جدران الحديقة، أو فرش الأرض بالحصى، فاختر قرميداً أو حصى صغيرة الحجم، فكلما زاد عددها، زاد الانطباع بأن الحديقة تتميز بمساحة كبيرة.

خداع بصري: تذكر أن الألوان الداكنة تعطي شعوراً بالعمق، على عكس الألوان الفاتحة. لذا، اختر النباتات أو الطلاء الذي يتميز بألوان داكنة في آخر الحديقة، ما يعطي انطباعاً بأن الحديقة أكبر مساحة. ويمكن وضع مرآة في آخر الحديقة تعطي شعوراً بمساحة أكبر.

الأبعاد الصحيحة: ويُعتبر ترك بعض المساحات الفارغة أمراً مهماً لإعطاء الشعور باتساع مساحة الحديقة. وقلل المساحات التي تغطيها النباتات، في مقابل المساحات المفتوحة المغطاة بالأرضية أو العشب، التي يجب أن تغطي أكثر من ثلاثة أرباع مساحة الحديقة.

www.arabic.cnn.com



6 إشارات سلبية ترتبط بالسمسار العقاري المخادع.. تعرّف إليها

أن سمسارك العقاري يعرف قدراتك الشرائية، فإذا شعرت بأنه ينصحك بتجاوز حدود قدراتك، فهذا مؤشر يدعو إلى القلق. التواصل البطيء والمتقطع: يجب أن يكون التواصل مع السمسار مباشر وشفاف وسريع، فإذا كان دائماً متأخر في الرد على رسائلك، أو نادراً ما يرد على مكالماتك، أو أنه يحوّلك إلى معاونه بشكل مستمر، فهذه إشارات واضحة إلى أن علاقتكما ليست صحية، ولن تؤدي إلى اتفاق ناجح.

ممارسة الضغط عليك لاستعجالك: مهما كانت حالة السوق، يجب أن لا تسمح لسمسارك العقاري بدفعك إلى الشعور بالتوتر والاستعجال لاتخاذ قرار، أو أن يشعر أنك كل منزل هو فرصتك الأخيرة لإيجاد مبتغاك. اتخاذ القرار عنك: هل يتخذ سمسارك العقاري قرارات بالنيابة عنك بدون استشارتك؟ تذكر أن مهمة السمسار هي تمثيلك وإعلامك بكافة المعلومات، وليس النيابة عنك تماماً. فإذا وجدت أنه يقوم بهذا، فقد حان الوقت لأن تفكر في تغيير سمسارك العقاري. cnn

بغض النظر عما إذا كنت ترغب بشراء أو بيع عقار، من المهم أن تستعين بخبرة سمسار عقاري ملم في شؤون السوق العقارية، وسبل المساومة، والتفاوض، وطريقة العرض، وغيرها. ولكن، قد تقلب الآية أحياناً، فقد تكتشف أن السمسار الذي تعتقد أنه يدعمك، هو في الواقع شخص يستغل حاجتك إليه.

وقد يغفل العديد من الأشخاص عن الإشارات السلبية التي تتميز بها السمسار العقاري المخادع. لذا، فيما يلي بعض الإشارات السلبية التي تراقب السمسار العقاري غير المناسب لمصالحك: "لست بحاجة لفحص المنزل": مهما كان نوع العقار الذي ترغب في شراؤه، احرص على فحصه بشكل دقيق من قبل جهة متخصصة قبل شراؤه، وخصوصاً أن العقار قد يخفي الكثير من العيوب. قرأت العقد نيابة عنك: فقط وقع عليه: ليس من صلاحيات السمسار أن يطلب من المشتري أو البائع التوقيع بدون قراءة العقد. تجنّب توقيع العقود بدون مراجعتها بشكل كامل مع أحد المحامين.

أعلم أنك قد حددت ميزانية معينة، لكن دعنا نلقي نظرة على المنازل الأعلى ثمناً: من المفترض

ثلاث نصائح أساسية لضمان استرجاع رعبون الإيجار

قد تساوي قيمة الرعبون الذي يدفعه المستأجر أجرة شهر كامل، ما يجعل الكثير من المستأجرين يبحثون عن طرق لضمان استعادة قيمة الرعبون كاملاً عند نهاية مدة الإيجار. لكن، لا توجد ضمانات تؤكد استعادة المستأجر للمبلغ كاملاً، وقد يؤدي اختلاف بسيط على تفاصيل معينة مع مالك العقار إلى الخصم من المبلغ المسترد. لهذا، من المهم أولاً الاتفاق مع المالك على تفاصيل استرداد الرعبون خطأً. وتعرفون فيما يلي إلى نصائح أساسية لضمان استرجاع رعبون استئجار العقار:

قبل الاستئجار: اقرأ البنود التي تشرح ما يجب عليك فعله لضمان استرجاع الرعبون. ناقش التفاصيل مع المالك، خصوصاً إذا وجدت بعض البنود "التعجيزية". بشكل عام، يجب عليك إعادة الشقة بحالة جيدة، لكن آثار الاستهلاك الناتجة عن مرور الزمن ليست مسؤوليتك. ويُصح بالتقاط صور جيدة لكافة أرجاء المنزل قبل الانتقال إليه، واستخدامها للمقارنة بحالة المنزل عند إعادة تسليمه. ويمكنك مشاركة مالك المنزل أي مخاوف تجاه الوضع العام للمنزل، عبر رسالة بالبريد الإلكتروني أو رسالة خطية أخرى.

أثناء الاستئجار: إذا واجهت عطلاً أو مشاكل لم تتسبب بها، بلغ مالك المنزل بها خطياً، والتقط صوراً لاستخدامها كدليل في المستقبل إذا أُلقي عليك اللوم بوجود أي أعطال. وبشكل عام، حافظ على العقار بوضع جيد، وإن تسبب أفراد منزلك بأحد الأعطال، قم بإصلاحها بنفسك، لأن هذا سيكلفك أقل مما قد يخصمه مالك المنزل من الرعبون. أما إذا رغبت بالقيام ببعض التغييرات في المنزل، حتى وإن كنت تعتبرها ستحسّن من حالة المنزل، استشر مالك العقار أولاً، لأنه قد يرغب منك أن تعيد العقار إلى وضعه الأصلي قبل التسليم.

عند مغادرة المنزل: اسأل مالك المنزل عن الأشياء التي قد يجعلك تدفع غرامة مالية بسببها، وأصلحها قبل ترك المنزل. تأكد من تسليم المنزل نظيفاً، وقم بإصلاح كافة الأضرار التي حلت به أثناء إقامتك، مثل ثقب المسامير في الجدران، أو الأضرار الكهربائية المعطلة، أو النوافذ المكسرة، أو المشاكل في الخدمات الصحية. قم بإزالة أي إضافات، كالجدران المستعارة، وأعد طلاء المنزل بلونه الأصلي، وتأكد من اختيار درجة اللون الصحيحة، إذ يحق لمالك المنزل تغريم المستأجر بسبب تغيير لون الطلاء، وقد يفوق المبلغ تكلفة تغيير الطلاء بنفسك.

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir
Realtor

For All Your
Real Estate Needs

313-424-9962
www.benbawazir.com
13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

خارج الفم أو إلى داخله وفي هذه المرحلة يجب التدقيق ملياً في الفم، فإن شاهدنا الجسم الأجنبي ندخل إصبعنا من جانب باطن الحنك بطريقة المنجل ونخرجه .

وإذا فقد الطفل الوعي ننظر إلى فمه، فإذا وجدنا جسماً أجنبياً أخرجه ثم نبشر عملية الإنعاش القلبي الرئوي على جميع الأحوال، لمدة دقيقة، ثم نتصل بالإسعاف أو نتوجه إلى أقرب مركز طبي مع استمرار المناورات وتكرار العملية .

وتعد عملية الإنعاش القلبي الرئوي بحد ذاتها عملية لكسب الوقت، حيث يتم تزويد الرئة

بالأوكسجين والقلب بالدم إلى حين وصول سيارة الإسعاف، وبذلك تكون فرص المصاحب في البقاء

على قيد الحياة قد زادت. وفي حالة بقاء المصاحب دون إسعاف أولي، فإن دماغه يبدأ بالموت في فترة

زمنية تتراوح من 4 إلى 6 دقائق، ولكن ينبغي أن نعرف بأن الإنعاش القلبي الرئوي وحده لا يمكن

أن ينقذ حياة المصاحب إنما هو واحد ضمن سلسلة من الإجراءات الواجب إتباعها والتي تشمل

العناية الطبية التي تقدم عن طريق الطاقم الطبي في سيارة الإسعاف وعن طريق الأطباء في المستشفى،

لذا فإن طلب العناية الطبية في وقت مبكر يعد ضرورياً للغاية . وفي حالة عدم تأكد الآباء من

التصرف السليم حيال الطفل الفاقد للوعي، فإن الرابطة الألمانية تنصح بالاتصال برقم الطوارئ .

ويحذر الأطباء من أن الضرب بلطف على الوجه أو تنبيه الطفل بالاهتزاز قد يمثل خطراً .

ويجب قبل وضع الطفل في الوضعية الجانبية الثابتة التحقق من معدل ضربات القلب والتنفس،

والتأكد قدر الإمكان من دخول وخروج الهواء عبر مجرى التنفس بشكل سليم .

وتعتمد إمكانية إنقاذ إنسان توقف قلبه على أول شخص شاهد ما قد حدث . وكل دقيقة تمر على

المصاب دون إسعاف تقلل من فرص هذا المصاحب في النجاة أو البقاء على قيد الحياة، لذا فإن الوقت هنا يعني الفرق بين الحياة والموت .

وتجدر الإشارة إلى أن دماغ الإنسان وقلبه لا يستطيعان تحمل انقطاع الدم والأوكسجين عنهما

لأكثر من ست دقائق، حيث أن خلايا الدماغ والقلب تبدأ بالموت بعد مرور هذه الدقائق الست .

وكل دقيقة تأخير في البدء بعملية إسعاف المصاحب أو محاولة الإنعاش القلبي الرئوي له تقلل من

فرص إعادة قلبه للعمل بنسبة 10 بالمئة أي أنه بمرور عشر دقائق دون البدء في الإسعاف تصبح

فرصة المصاحب بالبقاء على قيد الحياة ضئيلة جداً . ويعتبر صندوق الإسعافات الأولية ضرورة لا

يمكن الاستغناء عنها في المنزل أو السيارة أو العمل أو الرحلات، فوجودها يساعد على إسعاف

المصاب بسرعة وتجنب تدهور حالته وتفادي حدوث المضاعفات المترتبة عن الإصابة . فمعظم

الإصابات يمكن التعامل معها بسهولة وبقليل من الخبرة والكثير من العناية .



بالإصبع من جانب باطن الحنك بطريقة المنجل، وإن لم نشاهد شيئاً فلا ينبغي القيام بأي خطوة .

ويكون التدخل فقط عندما يتوقف الرضيع عن السعال والصراخ ويبدو غير قادر على التنفس .

وفي هذه الحالة يفضل وضع الرضيع على الساعد الأيسر ورأسه إلى الأسفل ووجهه وصدره العلوي

يلجأ الآباء في الكثير من الأحيان إلى ممارسات خاطئة لإنقاذ أطفالهم من حالات الاختناق وفقدان الوعي، فيلطمونهم أو يهزونهم ويحركونهم بشدة ولا يعلمون أن في ذلك خطراً شديداً عليهم قد يكلفهم في بعض الأحيان حياتهم.

الإسعافات الأولية المناسبة تنقذ حياة الرضيع

على راحة اليد اليسرى وتمسك بالفك السفلي بالأصابع ونضرب خمس ضربات متتالية سريعة

على الظهر بين الكتفين بكعب اليد اليمنى . ثم ننظر إلى وجه الرضيع وصدره، فإن صرخ وبكى

وعاد إلى التنفس، من خلال ارتفاع جدار الصدر إلى الأعلى والأسفل بحركات الشهيق والزفير،

يعني خروج الجسم الأجنبي من مكانه وربما إلى الوعي .

وإذا كنا أمام حالة اختناق وبدأ الرضيع في إخراج جسم غريب بواسطة السعال أو الصراخ، فلا

يجب أن نتدخل ونراقب فقط عن كثب لأن تدخلنا المفاجئ قد يقود إلى إدخال هذا الجسم

للداخل بالخطأ . وينصح الأطباء بمراقبة الفم، فإذا ظهر شيء يمكن في هذه الحالة التدخل وإخراجه

كولونيا (ألمانيا) - وأوصت رابطة أطباء الأطفال الألمانية الآباء بوضع الطفل الفاقد للوعي في

الوضعية الجانبية الثابتة، شرط أن يكون تنفسه بشكل طبيعي .

وأوضحت الرابطة الألمانية أن هذه الوضعية التي ينام فيها الطفل على الجانب مع اتجاه

الفم إلى الأسفل، تقلل خطر دخول السوائل للقصبة الهوائية .

وينصح الأطباء بتوخي الحذر الشديد عند تعرض أبنائهم لحالات الاختناق أو فقدان الوعي وإتباع

خطوات محددة وآمنة تساعد على كسب الوقت إلى حين قدوم المسعفين . ويحدد الأطباء حالة

الاختناق عند التعرض لسعال مفاجئ أثناء الأكل أو اللعب والتوقف المفاجئ عن الكلام وصعوبة

التنفس وتغير لون الوجه وميله إلى الزرقة وفقدان

الهدوء عند القيام بالإسعافات الأولية . . ضرورة ، وعملية الإنعاش القلبي الرئوي كسب للوقت لأنها تزود الرئة بالأوكسجين والقلب بالدم إلى حين وصول سيارة الإسعاف



الدكتور / علي ناصر الماوري
Dr. Ali Nasser, MD
Internal Medicine. Board Certified

متوفرة
طبيبة
نساء

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكويتستروول والكلية والأزمة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

9925 DIX, Suite 103 Dearborn, MI 48120

(313)-843-8300



Brain candy: 5 best foods to eat for memory, concentration and overall brain health

Leafy greens

“Eating one or two servings each day of leafy green vegetables, such as spinach, broccoli, kale, collards and mustard greens, can help slow mental decline due to ageing and has been shown to reduce your ‘brain age’ by up to 11 years,” says Lardizabal. “This means that brain function is equivalent to someone 11 years younger.” This protective effect is mostly due to vitamin K, which enhances the ability to learn. Carotenoids, another substance found in these vegetables, provide antioxidant protection that helps to guard against neurodegenerative disorders caused by harmful molecules known as free radicals. Leafy greens are also rich in vitamin E, which helps to prevent cognitive decline and memory loss, according to Lardizabal.

Fish

Fish is the number-one source of omega-3 fatty acids, which play a role in cognitive function, including memory, and help reduce the risk of a stroke – both age-related neurodegenerative problems. “Omega-3 fatty acids are essential fats that our bodies need but cannot produce, so we have to get them from food,” says Lardizabal. “It is best to eat fish highest in omega-3 and lowest in mercury, such as salmon, cod and pollack.” He also recommends other good sources of omega-3 such as walnuts, avocados, flaxseeds, soybeans, canola or olive oil, and omega-3 fortified eggs.

Chicken

B-group vitamins, found in foods such as poultry, are crucial for proper brain health. “B vitamins, such as B6, B12 and folic acid are essential nutrients that help reduce levels of a homocysteine in the blood,” says Lardizabal. “High levels of homocysteine, an amino acid, are associated with increased risk of stroke, brain atrophy, cognitive impairment and dementia, including Alzheimer’s disease.” Chicken, fish, eggs, milk and whole cereals are also rich in vitamins B6 and B12.

Tomatoes

“Evidence suggests that lycopene, a substance found in tomatoes and other red fruits, has antioxidant properties, which protect against free radicals that accumulate with age and damage brain cells,” says Lardizabal. “Lycopene can also help protect the brain in situations when it is starved of oxygen due to, for example, a heart attack or stroke.”

Berries

Like tomatoes and leafy greens, berries help protect against brain-ageing and age-related neurodegenerative disease. “Berries such as blueberries and strawberries are rich in anthocyanins, which have anti-inflammatory and antioxidant effects,” says Lardizabal. “A study in which older adults drank blueberry juice for 12 weeks indicated that blueberries play a role in memory function in those with early memory loss. Blueberries have also been shown to reduce symptoms of depression.”

تناول الشوكولا الداكنة واخذ للنوم العميق

لندن - كشفت دراسة علمية حديثة أن تناول الشوكولا السوداء والداكنة يعتبر وصفاً ناجحة للحصول على نوم هادئ وعميق. وبحسب تقرير نشرته صحيفة “ديلي ميل” البريطانية، فإن العلماء يؤكدون أن الشوكولا الداكنة غنية بالمغنيسيوم، وهو المعدن الأساسي الذي يحافظ على انتظام الساعة البيولوجية في الجسم، وبالتالي الحصول على نوم هادئ أثناء الليل. ونصحت الدراسة بعدم الاكثار من تناول الشوكولا الداكنة لتجنب زيادة الوزن، وافادت انه من المستحسن تناولها في المساء ليكون مفعولها اقوى في الليل. ويوجد المغنيسيوم في الكثير من الأطعمة مثل بعض الخضراوات الورقية الخضراء والمكسرات والحبوب والأسماك والفاصوليا والحبوب الكاملة والأفوكادو والزبادي والموز وكذلك في الفواكه المجففة. والمغنيسيوم يعد من العناصر شديدة الأهمية لوظائف وأنسجة الجسم، حيث يقوي النظام المناعي للجسم، كما أثبت العلماء أنه يقي الجسم من بعض أنواع السرطانات، ويخفض مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية.



السكري يضاعف سرعة زحفه على العالم

لندن - قالت منظمة الصحة العالمية الأربعاء إن عدد البالغين المصابين بمرض السكري زاد أربعة أمثال على مستوى العالم في أقل من 40 عاماً وبلغ 422 مليون شخصاً وإن هذا حول المرض سريعاً إلى مشكلة كبرى في الدول الفقيرة. وقال الباحثون في أكبر دراسة من نوعها عن السكري إن ارتفاع عدد المسنين بين السكان ومستويات السمنة في العالم جعلت من مرض السكري “قضية محورية بالنسبة للصحة العامة على مستوى العالم”.

والنوع الثاني من السكري حالة مرضية طويلة الأجل تتسم بمقاومة الأنسولين. ويمكن للمرضى السيطرة على السكري من خلال التحكم فيما يأكلون لكن المرض يستمر معهم على الأرجح مدى الحياة وبعد سبباً رئيسياً في الإصابة بالعمى والفشل الكلوي والأزمات القلبية والجلطات وعمليات بتر الأطراف.



خلطة علاجية جديدة تقهر التهاب الكبد 'سي' في ستة أسابيع

برلين - كشفت دراسة ألمانية حديثة عن طريقة قصيرة الأجل لعلاج المرضى الذين يعانون من فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" خلال 6 أسابيع فقط بدلاً من 12 أسبوعاً. والدراسة أجراها باحثون من كلية هانوفر الطبية بألمانيا وعرضوا نتائجها ضمن فعاليات المؤتمر العالمي لأمراض الكبد لعام 2016، الذي انعقد في مدينة برشلونة الإسبانية من 13 إلى 17 إبريل/نيسان الجاري. وأوضح الباحثون أن مزيجاً من التركيبة الدوائية المضادة للفيروسات، التي تحتوي



، يمكن أن تكون "كورسا" علاجياً قصير الأجل "Sofosbuvir" و "Ledipasvir" على عقاري "مدته 6 أسابيع للقضاء على فيروس سي". وتختصر هذه التجربة مدة العلاج من فيروس سي إلى النصف تقريبا، حيث أن آخر ما توصلت إليه البحوث الدوائية إلى الآن هو "الكورس" العلاجي الذي يمتد إلى 12 أسبوعاً، كالعلاج بعقار "السوفالدي" الشهير. وأشار الباحثون أن دراستهم أثبتت أن هذا "الكورس" العلاجي قصير الأجل يمكن أن يكون كافياً لعلاج المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائي الحاد. شملت الدراسة التجريبية الألمانية، 20 مريضاً بفيروس التهاب الكبد الوبائي "سي"، وبعد 6 أسابيع من "الكورس" العلاجي تعافى جميع المرضى، بينما كان الشعور بالتعب أحد الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً للعلاج.



توجه عالمي نحو انتشار البدلة للأطعمة البديلة

يوروها على طبق سلاطة خضراء، ولكن على المدى البعيد سيثبت عكس ذلك وتأثيره على الصحة العامة.

وتحت خبيرة التغذية الأسبانية على الكف تماما عن تناول الأطعمة سابقة التجهيز، بما في ذلك منتجات الألبان لأنها مليئة بالدهون المشبعة، والتي تسبب مع الوقت في ارتفاع ضغط الدم وبالتالي السكري، بالإضافة إلى مشاكل في الجهاز التنفسي، والحركي كما تسبب في خلل كبير في هرمونات الجسم. وبخصوص السكريات تؤكد زابلانا أن السكر الأبيض نوع من الإدمان، ليس لأنه يتسبب في زيادة الوزن عند الكبار والبدانة عند الصغار، ولكنه مع الوقت يتحول إلى نوع من الإدمان، يكون أسوأ من إدمان الكوكايين، مذكرة أن تجارب أجريت في معامل فرنسا على فئران أثبتت أن الحيوان يصاب بالجنون نتيجة لإدمان السكر أكثر من المخدرات.

ويشار إلى أن جانبا كبيرا مما توصي به زابلانا يذكر بحمية البحر المتوسط التقليدية في دول جنوب أوروبا والتي قوامها الفواكه والخضروات والحبوب والسمك والبيض مع كميات ضئيلة من اللحوم الحمراء. ولكن يظل السؤال دوما عن مدى الالتزام بهذا النوع من الحميات.

يتوجه عدد كبير من المراكز التجارية والمطاعم لبيع المنتوجات الغذائية الطازجة والبيولوجية الطبيعية الخالية من الإضافات الكيميائية والمواد الصناعية. ويلقى هذا التوجه رواجا كبيرا في أنحاء كثيرة من العالم ينبئ بوعي نسبة لا بأس بها من المستهلكين بخطر استهلاك المأكولات الجاهزة والمصنعة.

الكبرى المتخصصة فقط في الأغذية الصحية البديلة، في المطاعم التي تقدم فقط وجبات نباتية أو أطعمة نيئة، كما أصبح الأمر من الموضوعات الحيوية على ألسنة الناس". كما تعتقد أنه لكي لا يقتصر الأمر على الأشخاص الذين لديهم القدرة على الوصول إلى المعلومات، أو القدرة المادية للحصول على هذه الأغذية المفيدة، تظل النوعية بهذه الأمور مسألة جوهرية "يجب أن يدرك الناس مدى خطورة الأطعمة الجاهزة والسكر النقي والدقيق المطحون، يجب أن يدركوا أن تناول مثل هذه الأغذية سيصيبهم بالأمراض". كما توضح "لا يجب تناول أغذية خارقة لكي يعيش الإنسان بطريقة صحية، يكفي تناول خضروات وحبوب ومكسرات، فهذه الأغذية مهمة، وليس فقط المعكرونة السباغيتي المنكهة بصلصة الكريمة أو الأطعمة المعلبة". وتضيف زابلانا "للوهلة الأولى قد يبدو عمليا واقتصاديا شراء شطيرة همبرغر بالجبن مقابل يورو ونصف، بينما يبدو مكلفا إنفاق ستة

تكون شديدة التعقيد أو يصعب الحصول على مكوناتها مثل أعشاب البحر الحلوة أو زهور اللوكوما الهندي "السبوتة المصري" أو الكامو كامو وهي أطعمة غنية بوفرة من العناصر الغذائية الهامة لصحة الإنسان، ولكن هناك عناصر أخرى مألوفة ومتاحة للجميع مثل الأفوكاتو أو شمع العسل والعكبر (البروبوليس) وهي المادة التي يستخدمها النحل لبناء خليته. وتتوقع زابلانا أن "تنتشر هذه الأغذية قريبا في المحلات، ومع تزايد وعي الناس بأهمية هذه المواد سيدركون أن الأطعمة المفيدة لصحتهم ليست تلك التي تأتي من منغوليا أو بيرو فقط، ولكن في كل مكان يمكن العثور على أغذية خارقة من أوراق النباتات الخضراء، من حبوب اللقاح من غذاء ملكات النحل وفطر عيش الغراب". وتعتقد مدربة التغذية، التي تعيش حاليا في كاليفورنيا أن حدوث تقدم في تناول الأغذية الصحية، توجه عالمي لن يتوقف "أصبحنا نرى ذلك في الشوارع، في المحلات والمراكز التجارية

مدرسد - يحث خبراء التغذية على اعتماد النظام الغذائي الصحي كنظام حياة وعدم ربطه فقط بحميات مؤقتة أو نظام نقاهة ينتهي بانتهاء مهامه. ودعت كارلا زابلانا، خبيرة التغذية الأسبانية، إلى ترسيخ نظام الأغذية الخارقة الذي خصصت له كتابا يشرح خصائصه وفوائده.

وأوضحت زابلانا أن هناك أغذية تحتوي على القليل من الفيتامينات والمعادن والإنزيمات التي تساعد على الهضم، وهناك أغذية أخرى يحتوي القليل منها على كميات كبيرة من الفيتامينات والمعادن، وتعتبر حيوية للغاية بالنسبة إلى الصحة العامة. ويطلق على هذه النوعية "الأطعمة الخارقة". وتعود زابلانا مؤلفة كتاب "العصائر الخضراء"، بعمل جديد عن فوائد المواد الغذائية، مكون هذه المرة من جزأين، يتضمن الأول عرضا لهذه الأطعمة، بعضها نادر وغريب، ولكن غالبيتها متاحة للجميع، أما الجزء الثاني فيتضمن وصفات للتجريب، تقوم بصفة أساسية على خضروات نيئة في أغلب الأحوال.

في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، تقول المؤلفة وخبيرة التغذية بجامعة رامون لول برشلونة "أقول دائما إن الجسم مثل السيارة، فما فائدة امتلاكنا سيارة فراري فارهة بمقاعد جلدية وتعمل بأفضل وقود في العالم، طالما لا نملك مفتاحا لتشغيل المحرك. الأطعمة الخارقة هي التي تساعد محرك سيارتنا أو جسمنا على الحركة".

وتماشيا مع التوجهات الغذائية الجديدة مثل "حمية العصر الحجري"، التي تدعو إلى تناول الطعام بنفس طريقة إنسان الكهوف، أو "الخضرية" التي تتبنى الحمية النباتية ولكن بتطرف شديد أو الحمية النيئة، التي تقوم على تناول جميع الأطعمة نيئة وطازجة دون أي طهي، تقول زابلانا إن القاسم المشترك مع هذه الحميات هو تناول طعام طازج قدر الإمكان وبحد أدنى من الطهي كلما توفر ذلك؛ فكلما كان الطعام طبيعيا وطازجا كلما كان ذلك أفضل".

تجدر الإشارة إلى أن بعض وصفات الكتاب قد

إعله معنا

313

409

9541



أوراق الغار تحتوي على المركبات المشتقة من النباتات والفييتامينات والمعادن التي توفر مجموعة من المزايا . كانت تستخدم على نطاق واسع من قبل اليونانيين والرومان الذين يعتقدون أنها ترمز إلى الحكمة والسلام والحماية . وفيما يلي مختلف الفوائد الصحية من ورقة الغار

١- علاج مرض السكري : أوراق الغار فعالة في علاج مرض السكري من النوع ٢ كما أنها تسبب انخفاض في مستوى السكر في الدم والكوليسترول ومستويات الدهون الثلاثية . للحصول على أعلى قدر من النتائج ، هذه الأوراق يمكن ان تجفف وتستهلك لمدة ٣٠ يوما . وسوف تسبب انخفاضا في مستويات السكر في الجسم وكذلك تنظيم عمل القلب . وذلك لأن المواد المضادة للاكسدة في ورق الغار تمكن الجسم من إنتاج الأنسولين بشكل أكثر كفاءة ، مما يجعلها خيارا جيدا لمرضى السكري والأشخاص الذين يعانون من مقاومة الأنسولين .

٢- يساعد على الهضم : أوراق الغار هي جيدة لتعزيز الهضم وعلاج اضطرابات الجهاز الهضمي مثل حرقة المعدة وانتفاخ البطن . يمكن شرب شاي ورق الغار الساخن لتخفيف اضطرابات الجهاز الهضمي الشائعة مثل الإمساك ، والحموضة وحركات الأمعاء الغير منتظمة . أنه يحتوي على الإنزيمات التي تقلل تكسر البروتينات ، مما جعله من التوابل الممتازة لحمية غير نباتية .

في حالة عسر الهضم والانتفاخ ، ويمكن أخذ ٥ غرامات من أوراق الغار مع إضافة قطعة من الزنجبيل وغلبيها في ٢٠٠ مل من الماء حتى يقل الماء إلى ١/٤ إضافة بعض العسل ويستخدم مرتين في اليوم . وهو يعمل أيضا بمثابة محفز للشهية .

٣- فوائد القلب والأوعية الدموية : المواد النباتية القوية في ورق الغار توفر حماية ضد أمراض القلب والأوعية الدموية مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية . أنها تحتوي على مركبات قيمة مثل روتين ، الساليسيلات ، حامض الكافيك والمغذيات النباتية التي تعزز صحة القلب وتحسن وظيفة القلب .

في حالة الإصابة بأمراض القلب غلي ٣ غرامات من أوراق الغار و٤-٥ غرام من الزهور البرية في ٣٠٠ مل من الماء حتى يبقى فقط ٧٥ مل . يصفى ويشرب طول مده العلاج .

٤- علاج البرد والعدوى : أوراق الغار فعالة في مكافحة أعراض البرد والانفلونزا والالتهابات . في حالة حدوث مشاكل بالجهاز التنفسي ، غلي الماء وإضافة ٢ إلى ٣ أوراق من الغار واستنشاق البخار لمدة ١٠ دقائق . او نقع قطعة قماش في هذا الماء ووضعه على صدرك لتخفيف الانفلونزا والرشح والسعال . في حالة العطس المتكرر ، غلي بعض أوراق الغار في ٢٠٠ مل من الماء حتى يبقى ١/٤ الكمية . يصفى ويشرب .

٥- يخفف من الألم : الزيت المستخرج من ورق الغار له خصائص مضادة للالتهابات التي يمكن أن تخفف الألم الناجم عن الالتواء والتهاب المفاصل والروماتيزم وكذلك الآلام والأوجاع العامة . تدليك الجبهة بزيوت ورق الغار يساعد على تخفيف الصداع النصفي والصداع لأنه يعزز أيضا الدورة الدموية .

في حالة الآلام المفاصل ، يمكنك صنع لبخة من أوراق الغار وأوراق الخروع ووضعها حول المفاصل المتهبة للحد من الألم والتورم . في حالة الصداع ، يمكنك غلي بضع أوراق الغار في الماء لبضع دقائق ثم تصفيته وشربه وهو لا يزال ساخن . يمكن صنع عجينة من أوراق الغار على جبينك للتخفيف من الصداع الشديد .

٦- خصائص مضادة للسرطان : ورق الغار يحتوي على حامض الكافيك وكيرسيتين ، و الأيجينول ومضادات الأكسدة التي لها خصائص واقية وتوفر المقاومة ضد أنواع مختلفة من السرطان . أنها تحتوي أيضا على مادة مغذية تسمى بارثينوليد الذي له خصائص لمنع انتشار خلايا سرطان عنق الرحم .

٧- مفيد خلال الفترة ما قبل الحمل وبداية الحمل : كونها غنية بحمض الفوليك ، فإن أوراق الغار مفيدة للغاية خلال الفترة قبل الحمل بـ ٣ شهور وبعد الحمل من خلال وصول كمية كافية من حمض الفوليك إلى الطفل ؛ و تمنع العيوب الخلقية في الأطفال .

٨- علاج مشاكل الدورة الشهرية : أوراق الغار ، عندما يؤخذ عن طريق الفم ، يمكن أن يحافظ على الدورة الشهرية منتظمة وطبيعية . ولديه خصائص لعلاج الإفرازات المهبلية .

إستشارة
الطبيب أمر
ضروري ومهم

مكتبة الطب البديل
بإشراف خبير الأعشاب جمال عرقوب

فوائد ورق الغار Bay Laurel Leaves

- ٩- يساعد على النوم ويعالج الارق : شرب مستخلص ورق الغار في وقت النوم يساعد على الحث على النوم السليم . لهذا الغرض ، واخلط بضع قطرات من مستخلص ورق الغار مع الماء وشربه .
- ١٠- علاج النزيف الأنفي : في حالة نزيف الانف ، سحق ٢ إلى ٣ أوراق الغار الطازجة أو الجافة . غليها في ٢٠٠ مل من الماء حتى يصل إلى ١٠٠ مل . يصفى ويشرب .
- ١١- تنظيف الأسنان : للحصول على أسنان بيضاء ومثاقفة ، باستخدام الفرشاة ووضع عليها ورق الغار المجفف وفرك الاسنان بها . تكرر مرة واحدة في ٣ أيام .
- ١٢- طارد للحشرات : أوراق الغار هي طارد للحشرات كما أنها تحتوي على حمض اللوريك .
- ١٣- تنظيف مصنوعة من أوراق الغار المسحوقة وقليل من الزيت يخفف من اللسعات والعضات عندما يستخدم موضعيا .
- ١٤- علاج مشاكل الكلى : أوراق الغار تساعد في علاج التهابات الكلى وحتى حصي الكلى . لهذا الغرض ، غلي ٥ غرام من ورق الغار في ٢٠٠ مل من الماء حتى يبقى ٥٠ مل من الماء . تصفيته وشربه مرتين يوميا . وهذا يوقف تكون حصي الكلى .
- فوائد ورق الغار للبشرة :** كونها غنية بالفييتامينات والمعادن والمواد المضادة للاكسدة فإن ورقة الغار لها فوائد عديدة لبشرتك واستخدمت في طب الأعشاب لهذا الغرض . بعض من هذه الفوائد ما يلي :
- ١٤- يخفف تجاعيد الجلد : ورق الغار يساعد على التخلص من شد جلديك ، وبالتالي منع حدوث التجاعيد وتفتشي الجلد . لهذا الغرض ، غلي ٥ ورقات من الغار مع ٢ كوب من الماء ، والحفاظ على الحايوة مغطاة . ثم إزالة الغطاء وندعه يغلي لمدة ٢ دقيقة ثم صب المشروب في وعاء كبير وتغطية رأسك بمنشفة ، واستنشاق البخار .
- ١٥- يساعد على التأم الجروح : ورق الغار له خصائص شفاء ممتازة . وغالبا ما تستخدم من قبل المعالجين بالأعشاب لعلاج لدغات الأفاعي ، لسعات الحشرات وتخفيف الجروح والكدمات . ورق الغار لديه خصائص مضادة للفطريات وخصائص مضادة للبكتيريا وقدرة على علاج الالتهابات الجلدية . يتم استخدامه موضعيا لعلاج الجروح والكدمات ولدغ الحشرات .
- فوائد ورق الغار للشعر :** القيمة الغذائية لأوراق الغار يجعلها مفيدة لصحة الشعر وله الفوائد التالية للشعر :
- ١٦- علاج قشرة الرأس وتساقط الشعر : يوجد منتجات مصنوعة من أوراق الغار فعالة في علاج قشرة الرأس . ويعتبر أوراق الغار علاج رائع لتساقط الشعر . وزيت ورق الغار هو منشط للشعر بحيث يكافح بفعالية القشرة وتساقط الشعر .
- ١٧- علاج قمل الرأس : للتخلص من قمل الرأس ، تغلي حوالي ٥٠ غراما من اوراق الغار في ٤٠٠ مل حتى يبقى ١٠٠ مل من الماء . تصفيته ووضعه على جذور الشعر . يترك لمدة ٣ إلى ٤ ساعات ثم يغسل . سيؤدي ذلك إلى إزالة قمل الرأس على نحو فعال .
- ١٨- القيمة الغذائية لأوراق الغار : ويمكن أن تعزى الفوائد المختلفة من ورق الغار إلى قيمته الغذائية الغنية . هذه الأوراق غنية بالفييتامينات وكذلك النحاس واليوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والزنك والحديد والسيلينيوم والمنجنيز . كما أنها تحتوي على المواد الكيميائية النباتية الأساسية والزيوت الطيارة .
- ١٩- فيتامين C: أوراق الغار هي مصدر غني للفيتامين C حيث ان ١٠٠ غرام من أوراق الغار الطازجة توفر حوالي ٤٦,٥ ملغ من هذا الفيتامين وهو ما يعادل ٧٧,٥ من الكمية اليومية الموصى بها . فيتامين C أو حامض الاسكوربيك هو أحد مضادات الأكسدة القوية التي تلعب دورا هاما في إزالة الجذور الحرة من الجسم ويقوي الجهاز المناعي .
- ٢٠- فيتامين A: أوراق الغار هي مصدر ممتاز للفيتامين (A) مع ١٠٠ غرام من اوراق الغار توفر حوالي ٦١٨٥ وحدة دولية أو ٢٢٠٦ من قانون التمييز العنصري من هذا الفيتامين . إضافة إلى كونه أحد مضادات الأكسدة الطبيعية ، فهو مهم جدا لضعاف البصر والمشاكل البصرية والحفاظ على الأغشية المخاطية وصحة الجلد .
- ٢١- حمض الفوليك : أوراق الغار تحتوي أيضا على حمض الفوليك حيث ان ١٠٠ غرام من ورق الغار يوفر حوالي ١٨٠ ملغ أو ٤٥ من قانون التمييز العنصري .
- وحمض الفوليك مهم جدا في تركيب DNA وخلال فترة الحمل لمنع العيوب الخلقية في الجنين .
- ٢٢- الفييتامينات الأخرى : اوراق الغار هي مصدر جيد للفييتامينات ب المركبة مثل النياسين ، البيريدوكسين وحمض البانتوثنيك وفيتامين بي . هذه الفييتامينات تساعد في التوليف الانزيمي ، ووظيفة الجهاز العصبي وتنظيم التمثيل الغذائي في الجسم .
- ٢٣- الزيوت الطيارة : هذه الاوراق تحتوي على مكونات نشطة طيارة مثل -بينين ، -بينين ، ميرسين ، الليمونين ، ينالول ، الكافيكول و ترينبول ، والسيمين ، اليوجينول . هذه المركبات تمتلك خصائص مطهرة و مضادة للاكسدة ، وحتى خصائص مضادة للسرطان . الزيوت الأساسية من أوراق الغار تحتوي على حوالي ٥٠ سينول .
- ٢٤- المعادن : اوراق الغار هو مصدر غني بالمعادن مثل النحاس واليوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والمنجنيز والزنك والحديد والسيلينيوم .
- ٢٥- اليوتاسيوم : وهو عنصر هام من عناصر الخلية وسوائل الجسم ، يتحكم في ضغط الدم ومعدل ضربات القلب .
- ٢٦- الحديد : أمر حيوي لتكوين خلايا الدم الحمراء ، وهو عامل مساعد للانزيمات الستوكروم أو أكسيديز .

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126

www.dearbornroastery.com

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com

Dearborn Roastery

Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies

قهوة عربية و امريكية - بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

هؤلاء هم من يجب عليك أن نحذرهم وتبتعد عن خطاهم

>>> زملاء الدراسة "السامون" من هم، وكيف تتعامل معهم؟ <<<

اختر بعناية!

لا تتوقع التغيير

غالباً ما تكون هذه الصفات متأصلة في أعماق هؤلاء الأشخاص ومشكلة جزء كبيراً من شخصياتهم وأسلوبهم في الحياة وهي الحقيقة المرة التي عليك أن تتعامل معها إن كنت مصراً على صداقتهم ورؤية الجانب الجيد منهم.

ثق بنفسك وبأرائك

كن منفتحاً للتغيير والتحسن من أساليبك (فقط) مع الأشخاص الذين يهتمهم أمرك.

عدا عن ذلك لا تدع آراء المشككين تؤثر بك وأرهم أن انتقاداتهم غير بناءة وأنها بصراحة مزعجة وغير ضرورية وحبداً لو يحتفظون بها لأنفسهم.

أنشئ نظاماً داعماً

أحط نفسك بمجموعة من الطلاب الإيجابيين والطموحين وكون بيئة دراسية خالية من "السموم" مبنية على الاستفادة المتبادلة.

وكما يقول خبير التنمية البشرية جيم رون:

"أنت متوسط أكثر خمسة أشخاص تقضي معهم وقتك."

لا تتخضع بالعواطف الهزينة

لا تدع التملق والمديح المستمر يعميك عن حقيقة أن هذا الشخص يحاول كسبك بأي طريقة ليس محبة بك طبعاً بل لأجل غاية ما. أعتقد أن أيًا منا لديه تجربة واحدة على الأقل مع زميل دراسي من أحد هذه الأنواع ومدرك لكمية الوقت والتعب النفسي اللذان استنزفتهما منه هذه العلاقة ناهيك عن التأخر الدراسي التي سببت لها لا بد لكل طالب أن يتعلم هذا الدرس وأن يكون انتقائياً أكثر في من يبقيه بصحبته.

هؤلاء من أصعب الأنماط لأنه من الصعب أن ندرك أنهم كذلك! فهم غالباً ما يدعون صداقتك ويتقربون منك من أجل مصالحهم الشخصية، خاصةً من يحاولون التفوق بأي ثمن.

قد يقنعوك بالعدول عن خوض الاختبار أو دراسة فقرة ما وأكثرهم من يلهون بالعلن ويذاكرون بالسر حتى تطمئن وتوجل دراستك كما تعتقد أنهم يفعلون لذا إن وجدت نفسك تنجز مشروعاً جماعياً لوحدك أو حاصلاً على اذنى درجة ما بين أصدقائك الذين أقسموا أنهم لم يكونوا مستعدين للاختبار فأعلم أنك وقعت في شركهم.

أصحاب الدراما والهماسي

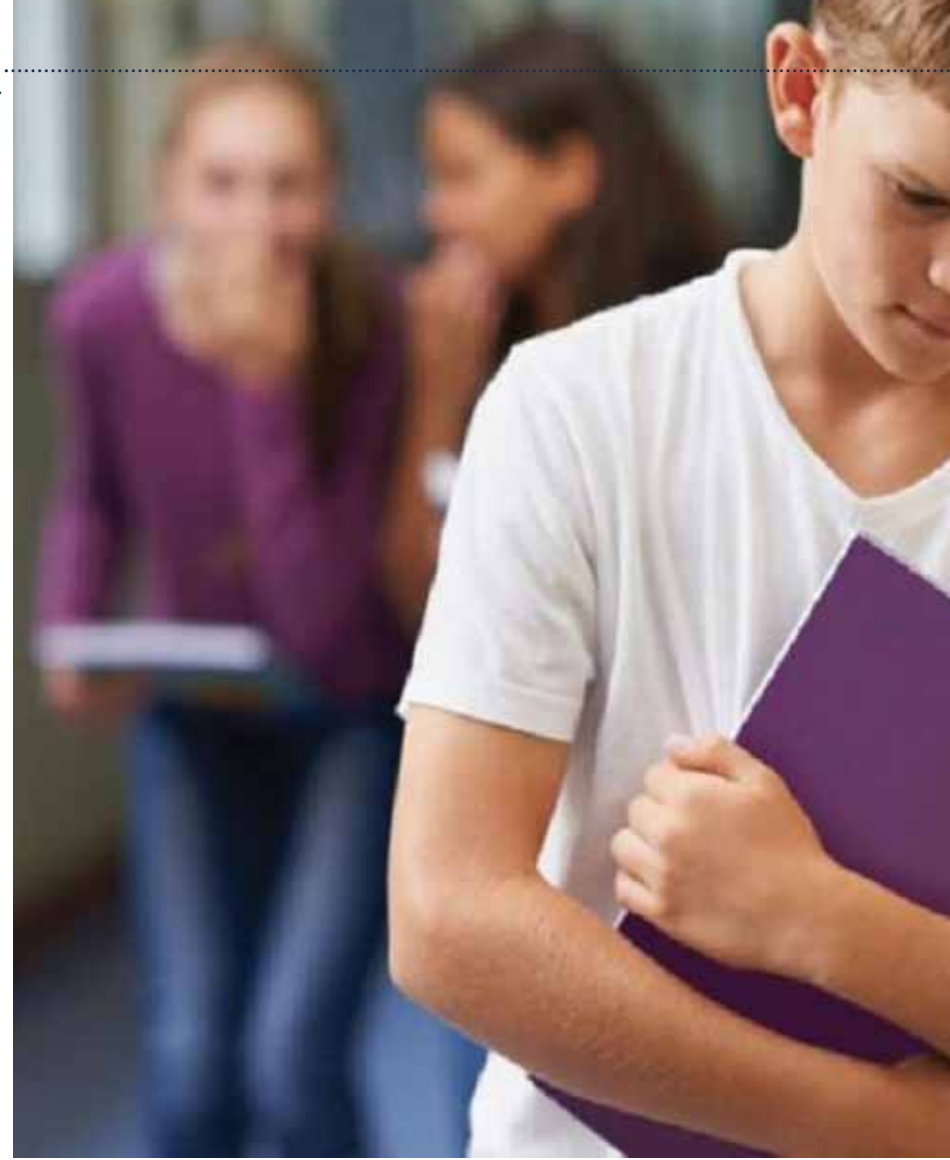
هذه الفئة تعشق إثارة الفضائح واختلاق المشاكل من أبسط الأشياء ويخلقون حساسية دائمة في بيئة الصف عدا عن كونهم في حديث دائم ومستمر عن مشاكل حياتهم العاطفية والأسرية وهم غالباً لا يريدون حلولاً ولا اقتراحات بل يحاولون إشراكك في متاعبهم وجعلك تنصت إلى تذرهم الذي لا ينتهي.

الحلول

ارسم حدوداً واضحة

كلما كانت المعاملة بينك وبين هذه النماذج رسمية ومهنية كلما كان أفضل فهناك حد رفيع بين الإنصات لمشاكل زملاءك وبين الغرق فيها، لا تحاول أن تجعل من الجميع أصدقائك المقربين ولا توزع رقم هاتفك على كل من بالصف،

كلما كانت المعاملة بينك وبين هذه النماذج رسمية ومهنية كلما كان أفضل فهناك حد رفيع بين الإنصات لمشاكل زملاءك وبين الغرق فيها، لا تحاول أن تجعل من الجميع أصدقائك المقربين ولا توزع رقم هاتفك على كل من بالصف، اختر بعناية!



كتابة و تحرير : دعاء إسماعيل حمادة - خلال مسيرتك التعليمية لابد وأنك قد قابلت أنماطاً معينة من الطلاب لاحظت أنها ذات تأثير سلبي واضح، ولسنا نتحدث هنا عمّن يتغيب عن الحصص الدراسية، أو عن صديقك الذي لا يتوقف عن التكلّم معك أثناء المحاضرة، بل عن الأشخاص "السامين" الذين يغرقونك في مشاكلهم وسلبياتهم ويحاولون الدفع بك إلى الهاوية. هؤلاء هم من يجب عليك أن نحذرهم وتبتعد عن خطاهم، ولكننا نقضي مع زملاء الدراسة أغلب يومنا وندمج في هذه الشبكة الاجتماعية التي نجبرنا على أن نكون في احتكاك دائم معهم لذا علينا أن نتعرف من زجديداً هؤلاء الأشخاص، وكيف نتعامل معهم!

الأنواع

يجرّك معه إلى حفلة الشفقة الخاصة به .

المنتقدون

أصحاب العقلية السلبية

هذا النوع ينشر الأفكار السلبية كالعدوى ومن الصعب ألا تتأثر بهم فهم دائماً مكتوبون قلقون متشائمون تتردد على ألسنتهم عبارات مثل: من المستحيل أن ننجح بهذا الاختبار لا يمكن أن ننجح المشروع على الوقت المحدد ما الفائدة؟ حتى لو تخرجنا لن نحصل على وظيفة

هذا المقرر صعب جداً وإلى آخره من عبارات الإثباط التي لا تنتهي وقد تتفاجأ بنفسك أنك ستفكر مثلهم مع الوقت.

المتلاعبون والمستغلون

لا نتحدث هنا عمّن يبدي رأيه بصراحة بل عمّن يجدون دائماً خطباً ما في كل شيء، وخاصةً بك أنت! يلقون بتعليقاتهم السلبية طوال النهار، عن أسلوبك في الدراسة ودرجاتك وتصرفاتك وصولاً إلى خطّ يدك! دائماً ما يحاولون تحطيم ثقتك بنفسك وطبعاً غالباً ما يعقب هذا الكلام جملة: "أما أنا فكذا... وأفعل كذا"... فهذا النوع لا يفوت أي فرصة ليدعي أن طريقته هي المثلى فيأياك أن تأقلم حياتك وفقاً لأساليبهم.

الضحايا المساكين

كلنا قابلنا في حياتنا شخصاً واحداً على الأقل يمثل هذا النموذج؛ الضحية المسكين الذي لا قوة، من اجتمع العالم كله على تحطيمه، من يرى أن لا ذنب له في أي شيء وهو غير قادر على إدراك تقصيره وأخطائه. فإما الخطأ في المنهج أو تقصير من المدرّس أو ظروف حياته المبكية بل قد يلقي اللوم على النظام التعليمي بأكمله. احذر فهذا النوع قد



أطفال Kids

هل تعلم؟

إعداد: آية الدقاق

9



هل تعلم أنك تستطيع أن تتصدق و لو بالقليل جدا من مصروفك و تنال به بركة الصدقة..؟



و هل تعلم أن الصدقة هي العمل الذي يتمنى الميت أن يعمله لو رجع إلى الحياة لما رأى من ثوابها الكبير..



و أن الله تعالى قد أخبرنا عن هذا في كتابه الكريم فقال تعالى في سورة المنافقون: (وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصّدد وأكن من الصالحين).

www.sanadkids.islammesssage.com

باسم "إمباسادور إيست"، كان مقر إقامة المطرب فرانك سيناترا الشهير.

أوركسترا في حديقة الألفية

وتعتبر حديقة الألفية، التي تم افتتاحها خلال عام ٢٠٠٤، بمثابة واحدة خضراء في وسط المدينة، وتتدفق أعداد غفيرة من السياح خلال فصل الصيف لحضور حفلات الأوركسترا غرانت بارك في جناح "جاي بريتر"، وتوجد على حافة الحديقة نافورة التاج، حيث يوجد برجان من الأبراج في مواجهة بعضهما البعض بارتفاع ١٥ مترا، ويتم عرض فيديو للجوه، التي دائما ما تتدفق المياه من أفواهها.

وتزخر حديقة الألفية أيضا بأشهر موقع لالتقاط صور السيلفي في مدينة شيكاغو، عند بوابة السحاب "كلارك" من إبداع النحات البريطاني إنيس كابور، ويطلق أهل مدينة شيكاغو على هذا العمل الفني الضخم واللامع والمصنوع من الفولاذ المتلوم للصدأ اسم الحبة "ذا بين".

فنون وموسيقى

ولعل أهم ما يميز مدينة شيكاغو أنها، حيث يقوم الفنانون بنصب أجهزتهم الموسيقية في الشوارع والطرق وتقدم فنونهم الساحرة في الهواء الطلق وأمام المارة. علاوة على أن العديد من المطاعم والحانات تقدم لضيوفها وجبة موسيقية دسمة كل مساء بواسطة الفرق الموسيقية التقليدية، وقد ظلت مدينة شيكاغو لعقود طويلة مهد موسيقى البلوز وظهر بها أشهر الفنانين مثل ويلي ديكسون ولينل والتر.

وتتمتع الفنون المختلفة بنصيب كبير في مدينة

المنحوتات عندما يكون الطقس معتدلا. لكن الفن في شيكاغو لا يقتصر على المتاحف، إذ يلتقي محبو اقتناء الأعمال الفنية في فصل الربيع من كل عام في معرض الفن بشيكاغو الذي يعقد هذا العام في الفترة بين ٢٩ أبريل وحتى ٢ مايو ٢٠١٦ بجانب انتشار بعض المعارض الصغيرة في أحياء ريفر نورث وويستلوب.

إطلالة فريدة

وعندما يرغب السياح في الاستمتاع بإطلالة فريدة من نوعها على وسط مدينة شيكاغو، يمكنهم الصعود إلى اثنتين من أبرز ناطحات السحاب المنتشرة في المدينة، حيث يمكن للسياح الصعود إلى الطابق ٩٤ في ناطحة السحاب ٣٦٠ شيكاغو والاستمتاع بإطلالة بديعة من ارتفاع يبلغ ٣٠٠ متر على بحيرة ميشيغان والرصيف البحري. وتوجد منصة المشاهدة الأخرى أعلى برج ويليس في الطابق ١٠٣، وهنا يمكن للسياح الوقوف في صناديق زجاجية والنظر إلى أسفل ومتابعة ما يدور تحت أقدامهم من ارتفاع يبلغ ٤١٢ مترا.

ويوجد بشيكاغو أيضا ثلاثة معالم بمتحف الحرم الجامعي من أفضل معالم المدينة وهي: قبة أدلر السماوية والمتحف الميداني للتاريخ الطبيعي وإكواريوم شيد. وإلى الجوار يقع متحف العلوم والصناعة، حيث يتم قضاء أوقات ممتعة جدا ومفيدة وتعليمية في نفس الوقت.

وهناك الكثير من مواقع السياحة الأخرى في المدينة التي تغري السائح بإلقاء نظرة على كامل أرجاء المدينة كالحلبي الصيني وهو أحد أكثر أحياء المدينة تنوعا وحيوية، إلى جانب "إكواريوم شيد" في متحف الحرم الجامعي المناسب للزيارات العائلية، فهو يحتوي الكثير من معارض الحياة المائية والمعارض التفاعلية.

شيكاغو هي أيضا موطن بعض أكبر الفرق الرياضية شهرة في العالم، حيث تتيح للسائح صيفا التمتع بمشاهدة لعبة البيسبول في ملعب ريچلي فيلد ومشاهدة فريق ذا كبز، أو مشاهدة فريق وايت سوكس بيو اس سيلوبلر فيلد، أما شتاء فإن يونتايد سنتر، وهو موطن نادي فريق كرة السلة شيكاغو بولز وفريق بلاك هوكس من دوري الهوكي الوطني، يكون قبلة الزائرين. وخريفا يكون التمتع بمشاهدة لعبة كرة القدم الأمريكية لفريق ذا بيرز في ملعب سولدر فيلد.

رغيف الفلافل

وتضم شيكاغو أفضل المطاعم بين كل مدن أميركا الشمالية، حيث يتميز كل حي فيها بأطباق ومطابخ مختلفة، مثل اليونانية والهندية والصينية. وتعد المناطق مثل الباني بارك وساحة لنكولن من أفضل الخيارات للتمتع بالأطباق الألمانية والكورية وطعام الشرق الأوسط، أما منطقة ويكر بارك فهي تشتهر بوجود مطاعم حائزة على جوائز عالمية.

وتفوح من المدينة الأطعمة العربية بمختلف أصنافها، فالعديد من المطاعم العربية تقدم أشهى الوجبات مثل رغيف الفلافل وصحن الحمص المدمس، كونها تحوي أكبر تجمع سكاني عربي في الولايات المتحدة، والذي يصل تعداده إلى نحو ٢٥٠ ألف مواطن عربي في مدينة شيكاغو الكبرى.

ويحظى الزائر كذلك بالتجول في شارع التسوق "ماجنيست مابل" أكثر شوارع شيكاغو شهرة، والذي يمكن العثور فيه، تقريبا، على كل ألوان وأصناف المتوجات.

شيكاغو.. الموسيقى لا تتوقف في مدينة كل الفصول

شيكاغو - تمتاز مدينة شيكاغو بالتنوع الكبير في نشاطاتها وإسهاماتها في مختلف المجالات الثقافية والموسيقية والفنية مثل المسرح والسينما وموسيقى الجاز والبلوز، فهي مقصد عشاق الفن بامتياز. وتحتفي شوارع هذه المدينة بتمثيل بابلو بيكاسو وجوان ميرو، وناطحات سحاب تعانق عنان السماء من تصميم أشهر المهندسين، كما تصدح موسيقى البلوز في البارات والمطاعم المنتشرة في أرجاء المدينة الرائعة، التي تقع على الضفة الجنوبية الغربية لبحيرة ميشيغان، وتزخر بالعديد من الحدائق والمتاحف البديعة والكثير من مناطق الجذب السياحي الأخرى.

رحلة بالقارب

ويمكن لعشاق الفن المعماري القيام برحلة بالقارب في نهر شيكاغو للتعرف على الكنوز المعمارية، التي تزخر بها المدينة الأميركية، لا سيما بعد أن تحول هذا النهر المهجور من قبل السكان الذين قاموا بتشييد منازلهم على ضفته بحيث تكون نوافذهم بعيدة عن منظره المقرز ورائحته السيئة، من مرتع العفن والتلوث إلى واحدة للهدوء والاسترخاء وسط المدينة المزدهمة.

النهر لا يوفر رحلة بالقارب فحسب للتمتع بكل ما يحيطه من معمار، بل ويضطر السياح كذلك لدفع تكاليف باهظة نظير إيجار المنازل، التي توفر إطلالة على مياهه من غرف المعيشة.

ويمكن للسياح ملاحظة هذا التغير، الذي طرأ على المدينة عند القيام بجولة بالقارب في النهر، حيث تم تحويل مباني المستودعات والمخازن القديمة إلى شقق ومنازل فاخرة، بالإضافة إلى تشييد العديد من ناطحات السحاب الضخمة، بما في ذلك برج ويليس، الذي كان يُعرف في السابق باسم برج سيرز، ويبلغ ارتفاعه ٤٤٢ مترا، ويعتبر ثاني أطول ناطحة سحاب في الولايات المتحدة الأميركية.

ويحظى السياح في هذه المدينة بالاستقبال الجيد من قبل العديد من المتطوعين في شيكاغو لتعريفهم بالمدينة واصطحبهم لزيارة المعالم السياحية بها مجانا.

حي أستور.. حي المشاهير

ومن بين هذه الجولات التطوعية يقوم السياح بزيارة حي أستور، رفقة أحد هؤلاء المتطوعين ويدعى ويلي، حيث يوجد مطعم بارون ستون والكثير من المنازل المشيدة على طراز "أرت ديكو" والعديد من المباني والفيلات، التي كانت في السابق مقر إقامة

صفوة

المجتمع في

شيكاغو.

ويشتهر حي

أستور أيضا

بوجود

فندق عام،

معروف

شيكاغو، حيث تظهر المنحوتات والأعمال الفنية في مختلف الميادين، مثل تمثال بابلو بيكاسو في ميدان دالي بلازا، وكذلك تمثال جوان ميرو في ميدان برونزويك بلازا. كما تزخر شيكاغو بالعديد من المتاحف المختلفة، منها على سبيل المثال متحف الفنون، الذي يحتوي على الإبداعات الفنية لكبار الفنانين العالميين مثل كلود مونييه ومارك شاغال وهنري ماتيس وبابلو بيكاسو وغيرهم. كما يقدم متحف الفن المعاصر الأعمال الفنية لجوزيف بويس وأندي وار هول وفرانسيس بيكون وآخرين. وسيجد الزائر مساحات واسعة تعرض اللوحات وأعمال

النحت مقارنة

بالمساحات

الضيقة في

معهد

الفنون.

ويمكن رؤية

مشهد مريح

للبحيرة

والسما في

حديقة

الجولة السياحية بشيكاغو تحمل الزائر إلى مواطنه الفن والرياضة وإلى مناخ المعمار والطبيعة المتنوعة، وهي مدينة تفيض بروح العطاء المادي والمعنوي، حيث يتعاقت سلالتها على قيادة الزوار في جولات سياحية مجانية.

Zaghouan: Where the Temple of Water and Andalusian heritage meet

By : Roua Khelifi - Zaghouan, Tunisia - Zaghouan is a peaceful town that rests at the ridge of the Djebel Zaghouan, on the northern side of the Tunisian Dorsal mountains. Dating back to Roman times, Zaghouan offers a glimpse of the past through archaeological sites, including the Temple of Water, and gives a taste of adventure through mountain activities such as caving and hiking. Zaghouan, 70km west of Tunis, is best known for its rich springs. The modern town was built on the ruins of the Roman town of Ziqua, from which the name Zaghouan was derived. "Ziqua is believed to be derived from the Latin word aqua, which means 'water', as the region was reputed for its water springs. Water has always been a hallmark of the region," said Abdelkader ben Hnia, a guide in Zaghouan.

The importance of water in the history of Zaghouan is best illustrated by the Zaghouan Aqueduct, which was ordered built by Roman Emperor Hadrian in 128AD to transport water from Zaghouan to Carthage after a drought of five years in North Africa. Extending over 132km, the aqueduct is a masterpiece of architecture and is one of the longest built during Roman times. "Despite the destruction of an important part of the aqueduct during the Roman wars, the remains are of a grandeur and majesty that surpass destruction," ben Hnia said. "The aqueduct testifies to the genius of the people of their time who managed to devise an intricate system to transport water." "The aqueduct took more than 30 years to build," he added. "It was designed to allow the transportation of water travel through force of gravity only. It was believed to have transported between 17 million and 32 million litres daily from Zaghouan to Carthage."

At one end of the aqueduct lies the spring flowing from Zaghouan mountain. The Temple of Water was constructed in 139AD around the waters' source. It showcased Roman scriptures and statues of Roman gods. The surviving works are housed in the Car-

thage museum.

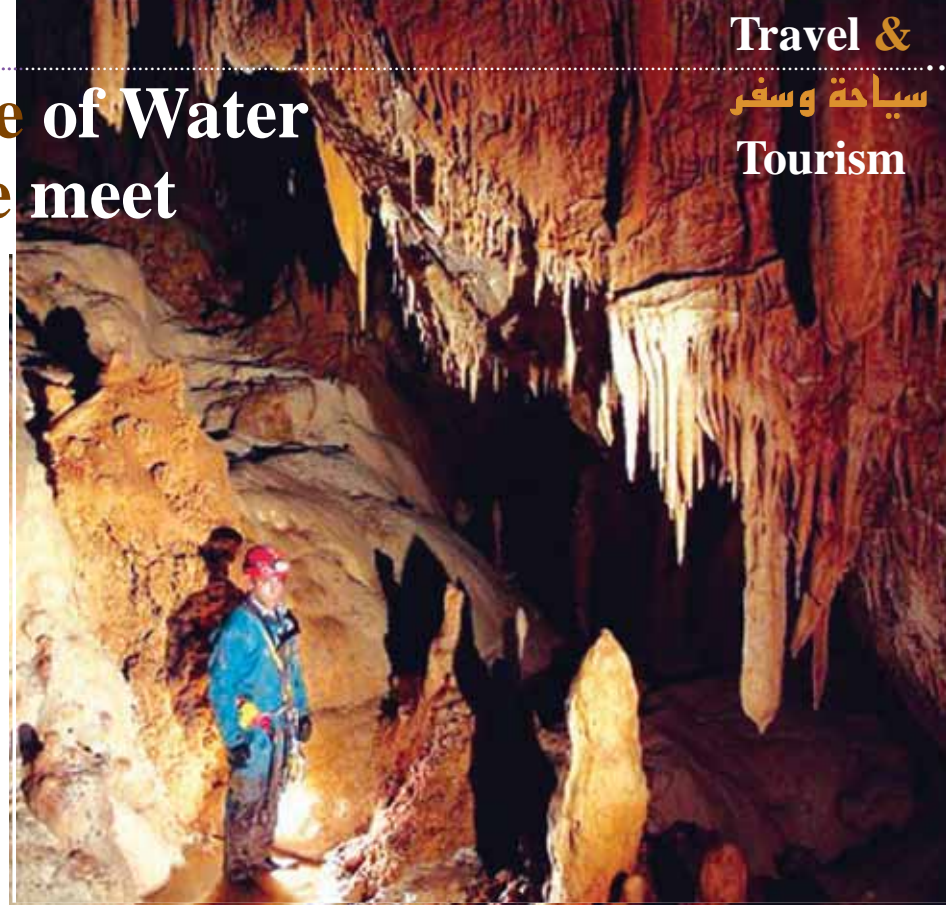
"The temple is proof of the importance of water in the culture and daily life of the people of this town since ancient times," ben Hnia said. "The temple was built to venerate water as a source of life."

The aqueduct was often renovated, including a restoration by the French during colonial rule to transport water to Tunis.

In addition to the Roman ruins, Zaghouan includes a beautiful old city that showcases Andalusian architecture brought by the Moors, who settled in Zaghouan during the 17th century after fleeing Spain.

The Moors also established new agricultural methods and a new plant species. Every year, Zaghouan has a festival during harvest of the flowers of the plant, the oil of which is believed to offer many benefits.

"The Moors also brought with them a special type of pastry that Zaghouan is famous for in Tunisia, the Kaak Warka, made of dough and almonds mixed with the water of the flower of Nesri (Rosa Canina), ben Hnia said. "They also brought Malouf music, which is still alive today, and one cannot visit Zaghouan without attending a Mal-



ouf concert. Families pass down the music of Malouf from one generation to another and there are many groups still active."

In addition to Zaghouan's rich history, it boasts beautiful landscapes and a mountain famous for caves that are open for exploration. More than 25 caves are dispersed through the mountains of Djebel Zaghouan, offering the visitors a unique experience of stunning caves showing marble and limestone.

"Speleology, caving, hiking and mountain climbing are all different activities that one can enjoy in Zaghouan. The region has been known for speleology since the 1980s when a group of German travellers visited the town to explore its mountains," said Hamda Ghaleb, president of the

Association of Speleology and Hiking in Zaghouan. "Ever since, Zaghouan became a destination for speleologists." He said explorations in 2012 revealed another floor to the main chamber measuring to 1,600 metres, making Mine Cave, which reaches a depth of 425 metres, the deepest cave in Tunisia. "We also found its natural entrance and we found in it scriptures dating back 4,000 years," Ghaleb said.

"The mountain of Zaghouan reaches 1,295 metres extending over 9 km with stunning cliffs. Visitors who come to the town are enamoured by the beautiful scenery and the amazing landscapes it offers," Ghaleb said.

* Roua Khelifi a regular Travel and Culture contributor in Tunis.

Malek AL KABOB
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

Royal Kabob
Haramain

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454



مدني المكشوفة تدرب بالشمس... والهواء العليل

من منا لا يتذكر المسلسل

الأميركي الشهير Knight

Rider وسيارة البطل ديفيد هاسيلهوف، الذي كان يتحدث

إلى سيارته المميزة KITT. هذا الأمر الذي كان يعدّ ضرباً من ضروب الخيال تحولّ بفضل كل من فولفو وعملاق البرمجيات مايكروسوفت إلى حقيقة من خلال نظام خاص للأوامر الصوتية مدمج بساعة يد يمكن حاملها من التحدث إلى سيارته. وفي هذا السياق، سيمكن مالكي عروض فولفو التحدث إلى

سياراتهم عبر ساعة Micro-

soft Band 2، ما يتيح لهم إعطاء أوامر صوتية لمركباتهم للقيام بمهام معينة، مثل تشغيل البوق والأضواء المختلفة، ضبط إعدادات نظام الملاحة، تشغيل نظام التدفئة، غلق الأبواب وغيرها من المهام عبر تطبيق

فولفو Volvo on Call الذي يمكن تحميله على ساعة المعصم. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أعلن الصانع السويدي فولفو، الذي ينتمي إلى مجموعة جيلي الصينية، ومايكروسوفت عن شراكتها المثمرة في إطلاق أول تطبيق بالسيارات يتعلّق

بتقنية HoloLens، علماً أن

هذه التقنية هي أول حاسوب هولوغرافي مجسم في العالم يمكن استخدامه مستقبلاً لإعادة صوغ تجربة اختيار الزبائن للسيارات قبل شرائها، من دون الحاجة إلى قيادة السيارات للتعرف إليها وعلى خصائصها المتعددة. وقد تحولّ تعاون الشركتين أخيراً نحو تقديم نظام التحكم بالأوامر الصوتية من بعد في عروض فولفو

عبر ساعة اليد Microsoft

Band 2.

يذكر أن الصانع السويدي أضحيّ بهتم بالتركيز على الابتكارات التقنية الحديثة خارج نطاق عالم السيارات التقليدي، من خلال عقد شراكات محتملة مع شركات بارزة في مجال التقنيات والبرمجة، لا سيما أن صانعين آخرين باتوا مهتمين بدورهم بتقنيات القيادة الذاتية، وغيرها من الأنظمة التقنية غير التقليدية من أجل دمجها في صناعة السيارات في القريب المنظور. ويتنظر توافر خاصية التحكم بالأوامر الصوتية بتطبيق فولفو

المميز Volvo on Call عبر

ساعة Microsoft Band 2 للزبائن حول العالم بدءاً من الربيع هذا العام.

وتحافظ الأبعاد الجديدة على نسب الطراز النموذجية مع ضمان استفادة ركاب المقاعد الأربعة من زيادة ملحوظة في حرية الحركة. كما إن حجم صندوق الأمتعة في ميني المكشوفة الجديدة هو أيضاً أكبر بكثير مما كان عليه في الطراز السابق.

تتمتع ميني المكشوفة الجديدة بأنظمة مساعدة السائق المتكيفة. ويأتي نظام التحكم بركن السيارة مع أجهزة الاستشعار في الجزء الخلفي كنظام قياسي. وتتضمن مجموعة خيارات طورت للجيل الجديد، نظام

Head-Up Display لعرض المعلومات على الزجاج الأمامي، ونظام مساعدة السائق بما في ذلك مثبت السرعة النشط الذي يعمل بالكاميرا، ونظام تحذير السائق من الاصطدام والمشاة مع وظيفة الكبح الأولي، ونظام دعم النور العالي، وكشف إشارات الطرق، ومساعد ركن السيارة وكاميرا الرؤية الخلفية. كذلك يتضمن برنامج المعدات الخاصة مصابيح أمامية

LED، ومصابيح للضباب LED وباقة MINI Excitement Package، التي تضم إنارة

محيطية بأضواء LED داخل السيارة، وعرض شعار ميني على الأرض من المرآة الخارجية على جانب السائق عندما يتم فتح السيارة.

وتحتوي السيارة على برنامج ترفيهي معلوماتي أكثر تنوعاً. ويمكن تجهيزها ببطاقة SIM، ودمج وظائف أخرى من مجالات المعلومات والترفيه ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال طريق الهاتف الذكي بواسطة التطبيقات المختلفة ومن ثم استخدامها براحة وأمان.

المتنقل بسرعات تصل إلى ٣٠ كم/ ساعة، في حين أن وظيفة السقف المنزلق تكون متاحة مع أي سرعة. وتأتي ميني كوبر أس المكشوفة بمحرك رباعي الأسطوانات بقوة ١٩٢ حصاناً مع تقنية توربو الثنائي، بينما زودت ميني كوبر المكشوفة مع محرك ثلاثي الأسطوانات بقوة ١٣٦ حصاناً. وقد طور كل من ناقل الحركة ذو السرعات الست البدوي القياسي وناقل الحركة الاختياري (٦ سرعات) العامل بنظام

Steptronic.

وتتمكّن وظيفة أنماط القيادة MINI Driving Modes

الاختيارية إعداداً فردياً يركّز على راحة الجولة، الطابع الرياضي أو الكفاءة في ميني المكشوفة الجديدة، وفقاً للتفضيل. كما أن هناك ميزة اختيارية أخرى وهي تكنولوجيا التحكم الديناميكي بالخمعات

Dynamic Damper Control.

ومن الخارج، زادت الأبعاد مقارنة بالطراز السابق. كما زاد طول قاعدة العجلات بمقدار ٢٨ ملم، في حين وسّعت المسافة بين عجلات المحور في الأمام والخلف.

يسعى الجيل الأحدث من سيارة ميني لإدخال البهجة إلى قلوب عشاق الهواء العليل بين هوة العلامة التجارية البريطانية العريقة. إذ سيتاح لهم خلال ١٨ ثانية فقط الجمع بين متعة القيادة المعززة من ميني مع الشعور بالهواء الطلق الممتع. وقد جهّزت ميني المكشوفة الجديدة للمرة الأولى بنظام تشغيل لسقف كهربائي مرّن قابل للفتح يعمل تلقائياً.

ويضمن الجيل الجديد من المحركات، وتكنولوجيا التعليق الخاصة بالطراز، والبنية البدنية الصلبة على نحو التوائى زيادة كبيرة في كل من الطابع الرياضي والخفة المميزة لهذه العلامة. كما تتحلّى ميني المكشوفة الجديدة بتقدم ملحوظ في مجالات الراحة والرحابة والأداء الوظيفي، وكذلك المواد وجودة التصنيع، ناهيك عن وجود حزمة كبيرة من أنظمة مساعدة السائق المتكيفة.

وتجسّد النسخة الجديدة من

السيارة الأولى التي لا تزال الوحيدة مكشوفة السقف في قطاع السيارات الصغيرة الفاخرة، الطريقة الأكثر تميزاً وحماسة للتلذذ بمتعة قيادة ميني الحقيقية، إذ يمكن تفعيل السقف اللين أوتوماتيكياً عند الضغط على زر فقط. حتى أنه من الممكن فتحه وغلّقه أثناء

تأتي ميني كوبر أس المكشوفة بمحرك رباعي الأسطوانات بقوة ١٩٢ حصاناً مع تقنية توربو الثنائي، بينما زودت ميني كوبر المكشوفة مع محرك ثلاثي الأسطوانات بقوة ١٣٦ حصاناً

This 700HP Jeep Wrangler Pickup is What Dreams are Made Of



For years, the Jeep faithful have begged the company to build a pickup truck variant of its perennial strong-seller, the Jeep Wrangler, and come 2018 it appears they'll finally get one. We won't string you along—this isn't it, however some Jeepers will surely wish it was.

It's giant, it's supercharged, and it was a star of the 2015 SEMA Show and 2016 Easter Jeep Safari. It's the Jeep Wrangler 'Bandit' pickup, the latest "mega-build" hailing from Texas dealership Starwood Motors.

To start, Starwood began the formidable project with a garden variety 2012 Jeep Wrangler Unlimited. If its now-commanding stature and claimed 700 horsepower weren't enough to convince you otherwise... it's far from "garden variety" anymore. First, the obvious modifications. It's a pickup truck! Starwood says they added a full 48 inches to the Wrangler's body and frame in order to accommodate its new slab-sided long bed pickup box. Inside it there's enough room for all the trail gear you'll ever need, or of course groceries for a month if you fancy a dash to the shops.

It's also a bit taller than it used to be, and meaner. The Bandit rides atop a new TeraFlex long-arm adjustable suspension and features a mix of Fox Racing and Synergy Suspension shocks, which allow the fitment of the Jeep's massive 40-inch Nitto tires. Its off-road presence is further emphasized by its pumped-up fender flares at each corner, Fab Four bumpers, Warn winch, and enough LED lights to make midnight in the desert look like a beating midday sun.

Its paint? That's actually a DuPont Kevlar blend in "Military Tan," which should be able to stand up to the elements... and just about everything else too. The 700 horsepower fury under the bonnet? It may not be one of the famed Hellcat V8s, but trust that this Hemi engine can surely get the job done. Starwood says the 7.0-liter V8 "stroker" motor features forged internals, a high-performance fuel system, and a 2.9-liter Whipple supercharger. What results is a veritable blast of power, which is all relegated to the Jeep's rebuilt and reinforced automatic transmission and transfer case. Over the top? Perhaps, then again the rig does need to turn 40-inch tires and super-tall 5.38 gears, stuffed in big Ford nine-inch axles.

As with all of Starwood Motors' larger-than-life Jeep builds, this 'Bandit' Jeep Wrangler pickup is indeed for sale. Step stool not included. <http://www.boldride.com>



كيف ستكون سيارة المستقبل مكانا لقضاء وقت ممتع

يبدو أن صناعة السيارات حاليا تشهد ما يمكن تسميته بإعادة اختراع كل شيء من البداية، وذلك مع اقتراب التكنولوجيا إلى حد مذهل من حياة الناس في كل الأدوات المستخدمة يوميا، وتوجهها إلى توفير وسائل الراحة والفخامة حتى أصبحت السيارة مكانا للاسترخاء والعمل.

ديترويت - تعمل شركات السيارات في الوقت الراهن على زيادة الشعور بالراحة أثناء القيادة. وتتنافس العديد من هذه الشركات في تقديم مفاهيم جديدة في هذا الإطار، لتصل براكب السيارة إلى أقصى درجات الاسترخاء أثناء رحلته والأوقات التي يقضيها بالسيارة، خاصة وأنها أصبحت مكانا للعيش والعمل.

وقدمت شركة كيا سيارتها "تيلوريد" التي تحمل هذا المفهوم، والتي توفر لراكب المقاعد الخلفية الاسترخاء أثناء رحلته، وتقدم أنظمة الاستشعار الذكية البيانات الحيوية مثل ضربات القلب للراكب، لتبدأ على أساس هذه البيانات في تفعيل برنامج الاسترخاء الفردي مع تنشيط الإضاءة المفضلة من نظام الدايبودات "ليد" المضئ المدمج بسقف السيارة.

وما زال مقعد الاسترخاء الصحي بصف الجلوس الخلفي لسيارة الأراضي الوعرة مجرد استشراف للمستقبل، ذلك أن السيارة مازالت حتى الآن مجرد نموذج اختباري.

ولكن الشركة تعمل بالتعاون مع شركات مغذية لصناعة السيارات على قدم وساق لتطوير جبل جديد من مقاعد السيارات التي تعزز من سبل الراحة في السيارة.

وقدمت شركة مرسيدس ملامحا آخر بتجهيز سيارة الصالون الفارهة من الفئة "إس" بوظيفة التدليك بالأحجار الساخنة بدلا من تكييف المقاعد التقليدية. ولكن هذه الوظيفة مازالت تحتاج لتفعيلها

بأمر الصحة، كما أوضح أندرياس فولف من الشركة التي تتخذ من مدينة هانوفر الألمانية مقرا لها.

وأشار فولف إلى أن الاشتراطات الفنية قد تم استيفاؤها بالفعل حيث يتم نفخ وتفريغ الهواء بالخلايا الموجودة بوسادة التدليك بفرش المقعد بشكل منفصل وبسرعة كبيرة، لإحساس الراكب بضغط تدليك مثير، فضلا عن أنه يمكن تعزيز هذا التأثير عن طريق توفير بعض الحرارة.

وأضاف أندرياس ماشوف، مدير قسم التصميم وأبحاث العملاء بشركة جونسون كونترولز، أن السيارة ما عادت اليوم مجرد وسيلة للتنقل فحسب وإنما مكانا تعيش وتعمل فيه أيضا، وهو ما يجعل الحاجة نحو سبل الراحة بالسيارة تتزايد، على غرار ما يتم في غرفة العيشة أو المكتب تماما.

ولذلك فإن الشركات تسعى لجعل هذا المنزل المنقل وبالأخص المقاعد تتوافق مع هذا الغرض، كما تعاملت مع هذا التطوير عن طريق الكسوات المتغيرة أو المواد التي يتم تشكيلها.

وبالنسبة إلى المقاعد فإن الأمر لا يتعلق لدى شركات السيارات فقط بالاسترخاء والتصميم، فوفقا لما أكده أحد مطوري شركة أوبل الألمانية فإن المقعد يقع في دائرة الاهتمام بسبب الوزن ومتطلبات المكان الذي يشغله بمقصورة السيارة، لذلك فقد قدمت شركة رينو في أيقونتها "تاليسمان" الجديدة تصميمًا جديدًا يقدم 3 سنتيمترات إضافية من المساحة المخصصة للأقدام بالمقاعد الخلفية.

وأوضحت الشركة الفرنسية أنها توصلت إلى هذا عن طريق ضغط مسند الظهر عن طريق ما يعرف بتكنولوجيا غطاء النحت بشكل منحني قوي، وهو ما أدى إلى توفير المزيد من مساحة التركيب مع مراعاة وسائل الراحة.

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم 313 - 409 - 9541

الاتفاق المسبق بينهما على كيفية الإدارة المالية لمنزلهما".

ومن جانبه، يشير الباحث حلمي عزوز، استشاري الطب النفسي، إلى أن الغيرة الزائدة تعد من الأخطاء التي يقع فيها الزوجان في بداية حياتهما، حيث تتسبب في الشعور بالضيق لدى أحد الطرفين، كما أنه ينظر إليها باعتبارها عدم ثقة، وبالتالي يشعر أيضا بالإهانة، ورغم أنها من الأمور المحببة لأنها تثري الحياة الزوجية بمشاعر الرغبة، ولكن مع مرور الوقت تتطور لتصل إلى الشك.

ويقول عزوز "عند حدوث مشكلة ما بين المتزوجين حديثا، يكونان فاقدين لإمكانية التحكم في نفسيهما، وهذا أمر خاطئ، لأن الأمر عادة يتطور ليصل إلى حد الشجار ويتملك الغضب منهما ويرتفع الصراخ، الأمر الذي يؤدي بهما إلى تعقد المشكلة وعدم القدرة على حلها بصورة مثلى، وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الغضب لا يعين الزوجين على إدراك كل منهما لوجهة نظر الطرف الآخر، ويعسر من إمكانية الوصول إلى حل مرض لهما".

ويؤكد أن الزواج يكون لدى طرفي العلاقة رغبة في الابتعاد عن الأصدقاء والأصدقاء، اعتقادا بأن هذا السلوك سيعزز من سعادتهما ويبعد عنهما المشاكل ومشاعر الحقد والغيرة، ولكن يعد هذا من الأخطاء التي يرتكبها المتزوجون حديثا، لأن الأصدقاء من أهم مصادر المدد



"رادارات المرأة" لا تترك أي محاولات للمراوغة

الغيرة وهوس الإنجاب خطران يعصفان بالحياة الزوجية في بدايتها

المعنوي الذي يساعد الزوجين على استيعاب الفترة الانتقالية، لذلك فعلى الزوجين أن يحرصا على التواصل مع أصدقائهما بعد الانتهاء من العرس.

وعن إخفاقات الزوجين بعد إتمام العرس التي تضعهما أمام العديد من المشاكل، يوضح الدكتور شريف العازولي، أستاذ الطب النفسي، أن اعتماد الرجل والمرأة على استجابة الأهل لاحتياجاتهما قبل الزواج، يدفعهما إلى الإخفاق في تحمل مسؤوليتها بعد الزواج، فالمرأة تجد من الصعب عليها تحمل مسؤولية الاهتمام بزوجها والاعتناء بنظافة منزلها بعد الانتقال من حياة العزوبية إلى حياة زوجية فيها الكثير من المسؤوليات، والرجل أيضا يظل راسخا في ذهنه أنه يمكنه الخروج من المنزل وقتما يشاء وكيفما يشاء دون النظر إلى زوجته التي أصبحت من مسؤولياته ولها مثل ما له.

وينصح العازولي المرأة بضرورة الكف عن المقارنة بينها وبين صديقاتها أو قريباتها، في خصوص الأوضاع المادية، أو كيفية المعيشة وأسلوب تعامل أزواجهن معهن، لأنها من الأخطاء التي تؤدي بها إلى الوقوع في كثير من المشاكل مع زوجها، وكذلك الرجل فلا يجب وضع عروسه الجديدة في مقارنة مع زوجة صديقه التي تجيد الطهي أو التعامل مع الآخرين، حيث يدمر هذا السلوك الحياة الزوجية ويخلق أجواء من الخوف والترقب، خاصة لدى المرأة التي تشعر دائما أنها محل اختبار من قبل الزوج.

القاهرة - لعل أبرز الأخطاء التي يمارسها الزوجان وتتسبب في قطع رابط الزواج بينهما، بعيدا عن المفاهيم الغامضة للزواج، هي إصابتها بهوس إنجاب الأطفال سريعا، دون التطرق إلى أهمية تطور العلاقة بينهما حتى يحدث هذا الأمر، أو المعوقات التي تمنع الإنجاب بعد الزواج مباشرة، كما أن فقدان التحكم في النفس أثناء تعامل كل طرف مع الآخر نتيجة وقوع خطأ ما، يعد من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتزوجون حديثا، مما يؤدي إلى تعقيد الأمور، وبالتالي لا يستطيعان الوصول إلى حل مرض لهما.

النتيجة المرغوبة. وتحدث من خطأ السماح للأهل بالتدخل في الشؤون الخاصة للزوجين، حيث أنها تقلل من احتمالية استمرار الحياة الزوجية، لأنهم يتسبون في توسيع الفجوة بين الزوجين، إذا وجدت نتيجة حدوث مشكلة ما أو ارتكاب أحدهما خطأ معين، خاصة مع عدم وجود تفاهم بين أقارب أحد الطرفين والشريك الآخر، ناصحا الزوجين بعدم تدخل الأهل إلا في إطار ضيق.

وتقول الباحثة "إن الخطأ الأكثر شيوعا بين المتزوجين حديثا، هو عدم اتفاق الطرفين على الطريقة المثلى لإنفاق

الأموال، لأن كل طرف لديه طريقته الخاصة التي اعتاد عليها في إنفاق ماله، لذلك يواجه الزوجان في بداية حياتهما أزمنة مالية متكررة، نتيجة عدم

وينتج عن متابعتها تكوين فكرة غير واضحة المعالم تحيط بها مشاعر التوتر والقلق. أما عن هوس إنجاب الأطفال، فتؤكد الباحثة لمياء العجوز، استشاري الطب النفسي، أنه من الأخطاء الشائعة بين المتزوجين حديثا، حيث يرغب الزوجان عادة في إنجاب الأطفال بعد الزواج مباشرة، دون إدراك أن الأمر يتوقف على طبيعة العلاقة الثنائية بينهما، وأن القرار المتعلق بهذا الشأن لا يمكن حسمه دون اللجوء إلى متخصصين، للاطلاع على الأحوال الصحية للزوجين، وما إذا كان أحدهما

يعاني من مسببات المنع أم لا، والتعرف على كيفية العلاج السليم والوقت المطلوب للوصول إلى

فقدان القدرة على وضع قوائمه للحياة الزوجية، هذه أهم الأخطاء التي تؤدي إلى فشلها وقطع رابط الزواج

يقول الدكتور عماد عكاشة، استشاري الأمراض النفسية في مصر "إن فقدان القدرة على وضع قوانين عامة للحياة الزوجية، من أهم الأخطاء التي تؤدي إلى فشلها وقطع رابط الزواج، وتساعد في ذلك الصورة الذهنية التي يتبناها الزوجان، فعادة ما تكون إيجابية بعيدة عن الإشكاليات التي تتكون نتيجة ثقل المسؤوليات على طرفي العلاقة، حيث أنها تضع الواقع كما هو أمام الزوجين وتطلعهما على المشاكل المحتمل حدوثها خلال رحلة الحياة الزوجية، وكيفية التعامل معها بصورة تبعد كثيرا عن المخيلات العاطفية، وبالتالي لا يتفاجآن من المشكلات التي تحدث بينهما بعد إتمام العرس".

وأوضح عكاشة أنه في بداية الحياة الزوجية تكون العلاقة الحميمية من المفاهيم الغامضة التي تأخذ حيزا من تفكير الزوجين، وهنا يأتي الخطأ، حيث لا يدركان كيفية الممارسة السليمة أو الظروف النفسية التي تعينهما على البداية الصحيحة، خاصة إذا كان الزوجان يستقيان المعلومات المتعلقة بهذا الأمر من مصادر غير متخصصة،

بايبرون (ألمانيا) - أوضحت مجلة "الأسرة والطفل" الألمانية أن ركض الطفل حافي القدمين يساعد على تقوية الجهاز العضلي لهما بصفة خاصة، ويمكن تعزيز ذلك أيضاً من خلال بعض الألعاب البسيطة. وأضافت المجلة الألمانية أنه يمكن للطفل بناء برج من الكؤوس بأقدامه مع إمكانية تسهيل ذلك بجلوسه على وسادة مرتفعة قليلاً أمام الكؤوس، ولكي يصعب التمرين أكثر صعوبة يمكن وضع الذراعين بمحاذاة جانب الجسم.



ألعاب بسيطة تقوي أقدام الأطفال وتعزز مرونتها

خبراء يوصون بأن يقضي الطفل فترات منتظمة من اللعب على بطنه، وتخفيفه بألعاب مثيرة تكون بعيدة عنه متناول يده بمسافة بسيطة جداً لئلا يسهل الوصول إليها.

وجدير بالذكر أن المشي بقامة منتصبه يتطلب القدرة على الوقوف وموازنة وضعية الجسم من قدم إلى أخرى. ويعد أهم عامل للمشي هو عضلات ظهر قوية يحصل عليها الرضيع برفع رأسه وهو مستلق على بطنه، لذلك يوصي الخبراء أن يقضي الطفل فترات منتظمة من اللعب على بطنه، وتحفيزه بألعاب مثيرة تكون بعيدة عن متناول يده بمسافة بسيطة جداً لئلا يسهل الوصول إليها. وبمجرد أن يستطيع الجلوس، يفضل مساعدته على أن يدرّب نفسه على التوازن والحركة بدرجته ككرة للأمام وللخلف أو تحريكها إلى اليمين والشمال فيشجع على الميل معها ومحاولة الوصول إليها. وبمجرد أن يتشجع ويبدأ في الزحف أو الحبو، تقوى عضلات الرقبة والظهر والذراعين والرجلين مما يعطيه قدرة أكبر على التحكم في عضلات الفخذين وكذلك يقدر على النهوض والجلوس مرة أخرى.

بصرية، الحبو أو المشي في سن مناسبة، ولن تتطور مهاراته الحركية الكبرى والدقيقة كما ينبغي". فعندما لا يستطيع الطفل رؤية شيء معين، فلا يكون لديه الحافز لمحاولة الوصول إليه. وبالتالي، لا يرغب في التعلم بمفرده. وغالباً ما يكون تعلم المشي بتقليد الآخرين ومراقبتهم. وسيتلذذ الطفل غيره من الأطفال وسيتعلم المهارات بسرعة أكبر بكثير من ارتكاب أخطائه الخاصة. ويستطيع الوالدان تقديم المساعدة بإخبار الطفل باتجاه الشيء وتشجيعه على الوصول إليه. وينبغي أن يتحلّى الوالدان بالصبر لأن لكل طفل جدول النمو الخاص به، وهو ما ينطبق تماماً على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

متناوبة ومتناسقة بشكل جيد. وإذا لم تكن هناك مشكلة في تبادل التوازن من قدم إلى أخرى، فيستطيع الأطفال المشي في وقت أبكر. وقد أجريت اختبارات على أطفال في مرحلة الحبو والمشي، حيث تم وضع منحدرات في طريقهم وينبغي عليهم أن يقرروا ما إذا كانت آمنة أم لا. وأثبتت الاختبارات أن الأطفال الذين تعلموا للتو كيفية المشي لم يكونوا على دراية بما يمكنهم القيام به وكثيراً ما كانوا يهبطون المنحدرات غير الآمنة، بينما علم الأطفال الذين يستطيعون المشي ولديهم خبرة ما يمكنهم فعله. ووفقاً لمركز الأطفال المكفوفين غير الربحي، "دون التدريب الخاص، ربما لا يستطيع الطفل الرضيع القادر تماماً والذي يعاني من إعاقة

ومن ضمن الألعاب البسيطة الأخرى يمكن أن يضع الآباء كتاباً من الورق المقوى على الأرض ويقوم الطفل بتقليب صفحاته بأصابع قدميه؛ بحيث يضع إحدى قدميه على الصفحة المطوية لتثبيت الكتاب وتقليب الصفحات بأصابع القدم الأخرى. وكشفت الدراسات أن الطفل الرضيع، رغم أنه يتعلم غالباً المشي بحلول عيد ميلاده الأول، فإن السبل العصبية التي تتحكم في عنصر تباوب الساق في المشي موجودة لديه، منذ سن مبكرة جداً، ربما حتى أثناء الولادة أو قبلها. ويثبت ذلك من الأطفال الذين يبلغون شهراً إلى شهرين وتتم مساعدة أقدامهم التي تلامس المشاية الآلية، حيث ظهرت قدرتهم على القيام بخطوات

مدرسة تعليم قيادة الشاحنات الكبيرة

1 Driving Academy

Truck Training School

DEARBORN OFFICE
10365 Haggerty St
DEARBORN, MI 48126

MAIN OFFICE CITY
22077 Mound Road
Warren, MI 48091
Between 8 Mile
& 9 Mile Rd

#1 Driving Academy is one of Michigan State's premier transportation institutions. And Michigan Work Associate. Give us a call today for free information on how we can help kick start your career in the transportation industry ! We also offer one-on-one training and are willing to work around your busy schedule. Michigan Class A CDL Preparation. Refresher courses for Michigan CDL License or any other STATE .

CDL Permit classes provided by instructor and PC Questioner. Emphasis on Safety training. Map reading , Tripe planning , log Book compliancy. Among many other skills you will need to be a successful truck driver .

TELL / 586-619-7552 313-983-9831
info@number1drivingacademy.com
Website : number1drivingacademy.com

المنطقة التي تم فيها اكتشاف الكوكب الجديد هي ما يسميها علماء الفلك 'المنطقة القابلة للحياة'، أو أحياناً يطلقون عليها اسم 'المنطقة المعتدلة'

أعلن علماء فلك أنهم اكتشفوا كوكباً جديداً يحمل مواصفات شبيهة بكوكب الأرض من حيث الحجم والظروف، وهو ما يعزز إلى حد كبير الاحتمالات بأن ثمة مخلوقات فضائية تشبه البشر ربما تعيش على ذلك الكوكب. ويأتي اكتشاف الكوكب الجديد بعد أن أمضى العلماء عشرات السنين في البحث عن كواكب أخرى صالحة للحياة غير الأرض، والبحث عن مخلوقات وكائنات حية تعيش في الفضاء. Scientists on the hunt for extraterrestrial life have discovered "the closest twin to Earth" outside the solar system, Nasa announced on Thursday 7-24-2015. Working off four years' worth of data from the Kepler space telescope, researchers from Nasa, the Seti Institute and several universities announced the new exoplanet along with 12 possible "habitable" other exoplanets and 500 new candidates in total. Science Weekly The search for extraterrestrial intelligence - podcast .The most intensive ever search for alien life

علماء يكتشفون كوكب الأرض الثاني ومخلوقات فضائية تعيش عليه Earth 2.0: Nasa says scientists have found 'closest twin' outside solar system

Listen

The new planet, named Kepler 452b, is "the closest twin to Earth, or the Earth 2.0 that we've found so far in the dataset", said John Grunsfeld, associate administrator for Nasa's mission directorate.

"This is the first possibly rocky, habitable planet around a solar-type star," said Jeff Coughlin, a Seti scientist. All 11 previously discovered exoplanets of a similar size and orbit travel around stars that are smaller and cooler than the sun.

"It is the closest thing that we have to another place that somebody might call home," said Jon Jenkins, a Nasa scientist. The planet is like Earth's "older, bigger first cousin", he said. The research suggests 452b has five times the mass of Earth, is about 1.5bn years older, and has a gravity about twice as powerful as our own. About 1,400 light years away, Kepler 452b orbits a star similar to our sun, and at about the same distances as Earth orbits the sun, meaning it has a similar length year and exists in the "habitable zone" where liquid water can exist on a planet. Jenkins said they suspect the planet is rocky, likely with active volcanoes, and has a thicker atmosphere with greater cloud cover than the Earth.

But although 452b has more in common with Earth than any exoplanet yet discovered, its star is 1.5bn years older, 4% more massive and 20% brighter than our own. As stars age they grow in size and energy, casting more heat at the objects in their orbit.

Jenkins compared them to people. "When they're young they're small and dim," he said, and millennia later "they grow and they get brighter".

The new planet consequently receives 10% more energy than the

Earth, meaning it could provide a glimpse into a burning, waterless future on Earth, the scientists said. "Kepler 452b could be experiencing now what the Earth will undergo more than a billion years from now," said Doug Caldwell, a Seti Institute scientist on the Kepler mission.

"If Kepler 452b is indeed a rocky planet," he said, its location "could mean that it is just entering a runaway greenhouse phase of its climate history. Its ageing sun might be heating the surface and evaporating any oceans. The water vapor would be lost from the planet forever."

The scientists also found 11 other possible exoplanets that might be less than twice the Earth's diameter and orbiting in habitable zones. Seven candidates appear to orbit solar-type stars, Coughlin said. "Time will tell if they stand the tests." The discovery "takes us one step closer to understanding how many habitable planets are out there", said Joseph Twicken, a Seti scientist also on the Kepler mission.

Coughlin said that sifting through the catalog will help astronomers "determine the number of small, cool planets that are the best candidates for hosting life".

"We're trying to answer really fundamental questions," Grunsfeld said.

"Where are we going as human beings, and of course the really grand question: are we alone in the universe?"

The Kepler telescope can find possible planets by detecting tiny changes in the brightness of stars as planets pass between them and Earth. The researchers will have to use other techniques, such as looking for shifts in the motion of other suns, to verify the nature of the objects.

Of the 4,661 exoplanet candidates catalogued by the Kepler mission, 1,028

الذي توصل للاكتشاف، قوله: "لنأخذ كوكب الأرض مثلاً، المياه بالغة الأهمية من أجل الحياة"، مشيراً إلى احتمال وجود مياه على سطح الكوكب الجديد المكتشف يمثل أهمية كبرى. وأضاف: "كيبيل ١٨٦ ف يمثل أول فرصة حقيقية للبحث عن المخلوقات الفضائية خارج المجموعة الشمسية". وتابع: "ثمة اختلاف بسيط بين كوكب الأرض وكيبيل، حيث إن الأخير يحتاج لمدة ١٣٠ يوماً فقط من أجل إكمال دورته حول النجمة" التي تمثل مركز المجموعة التي يدور في فلكها، أي أن العام الواحد على الكوكب الجديد هو ١٣٠ يوماً فقط وليس كما الأرض ٣٦٥ يوماً.

have been confirmed. Eleven of those are confirmed exoplanets less than twice Earth's size and in the habitable zone of their stars. The first exoplanet orbiting a distant star was discovered in 1995.

The Kepler space telescope identifies possible planets by observing periodic dips in the brightness of stars as planets pass before them, in the same way the moon causes an eclipse on Earth. However, confirmation of their true planetary status requires observations by other instruments, typically looking for slight shifts in the motion of the host suns.

In 2017 Nasa plans to launch the successor to the Kepler mission, a survey satellite that searches the nearest solar systems for exoplanets. Grunsfeld said that with increasingly powerful telescopes and satellites, scientists may someday be able to "make the first primitive maps of an Earth-like planet", including details of "whether they have oceans, clouds, perhaps even seasons". Cambridge professor Didier Queloz said the team has only reasons to be optimistic for planets that resemble Earth even more closely: "This is just the beginning of a very long journey."

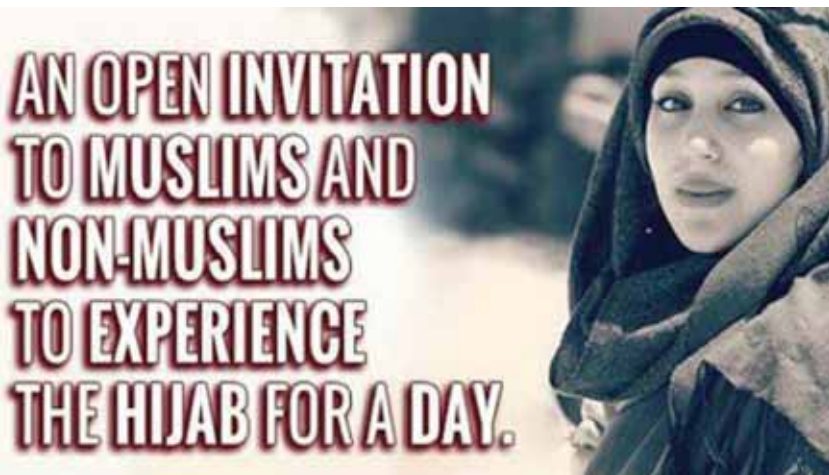
وأطلق العلماء على الكوكب الجديد اسم "كيبيل ١٨٦ ف"، وهو يبعد عن كوكب الأرض مسافة ٤٩٠ سنة ضوئية، وتبين في أول المعلومات الواردة من هناك أنه توجد مياه على سطح ذلك الكوكب، وأن حجم الكوكب يزيد على حجم الكرة الأرضية بـ ١٠٪ فقط، وهو ما يعني أن مخلوقات فضائية غريبة قد تكون على قيد الحياة هناك، لكن لا تواصل بينها وبين الأرض. وجاء الاكتشاف بفضل فريق من علماء الفلك يتبعون وكالة "ناسا" الفضائية الأميركية، تقودهم إيلسا كوانتانا الباحثة في معهد (SETI) التابع للوكالة الأميركية.

وكان المعهد المشار إليه والمزود بالتلسكوبات الأكثر تطوراً في العالم قد رصد العديد من الكواكب والنجوم في الفضاء، إلا أن هذه المرة هي الأولى التي يتم فيها اكتشاف كوكب بهذه المواصفات الصالحة للحياة، بما يعزز بصورة كبيرة فرضية وجود مخلوقات غريبة في الفضاء. وبحسب فريق البحث فإن الكوكب (Kepler 452b) يمثل معلماً كبيراً ومهماً في مجال اكتشاف الكواكب في الفضاء.

والمنطقة التي تم فيها اكتشاف الكوكب الجديد هي ما يسميها علماء الفلك "المنطقة القابلة للحياة"، أو أحياناً يطلقون عليها اسم "المنطقة المعتدلة"، وهي مجموعة من المناطق تكون فيها درجة الحرارة معتدلة وممكنة للحياة، كما هو حال كوكب الأرض، كما أنها ذات حرارة لا تضر بالمياه، أي أنها لا تؤدي إلى غليانها ولا تجمدها. ويقع كوكب الأرض في وسط "المنطقة القابلة للحياة" في المجموعة الشمسية، أما الكواكب الأخرى فهي إما أبعد من الأرض عن الشمس وبالتالي بالغة البرودة، أو أنها أقرب إلى الشمس وبالتالي فهي تصل إلى الغليان.

وتقول "ديلي ميل" البريطانية التي نشرت تقريراً عن الكوكب الجديد، إن العلماء سبق أن اكتشفوا كواكب في المنطقة القابلة للحياة خارج المجموعة الشمسية، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يتم اكتشاف كوكب بهذه المواصفات مع حجم مطابق للأرض. ونقلت الصحيفة عن الدكتور ستيف هاول، أحد الذين قادوا الفريق البحثي

Hijab Day' at Paris university sparks bitter debate



AN OPEN INVITATION TO MUSLIMS AND NON-MUSLIMS TO EXPERIENCE THE HIJAB FOR A DAY.

PARIS - Students at an elite Paris university sparked bitter debate Wednesday 4-27-2016 by inviting classmates to wear the Muslim veil for a day in a bid to "demystify" a practice viewed as highly divisive in France. Students at Sciences Po urged women to take part in Hijab Day "if you too think all women should have the right to dress as they wish and have their choice respected". France is grappling with rising Islamophobia after a wave of terror attacks by jihadists, and the students' Facebook page said that those agreeing to put on the veil would "experience the stigmatisation experienced by veiled women in France". The page lashed out at Prime Minister Manuel Valls who earlier this month said the veil was being used as a political symbol for the "enslavement of women". His comments came after the minister for women's rights sparked a furore last month when she compared veiled women to "niggers who accepted slavery". France has banned the full-face veil in public places, and Valls said the headscarf was being used by some as a challenge to France's prized secular society. The Sciences Po initiative, which trended at the top of French Twitter under the hashtag #HijabDay, drew a mixture of praise and anger. Writing on its Facebook page, the student wing of the rightwing National Front (FN) described the initiative as "nauseating" and said it stemmed from a "Parisian middle class disconnected from social reality".

Rabai al-Madhoun wins International Prize for Arabic Fiction



GAZA - A Palestinian author has won the International Prize for Arab Fiction for the first time for a novel about the Palestinian exodus in 1948 and the Holocaust. Rabai al-Madhoun received the \$50,000 award, known as the "Arabic Booker," for "Destinies: Concerto of the Holocaust and Nakba" late Tuesday in Abu Dhabi, which sponsors the competition. Nakba, or catastrophe, refers to the exodus of Arabs from British-mandate Palestine following the creation of Israel in 1948.

Madhoun's novel is described as being divided into four parts "simulating concerto moves". It features four narrations that are said to "meet at the end and address issues related to the Nakba, the Holocaust and the right of return" for Palestinians. Madhoun was born in British-mandate Palestine in 1945 and fled with his family to Gaza. He later became a British citizen. The novel has "stories from five Palestinian cities," Madhoun said after winning the award, which is supported by the Man Booker Prize, referring to cities now in Israel. "It took me to my hometown, al-Majdal in Ashkelon. I roamed Haifa. I shouted from Mount Karmel: Oh, how did we lose this country!," he said. Madhoun's previous novel "The Lady from Tel Aviv", about a returning Palestinian exile's chance encounter with an Israeli actress on his flight home, was shortlisted for the same prize in 2010.

بلقيس اليمنية أول فنانة عربية تغني مع العالمي بوتشيلي

والعالمي، رجل ضرير ولكن بصيرته نيرة جدا وحساس لأبعد الحدود، وقبل كل شيء متواضع ومحترم وخلوق، لم تأخذه الشهرة والألقاب، وهكذا هم الكبار. وأطرب بوتشيلي بصوته الساحر الحضور بأدائه لأشهر أغاني الأفلام على مر العصور بما في ذلك أغنية "بروشيا لا تيرا" من فيلم "العرب"، و"ماريا" من فيلم "قصة الحي الغربي"، بالإضافة إلى أغان شهيرة من عروض أوبرالية مثل "لا بوهيم" و"لا ترافاتا"، وذلك بصحبة ٦٩ عازفا موسيقيا موهوبا وجوقة مؤلفة من ٦١ مغنيا. وتعد زيارة بوتشيلي، الذي سبق وأن شاركته الغناء على المسرح في حفلاته العالمية العديد من المطربات مثل جينيفر لوبيز، وماريا كاري، وسلين ديون، وكريستينا أغيليرا، إلى الإمارات هي الثالثة من نوعها. وكانت أوبطشي الحطة الأولى في آسيا ضمن جولته العالمية لعام ٢٠١٦، التي تأتي دعما لألبومه ١٥ "سينما".

ابوطبي - شاركت النجمة اليمنية بلقيس فتحى النجم العالمي أندريا بوتشيلي الغناء في حفل ناجح أقيم في العاصمة الإماراتية أبوظبي وحضره ١٠ آلاف شخص استمتعوا بأداء بلقيس الأنفاس ضمن جولة بوتشيلي العالمية "سينما". وتعتبر بلقيس المطربة العربية الأولى التي تشارك في الغناء مع المغني الأوبرالي الشهير، حيث قدما معا أغنية "تشيك تو تشيك" و"كانتو ديلا تيرا" بمصاحبة فرقة وجوقة "إن أس أو" الأوركسترا السيمفونية. كما أدت بلقيس أغنية "أي دريم" من التراجيديا الغنائية الشهيرة "البؤساء"، بشكل منفرد وهي تعد التجربة الأولى لها في مجال الغناء الأوبرالي. وعبرت بلقيس عن اعتزازها بأن تكون أول فنانة عربية تشارك أهم مطرب أوبرالي في العالم الغناء ونشرت مقطع فيديو عبر حسابها على إنستغرام، من الحفل وعلقت "ما تتصورون حجم فرحتي بهذا التعاون، وأصدقاء الحضور والإعلام العربي



امرأة سوداء للمرة الاولى على الدولار الأمريكي

تعتزم وزارة الخزانة الاميركية اصدار اوراق نقدية جديدة من فئة عشرين دولارا تظهر عليها صورة الناشطة السوداء هاريت تايمان الضحية السابقة للاستعباد، لتصبح اول امرأة تطبع صورها على اوراق نقدية للعملة الاميركية. وهي ايضا المرة الاولى التي تطبع فيها صورة شخصية سوداء على اوراق مالية في الولايات المتحدة. واعلن وزير الخزانة الاميركي جاك ليوان الورقة النقدية الجديدة من فئة عشرين دولارا ستحمل صورة هاريت تايمان (١٨٢٢ - ١٩١٣)، من هذا ذلك حالة ترقب سادت لدى الاميركيين منذ ما يقرب من عام. وكتبت المرشحة الديموقراطية للرئاسة الاميركية هيلاري كلينتون في تغريدة عبر تويتر "امرأة وقائدة ومحاربة في سبيل الحرية! لا يمكنني تصور اي خيار للاوراق النقدية من فئة ٢٠ دولارا افضل من هاريت تايمان". وفي حزيران/يونيو ٢٠١٥، اعلنت وزارة الخزانة الاميركية عزمها استبدال صورة اول وزير خزانة



الولايات المتحدة الكسندر هاملتون (١٧٩٩ - ١٧٩٥) الموجودة على الاوراق النقدية من فئة ١٠ دولارات بأخرى لامرأة لم يكن قد اتخذ القرار في شأن هويتها. غير أن هذا المشروع اثار سخط محبي هاملتون، عراب الدستور الاميركي، وقد طالب هؤلاء بالتخلي بدل ذلك عن الصورة المطبوعة على الاوراق النقدية من فئة ٢٠ دولارا وهي للرئيس الاميركي السابع اندرو جاكسون الذي يحظى بشعبية اقل بكثير. وأطلقت الادارة الاميركية حينها استطلاعا للرأي واسع النطاق لمعرفة المرأة التي سيتم اختيارها لوضع صورتها على عملة نقدية اميركية

ارقصوا مع الأحياء أو الأموات في متحف مدام توسو!

طوكيو - يتيح متحف مدام توسو للشمع في طوكيو لزواره الرقص مع النجوم -سواء كانوا أحياء أو أمواتا- وذلك بفضل تكنولوجيا جديدة تستخدم التصوير ثلاثي الأبعاد. ويشتهر المتحف بأنه يسمح للزوار بعمل مسح لوجوههم لعمل صورة ثلاثية الأبعاد يتم تحويلها فيما بعد إلى شخصية رقمية ومن ثم ترقص تلك الشخصية مع صور معدة بنفس الطريقة لمشاهير مثل مارلين مونرو وليوناردو دي كابريو وليدي غاغا. وقال تشيكوكازاما الموظف بالمتحف بعد توضيح آلية عمل تلك التكنولوجيا "الرقص مع الشخصية المشهورة (الحيية) إليك هو شيء لا يمكنك أن تفعله في الواقع. أعتقد أنك ستفاجأ إلى حد كبير من أنه شيء غاية في المرح". وقال مستولون إن فرع متحف "مدام توسو" في طوكيو هو الفرع الوحيد الذي يمتلك تلك التكنولوجيا حتى الآن لكنها إذا حققت نجاحا فمن المحتمل أن تنتقل إلى فروع أخرى من نحو عشرين فرعا للمتحف في أنحاء العالم.



تواضع عن رفعة
و ازهد عن حكمة
و أنصف عن قوة
و اعف عن قدرة .

قبيلته الانسان ينسى عيوبه
ويدرك عيبا في اخيه قد اختلفي
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لوراها بها الكفى
- الامام الشافعي رحمه الله -

من أقوال الصحابة

أيها الناس، من كان يعبد
محمدا، فإن محمدا قد
مات، ومن كان يعبد الله،
فإن الله حي لا يموت
أبو بكر الصديق

إن الله جعل مكارم
الأخلاق و محاسنها وصلا
بيننا و بينه - الإمام علي

إن الله خلق الأيدي لتعمل
فاشغلها بالطاعة قبل أن
تشغلك بالمعصية
خالد بن الوليد

لو أن قلوبنا طهرت ما
شبعنا من كلام ربنا، وإنني
لاكره أن يأتي علي يوم لا
أنظر في المصحف
عثمان بن عفان

رضي الله عنهم جميعا

أفكار !!!

ما هي الشجرة التي ليس لها
ظل وليس لها ثمار؟

- شجرة العائلة -

ما هو الشيء الذي يرفع ائقال
ولا يقدر يرفع مسمار؟

- البحر -

أخت خالك وليست خالتك
من تكون؟

- أمك -

أنا ابن الماء فإن تركوني في الماء
مت فمن أنا؟

- الثلج -

ماهو الشيء الذي لا
يتكلم وإذا أكل صدق

وإذا جاع كذب؟

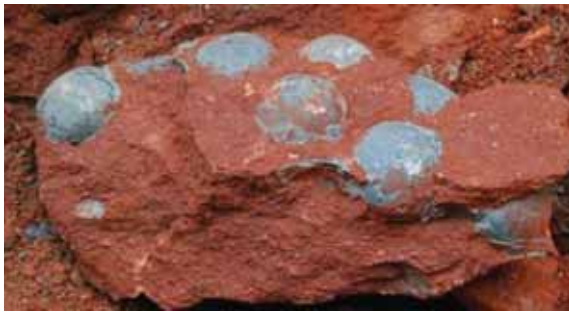
- الساعة -



إبريك لاوسون " هو
الشخصية التي تم
استخدامها في حملات
الترويج لسجائر
مارلبورو.
وذلك بالتركيز على
رجل ذي بنية قوية

وملامح ذكورية حادة لربطها في أذهان الجمهور بالقوة
والفحولة، إضافة إلى الهدوء والمزاج الجيد الذي عادة ما
يكون رجل مارلبورو متصفا به، سواء كان متكنا على
الأريكة أو ممتطيا صحوة حصان ينفث دخان التبغ
بهدهوء. وهو ما قفز بعلامة مارلبورو لتصبح إحدى أكثر أنواع
السجائر مبيعاً على مستوى العالم. هذا الرجل الذي يقف
وراء تحويل مارلبورو إلى أكبر شركة سجائر في العالم، قد
توفي بسبب مضاعفات التدخين ووقع ضحية للمنتج الذي
قضى جزءا مهما من حياته في الترويج والدعاية له .

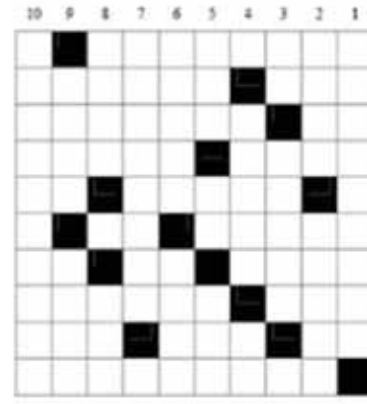
العثور على بيض ديناصورات في الصين



عثر عمال إنشاءات على 43 بيضة ديناصور متحجرة في
مقاطعة "غواندونغ" جنوب الصين أثناء تطوير طريق
في مدينة هيوآن.

وبضاف الكشف إلى أكبر مجموعة من بيض الديناصور
يحتضنها متحف المدينة، التي أطلقت على نفسها لقب
"موطن الديناصورات"، ما أهلها لدخول موسوعة
"غينيس" للأرقام القياسية عام 2004.

وقال هوانغ زيكينغ، نائب مدير متحف "يوان" ل إنها
المررة الأولى التي يكتشف فيها بيض ديناصورات في وسط
المدينة المزدهم. وأوضح زيكينغ إن 19 بيضة من المجموعة
سليمة تماما دون شروخ، ويصل قطر أكبرها حجما إلى 13
سنتيمترا. ويعمل العلماء لتحديد إلى أي فصائل
الديناصورات ينتمي البيض.



- 1- من الأمراض العالمية الشائعة هذه الأيام -
- 2- نصب في شركة - بحيرة في سيبيريا - 3
- طعم الحنظل - إسم جملة عدد من الأباطرة
والملوك في أوروبا - 4- ماركة سيارات - أحرف
متشابهة - 5- تسمية تُطلق على مجموعة
من السيارات تسير في صف - ما يكنمه
الإنسان في نفسه - 6- يرشدكم على
الطريق - من الحضار - 7- واحة في إمارة ابو
ظبي تُعرف أيضاً بالجواء - للتفسير - نوتة
موسيقية - 8- يكثر الشيء - صفة للشبطين
- 9- خاصتها بالأخنية - مس الشيء - قرأ
الكتاب - 10- مرقاً أوكرائي على البحر الأسود
في شبه جزيرة القرم وقاعدة حربية احتلها
الألمان خلال الحرب العالمية الثانية

عمودياً

- 1- ممثل كوميدي مصري شهير راحل - 2- عائلة سياسي هندي راحل من مؤسسي استقلال
الهند الحديثة - مكان وممر عميق تحت الأرض لا ينقذ اليه الضوء - 3- نهر - من كبار رجال
القانون الفرنسيين له مجموعة الإحتفادات العامة وهي كدائرة المعارف للمحامين - 4- جزيرة
ناعبة للكويت - نوتة موسيقية - 5- يكسو جلد بعض الحيوانات - نرى - بارحة - 6- آلات
موسيقية نفخية - العيب - 7- شاعر إشتهر بكثرة خيله أسلم وسمّاه النبي زيد الخير - 8-
عاصمة غانا - لوم - 9- من أسواق بيروت قبل الحرب - كلب نان نان في الشرائط المصوّرة -
10- من المراتب الدينية الرفيعة

من نوادر العرب

- كان الحجاج بن يوسف يستحم في احد الانهار . فاوشك على الغرق .
ومن حسن حظه ان هناك رجلا اسرع لانقاذه . فلما اخرجه من
الماء قال له الحجاج : اطلب ماتشاء فطلبك مستجاب .
فقال له الرجل : ومن تكون حتى تلي كل ما اطلب؟؟؟
فاجابه الحجاج : وبك لا تعرفني انا الحجاج الثقفي ..
فقال له الرجل : اذن طلي لك هو ان لاتخبر احدا بانتي انقذتك من الغرق .

- جاء رجل متسول الى اعرابي يسأله صدقة .. فقال له الاعرابي :
ليس لدي ما اعطيك . عندي فقط ما احتاجه لنفسي ...
فرد عليه المتسول معاتبا : اين الذين يؤثرون على انفسهم؟؟؟
فاجابه الاعرابي بغضب : لقد ذهبوا مع الذين لايسألون الناس الحافا .

- ذهب اعرابي عند فقيه ليساله في بعض امور الدين
فسأله قائلا :

حين اسبح في النهر فأى وجهة يستحسن ان اوجه عيني؟؟؟
فاجابه الفقيه :
نحو ملابسك حتى لاتسرق .

تزوج اعرابي على كبر سنه ، فعوتب على مصير أولاده القادمين ، فقال : بأدرهم
بالتم قبل أن يبادروني بالعقوق .

سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقراً
الإمام (وما تلك بيمينك يا موسى)
فقال الأعرابي : والله إنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج .



أغيتوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياؤ يشد بعضه بعضاً
متفق، علية

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org



www.rahmarelief.org



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

(203) 444 - 6800

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272



A Drop of Water قطرة ماء
A Breath of Oxygen نفس اوكسجين
For the sake Of Life لاجل الحياة
in Taiz في تعز

حملة طارئة لدعم العمل الانساني في تعز (خصوصا) وفي جميع انحاء اليمن

**Emergency Campaign to Support Humanitarian Relief Work
 for Taiz in particular and all over Yemen**



Water Truck
 وايت ماء
\$55



Food Basket
 سلة غذائية
\$100



Oxygen Cylinder
 اسطوانة اوكسجين
\$70

WAYS TO DONATE

طرق التبرع

Send to:
P. O. BOX 941112
PLANO TX 75094

Call
1-800-425-1647

Online Donation
www.purehands.org

Bank Account
CHASE Bank Account
#470999983

TOP GEAR Z AUTO SALES

1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والترانزميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيكم
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا



Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاماً في خدمة
الجالية



أسالو عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices

ملكية نظيفة وأسعار مذهلة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison* Detroit, MI 48212

313-368-7000

www.topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com